

المؤلف جابر البلوشي ٦/٦/٢٠٠٦م



موقع الكتاب

WWW.JBOLUSHI.COM

WWW.JBOLUSHI.ORG

كتاب ظهور الأمام المهدي عليه السلام عام ٢٠١٥ ميلادية نبوءة قرآنية

المؤلف : جابر البلوشي ٦/٦/٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا
قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (٤٩)...سورة هود

المقدمة

الفصل الأول

النبوءات التوراتية

سفر حزقيال / الإصحاح الحادي والعشرون

سفر دانيال / الإصحاح الثاني

الفصل الثاني

البداية والنهاية لإسرائيل في سورة المائدة والإسراء

إخراج الفلسطينيين من أرضهم عام ٢٠٠٨ ميلادية

مؤتمر انابوليس لترسيم حدود إسرائيل

وان عدتم عدنا

الفصل الثالث

ظهور الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري عليه السلام عام ٢٠١٥ ميلادية

١٤٣٧ هجرية

يوم النيروز

الرجعة

سنة القحط والجوع والغلاء الشديد

الإعصار العظيم عام ٢٠١٤ م

الطاعون (الموت الأبيض)

الفصل الرابع

الولايات المتحدة الأمريكية (عاد الثانية)

نزول المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام عام ٢٠١٨ ميلادية

ظهور نجم أحمد في السماء N3 LULIN COMET C/2007

الهجرة الكبرى لليهود إلى إسرائيل عام ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ هجرية

أحداث نيويورك في القرآن الكريم

آخر الزمان

الفصل الخامس

خروج السفيناني في رجب عام ١٤٣٦ هجري ٢٠١٥ ميلادية

القمر يقترن بقلب الأسد

معركة نهر البارد حرب المائة وستة أيام

نزول الترك الجزيرة في سوريا

عودة الجولان للسيادة السورية

إنشاء دولة فلسطين

دخول قوات غربية إلى مصر

خروج الخراساني في إيران عام ٢٠٠٩ ميلادية

خروج اليماني من اليمن عام ٢٠١٥ ميلادية ١٤٣٦ هجرية

الحرب العالمية الثالثة عام ٢٠١٤ ميلادية ١٤٣٥ هجرية

الصيحة في رمضان عام ١٤٣٦ هجرية ٢٠١٥ ميلادية

قتل النفس الزكية عام ١٤٣٦ هجرية ٢٠١٥ ميلادية

يأجوج ومأجوج هم اليهود في فلسطين

موت خليفة يكون عند موته الفرغ

الفصل السادس

البابا الأخير THE LAST POPE

كشف الهيكل وهدم المسجد الأقصى وخروج الدجال عام ٢٠١٩ ميلادية

بعث أصحاب الكهف والرقيم عام ٢٠١٨ ميلادية

الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام

معركة فارنا على البحر الأسود عام ١٤٤٤ ميلادية

موت ثلثي العالم

آخر ملوك بني العباس

يوم الوقت المعلوم هو يوم قيام القائم

الفصل السابع

نزول المائدة عام ١٤٤٤ هجرية

لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية

الهرم العظيم خوفو

النهي عن التوقيت

الخاتمة

روثيا تفرح القلب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (٤٩)...سورة هود

ظهور الإمام المهدي عليه السلام عام ٢٠١٥ ميلادية نبوءة قرآنية

المقدمة

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وإنشاء دولة إسرائيل سنة ١٩٤٨م في فلسطين - بيت المقدس ومساعدة الأوربيين والغربيين لليهود في بناء دولتهم رغم معارضة أهل هذه المنطقة للوجود اليهودي فيها والحروب الطاحنة بين العرب والمسلمين من جهة وبين اليهود من جهة أخرى منذ إنشاء دولة إسرائيل الثانية والى اليوم. ما هو إلا علامة لقرب ظهور الملك المنتظر بالنسبة لليهود ، وللمجيء الثاني للمسيح بالنسبة للمسيحيين وان هناك علاقة بين الكتب السماوية وبين ما يحدث من حروب كما إن هناك الحملات الشرسة على الإسلام في أوروبا والغرب وتشويه صورة الإسلام في العالم الأوربي والغربي بل وفي كل العالم تقريبا. أن الصهيونية والغرب يسعون إلى خلق صورة مشوهة للإسلام الذي يريد أن يدمر العالم حسب قولهم ويريد أن يستعبد العالم وان الشرق الأوسط هو منبع الفكر الإرهابي والتكفيري ويحث على قتل كل من ليس بمسلم في العالم . ولقد نجحت الصهيونية والغرب بصورة عامة على خلق مناخ مناسب بين شعوبها وشعوب العالم الأخرى على جعل صورة الإنسان المسلم والدين الإسلامي مشوه .

والسؤال هنا لماذا هذا الهجوم الشرس على الأمة الإسلامية ولماذا حصلت الحرب العراقية الإيرانية ولماذا استمرت ٨ سنوات ولماذا وقتل الشعبين العراقي والإيراني الذين ينتمون إلى المذهب الشيعي (مذهب أهل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم) ثم بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية بفترة قصيرة تجددت الحرب في منطقتنا من جديد وكأن هناك من لا يرد للمنطقة أن تخلوا من الحروب فقد غزا العراق الكويت بتاريخ ٢/٨/١٩٩٠م لتبدأ الحروب من جديد حرب تحرير الكويت ثم تلاها حصار على الشعب العراقي وليس على النظام الحاكم استمر ١٢ سنة ثم حرب لتدمير العراق وحرب لتدمير الشعب العراقي (الشيعة خاصة) وعمليات عسكرية طوال سنين الحصار وبناء عشرات القواعد الأمريكية في دول الخليج في زمن بوش الأب وكلينتون .

ثم بعد ذلك ظهر ما يسمى أسامة بن لادن والظواهري وتنظيم القاعدة إلى السطح في عهد الرئيس بوش الابن الذي ما إن أوصله اليهود إلى البيت الأبيض حتى بدأ بالاستعداد لغزو العراق بحجة أسلحة الدمار الشامل والطموحات العراقية بامتلاك تكنولوجيا نووية حربية وتهديد جيرانه وتهديد الأمن القومي الأمريكي وتهديد إسرائيل .

ولان العالم لم يقتنع بكلام بوش الابن كان لابد من عمل ما يعطي الولايات المتحدة الأمريكية الشرعية لاحتلال العراق وضرب الإسلام فكانت عملية ضرب الأبراج في مدينة نيويورك بتخطيط وتمويل من الصهيونية العالمية وتنفيذ من تنظيم القاعدة الذي يعمل بأمر من اليهود والأمريكان الذين سهلوا لهم عملية سرقة الطائرات وضرب البرجين بهما وضرب وزارة الدفاع الأمريكية فبذلك تتحقق لهم ما يريدونه .

فبدأت عملية غزو أفغانستان طبعاً دون قتل أو تدمير القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن الذين هم بحاجة إليهم في قتل الشيعة في العراق بعد احتلالها وجعل العراق ساحة حرب لمدة طويلة وبلد غير آمن ويحتاج إلى بقاء القوات الأمريكية والبريطانية فيه.

واليوم يعيش العراق حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي بسبب عدم توفر الأمن فقد تدفق الكثير من التكفيريين إلى العراق من دول الجوار له وبتسهيل من المخابرات البريطانية والأمريكية والإسرائيلية حتى يخلقوا حالة من الفوضى والرعب والتدمير في العراق وجر الشعب العراقي إلى حرب أهلية بين الشيعة والسنة والأكراد حتى لا يستقر هذا البلد ولا تكون له حكومة فعالة أبدا.

وكل هذا بتخطيط صهيوني وتمويل أمريكي وتنفيذ القاعدة التي لبست لباس الإسلام وبدأت بقتل المسلمين الشيعة وقتل المسيحيين وتفجير في أوروبا والغرب لتساعد اليهود على مخططاتهم في تشويه صورة الإسلام الصحيح. في العالم .

وفي كتابي هذا سأذكر لكم وبالأرقام سبب هذه الحملة الشرسة على الإسلام والمسلمين وخاصة الشيعة في العراق وإيران وسبب هذه الحروب في منطقتنا وسبب الرسوم الكاريكاتية الدائرية التي أحدثت ضجة إعلامية واسعة في العالم والسبب الرئيسي لها ولكل الحملات المسيحية والصهيوني على الإسلام في العالم و سيكشف الكتاب عن السبب الحقيقي للحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على أفغانستان و غزوها الأخير للعراق وحروبها القادمة في المنطقة وأرجو أن يفتح هذا الكتاب النور والبصيرة في قلب القارئ و يستطيع أن يكشف المزيد من العلوم من خلال البحث و القراءة المستمرة لأن المعرفة سلسلة متصلة لا يستطيع أي إنسان أن يلم بها لوحد —هـ مهـما كانت درجة معرفته و علمه . طبعاً أن بعض القراء سيجدون إهم قد يختلفون معي في بعض الآراء و الأفكار وهذا أمر عادي ومتوقع.

المؤلف جابر البلوشي ٦/٦ ٢٠٠٦ م

الفصل الأول

النبوءات التوراتية

لقد وصل الإخطبوط الصهيوني الخطير إلى التأثير على الحياة الأمريكية في كل جوانبها في الثقافة والفكر في الدين وفي السياسة وفي المؤسسات السياسية المركزية كالكونغرس ومجلس الشيوخ، كل ذلك بواسطة اللوبي الصهيوني.

إن هذا التأثير الصهيوني لم يكن عفويًا وإنما اعتمد على مؤسسات منظمة وجمعيات ممولة تعتمد على النفوذ إلى مواقع صنع القرار في المجتمع الأمريكي، وبالتالي توجيه السياسة الأمريكية وفق المخطط الصهيوني العالمي.

لقد سيطرت فكرة الصهيونية المسيحية على أوساط المجتمع الأمريكي حتى ظهر ما عرف باليمين المسيحي المتطرف. الذي يتعاطف مع الصهيونية العالمية في تحقيق نبوءات التوراة في أرض الميعاد كما يزعمون. ورغم اختلاف فئات اليمين المسيحي على بعض القضايا، فهم جميعاً متفقون على دعم مطلق لإسرائيل وعداء شديد للعرب والمسلمين. لكن الجميع اتفقوا على موضوع أن قضية إسرائيل هي قضية أمريكا، ويؤمنون أن إسرائيل هي جزء أساسي من خطة الله للكون، وأن أمريكا موكلة بمهمة مقدسة لدعم إسرائيل وكان من الطبيعي أن يصب قادة اليمين المسيحي جام غضبهم على العرب والمسلمين، وأن يستثيروا كراهية العامة من الأمريكيين للإسلام والعرب بدعايتهم المتواصلة وعبر كل وسيلة ممكنة. حيث تتبع الفئات اليمينية المسيحية أساليب كثيرة في دعم إسرائيل، منها ما يعتمد على التلاعب بعواطف العامة الدينية، ومنها ما يرمي إلى التأثير في القرار السياسي، ومنها ما يأخذ شكل علاقات مباشرة

مع إسرائيل، ودعمها بالمال أو بالمساعدة على توسيع الاستيطان في الأراضي المحتلة. حيث يعتقدون أن إرادة الله تقتضي بشن الحروب الصليبية لتخليص الأراضي المقدسة من المسلمين تمهيدا لنزول المسيح عليه السلام.

حتى إن قادة أمريكا يؤمنون بها أيما شديدا كما أنه في أثناء الهجمات الوحشية على جميع مدن وقرى الفلسطينيين، وهدم مخيم جنين وقتل المئات من الفلسطينيين، سارع الرئيس بوش إلى إدانة العنف الفلسطيني، ووصف أرييل شارون بـرجل السلام وقد تطور لدى بوش الاعتقاد بأنه شخص اختاره الله ليعيد الأرض إلى سيطرة الله.

إن سياسة بوش تجاه الشرق الأوسط وحربه على العراق رغم معارضة الأمم المتحدة لقرار الحرب، أو رغم استخفافه بالملايين من شعوب العالم – كل ذلك بسبب أنه يعتبر نفسه أنه ينفذ خطة الله بحماية إسرائيل والتمهيد لنزول المسيح عليه السلام.

ويعتقد اليهود والمسيحيين الغرب ، أن قيام دولة إسرائيل الثانية في فلسطين سنة ١٩٤٨م، هو علامة لقرب ظهور الملك المنتظر بالنسبة لليهود ، وللمجيء الثاني للمسيح بالنسبة للمسيحيين ، وقد نشأ هذا المعتقد الديني بسبب النبوءات التوراتية التي يؤمن بها كل من اليهود والنصارى المعاصرين والتي تنص على أن عودة المسيح ستكون بعد أن يتجمع اليهود في فلسطين وتكون لهم دولة ثانية والتفسيرات التي فسروا بها هذه النبوءات مثل نبوءات حزقيال ودانيال فسروها بتفسيرات كثيرة حسب رؤيتهم ونظرتهم لها. والتي تختلف تفسيراتنا لها كثيرا.

سفر حزقيال / الإصحاح الحادي والعشرون

٢١: ١٩ و أنت يا ابن آدم عين لنفسك طريقين ليجيء سيف ملك بابل من ارض واحدة تخرج الاثنان و اصنع صوة على راس طريق المدينة اصنعها.

يعلم اليهود علم اليقين ، أن المبعوثون عليهم في المرة الثانية بقيادة الإمام المهدي المنتظر عليه السلام سيخرجون من أرض بابل وأشور فالكلدانيون بابليين وآشوريون هم سكان العراق القدماء وبابل مدينة عراقية تقع في وسط العراق إلى الجنوب من بغداد وأشور تقع في شماله ورغم معرفتهم هذه فهم مستمرّون في غيهم وطغيانهم ذلك لأنهم لم يؤمنوا بالله ولا بأنبيائه فدمار إسرائيل برأيهم يكون على يد ملك بابل.العراق وهذا يفسر مساعيهم لتدمير العراق وجميع أسلحة وشن الحروب عليه بلا هوادة .

دانيال - DANIEL إصحاح ٢

<p>2 فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَأْنَ يُسَدَّعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَأْفُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.</p>	<p>1 وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدْنَصَّرَ، حَلَمَ نَبُوخَدْنَصَّرُ أَحْلَامًا، فَأَنْزَعَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.</p>
<p>4 فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ «: عِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عَيْدِكَ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»</p>	<p>3 فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَأَنْزَعَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ.»</p>
<p>6 وَإِنْ بَيَّنْتُمْ الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ، تَنَالُونَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيَّنُوا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ.»</p>	<p>5 فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ وَتَعْبِيرِهِ، تُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بِيُوتِكُمْ مَزْبَلَةً.»</p>
<p>8 أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَفْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي</p>	<p>7 فَاجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرِ الْمَلِكُ عَبِيدَهُ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»</p>
<p>10 أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ.»</p>	<p>9 بَأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ فَقَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لِتَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ.»</p>

<p>12 لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَظَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ.</p>	<p>11 وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِرٌ، وَلَيْسَ آخِرُ يَبِينُهُ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْإِلَهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُكْنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ. »</p>
<p>14 حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالُ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ:</p>	<p>13 فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحُكْمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.</p>
<p>16 فَدَخَلَ دَانِيَالُ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيُبَيِّنُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.</p>	<p>15 لِمَاذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ؟ «حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ.</p>
<p>18 لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءِ بَابِلَ.</p>	<p>17 حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنِينًا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ،</p>
<p>20 أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالجَبْرُوتَ.</p>	<p>19 حِينَئِذٍ لِدَانِيَالَ كُتِبَ السَّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالُ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.</p>
<p>22 هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ الثُّورُ.</p>	<p>21 وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعَزِلُ مُلُوكًا وَيُنصِّبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيَعْلَمُ الْعَارِفِينَ فَهَمًّا.</p>
<p>24 فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالُ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكْمَاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تُبَدِّدْ حُكْمَاءَ بَابِلَ. أَدْخِلْنِي إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَأُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.»</p>	<p>23 إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأُسَبِّحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْنَا مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ.»</p>
<p>26 أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ، الَّذِي اسْمُهُ بَطْشَاصَّرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعَرِّفَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَبِتَعْبِيرِهِ؟»</p>	<p>25 حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْيُوخُ بِدَانِيَالَ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُوذَا الَّذِي يُعَرِّفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ.»</p>
<p>28 لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكُ نُبُوخَدَنْصَرَ مَا يَكُونُ</p>	<p>27 أَجَابَ دَانِيَالُ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السَّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا</p>

<p>فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ . حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا:</p>	<p>الْمُحْمَمُونَ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ.</p>
<p>30أَمَّا أَنَا فَلَمْ يُكْشَفْ لِي هَذَا السِّرُّ لِحِكْمَةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يُعْرَفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.</p>	<p>29أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يُعْرَفُكَ بِمَا يَكُونُ.</p>
<p>32رَأْسُ هَذَا التَّمْثَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِصَّةٍ. بَطْنُهُ وَفَخْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ.</p>	<p>31أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بَتَمَثَالَ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمْثَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جَدًّا وَقَفَ قُبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ.</p>
<p>34كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجْرٌ بغيرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التَّمْثَالَ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَزَفٍ فَسَحَقَهُمَا.</p>	<p>33سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ خَزَفٍ.</p>
<p>36هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. فَخَبِّرْ بِتَعْبِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ.</p>	<p>35فَانْسَحِقْ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَزَفُ وَالنُّحَاسُ وَالفِصَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعُصَافَةِ البَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمْثَالَ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.</p>
<p>38وَحيثُما يَسْكُنُ بَنُو البَشَرِ وَوُحُوشُ البَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلَطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ.</p>	<p>37أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكٌ مُلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَاقْتِدَارًا وَسُلْطَانًا وَفَخْرًا.</p>
<p>40وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكَسِّرُ تَسْحَقُ وَتُكَسَّرُ كُلُّ هَوْلَاءِ.</p>	<p>39وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَتَسَلَّطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.</p>
<p>42وَأَصَابِعُ القَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ خَزَفٍ، فَبَعْضُ المَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَالبَعْضُ قَصِيمًا.</p>	<p>41وَبِمَا رَأَيْتَ القَدَمَيْنِ وَالأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَزَفٍ وَالبَعْضُ مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ</p>

	مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ.
44 وَفِي أَيَّامِ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ، يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يُتْرَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.	43 وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَاصِقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ.
46 حِينَئِذٍ خَرَّ نَبُوخَذَنْصَرُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَوَائِحَ سُرُورٍ.	45 لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا بِيَدَيْنِ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحَلْمُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ.
48 حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.	47 فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ، إِذِ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ.»

هذه الرؤيا من أعجب الرؤى إذ إنها تتحدث عن أربعة ممالك تتعاقب وقد فسرها الإنجليون والتوراتيون بأنها الممالك التي حكمت فأولها مملكة بابل التي يرأسها بختنصر، والتي يرمز لها بالرأس الذهبي ثم مملكة فارس ورمز لها بالصدر والذراعين من الفضة ثم تلتها مملكة مقدونية والتي قضت على مملكة الفرس وقادها الاسكندر المقدوني (٣٣٦ ق.م) ويرمز لها بالبطن والفخذين من النحاس ثم تلتها إمبراطورية الرومانية ورمز لها بساقين من حديد وقدمين بعضهما من خرف ومن حديد.

وينتهي الكلام عند هذا وهذا غير صحيح أبداً لأن النبوءة تتحدث عن مملكة تأتي بعدهم وهذه المملكة تبقى الى الأبد ثم أنها نبوءة تتحدث عن قيام دولة مهيبه وعظيمة لها هيبه وعظمة كبيرة تجتمع فيها هذه المعادن الأربعة الرأس الذهبي والصدر والذراعان من الفضة أي الاقتصاد القوي والبطن والفخذان من النحاس أي أنها لامعة كالنحاس ويدل على أعلامها القوي جدا الذي يصل بريقه إلى كل العالم والساقان والقدمين من الحديد يرمزان للقوة العسكرية الكبيرة لان الحديد فيه بأس شديد فهو يدك ويسحق كل شيء وأما الحديد المختلط بخرف الطين فهو

اختلاف الأنساب والعروق في هذا البلد وهذا التمثال العظيم سيقف يوما ما أمام ملك بابل
كما رأى ذلك الملك بأن هذا التمثال وقف أمام ملك بابل (العراق) وكان منظره هائل.



وهذه الأوصاف هي للولايات المتحدة الأمريكية إذ أنها تمثل هذا التمثال المهيب العظيم والكبير
جدا وهي صاحبة الاقتصاد القوي الذي رمز إليه بالرأس من الذهب والصدر والذراعين من
الفضة (الإقتصاد الرأس مالي) حيث أن أوروبا اتحدت ووحدت عملتها (اليورو) حتى تقف أما
الدولار الأمريكي القوي والتي لا تستطيع أي دولة بمفردها الوقوف أمامه ، وهي أيضا البطن
والفخذين من النحاس لان أعلامها قوي جدا وتمتلك أكبر شبكة إعلامية في العالم وتسيطر
على شبكة الإنترنت العالمية وتمتلك أكثر الأقمار الصناعية لنقل المعلومات عبر العالم ، وهي
أيضا الساقان من الحديد لأنها القوى العظمى الأولى في العالم ورمز لها بالحديد لان الحديد
يدك كل شيء وفيه بأس شديد ويمكن تعبير الساقية بقوتين تديران هذا البلد وهما الحزبان
الحاكرمان في الولايات المتحدة الأمريكية الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي ، وهي

القدمين من الحديد والمختط بحزف الطين لأنها تتكون من عروق شتى فهي تتكون من الهنود الحمر السكان الأصليين ومن المهاجرين الأوروبيين ومن العبيد الذين هاجروا إليها من القارة السوداء ، وحيث أن الحديد لا يختلط بالحزف فسكانها كذلك لا يختلطون فيما بينهم من حيث التزاوج حيث أن الزوج لا يتزوجون من البيض ولا ومن السود الذين جاءوا من أفريقيا وكذلك البيض لا يتزوجون من الهنود والسود وكذلك السود وهذا يدل على تعدد طبقات المجتمع الأمريكي .

وأما الحجر الذي قذف من غير يدين (أي من الله تعالى) هو إشارة إلى أن تدمير هذا البلد العظيم سيكون بواسطة هذه الأحجار السماوية النيازك (القادم سنة ٢٠١٩م، ٢٠٢٩م ، ٢٠٣٦م) وليس بيد البشر كما اهلك الله تعالى الأمم السابقة كقوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وغيرهم ممن افسدوا واستكبروا في الأرض بغير الحق وسيرد ذكره بالتفصيل في الفصل الرابع إن شاء الله.

ولان هذا التمثال يمثل الشيطان وهو متسلط على العباد في محاولته أن يحكم العالم عن طريق الممالك المذكورة فسيكون دماره عندما يتجسد في بابل أي عندما يدخل أرض بابل - ارض العراق- لأن الرؤيا كانت من بابل من ارض العراق ولأنه يقول **(وَفِي أَيَّامِ هَؤُلاءِ الْمُلُوكِ) أي في أيام هذه الدولة التي تمثل هذه الممالك (يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يُتْرَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ).** وهذه المملكة التي لن تنقرض أبدا هي مملكة آخر الزمان (دولة الأمام المهدي عليه السلام) التي ستزيل كل الطغاة والجبارين **(وَهِيَ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ).** أي إلى يوم القيامة.

أي ان هذا التمثال (الولايات المتحدة الأمريكية) وكما بالرؤيا التي رآها الملك سيقف امام ملك بابل بختنصر (صدام) **(أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بِيْتَمَثَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمَثَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جِدًّا وَقَفَّ قُبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ).** وهذه النبوءة قد تحققت بأحتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي تمثل هذا التمثال العظيم الذي وقف امام ملك بابل (العراق)

والعجيب في الأمر ان الرئيس العراقي صدام حسين كان دائما يلقب نفسه بيختنصر العراق (سبحان الله) وكان يصنع لنفسه تماثيل كثيرة ينصبها في الميادين العامة وغيرها كما كان يفعل بختنصر في الماضي .



لقد زالت كل الممالك السابقة وفنيت ولم يبقى إلا آثارهم والنبوءة تتحدث عن أحداث ستقع على أرض بابل (العراق) في آخر الزمان **(وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.)** لذلك احتلال الولايات المتحدة الأمريكية للعراق هو من أهم علامات آخر الزمان، ولاحظ أخي العزيز تدرج المعادن في التمثال الذي رآه الملك فقد ظهرت الممالك في صورة معادن.. وتدهورت ونزلت قيمتها من الذهب.. إلى الفضة.. إلى النحاس.. إلى الحديد.. ثم إلى الحديد مختلطاً بالحزف.. وهذا يدل على أن الولايات المتحدة في تدني مستمر منذ أن دخلت العراق وسيستمر هذا التدني في الاقتصاد والأعلام والقوة العسكرية حتى زوالها القريب. ولاحظ أيضا كيف إن الحجر الصغير عندما سقط على التمثال فدمره بسرعة كبيرة جدا وهذا يدل على إن التمثال ضعيف من الداخل وسينهار بسرعة كبيرة جدا، ولاحظ أيضا كيف تدهورت القيم والأخلاق في الولايات المتحدة ، ونادوا بزواج الرجل بالرجل، والمرأة بالمرأة هادمين بمعولهم أسس الأسرة، وقداسة الزواج ليصير العالم غابة تمرح فيها الوحوش، ويفقد فيها الإنسان إنسانيته بعد أن كان المجتمع الأمريكي مجتمع محافظ فالأيام تسرع بنا إلى اقتراب النهاية .

الفصل الثاني

البداية والنهاية لإسرائيل في سورة المائدة والإسراء

نبذة تاريخية عن (حساب الجمل)

بدأ استعمال التعمية والكتابة السرية، أو علم حساب الجُمَّل منذ بدء الحضارة الإنسانية، وقد استخدمها قدماء المصريين منذ حوالي سنة ١٩٠٠ ق.م. كما استخدمها الإغريق القدماء ولكن التعمية كعلم مؤسس منظم لم تبدأ إلا عند العرب بعد بزوغ الحضارة الإسلامية العربية حيث ولد علم التعمية بشقيه بين العرب، فقد كانوا أول من اكتشف طرق تحليل التعمية وكتابتها وتدوينها. إن هذه الأمة التي انبثقت من الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي، والتي انتشرت فوق مساحات شاسعة من العالم المعروف فأخرجت وبسرعة إحدى أرقى الحضارات التي عرفها التاريخ حتى ذلك الوقت. لقد ازدهر العلم، فأصبحت علوم الطب والرياضيات أفضل ما في العالم في ذلك الوقت .

التشفير طريقة لإرسال المعلومات بحيث يستطيع الأشخاص الذين لديهم مفتاح التعمية فقط الاطلاع عليها وفهمها بينما لا يستطيع أي شخص آخر لا يملك المفتاح معرفتها، ويطلق عليه أحيانا علم التعمية أو علم الكتابة السرية ، أو علم حساب الجُمَّل ، وقد أشار أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إلى أسرار الحروف القرآنية حيث قال (لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من باء بسم الله الرحمن الرحيم) وقال أيضا عليه السلام كل ما في القرآن في الفاتحة وكل ما في الفاتحة في بسم الله الرحمن الرحيم وكل ما في بسم الله الرحمن الرحيم في باء بسم وأنا النقطة التي تحت الباء .

وقال عليه السلام (إن بين جنبي علماً جما آه لو أجد له حملة ، لقد احتويت على مكنون علم لو بحث به لاضطربتم كاضطراب الريشة في الطوى، وليس ذلك في علم الشرع) هذا ما قاله

أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الذي قال فيه الرسول الصادق الأمين صلى الله عليه وآله وسلم (أنا مدينة العلم وعلي بابها) .

وهناك عدة أنواع منة .

حساب الجُمَّل (التقليدي)

الحرف	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
حساب الجُمَّل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الحرف	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر
حساب الجُمَّل	20	30	40	50	60	70	80	90	100	200
الحرف	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ		
حساب الجُمَّل	300	400	500	600	700	800	900	1000		

حساب الجُمَّل (الجمع الصغير)

الحرف	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
حساب الجُمَّل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	1
الحرف	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر
حساب الجُمَّل	2	3	4	5	6	7	8	9	1	2
الحرف	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ		
حساب الجُمَّل	3	4	5	6	7	8	9	1		

وهذا مثال للتوضيح

توفي شاعر اسمه (الدّنجايوي)، فرثاهُ صديق له، وأرّخ لوفاته فقال

سألتُ الشّعَرَ هل لك من صديقٍ وقد سكنَ الدّنجايويّ لحده

فصاح وخرّ مغشياً عليه — وأصبح راقداً في القبر عنده

فقلت لمن يقول الشعر أقصر — لقد أرّخت: مات الشعر بعده

أعطى الشاعر كلمةً مفتاحيةً تدلنا كيف نحسب، حيث قال: " لقد أرّخت " أي، احسبوا العبارة التي تأتي بعد كلمة (أرّخت). أي في عبارة (مات الشعر بعده) وستعرفون تاريخ وفاة الدلنجاي .

$$(١١٢٣) = (٥+٤+٧٠+٢+٢٠٠+٧٠+٣٠٠+٣٠+١+٤٠٠+١+٤٠)$$

وعليه تكون وفاة الدلنجاي بتاريخ (١١٢٣هـ)

سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١) وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً (٢) ذُرِّيَّةً مِّن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (٣) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤) فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (٥) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦) إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاء وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (٧).....

وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاء وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (١٠٤)..... صدق الله العلي العظيم

السورة مكية افتتحت السورة بالتسبيح بالإشارة إلى معراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت إسرائ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس والهيكل الذي بناه داود وسليمان عليهما السلام و قدسه الله لبني إسرائيل ثم سبق الكلام بالمناسبة إلى ما قدره الله لاجتماع بني إسرائيل من الرقي والانحطاط والعزة والذلة فكلما أطاعوا رفعهم الله وكلما عصوا خفضهم الله وقد أنزل الله عليهم الكتاب (التوراة) وأمرهم بالتوحيد ونفي الشرك ثم عطف فيها الكلام على حال هذه الأمة وما أنزل عليهم من الكتاب بما يشاكل حال بني إسرائيل وأنهم إن أطاعوا أثيبوا وإن عصوا عوقبوا فإنما هي الأعمال يعامل الإنسان بما عمل منها وعلى ذلك جرت السنة الإلهية في الأمم الماضين.

(وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ) لقد أنبأ كتاب التوراة بني إسرائيل بقضاء الله الذي سوف يتحقق (لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا) وعلو بني إسرائيل يشبه علو فرعون الذي يقول عنه ربنا (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) والعلو هو حالة الغرور بالذات ، والاستكبار على الحق ، والاستعلاء على الآخرين (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا) يعني عندما يجين وقت الفساد الأول (بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ) والبأس الشدة والغلظة وهي كلمة تستخدم عادة عند الحديث عن الحرب .

وكلمة عبادا لنا تخص المؤمن وغير المؤمن بالله بدليل قوله تعالى (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا) وقوله تعالى في آية أخرى (قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا) وقوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ) وقوله تعالى (اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ) فكلمة عباده تعني كافة الخلق الصالح والفساد كلاهما عبدان لله وقد يكون الظالم وسيله انتقام الله من العصاة حيث جاء في حديث قدسي " الظالم سيفي انتقم به و انتقم منه " (فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ) وجاس أي دخل أعماق البلاد (وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا) فحينما ينزل البلاء قد لا يدفعه الدعاء ، ولا الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر ، وحين يولى على الناس شرارهم بسبب تفریطهم في جنب الله ، وترك وظيفة الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر لا يستجاب دعاؤهم . لماذا ؟ لان الذنب قسمان ، فإذا كنت قد أذنبت أنت ، ثم رفعت يديك بالدعاء وتبت إلى ربك فان الله قد يغفر لك ، أما إذا فسد المجتمع كله ، فانه لا ينفعه دعاء فرد واحد ، إنما يجب أن يتوبوا إلى الله جميعا . ويصلحوا ما فسد من أمورهم .

(ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ) أي صارت الكرة لبني إسرائيل على أهل بابل والحاكمين فيها وعلى كل من اعتدى عليكم في الماضي (وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا) النفير جمع نفر ومعناه العدد المقاتل.

ثم بعد الكرة إنذار من الله تعالي لهم أما أن تعودوا إلى عبادة الله الواحد الأحد وتصلحوا في الأرض فيحسن الله إليكم أو العذاب الشديد إذا استمر يتم في الفساد والإساءة.

لقد كتب كثير من المفسرين والباحثين عن سورة الإسراء وقصة بني إسرائيل في الكتاب وان لهم افسادتين في الأرض واحده كانت في الماضي والأخرى ستكون آخر الزمان ولكن لم يتطرق احد إلى تحديد تاريخ الإفساد الثاني ودولة بني إسرائيل الثانية الموعودة في الكتاب ومتى ستكون نهايتها وكيف.

حتى أستطاع السيد/ بسام جرار أن يجدد نهاية إسرائيل في كتابة زوال إسرائيل عام ٢٠٢٢ م نبوءة أم صدفة رقمية فقد استطاع أن يجدد تاريخ زوال إسرائيل عام ٢٠٢٢ م ١٤٤٣ هجرية ، وكذلك ألف كتاب باسم إعجاز الرقم ١٩ في القرآن الكريم - مقدمات تنتظر النتائج تطرق من خلاله إلى أعجاز الرقم ١٩ في القرآن الكريم وقد استفاد كثيرا منه في تحديد نهاية إسرائيل.

وكذلك استطاع السيد ماجد المهدي في كتابة بدء الحرب الأمريكية ضد الأمام المهدي عليه السلام بأن يجدد سنة نهاية إسرائيل بعام ٢٠٢٢ م .

وسوف استعين بالرقم ١٩ في كتابي هذا لتحديد كثير من الأحداث التي لم يذكرها احد وبعض الأحداث المستقبلية التي ستحدث سنة ٢٠٠٨م وسنة ٢٠٠٩م وسنة ٢٠١٠م و ٢٠١٤م و ٢٠١٥م و ٢٠١٨ و ٢٠١٩م و ٢٠٢٢ و ٢٠٢٩م و ٢٠٣٦م وغيرها.

فقد استطعت بحمد وفضلة أن اكتشف أمور كثيرة لم يتطرق لها احد من قبل سأذكرها لكم في هذا الكتاب. والله المستعان

أولا :نبذه من كتاب- إعجاز الرقم ١٩ في القرآن الكريم مقدمات تنتظر النتائج.

إن العدد (١٩) هو عدد أحرف (بسم الله الرحمن الرحيم) ، وقد لا حظنا أن للبسملة مكانة محورية في النظام الرياضي للعدد (١٩) . فأن يبني النظام الرياضي في القرآن الكريم على أساس البسملة (أمر مفهوم تماما ومنطقي . ومع ذلك يجدر بنا أن نشير إلى أن العدد (١٩) يتضمن في رسمه أكبر الأعداد (٩) ، وأصغر الأعداد الصحيحة (١) ، أي أن العدد (١٩) هو أصغر عدد يمثل كافة الأعداد . وهو عدد أولي وكبير ، فلا يسهل أن نقيم البناء الرياضي على مثله من الأعداد .

هناك خصيصة من خصائص العدد (١٩) تؤكد أنه يمثل الأعداد من (١) إلى (٩) . والعدد (١٩) هو أصغر عدد له هذه الخصية ويشترك فيها مع العدد (١) وإليك تفصيل ذلك :

$$١٩ = ١ \times ١٩ \text{ ومجموع أرقام هذا العدد } (١ + ٩) = ١٠ \text{ ومجموع } (١ + ٠) = ١$$

$$٣٨ = ٢ \times ١٩ \text{ ومجموع أرقام هذا العدد } (٣ + ٨) = ١١ \text{ ومجموع } (١ + ١) = ٢$$

$$٥٧ = ٣ \times ١٩ \text{ ومجموع أرقام هذا العدد } (٥ + ٧) = ١٢ \text{ ومجموع } (١ + ٢) = ٣$$

$$٧٦ = ٤ \times ١٩ \text{ ومجموع أرقام هذا العدد } (٧ + ٦) = ١٣ \text{ ومجموع } (١ + ٣) = ٤$$

$$٩٥ = ٥ \times ١٩ \text{ ومجموع أرقام هذا العدد } (٩ + ٥) = ١٤ \text{ ومجموع } (١ + ٤) = ٥$$

$$6 = (1 + 1 + 4) \text{ ومجموع } 114 = 6 \times 19$$

$$7 = (1 + 3 + 3) \text{ ومجموع } 133 = 7 \times 19$$

$$8 = (1 + 5 + 2) \text{ ومجموع } 152 = 8 \times 19$$

$$9 = (1 + 7 + 1) \text{ ومجموع } 171 = 9 \times 19$$

$$1 = (1 + 0) \text{ ومجموع } 10 = (1 + 9 + 0) \text{ ومجموع } 190 = 10 \times 19$$

$$2 = (1 + 1) \text{ ومجموع } 11 = (2 + 0 + 9) \text{ ومجموع } 209 = 11 \times 19$$

وهكذا : نبدأ (1) وننتهي (9) ثم نعود (1) وننتهي (9) الخ .

وعليه فإن العدد (19) هو أصغر عدد يلتقي مع (الواحد) في هذه الخصلة ، وعليه فإن مجموع أرقام المضاعف هو مجموع أرقام الناتج .

إن العدد (19) هو عدد أحرف (بسم الله الرحمن الرحيم)

أول ما نزل من القرآن الكريم (19) كلمة : (اقرأ باسم ربك الذي خلق . . . إلى آخر السورة) ثم إن ترتيبها في المصحف الكريم (19) قبل الأخيرة .

(اسم) تكررت (19) مرة (19 × 1)

(الله) تكررت (2698) مرة ، أي (19 × 142)

(رحمن) تكررت (57) مرة ، أي (19 × 3)

(رحيم) تكررت (114) مرة ، أي (19 × 6)

وعليه يكون مجموع تكرار الكلمات = (19×102) ، أي أن $(102) = (19 \times 8)$.
انتهى

وهناك أمور أخرى تتعلق بالرقم ١٩ يمكنك أن تطلع عليها على موقع نون أو موقع الأرقام.

أولا أود القول بأن عمر إسرائيل هو ٧٦ سنة هجرية أي ٧٤ سنة ميلادية حسب النبوءة
القرآنية التي جاءت في سورة الإسراء .

وبما أن إسرائيل أنشأت عام ١٩٤٨ ميلادية ١٣٦٧ هجرية إذا

$1948 + 74 = 2022$ ميلادية وهو تاريخ نهاية إسرائيل الميلادي

$1367 + 76 = 1443$ وهو تاريخ آخر سنة لإسرائيل وقبل بداية معركة تحرير القدس في
العام الذي يليه عام ١٤٤٤ الهجري الذي أشار الله تبارك وتعالى له في سورة الإسراء في الآية
السابعة كما ستعرفه بعد قليل .

عدد آيات سورة الإسراء ١١١ آية والكلام عن بني إسرائيل يبدأ من الآية الثانية فإذا قمنا بعد
الكلمات من بداية النبوءة في الآية الثانية (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ...) إلى الآية رقم (٧) عند
كلمة (وَلِيَدْخُلُوا) يكون مجموعها يساوي ٧٦ كلمة وهو عمر إسرائيل .

أي ٧٦ سنة هجرية لان كل كلمة في سورة الإسراء تحسب كسنة كما سيتبين لك لاحقا من
هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

عدد الكلمات من بداية النبوءة في الآية الثانية (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ...) إلى آخر ذكر لبني
إسرائيل في سورة الإسراء (فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) في الآية رقم (١٠٤)
يساوي ١٤٤٥ كلمة .

وهي تساوي عدد السنوات من الإسراء إلى عام ١٤٤٤ هجري عام دخول المسلمين بقيادة
الإمام المهدي عليه السلام إلى القدس الشريف فاتحين .

لأن الإسراء حدث قبل الهجرة النبوية بعام واحد أي في عام ٦٢١ ميلادية وبدأت الهجرة النبوي في عام ٦٢٢ ميلادية .

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦)

هذه الآية تساوي في حساب الجُمَّل الصغير ٦٧ وفي حساب الجُمَّل التقليدي ١٣٠٠

ث + م + ر + د + د + ن + ا + ل + ك + م + ا + ل + و + ع + ل + ي + ه + م

$$٦٧ = ٤ + ٥ + ١ + ٣ + ٧ + ٥ + ٢ + ٢ + ٣ + ١ + ٤ + ٢ + ٣ + ١ + ٥ + ٤ + ٤ + ٢ + ٤ + ٥$$

ث + م + ر + د + د + ن + ا + ل + ك + م + ا + ل + و + ع + ل + ي + ه + م

$$= ٤٠ + ٥ + ١٠ + ٣٠ + ٧٠ + ٥ + ٢٠٠ + ٢٠٠ + ٣٠ + ١ + ٤٠ + ٢٠ + ٣٠ + ١ + ٥٠ + ٤ + ٤ + ٢٠٠ + ٤٠ + ٥٠٠$$

١٣٠٠

وهي تشير إلى ردة الكرة لليهود على من دمرهم أول مرة حسب قول الله تعالى في الآية الكريمة وإذا عدنا للتاريخ القديم لبني إسرائيل عرفنا انه بسبب فسادهم في الأرض المقدسة وقتلهم الأنبياء ومخالفة أوامر الله تعالى كان الجوس عليهم في المرة الأولى من قبل أعدائهم الذين اجتاحوا المملكتين السابقتين إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب (جاسوا أي دخلوا أعماق البلاد) ابتداء بالمصريين عن طريق سيناء ثم الأشوريون ثم الكلدانيين ثم البابليين ، الذين جاءوا من بلاد ما بين النهرين العراق .

فبعد موت نبي الله سليمان عليه السلام (ملك بني اسرائيل) عام ٩٣٥ قبل الميلاد دب الخلاف بين بني اسرائيل وانقسمت الدولة العبرية الى قسمين إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب ، ففي سنة ٧٢٢ ق.م هاجم الأشوريون سكان بلاد ما بين النهرين (العراق) مملكة إسرائيل في الشمال ودمروها بأكملها وفي سنة 586 ق.م زحف الجيش البابلي من بابل (العراق) بقيادة بنوخدنصر على مملكة يهوذا المتبقية ودمرها وهدم الهيكل وسبا أهلها .

ونلاحظ إن هناك تدميرين لليهود في السابق كانا من بلاد ما بين النهرين شارك في بدايته المصريين لكنهم لم يستطيعوا تدمير دولة إسرائيل الأولى، وهذا يدل على أن اليهود سيغزون المصريين لكنهم لن يستطيعوا تدمير حكومتهم ، ولأن المصريين هم من غزا اليهود أولا في السابق فكانت ردة الكره عليهم أولا وقبل العراق ، أما العراق فسيدمر على مرحلتين لأنه دمر إسرائيل في السابق على مرحلتين وهذه هي ردة الكره عليهم التي نحن في زمانها الآن .

إذا هذا يفسر معنى (**ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ**) أي إن اليهود سيحاربون كل من حاربهم وآذاهم ودمرهم في السابق وهم المصريين والعراقيين ليثاروا لأنفسهم وهذا ما حصل إذ إن إسرائيل احتلت سيناء في حرب الأيام الستة سنة ١٩٦٧م لكن لم يستطيعوا تدمير حكومتهم كما أن المصريين في السابق هاجموا إسرائيل لكن ما استطاعوا تدمير حكومتهم .

وكما قلنا إن الآية تتكلم عن إعادة الكره وبجسب حساب الجُمَّل الصغير يكون مجموع حسابات الآية الكريمة (**ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ**) = ٦٧ أي أن الحرب ستكون عام ١٩٦٧م.

وأما بالنسبة للعراق الذي دمر إسرائيل الدولة الأولى ثم يهوذا الدولة الثانية في السابق سيكون تدميره على مرحلتين الأولى جزئية و الثانية تدمير شامل وسقوط حكومته، كما فعل العراقيون في الماضي وهذا ما حدث ففي سنة ١٩٩٠م غزا العراق الكويت فكان غزوه للكويت هو الفخ الذي نصب له وتجمعت القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية وكل العالم تقريبا لتدميره وإخراجه من الكويت وبذلك تحقق لليهود ثأرهم الأول على العراق الذي دمر إسرائيل الأولى سنة ٧٢٢ ق.م حيث إن القوات الإسرائيلية شاركت بطياريتها وجنرالاتها في هذه الحرب ولاحظ أخي قوه الحرب وشراستها وكمية القنابل التي ألقيت على العراق في هذه الحرب وكيف إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وإسرائيل دمر العراق ومعظم قواته الأساسية وخسر العراق أكثر من نصف جيشه ومعداته ودمرت البنية التحتية للعراق .

والسؤال هنا هل يوجد تاريخ التدمير الأول لإسرائيل والتدمير الأول للعراق في سورة الإسراء
الجواب نعم يوجد .

أما بالنسبة إلى التدمير الأول لإسرائيل على يد العراقيين في السابق فقد كان عام ٧٢٢ قبل
الميلاد وهو مكتوب في الآية رقم (٥) (فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُُولِي بَأْسٍ
شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا) وكلمة (أُولَاهُمَا) تشير إلى تاريخ تدمير
إسرائيل الأولى في السابق كما سألينه لكم .

عدد الكلمات من بداية الكلام عن بني إسرائيل في سورة الإسراء (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ...) إلى
كلمة (أُولَاهُمَا) تساوي ٣٨ كلمة وإذا ضربنا العدد ٣٨ في ١٩ عدد أحرف بسم الله
الرحمن الرحيم يكون الناتج ٧٢٢ وهو تاريخ تدمير إسرائيل الأولى .

$$٧٢٢ = ١٩ \times ٣٨$$

أما بالنسبة إلى التدمير الأول للعراق على يد الإسرائيليين الذي حصل عام ١٩٩٠ عند غزو
العراق للكويت فهو مكتوب في الآية رقم (٦) (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ..)

تساوي حسب حساب الجُمَّل التقليدي ١٣٠٠ وإذا أضفنا لها الرقم ١١١ وهو مجموع عدد
آيات سورة الإسراء يكون الناتج ١٤١١ وهو تاريخ غزو العراق للكويت والذي بسببه دمر
العراق التدمير الأول .

حيث $١٤١١ = ١١١ + ١٣٠٠$ وهي سنة غزو العراق للكويت بالتاريخ الهجري.

أي بتاريخ ٢/٨/١٩٩٠م الموافق ١١/١/١٤١١ هجرية ولاحظ أخي تشابه الأرقام.

وكذلك إذا قمنا بعد الكلمات من بداية الآية رقم (٥) (فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهُمَا..) إلى نهاية
الآية رقم (١٠٤) (فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) سنجدها تساوي ١٤١١ كلمة
وهذا هو تاريخ غزو العراق للكويت الذي هو (وعد أولاهما) كما أشارت إليه الآية الكريمة.

وبعد تحرير الكويت فرض حصارا على العراق لمدة ١٢ سنة تقريبا ثم جاء موعد التدمير الثاني للعراق سنة ٢٠٠٣م فقد غزا الأمريكان والبريطانيين العراق بتحريض من إسرائيل ورئيسها شاروون ليثاروا لدولتهم الثانية يهوذا الذي دمرها بنوخذنصر حاكم بابل عام ٥٨٦ ق.م ولاحظ أخي إن حتى فرنسا و ألمانيا وروسيا و الصين لم يستطيعوا منع الحرب أو فعل أي شيء وهذا مصداقا لقوله تعالى **(وَلَتَعْلَنَّ عَلُوءًا كَبِيرًا)** لأن اليهود يتحكمون بالكامل في أمريكا وفي العالم وهذا يحقق قوله تعالى **(ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ..)** وكلمة عليهم تدل على أكثر من حرب لأنه تعالى لم يقل عليه بل عليهم وهي تفيد الجمع أي أكثر من بلد .

ولاحظ أخي القارئ إن اليهود كانوا مفسدين في الأرض فدمرهم الله وكذلك عندما عادت الكرة لهم على العراق كان العراق مفسدا في الأرض فدمره الله تعالى فقد كان حاكمة طاغية زمانه فقد قتل شعبة من الشيعة والأكراد وغزا إيران والكويت ودمرها ودمر اقتصادهما واقتصاد العراق واحرق آبار النفط الكويتية وقتل علماء النجف الأشرف وانتهك كل القوانين وافسد في العراق هو أولاده والمقرين منه فكان وعد الله بتدمير المفسدين بعضهم ببعض في السابق والحاضر. كما قال الله تعالى في حديث قدسي (الظالم سيفي انتقم به وانتقم منه).

وقد يسأل سائل هل تاريخ تدمير العراق الثاني المذكور في الآية الكريمة الجواب نعم.

كلمة **(الكرة)** في الآية السادسة رقمها ٥٥ أي إذا قمنا بحساب عدد الكلمات في سورة الإسراء من بداية الآية الثانية التي تتحدث عن بني إسرائيل **(وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ)** إلى الآية السادسة عند كلمة **(ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ)** نجد إن كلمة الكره رقمها ٥٥، وإذا عرفنا أن إسرائيل أنشأة عام ١٩٤٨م إذا ١٩٤٨ + ٥٥ = ٢٠٠٣م أي سيكون تدمير العراق الثاني بعد ٥٥ عام من إنشاء إسرائيل .

ولو قمنا بحساب عدد كلمات سورة الإسراء من الآية رقم (٧) عند بداية كلمة **(وَعَدُ الْآخِرَةِ)** إلى كلمة **(وَعَدُ الْآخِرَةِ)** في الآية رقم (١٠٤) لوجدناها تساوي ١٣٧١ كلمة وهي

تساوي عدد السنوات بين وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عام ٦٣٢ م إلى غزو العراق عام ٢٠٠٣ م.

٢٠٠٣ - ٦٣٢ = ١٣٧١ سنة .

ولو قمنا بحساب عدد الكلمات من بداية الآية رقم (٤) (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتْفُسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا) إلى نهاية الآية رقم (١٠٤) (فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) من سورة الإسراء لوجدناها تساوي ١٤٢٤ كلمة وهذا هو تاريخ احتلال العراق الهجري حيث إن عام ٢٠٠٣ م هو عام ١٤٢٤ هجري. فتأمل أخي هذا الأعجاز القرآني العظيم.

إذا من الآية رقم (٥) (فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهُمَا..) إلى الآية رقم (٧) الكلام فيها عن الحروب التي كانت من قبل على بني إسرائيل و ردة الكرة لليهود على من حاربهم في السابق وفيها أيضا جميع تواريخ هذه الحروب كما سأبينها لكم بطريقة أخرى.

سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا (٢) ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (٣) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتْفُسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا (٤) فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (٥) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦) إِنَّ أَحْسَنَكُمْ لَأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرُوا مَا عَلِمُوا تَنْبِيرًا (٧)..صدق الله العلي العظيم

لو قمت بعد الكلمات من بداية الكلام عن بني إسرائيل في الآية رقم (٢) إلى كلمة (وعد) في

لاية رقم (٥) لوجدت إن كلمة (وعد) ترتيبها رقم ٣٧ وكلمة (أولاهما) ٣٨ وكلمة

(وعد) في الآية رقم (٧) ترتيبها ٧٢ وكلمة (الآخرة) ٧٣ .

ولو قمنا بضرب الأعداد السابقة بالرقم ١٩ وهو عدد أحرف بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سوف نحصل على كثير من النتائج كما يلي

$$١٣٦٨ = ١٩ \times ٧٢$$

$$٧٠٣ = ١٩ \times ٣٧$$

$$١٣٨٧ = ١٩ \times ٧٣$$

$$٧٢٢ = ١٩ \times ٣٨$$

$$١٩ = ١٣٦٨ - ١٣٨٧$$

و

$$١٩ = ٧٠٣ - ٧٢٢$$

وإذا عرفنا أن عدد السنوات منذ إنشاء إسرائيل عام ١٩٤٨م إلى عام ١٩٦٧م (حرب الأيام الست) الذي احتل فيه اليهود الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسيناء يساوي ١٩ سنة .

١٩٦٧ - ١٩٤٨ = ١٩ سنة وهو يساوي مجموع حاصل طرح ٧٢٢ - ٧٠٣ (وعد أولاهما)

وعدد السنوات منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣م إلى عام نهاية إسرائيل ٢٠٢٢م يساوي ١٩ سنة.

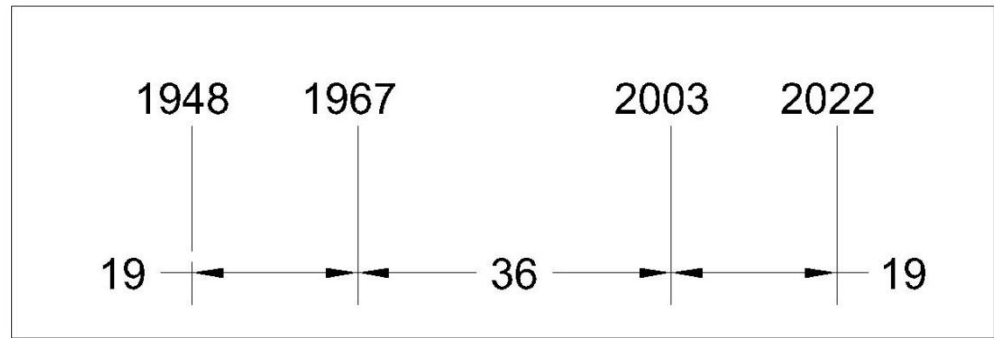
٢٠٢٢ - ٢٠٠٣ = ١٩ سنة وهو يساوي مجموع حاصل طرح ١٣٨٧ - ١٣٦٨ (وعد الآخرة)

لاحظ أخي إن عدد السنوات بين عامين ١٩٦٧م (حرب الأيام الست) إلى عام ٢٠٠٣م (عام احتلال العراق) يساوي ٣٦ سنة

$$٢٠٠٣ - ١٩٦٧ = ٣٦ \text{ سنة}$$

وإذا قمنا بعد الكلمات من بداية كلمة (أولاهما) إلى كلمة (الآخرة) يكون الناتج ٣٦ كلمة وهو عدد السنوات بين حرب عام ١٩٦٧م (وعد أولاهما) إلى احتلال العراق عام ٢٠٠٣م (وعد الآخرة).

إذا من إنشاء إسرائيل إلى حرب الأيام الست يساوي ١٩ سنة ومن احتلال العراق إلى نهاية إسرائيل يساوي ١٩ سنة والمدة بينهما = ٣٦ سنة.



ولو قمنا بعد الكلمات من بداية كلمة (وعد أولاهما) إلى كلمة (الكرة) لوجدناها ١٩ كلمة وهي تشير إلى المدة بين إنشاء إسرائيل عام ١٩٤٨م إلى حرب الأيام الست عام ١٩٦٧م.

وكذلك لو قمنا بعد الكلمات من بداية كلمة (الكرة) إلى كلمة (وعد الآخرة) لوجدناها ١٩ كلمة أيضا وهي تشير إلى المدة بين غزو العراق عام ٢٠٠٣م إلى نهاية إسرائيل عام ٢٠٢٢م.

وهناك أمر آخر يدل على أن هناك ضربات مؤلمة و مذلة سوف يتعرض لها الإسرائيليون قبل ظهور الإمام عليه السلام من قبل المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) كم أشارت إليه الآية الكريمة رقم (٧) (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا) وهي تدل على أن

هناك إساءة وجه لليهود قبل دخول المسلمين بقيادة الإمام المهدي عليه السلام إلى القدس فاتحين كما يلي .

عدد الكلمات من بداية الكلام عن بني إسرائيل في الآية الثانية (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ....) إلى الآية رقم (٧) عند كلمة (لَيْسُوؤُوا) تساوي ٧٤ كلمة وعند كلمة (وَجُوهَكُمْ) تساوي ٧٥ كلمة ولو ضربنا الرقمين في الرقم ١٩ عدد أحرف بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سنحصل على النتيجة التالية.

$$١٩ \times ٧٤ = ١٤٠٦ \text{ ويقابله عام } ١٩٨٥ \text{ م} \quad \text{..} \quad ١٩ \times ٧٥ = ١٤٢٥ \text{ ويقابله عام } ٢٠٠٤ \text{ م}$$

،،، ٢٠٠٤ - ١٩٨٥ = ١٩ سنة

ولو رجعنا إلى تاريخ لبنان لوجدنا إن حزب الله تأسس كتنظيم سياسي عام ١٩٨٥، أي بعد ثلاث سنوات على انطلاق المقاومة الإسلامية ضد الاحتلال الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ م وانتهت المقاومة المسلحة الباسلة بإخراج اليهود من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ م وتبقى لها إرجاع الأسرى من المعتقلات الإسرائيلية حيث شهد يوم الخميس ٢٩ يناير ٢٠٠٤ م أهم صفقة لتبادل الأسرى بين حزب الله وبين إسرائيل أشرف عليها الوسيط الألماني أرنست أورلاو بمدينة فرانكفورت بألمانيا فتسلم الإسرائيليون العقيد في المخابرات أُلحنان تنباوم و٣ جنود إسرائيليين (عدي أفيطان وعمر سواعد وبيبي أفراهم) كان قد تم أسرهم عام ٢٠٠٠ واستلم حزب الله ٤٣٥ معتقلا عربيا أغلبهم فلسطينيون في يوم الجمعة ٣٠ يناير ٢٠٠٤ وجثث ٥٩ مقاتلا وجنوديا لبنانيا بالإضافة إلى معلومات عن ٢٤ مفقودا لبنانيا آخرين . وهذه هي إساءة الوجه لليهود وستستمر هذه المقاومة اللبنانية إلى ظهور الإمام المهدي عليه السلام وحتى تحرير القدس عام ١٤٤٤ هجرية ٢٠٢٢ ميلادية وهذه المقاومة ستعمل على تهيئ نفسيات الناس ورفع معنوياتهم بعد الهزائم المتوالية من قبل الدول العربية أمام إسرائيل ، وسيكون الناس مهيين نفسيا قبل تحرير القدس الشريف بقيادة الإمام عليه السلام حيث إن كلمة (وَلْيَدْخُلُوا) ترتيبها ٧٦ ولو ضربنا هذا الرقم في الرقم ١٩ يكون الناتج ١٤٤٤ وهو

عام دخول المسلمين إلى القدس بقيادة الإمام المهدي عليه السلام كما نصت عليه الآية الكريم
(فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةَ لِيُسْوَؤُوا وُجُوهُكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا
عَلَوْا تَنْبِيرًا) .

وكذلك لو قمنا بحساب قيمة الآية رقم (١٠٤) من سورة الإسراء بحساب الجُمَّل التقليدي
والتي تتحدث عن وعد الآخرة بتجميع اليهود من جميع أنحاء الأرض إلى فلسطين لمعركة
الساعة **(فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةَ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا)** لوجدناها تساوي ٢٠٢٢ وهي آخر سنة
لإسرائيل وكلمة **(جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا)** تدل على أن الأعوام الثلاثة الأخيرة للدولة العبرية ستشهد
قدوم عدد كبير منهم إلى فلسطين لمواجهة الإمام المهدي في المعركة الحاسمة .

وكلمة كرة تشير إلى انتقام اليهود ممن أساء لهم في السابق وللعراق الجزء الأكبر فيه، وتشير
أيضا إلى نهاية انتقام اليهود ممن أساء إليهم في السابق وبعد هذا الانتقام سيكون مهمهم هو
إكمال بناء دولتهم واخذ الأراضي الفلسطينية بالقوة وتوطين شعبها المشتت في الخارج
وترسيم حدودهم لأنهم سيشعرون بالأمان بعد أن دمروا أعدائهم الذين يشكلون خطرا عليهم
وهذا ما قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد أيهود اولمرت في حملته الانتخابية حيث أكد أن
حدود إسرائيل النهائية ستتضح في عام ٢٠١٠م وأكد في تصريح آخر أن رئيس الوزراء
الإسرائيلي بالوكالة أيهود أولمرت في حديث نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن
إسرائيل ستحدد حدودها النهائية من الآن وحتى ٢٠١٠م.

وقال اولمرت خصوصا انه إذا تولى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات التي ستجرى في ٢٨
مارس/آذار ٢٠٠٦م، فان إسرائيل "ستعمل على أن تسمح لها حدودها الدائمة بالانفصال عن
أغلبية الشعب الفلسطيني والاحتفاظ بأغلبية يهودية مهمة ومستقرة".

وتعهد أولمرت بترسيم حدود إسرائيل النهائية في السنوات القادمة، وقال إنها ستكون مختلفة
تماما عما هي عليه الآن

وهذا خبر آخر من موقع بي بي سي

"كاديفا سيدفع بخطط وضع حدود دائمة لإسرائيل"



يصر أولمرت على التزام الائتلاف بخطته

أفادت الأنباء الواردة من إسرائيل أن حزب كاديفا، الذي بدأ محادثات تشكيل حكومة ائتلافية، سيدفع بخطط وضع حدود دائمة لإسرائيل.

وقال ممثلون عن حزب الليكود إن مسؤولي كاديفا أبلغوهم خلال المحادثات بأن خطة سيتم تنفيذها خلال رئاسة الرئيس الأمريكي جورج بوش التي تنتهي في يناير كانون ثاني من عام ٢٠٠٩.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بالوكالة أيهود أولمرت قد أعلن أنه يعترف بوضع حدود إسرائيل الدائمة بحلول عام ٢٠١٠ سواء وافق الفلسطينيون أم لا.

فتأمل أخي القارئ كيف أن اليهود يعلمون جيدا ما سيحصل لهم منذ بداية إنشاء دولتهم إلى نهايتها لأنهم أصحاب كتب سماوية قرءوا من خلالها مستقبلهم والأمور التي ستجرى عليهم.

الخلاصة :

الآية السادسة تتكلم عن زماننا هذا الذي نحن فيه وتشير إلى ردة الكرة لليهود على من اعتدى عليهم وآذاهم في السابق وبحساب الجُمَّل يكون مجموع حسابات الآية (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ...) = ٦٧ بحساب الجُمَّل الصغير أي سنة ١٩٦٧م موعد ردة الكرة الأولى للمصريين .

أما بالنسبة للعراق فهناك كرتين عليهم الأولى سنة ١٤١١ هجرية ١٩٩٠ م والثانية سنة ١٤٢٤ هجرية ٢٠٠٣ ميلادية أي بعد ٥٥ سنة من أنشاء دولة إسرائيل سيكون الانتقام الثاني المدمر للعراق .

ولاحظ أخي القارئ كم من الجيوش والطائرات والدبابات والبارجات وحاملات الطائرات والصواريخ الموجة والقنابل استخدمت لتدمير العراق وتدمير البنية التحتية له وتدمير شعبة وتقسيمه ثلاث أقسام (شيعية - سنة - أكراد) وتنصيب حكومة ضعيفة ليس عندها أي قطعة سلاح تدافع بها عن نفسها وكثرة التكفيريين الذين أدخلوا للعراق لتدميره وقتل شعبة وإثارة الطائفية بينهم وجرهم إلى حرب أهلية ومحاربة أي حكومة جديدة مستقلة بكيانها إلا أن تكون حكومة تابعة لهم فالتكفيريين القتلة هم من أتباع إسرائيل بلا شك.

الفترة بين موت سليمان عليه السلام عام ٩٣٥ ق.م إلى تدمير إسرائيل الأولى عام ٧٢٢ ق.م تساوي ٢١٣ سنة شمسية .

$$٩٣٥ - ٧٢٢ = ٢١٣ \text{ سنة .}$$

والمدة من التدمير الأول لإسرائيل إلى التدمير الأول للعراق يساوي ٧٢٢ + ١٩٩٠ = ٢٧١٢ سنة شمسية.

إذا ٢٧١٢ ÷ ٢١٣ = ١٢ سنة وهو يمثل المدة بين التدمير الأول للعراق إلى التدمير الثاني للعراق وهو مدة الحصار الذي فرض على العراق.

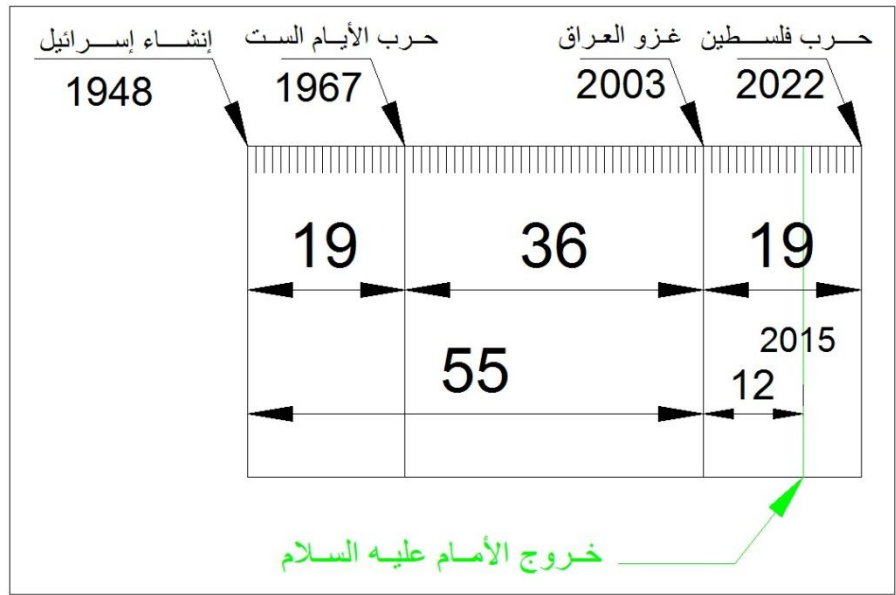
والفترة من تدمير إسرائيل إلى يهوذا في السابق ١٣٦ سنة

$$٧٢٢ - ٥٨٦ = ١٣٦ \text{ سنة}$$

والمدة من تدمير يهوذا الدولة الأخيرة ٥٨٦ ق.م إلى تدمير العراق الأخير ٢٠٠٣ م = ٢٥٨٩ سنة شمسية

٥٨٦ + ٢٠٠٣ = ٢٥٨٩ سنة والمدة المتبقية من تدمير العراق الثاني إلى زوال إسرائيل المتوقع
سنة ٢٠٢٢ م = ١٩ سنة = ٢٠٢٢ - ٢٠٠٣ = ١٩ سنة.

إذا $١٩ = ١٣٦ \div ٢٥٨٩$ وهي تمثل المدة الزمنية بين تدمير العراق الثاني إلى نهاية إسرائيل أي
إن العراق سيستعيد حكومته الشرعية الكاملة بعد ١٩ عاما من احتلاله وهذا سيكون على يد
الإمام المهدي عليه السلام.



وهنا سؤال متى سيخرج الأمريكان والبريطانيين من العراق ، الجواب سنة ٢٠١٠ م

نعم خروج المحتل من العراق سيكون حسب علمي سنة ٢٠١٠ م أي بعد سبع سنوات من
الاحتلال لأن الآية التي تلي الآية رقم (٦) هي (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ
فَلَهَا) تتكلم عن الإحسان أو الإساءة وهي تتكون من سبعة كلمات ثم بعدها بداية وعد
الآخرة $٢٠١٠ = ٧ + ٢٠٠٣$ وقد يمتد الى منتصف ٢٠١١ لأن العراق احتل في ٩ أبريل
2003م فيما يعرف بسقوط بغداد حتى تكتمل السبع سنوات.

لقد قمت بحساب عدد الآيات من بداية القرآن الكريم إلى بداية سورة الإسراء فكان عددها =
٢٠٢٢ وهذا يشير إلي تاريخ نهاية إسرائيل الميلادي كما يلي

البقرة ٢٨٦ + آل عمران ٢٠٠ + النساء ١٧٦ + المائدة ١٢٠ + الأنعام ١٦٥ + الأعراف
٢٠٦ + الأنفال ٧٥ + التوبة ١٢٩ + يونس ١٠٩ + هود ١٢٣ + يوسف ١١١ + الرعد
٤٣ + إبراهيم ٥٢ + الحجر ٩٩ + النحل ١٢٨ = ٢٠٢٢

وهذا تاريخ نهاية إسرائيل الميلادي.

فنظر أخي هذا الأعجاز القرآني ولاحظ أن القرآن قد رتب من قبل الله تعالى ولا دخل لأي
إنسان في ترتيبه أبدا فقد رتبه النبي كما أمره الله تعالى.

ويمكن أن يسأل سائل لماذا لم نحسب عدد آيات سورة الفاتحة ، لان الله تعالى قال في كتابة
العزير

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ . وَاللَّهُ اعْلَم

إخراج الفلسطينيين من أرضهم عام ٢٠٠٨ ميلادية

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ
السَّبِيلِ (١٢) فِيمَا نَقَضْتُمُ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣) وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

(١٤) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٦) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧) وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٨) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٩) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٠) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (٢١) قَالُوا يَا مُوسَى إِنْ فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ (٢٢) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٣) قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (٢٤) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٢٥) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٢٦)....

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (٥٦)....

سورة المائدة تتكون من ١٢٠ آية وفيها ذكر لبني إسرائيل من الآية رقم (١٢) إلى الآية رقم (٢٦) ، فإذا قمت بحساب قيمة الآية رقم (٢١) من قوله تعالى (ادخلوا الأرض المقدسة) لوجدناه حسب حساب الجُمَّل التقليدي = ١٩١٤ م وهذا هو عام دخول اليهود إلى فلسطين

حيث كان أول تقدير لعدد سكان فلسطين في القرن العشرين في فترة الحكم العثماني ، حيث أعلن في عام ١٩١٤ وهي السنة التي نشبت فيها الحرب العالمية الأولى .

وقد كان عدد سكان فلسطين هو ٦٨٩.٢٧٥ نسمة منهم ٨% من اليهود. وبعد خضوع فلسطين للانتداب البريطاني أصبح عدد سكان فلسطين حسب التقدير الرسمي ٦٧٣.٠٠٠ منهم ٥٢١.٠٠٠ من المسلمين و ٦٧.٠٠٠ من اليهود و ٧٨.٠٠٠ من المسيحيين و ٧٠٠٠ من المذاهب الأخرى وقد نجم عن نكبة فلسطين أن قسمت فلسطين إلى ثلاثة مناطق جغرافية

وفي العام ١٩١٤ امتلك اليهود ٤٢٠,٦٠٠ دونم اشترت من غير عرب فلسطين من الأراضي وارتفع عدد المهاجرين اليهود إلى فلسطين عام ١٩١٤ بنسبة كبيرة جدا أي إن نسبة اليهود في العام ١٩١٤ وصلت إلى ١١% من إجمالي السكان. وفي فترة الانتداب تضاعف عدد المستعمرات الصهيونية من ٤٧ مستعمرة إلى ٢٧٤ مستعمرة في العام ١٩١٤ وقُدِّر عدد اليهود في فلسطين بحوالي ٨٥ ألف يهودي. وهذا ما تشير إليه الآية الكريمة أي إن اليهود سيزداد عددهم في الأراضي المقدسة بشكل كبير . وقد يسأل سائل إن اليهود كانوا في فلسطين قبل العام ١٩١٤م وهذا صحيح لكن كان وجودهم اقل من المسلمين والمسيحيين والديانات الأخرى وفي عام ١٩١٤م وازداد عددهم بشكل كبير جدا وهذا مصداق الآية الكريمة **(ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ)** والتي تساوي حسب حساب الجُمَّل التقليدي ١٩١٤ أي إن اليهود سيدخلون الأرض المقدسة مرة ثانية في هذه السنة وسيكون لهم وجود مؤثر.

ولاحظ أخي إن الآية رقم (٥٥) و (٥٦) تتكلم عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام الذي تصدق بخاتمة في وهو راعع وهي تدل على انه عليه السلام إمام المسلمين بعد النبي وانه معصوم من الخطأ هو وأهل بيته المعصومين عليهم السلام حيث قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تظلوا بعدي أبدا... الخ

وعن علي عليه السلام قال: قلت يا رسول الله ، المهدي منا أئمة الهدى أم من غيرنا؟ قال: بل منا ، بنا يجتُم الدين كما بنا فتح ، وبنا يستنقذون من ضلاله الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك ، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة ، كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك .. ابن حماد: ٣٧٠/١

وعن الإمام الباقر عليه السلام عن الحارث بن نوفل قال: قال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا رسول الله أئمة الهدى أو من غيرنا؟ قال: وفيه: بل منا الهداة إلى يوم القيامة ، بنا استنقذهم الله من ضلالة الشرك ، وبنا استنقذهم الله من ضلالة الفتنة ، وبنا يصبحون إخواناً بعد ضلالة الفتنة كما أصبحوا إخواناً بعد ضلالة الشرك ، وبنا يجتُم الله ، كما بنا فتح الله.

عدد كلمات سورة الإسراء من بداية الآية رقم (٢) (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ..) إلى نهاية الآية رقم (٧٦) (وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا) من نفس السورة تساوي ١٠٤٥ كلمة وهي تساوي عدد السنوات من مولد الإمام المهدي عليه السلام عام ٨٦٩ م إلى عام ١٩١٤ م بداية دخول اليهود إلى الأرض المقدسة .

$$١٩١٤ - ٨٦٩ = ١٠٤٥ \text{ سنة}$$

ولو قمنا بحساب قيمة الآية رقم (٢٢) من سورة المائدة من قوله تعالى (لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا) لوجدناه حسب حساب الجُمَّل التقليدي = ٢٠٠٨ وهذه السنة سيكون فيها اخذ أراضي الفلسطينيين وإخراجهم من أرضهم (الضفة الغربية) وسيتمكن اليهود من ترسيم الحدود الكاملة ابتداء من هذه السنة ولاحظ أخي إن الآية الكريمة تبدأ بكلمة (لن) وهي تفيد النفي إي إن اليهود الذين يعيشون خارج إسرائيل لن يدخلوها حتى يتم ترسيم الحدود بالكامل ويتوفر لهم الأمان وهذا مصداق الآية الكريمة (إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنْدَخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ) وهذا ما قاله الرئيس الإسرائيلي أيهود

أولمرت في حملته الانتخابية إن ترسيم حدود إسرائيل سينتهي عام ٢٠١٠م أي إنها ستبدأ من عام ٢٠٠٨م وستنتهي عام ٢٠١٠م ، وأكد في تصريح آخر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوكالة أيهود أولمرت في حديث نشرته صحيفه "جيزواليم بوست" الإسرائيلية أن إسرائيل ستحدد حدودها النهائية من الآن وحتى ٢٠١٠م. وقال أولمرت خصوصا انه إذا تولى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات التي ستجرى في ٢٨ مارس/آذار ٢٠٠٦م، فان إسرائيل "ستعمل على أن تسمح لها حدودها الدائمة بالانفصال عن أغلبية الشعب الفلسطيني والاحتفاظ بأغلبية يهودية مهمة ومستقرة".

وسأذكر الخبر لكم من موقع البي بي سي .

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_4882000/4882914.stm

"كاديفا سيدفع بخطط وضع حدود دائمة لإسرائيل"



يصر أولمرت على التزام الائتلاف بخطته

أفادت الأنباء الواردة من إسرائيل أن حزب كاديفا، الذي بدأ محادثات تشكيل حكومة ائتلافية، سيدفع بخطط وضع حدود دائمة لإسرائيل.

وقال ممثلون عن حزب الليكود إن مسؤولي كاديفا أبلغوهم خلال المحادثات بأن خطة سيتم تنفيذها خلال رئاسة الرئيس الأمريكي جورج بوش التي تنتهي في يناير كانون ثاني من عام ٢٠٠٩.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بالوكالة أيهود أولمرت قد أعلن أنه يعتزم وضع حدود إسرائيل الدائمة بحلول عام ٢٠١٠م سواء وافق الفلسطينيون أم لا.

خبر آخر

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_5002000/5002732.stm

الأحد ٢١ مايو ٢٠٠٦ GMT ١٥:١٥

إسرائيل تقرر توسيع ٤ مستوطنات في الضفة الغربية



وافقت الحكومة الإسرائيلية على خطط تقضي بتوسيع أربع مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء ذلك مع توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي "إيهود أولمرت" إلى واشنطن للقاء الرئيس جورج بوش.

ويعتقد أن "أولمرت" سيسعى خلال زيارته إلى واشنطن للحصول على دعمها لخطته الرامية إلى تحديد الحدود النهائية لإسرائيل، مع ما يعنيه ذلك من ضم المستوطنات الكبرى، وإخلاء عدد من المستوطنات الصغيرة.

وتشمل المستوطنات الأربع التي سيتم توسيعها موقع "مسكيوت" العسكري في وادي الأردن، والذي سيتحول إلى مستوطنة يقال إنها ستؤوي عددا من المستوطنين اليهود، الذين تم إخلاؤهم من مستوطنات قطاع غزة.

وقالت جماعة "السلام الآن" الإسرائيلية إن توسيع نطاق المستوطنات "القانونية" (بنظر إسرائيل) هو الأول من نوعه منذ سنوات، رغم أن السلطات الإسرائيلية توافق من حين لآخر على بناء مساكن جديدة في المستوطنات.

وكان الجيش الإسرائيلي قد وقع الأسبوع الماضي على أمر بتوسيع مستوطنة "بيطار إليت" قرب القدس بمقدار ٤٠ هكتارا، كما قال رئيس جماعة "السلام الآن" "ياريف أوبنهايمر".

وأضاف "أوبنهايمر" إن توسيع المستوطنة المذكورة سيعني وصلها بإسرائيل.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد ذكرت أنه بالإضافة إلى مستوطنتي "بيطار إليت" و"مسكيوت" سيتم توسيع مستوطنتي "جيفعاد زئيف" و "أورانيت" بناء على أمر وقعه وزير الدفاع "عمير بيرتس". وقد دان "أوبنهايمر" عملية توسيع المستوطنات وقال إن الهدف منها ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية، قبل تنفيذ خطة "أولمرت" الخاصة بترسيم الحدود النهائية لإسرائيل بحلول عام ٢٠٠٨.

يذكر أن الموقف الرسمي للولايات المتحدة يتمثل في معارضة أي نشاط استيطاني إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ ، والتي يريد الفلسطينيون أن تقام دولتهم المستقلة المستقبلية عليها. نهاية الخبر

مواقع أخرى

<http://www.qnaol.com/linkit-1.php?date=2006-04-10&no=0054>

<http://www.almustaqbal.com/stories.aspx?StoryID=173211>

http://arabic.cnn.com/2006/middle_east/5/21/settlement.expansion/index.html

والأخبار فيما يتعلق بهذا الأمر كثيرة على شبكة الانترنت وبإمكانك أن تبحث عن المزيد منها كي تعلم بأن وعد الله حق ، وان الله جامع بني إسرائيل من أطراف الأرض ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد . كما قل تعالى .

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا... وقال تعالى

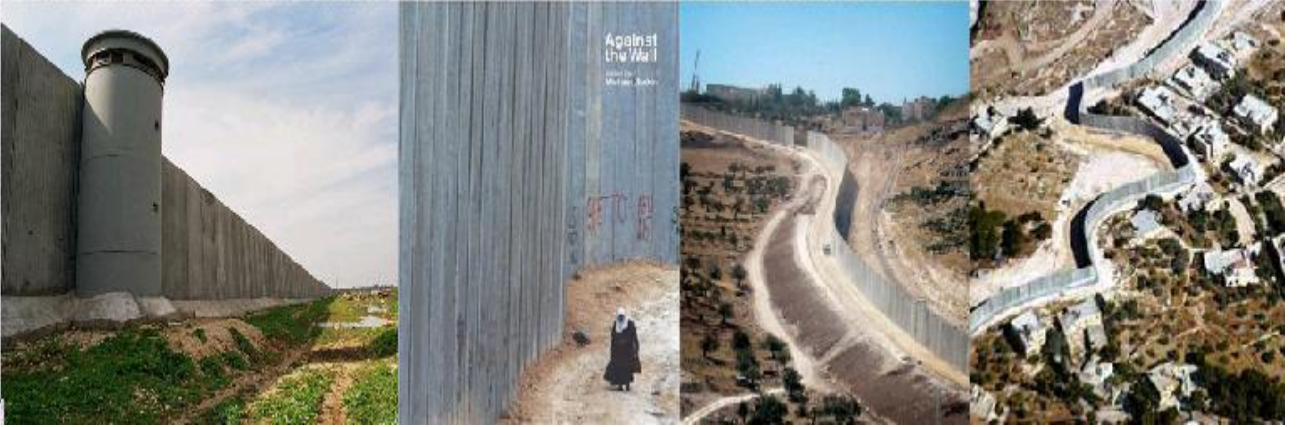
لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا وقال تعالى

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ وقال تعالى

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّبَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّبَكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ... وقال تعالى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّبَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّبَكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ... صدق الله
العلي العظيم

لذلك هم يعلمون أن الرئيس الأمريكي القادم بعد بوش سيسحب قوات بلاده من العراق لذا هم يريدون أن يستفيدوا من دعم البيت الأبيض لهم خلال فترة بوش. وكذلك بناء الجدار العازل ، فان الغرض الرئيسي منه هو ابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لاستكمال عمليات الاستيطان وتوفير الحماية اللازمة للمستوطنين وتهيئة الأجواء المناسبة لاستقبال مهاجرين جدد ، استعدادا لمواجهة الأمام المهدي عليه السلام في معركة الساعة القادمة .



ولاحظ أخي قول الله تعالى في الآية رقم (١٠٤) من سورة الإسراء (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) أي أن اليهود سيجمعون أكثر اليهود الموجودون في العالم في السنوات الثلاثة الأخيرة من عمر دولتهم استعداد لمواجهة المعركة الحاسمة مع الإمام المهدي عليه السلام عام ١٤٤٤ هجري بقوله تعالى جئنا بكم لفيفا. لان الولايات المتحدة ستكون عاجزة عن مساعدة إسرائيل عسكريا بسبب قدوم النيزك عام ٢٠١٩ م الذي أرسله الله تعالى لتدميرهم والذي سيصطدم بالأرض عام ٢٠١٩ م وسأذكره بالتفصيل في الفصل الرابع إن شاء الله تعالى .

تشير سورة الإسراء المباركة إلى تجميع اليهود في فلسطين في وعد الآخرة (آخر الزمان) فإذا قمنا بحساب عدد كلمات سورة الإسراء من الآية رقم (٧) عند بداية الكلام عن وعد الآخرة

(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ..) إلى نهاية الآية رقم (١٠٤) (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) لوجدناها تساوي ١٣٧٦ كلمة وهي تساوي عدد السنوات من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام ٦٣٢م إلى عام ٢٠٠٨م إخراج الفلسطينيين من أرضهم وترسيم حدود إسرائيل .

$$١٣٧٦ = ٦٣٢ - ٢٠٠٨$$

وكذلك إذا قمنا بحساب عدد كلمات سورة المائدة من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٢٦) عند كلمة (بَيِّهُونَ فِي الْأَرْضِ) لوجدنا أن عددها ٧٢٢ كلمة وهو التاريخ الذي دمرت فيه دولة إسرائيل الأولى على يد الآشوريون سنة ٧٢٢ ق.م .
ولو ضربنا عام ٧٢٢ في ٢ يكون الناتج ١٤٤٤ وهو عام دمارهم الأخير على يد الأمام المهدي عليه السلام

١٤٤٤ = ٢ × ٧٢٢ فسبحان الله ، دمار إسرائيل الأولى عام ٧٢٢ ق.م وإذا ضربنا هذا العام في ٢ يكون دمار إسرائيل الثانية .

لقد قمت بحساب عدد الآيات من بداية الآية رقم (٢٧) من سورة المائدة إلى نهاية سورة الإسراء فكان عددها = ١٤٤٥ وتساوي عدد السنوات من الإسراء إلى دخول المسلمين إلى القدس الشريف بقيادة الإمام المهدي عليه السلام عام ١٤٤٤ هجري.

سورة المائدة تتكون من ١٢٠ آية وإذا طرحنا مجموع الكلي لآيات السورة من ٢٦ يكون المتبقي ٩٤ آية ٩٤ = ١٢٠ - ٢٦ = ٩٤

المائدة ٩٤ آية المتبقية + الأنعام ١٦٥ + الأعراف ٢٠٦ + الأنفال ٧٥ + التوبة ١٢٩ + يونس ١٠٩ + هود ١٢٣ + يوسف ١١١ + الرعد ٤٣ + إبراهيم ٥٢ + الحجر ٩٩ + النحل ١٢٨ + الإسراء ١١١ = ١٤٤٥

وإذا قمنا بعد الأحرف من أول الآية رقم (١٢) (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) إلى نهاية الآية رقم (٢٦) (فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) يكون الناتج ١٥٥٧ حرف (القرآن بالرسم الإملائي) وهو يساوي عدد السنين من وفاة سليمان عليه السلام سنة ٩٣٥ ق.م إلى السنة الأولى للهجرة سنة ٦٢٢ ميلادية .

$$١٥٥٧ = ٦٢٢ + ٩٣٥$$

فنظر أخي هذا الأعجاز القرآني ولاحظ أن القران قد رتب من قبل الله تعالى ولا دخل لأي إنسان في ترتيبه أبدا فقد رتبه النبي كما أمره الله تعالى.

مؤتمر أنابوليس لترسيم حدود إسرائيل

تم إضافة هذا الموضوع بتاريخ ٢٩-١١-٢٠٠٧م

أخيرا بدأ العمل على ترسيم حدود إسرائيل (مؤتمر أنابوليس) كما ذكرت لكم سابقا لان إسرائيل تريد ترسيم حدودها النهائية قبل انتهاء فترة بوش في البيت الأبيض ، فقام البيت الأبيض بإرسال وزيرة الخارجية كوندليزا رايس لتهيئة هذا الأمر .

قام البيت الأبيض بإرسال وزيرة الخارجية رايس إلى الشرق الأوسط للأعداد لمؤتمر انابوليس لترسيم حدود إسرائيل.

رايس في المنطقة للإعداد للمؤتمر الدولي



الأحد ١٤ أكتوبر ٢٠٠٧

أعلنت راييس انه حان الوقت لقيام دولة فلسطينية عندما التقت الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله في الضفة الغربية ، وقالت إن هذا الأمر "جدي للغاية" وان مؤتمر السلام المقرر عقده في انابوليس بولاية ماريلاند سيكون "جادا ومثمرا".

رايس: حان وقت إقامة الدولة الفلسطينية



الاثنين ١٥ أكتوبر ٢٠٠٧

رايس: نأمل في اتفاق سلام بالشرق الأوسط قبل نهاية ولاية بوش

موافقة الحكومة الفلسطينية على هذه التنازلات والتمهيد لها مع راييس ، وقد عبر عباس ورايس عن أملهما بإمكانية التوصل إلى اتفاقية سلام في الشرق الأوسط خلال فترة رئاسة الرئيس الأمريكي جورج بوش التي تنتهي في شهر يناير/كانون ثاني عام ٢٠٠٩ ، وحثت راييس الدول العربية على قبول وطن دائم يتمتع بالسلام لإسرائيل.

لهذا كان لابد من الانقلاب على حكومة حماس بقيادة إسماعيل هنية والتخلص منها حتى يتمكن عباس من تنفيذ الرغبات الإسرائيلية في ترسيم الحدود ، لأنه من المستحيل على حماس أن تتنازل عن الأراضي الفلسطينية وخاصة موضوع القدس ، فكان لابد من عزلها والانقلاب عليها وتشكيل حكومة أخرى كي يتمكن عباس من العمل مع إسرائيل في هذا الأمر .

عباس متفائل بالتوصل للسلام مع إسرائيل



الاثنين ٠٥ نوفمبر ٢٠٠٧

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_7078000/7078254.stm

حماس تستبِق "أنابوليس" برفض نتائجه واعتبارها غير ملزمة للفلسطينيين

<http://www.alarabiya.net/articles/2007/11/26/42132.html>

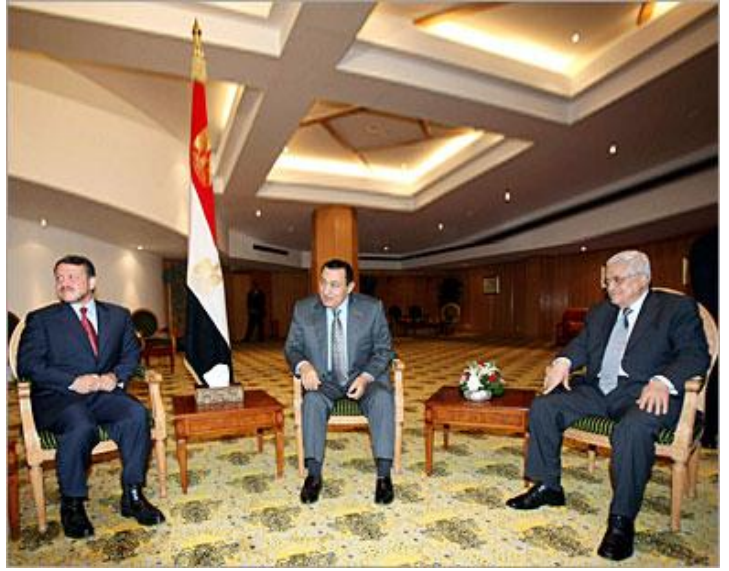
طبعاً موضوع القدس يحتاج إلى موافقة الدول العربية لما لهذا الأمر من حساسية شديدة في العالم العربي والإسلامي فكان لا بد من دعوة الدول العربية لحضور هذا المؤتمر ومباركته ، فقام العرب بالاجتماع فيما بينهم والتشاور لتحقيق رغبات إسرائيل في ترسيم حدودها الدائمة ووضع القدس بالكامل عاصمة لإسرائيل ، فالعرب مسارعون دائماً في تلبية رغبات إسرائيل والبيت الأبيض .

مشاورات عربية لتنسيق المواقف تجاه مؤتمر انابوليس



http://www.akhbar.ma/_i33197_1.html

http://www.akhbar.ma/_i33208_1.html



<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/2696076E-F46B-4311-AFC3-CD2117D689A7.htm>

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/9441F163-86CD-4943-B755-6B067F94869E.htm>

أخيرا : العرب يحسمون أمرهم ويوافقون على حضور مؤتمر أنابوليس لترسيم حدود إسرائيل .



الجمعة ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٧

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_7109000/7109379.stm

العرب ذاهبون إلى أنابوليس وإسرائيل ترحب



١٦ دولة عربية إلى أنابوليس

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/E4DBB544-1AC7-406D-A2D3-F63B6EDC2BA0.htm>

سبحان الله المؤتمرات العربية تنعقد وتتخذ قراراتها بسرعة كبيرة جدا عندما تريد الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل منها ذلك ، أما إذا احتاجت دولة عربية قرار من الجامعة العربية فأنها تحتاج إلى معجزة حتى يجتمع العرب ويتخذون قرار لها .

إذا بقي هناك دولة عربية واحدة عليها المشاركة أيضا في هذا المؤتمر لان إسرائيل تريد ترسيم حدودها كاملة ، إذا لا بد من مشاركة سوريا في هذا الاجتماع .

أخيرا سويا توافق على المشاركة في مؤتمر انابوليس بعد أن أدرج موضوع الجولان في جدول الأعمال للمؤتمر .



<http://www.alarabiya.net/articles/2007/11/25/42086.html>

بوش يفتتح "أنابوليس" بإعلان بدء محادثات السلام والاتفاق في ٢٠٠٨



<http://www.alarabiya.net/articles/2007/11/27/42184.html>

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_7116000/7116302.stm

تصافح قادة الولايات المتحدة وإسرائيل والفلسطينيين الثلاثاء ٢٧-١١-٢٠٠٧، معلنين اتفاقهم على البدء فوراً في محادثات السلام بهدف الوصول لاتفاق نهائي بحلول نهاية عام ٢٠٠٨.

اعلم أخي الكريم انه لا بد من ترسيم الحدود عام ٢٠٠٨ م كما جاء في سورة المائدة المباركة وما يحصل الآن إنما هو لتجميع اليهود الموجودون خارج فلسطين في السنوات الثلاث الأخيرة من عمر دولتهم لمعركة الساعة القادمة عام ١٤٤٤ هجرية ، وان الله جامع بني إسرائيل من أطراف الأرض ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ، والعام ٢٠٠٨ م يوافق الذكرى الستين لإنشاء إسرائيل ، حيث يحتفل فيه اليهود بتاريخ ١ أيار حسب التقويم العبري حيث تم الإعلان عن دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ ، وتبدأ الاحتفالات بعيد الاستقلال مساءً بحفل إيقاد الشعلة على جبل هرتصل في أورشليم القدس تليه احتفالات . والله اعلم

تم إضافة هذا الموضوع بتاريخ ١٧-١-٢٠٠٩ م

وهذا الأمر بدأت يتحقق بإعلان المجلس المركزي الفلسطيني بتاريخ ٢٤-١١-٢٠٠٨م محمود عباس رئيساً لدولة فلسطين كخطوة أولى لإعلان ترسيم الحدود بين فلسطين وإسرائيل وإنشاء دولة فلسطين .

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_7745000/7745598.stm

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/2475AC31-916D-496B-993F-3905B726E365.htm>

<http://www.alarabiya.net/articles/2008/11/24/60718.html>



إن هذا الإعلان هو خطوة أولى تسبق إعلان دولة فلسطين ،، فترسيم الحدود هدفه طرد الفلسطينيين من أرضهم (عرب ٤٨) وتوطينهم في الضفة الغربية كي تنهياً إسرائيل لاستقبال يهود العالم في السنوات الثلاث الأخيرة من عمر دولتهم .. فالأحاديث الشريف تشير بوضوح شديد بقيام دوله للفلسطينيين قبل خروج الإمام المهدي عليه السلام.

فعن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد(عليهما السلام) أنه قال: " إذا استولى السفياي على الكور الخمس فعدوا له تسعة أشهر ، وزعم هشام أن الكور الخمس: دمشق، وفلسطين، والاردن، وحمص وحلب

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (السفياي من المحتوم ، وخروجه من أوله إلى آخره خمسة عشر شهراً. ستة أشهر يقاتل فيها . فإذا ملك الكور الخمس ، ملك تسعة أشهر ولم يزد عليها يوماً).

وهذه الأحاديث وغيرها تشير بوضوح بأن السفياي سوف يحتل الكور الخمس وفلسطين أحدى الكور الخمس ،،، إذا لا بد من إعلان دوله مستقلة للفلسطينيين قبل هذا ..

وهم الآن يقومون بوضع اللمسات الأخيرة على هذا الاتفاق ويعملون بصمت وسرية شديدة حتى لا يتم تعطيلها من قبل المعارضين لها من الإسرائيليين والفلسطينيين ، وسيتم الإعلان

قريبا...وفي اعتقادي انه تم فعلا التوقيع على هذه الاتفاقية سرا ،، وإلا فلماذا يعلن محمود عباس نفسه رئيس لدولة فلسطين دون وجود دولة فلسطين على الأرض ؟

وقد أشار الله تبارك وتعالى في سورة المائدة المباركة عن هذا الأمر بقوله (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَ نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ) وقالوا أيضا (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَ نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا) وهم بذلك يريدون طرد كل الفلسطينيين من إسرائيل (عرب ٤٨) أو كما يسموهم فلسطينيو ٤٨ الذين يعيشون داخل إسرائيل وتوطينهم في الضفة الغربية كي يتمكنوا من جلب اليهود الذين يعيشون خارج إسرائيل والذين يرفضون الهجرة إليها بسبب وجود الفلسطينيين داخل إسرائيل ، وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه دون وجود دولة حقيقية للفلسطينيين .

وقد خرجت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني أخيرا عن صمتها لتعلنها على الفلسطينيين وعلى العالم اجمع بقولها إن مستقبل عرب إسرائيل هو في الدولة الفلسطينية المستقبلية ، وهذه إشارة إلى نية إسرائيل طرد عرب إسرائيل وتوطينهم في دولة فلسطين .

http://www.rtarabic.com/news_all_news/23413

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_7777000/7777846.stm

<http://www.alarabiya.net/articles/2008/12/12/61839.html>

<http://www.alriyadh.com/2008/12/12/article394413.html>

http://arabic.cnn.com/2008/middle_east/12/12/livni.palestinians/index.html



وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (٨)..الإسراء

الآية الكريمة تشير بوضوح إلى عودة ثلاثة لليهود وهذه العودة ستكون الأخيرة لهم إن شاء الله تعالى كما سأبينه لكم .

إذا قمنا بعد الكلمات من بداية النبوة في سورة الإسراء أي من بداية الآية الثانية إلى كلمة عدتم سنجد أن ترتيب الكلمة هو (٩١) وكلمة عدنا هو (٩٢) ، فإذا ضربنا الرقمين في الرقم ١٩ عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم نحصل على النتيجة التالية .

$$1748 = 19 \times 92 ، 1729 = 19 \times 91$$

فإذا طرحنا الناتجين من بعضهما يكون الناتج ١٩

$$19 = 1729 - 1748$$

أي أن اليهود سيعودون إلى الفساد في الأرض مرة ثالثة لمدة ١٩ عاما وهذه هي آخر ١٩ عاما لهم وسيكون ذلك عام ١٧٢٩ هجرية (عدتم) والى عام ١٧٤٨ هجري (عدنا) العام الذي سيكون فيه نهايتهم الأخيرة إن شاء الله تعالى .

والعام ١٧٢٩ الهجري يقابله في التاريخ الميلادي عام ٢٢٩٩ ميلادية ، والعام ١٧٤٨ الهجري يقابله في التاريخ الميلادي عام ٢٣١٧ ميلادية العام الأخير لهم . والله اعلم

الفصل الثالث

ظهور الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري عليه السلام عام ٢٠١٥ ميلادية

١٤٣٧ هجرية

إن الأحاديث من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن أهل بيته الأطهار عليهم السلام لسنة الظهور كثيرة ومتواترة وقد بحثت فيها كثيرا لمعرفة هذه السنة المباركة فوجدت إن سنة ٢٠١٥ م هي السنة الموعودة وقد ذكرت كذلك في القرآن في سورة الفاتحة والمائدة والإسراء والكهف .

فعن الباقر عليه السلام أن القائم عليه السلام يملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم . (بحار الأنوار ٢٩١/٥٢)

أولا يجب أن نعرف بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولد عام الفيل سنة ٥٦٩ ميلادية وتوفي صلى الله عليه وآله سنة ٦٣٢ ميلادية في ٢٨ / صفر / ١١ هجرية وكان عمره عليه الصلاة والسلام وعلى آله ٦٣ سنة ميلادية.

وإن الإمام المهدي (محمد بن الحسن العسكري) (عليه السلام) ولد في يوم الجمعة في ١٥ من شعبان عام ٢٥٥ هجرية سنة ٨٦٩ ميلادية.

وأصبح إماما بعد وفاة والده الإمام الحسن العسكري عليه السلام في يوم الجمعة ٨ من ربيع الأول سنة ٢٦٠ هجرية سنة ٨٧٤ ميلادية أي أن الإمام المهدي عليه السلام أصبح إماما بتاريخ ١ / ١ / ٨٧٤ م

وله غيبتان الغيبة الصغرى والغيبة الكبرى.

غاب عن الناس سنة ٢٦٥ هجرية سنة ٨٧٩ ميلادية وهي الغيبة الصغرى.

وبدأت الغيبة الكبرى للإمام بعد وفاة آخر الوكلاء الأربعة أبو الحسن عليّ بن محمد السَّمريّ المتوفى في ١٥ من شعبان سنة ٣٢٩ هجرية يوم الجمعة ٩٤١ ميلادية وهي مستمرة إلى الموعد المحدد لخروجه عليه السلام وكان عمره الشريف يوم غاب الغيبة الكبرى ٧٢ سنة ميلادية .

٩٤١ - ٨٦٩ = ٧٢ سنة أي أن الأمام عليه السلام ولد وغاب في نفس اليوم وهو النصف من شعبان يوم الجمعة.

قال الباقر عليه السلام أن القائم عليه السلام يملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم... (بحار الأنوار ٥٢/٢٩١)

لقد شبه أهل البيت عليهم السلام الإمام المهدي بأصحاب الكهف فإذا أردنا أن نعرف ما هو هذا الشبه علينا أن نذهب إلى سورة الكهف المباركة لنجده .

فإذا قمنا بحساب عدد الكلمات في سورة الكهف من بداية الآية رقم (٩) بداية الكلام عن أهل الكهف عليهم السلام (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا) إلى الآية رقم (٢٥) عند كلمة (ثلاث) نجد إنها تساوي ٣٠٩ كلمة وهي تساوي عدد السنين القمرية التي لبث فيها أصحاب الكهف في كهفهم أي أن أصحاب الكهف لبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنة شمسية وثلاث مائة وتسعة قمرية أي أن ٣٠٠ سنة شمسية تساوي ٣٠٩ قمرية وهذا معنى الآية المباركة. أي أن كل كلمة في السورة يمكن أن تحسب كسنة .

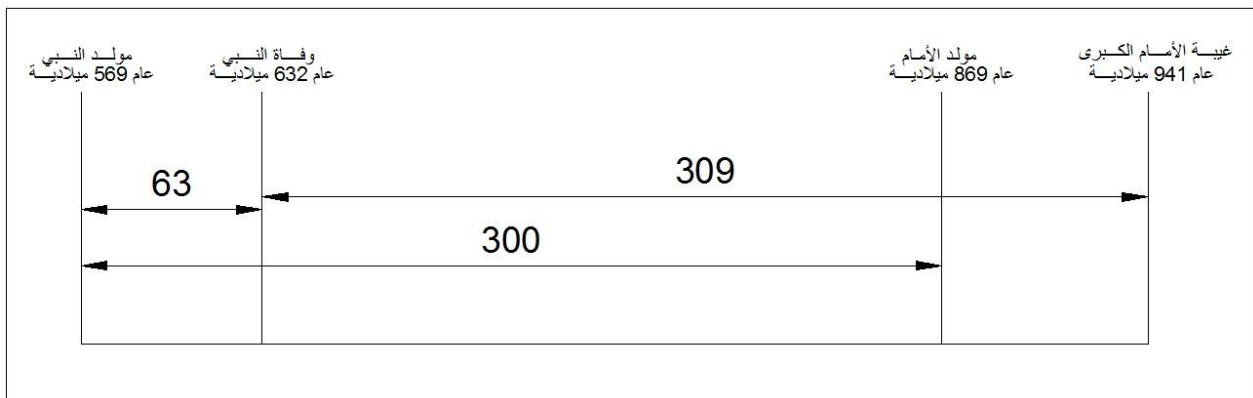
فإذا حسبنا عدد السنين الميلادية من ولادة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم سنة ٥٦٩ ميلادية ولغاية سنة ولادة الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري عليه السلام في سنة ٨٦٩ ميلادية نجد إنها تساوي ثلاث مائة سنة

$$٨٦٩ - ٥٦٩ = ٣٠٠ سنة .$$

وبما أن السنوات هنا ميلادية فعند تحويلها إلى هجرية يكون مجموعها هو ٣٠٩ سنة (٣٠٠ سنة ميلادية = ٣٠٩ سنة هجرية).

ولو قمنا بحساب عدد السنين الميلادية من وفاة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم سنة ٦٣٢ ميلادية إلى بداية الغيبة الكبرى للإمام محمد بن الحسن العسكري عليه السلام سنة ٩٤١ ميلادية سنجد إنها تساوي ثلاث مائة وتسع سنين كعدة أصحاب الكهف رضي الله عنهم كما أخبرنا النبي واله المعصومين عليهم الصلاة والسلام بأن القائم عليه السلام يملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم .

$$٩٤١ - ٦٣٢ = ٣٠٩ \text{ سنة .}$$



إذا هذا معنى حديث أهل البيت عليهم السلام بأن الإمام المهدي عليه السلام يملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم .

ولو قمنا بحساب عدد الكلمات من بداية السورة الكهف من الآية رقم (١) و لغاية الآية رقم (٨) أي قبل بداية الكلام عن أصحاب الكهف سنجد أن عدد الكلمات هو (٧٩) كلمة ، ولو عرفنا أن عدد السنين منذ ولادة الإمام المهدي عليه السلام سنة ٨٦٩ ميلادية إلى بداية غيبته الكبرى سنة ٩٤١ ميلادية تساوي ٧٢ سنة ميلادية .

$$٩٤١ - ٨٦٩ = ٧٢$$

وهنا سؤال أين السبع سنوات المتبقية حيث أن $٧٩ - ٧٢ = ٧$ سنوات.

قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواها عن المصطفى صلى الله عليه وآله بظهور المهدي عليه السلام وأنه سيملك سبع سنين، وقد ذكرت اغلب أحاديث أهل البيت النبوي عليهم

السلام إن الإمام المهدي عليه السلام يملك سبع سنوات عندما يخرج في آخر الزمان فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدي مني أجلى الجبهة أقى الأنف يملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويملك سبع سنين (بحار الأنوار ١٠٢/٥١)

و لهذا فان الرقم ٧٩ يمثل حاصل الجمع بين الفترتين. $79 = 7 + 72$

أي أن المدة منذ ولادة الإمام المهدي عليه السلام سنة ٨٦٩ ميلادية وإلى بداية الغيبة الكبرى للإمام عليه السلام سنة ٩٤١ ميلادية تساوي ٧٢ سنة وان هناك سبع سنوات ستكون بعد خروجه عليه السلام وعندما بحثت عن هذه السبع سنوات ولماذا أخرت إلى بعد خروجه وجدت والحمد لله إنها السبع سنوات التي سيملك بها الإمام زمام الأمور في بلاد المسلمين وليس معناها إن الإمام عليه السلام سيعيش بعد ظهوره سبع سنوات فقط ثم يموت كما يعتقد البعض ، بل انه عليه السلام سيعيش طويلا حتى يملأ الأرض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا .

وهذه السنوات السبع هي قبل بداية تحرير القدس الشريف من أيدي اليهود الغاصبين عام ١٤٤٤ هجري ٢٠٢٢ ميلادية ، أي إن الإمام المهدي عليه السلام سيخرج قبل عام ١٤٤٤ هجرية ٢٠٢٢ ميلادية بسبع سنين يحكم فيها المنطقة ويوحدها تحت حكمه ، أي في عام ١٤٣٧ هجرية ٢٠١٥ ميلادية وهذه السنة وجدتها في سورة الإسراء من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٧) كما سأبين لكم.

فعن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة بني إسرائيل (الإسراء) في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام فيكون من أصحابه. (بحار الأنوار ٢٨١/٨٩)

ما معنى كلام الأمام الحسين عليه السلام ، ولماذا قال من يقرأ سورة بني إسرائيل (الإسراء) فانه سيدرك القائم عليه السلام ، وهل القائم عليه السلام مذكور في سورة الإسراء ، ولماذا علينا قراءتها ليلة الجمعة ، وما هو نوع الإدراك الذي سنحصل عليه عند قراءة هذه السورة المباركة ، ولماذا قال الأمام الحسين عليه السلام سورة بني إسرائيل ولم يقل سورة الإسراء ،

وهل هناك علاقة بين الأمام المهدي عليه السلام وقصة بني إسرائيل المكتوبة في سورة الإسراء ،، للجواب على كل هذه التساؤلات علينا أن نذهب إلى السورة المباركة لنجده .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١) وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا (٢) ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (٣) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (٥) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦) إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا (٧)....

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (١٠٤) صدق الله العلي العظيم

أن السورة المباركة تتكلم من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٧) عن قصة الإسراء وعن قصة بني إسرائيل في الكتاب حيث أن الآيات الكريمة تخبرنا عن حال اليهود في الأرض وان لهم إفسادتين في الأرض الأولى قد مضت والثانية هي التي نعيش فيها حيث أصبح لليهود دوله في فلسطين سنة ١٩٤٨م ثم بعدها ردة الكرة لليهود على من دمرهم في السابق ثم وعد الله بتدميرهم على يد الإمام المهدي عليه السلام ، بقوله تعالى

(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا) .

فإذا حسبنا عدد الكلمات من بداية سورة الإسراء من الآية رقم (١) الى نهاية الآية رقم (٧) الآية التي تتحدث عن (وعد الآخرة) لوجدنا انها تساوي (١٠٦) كلمة ولو ضربنا الرقم (١٠٦) في الرقم (١٩) عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم يكون الناتج ٢٠١٤ م

$$٢٠١٤ = ١٩ \times ١٠٦$$

وهذه هي السنة التي ستبدأ علامات ظهور الأمام المهدي عليه السلام فيها وهي السنة التي تسبق ظهور الإمام عليه السلام . كما سأبين لكم لأن .

لقد بحثت على شبكة الإنترنت عن أحداث قد تقع في عام ٢٠١٤ م فوجدت أن هناك كويكبا متجها نحو الأرض وقد يصطدم بها وهو يشكل خطرا كبيرا على الأرض ، ويقول علماء الفلك انه إذا لم يصطدم بالأرض فسوف يحدث عواصف وكوارث طبيعية كبيرة وأمطار غزيرة جدا ستسبب الموت والدمار للأراضي الزراعية .

وقد ذكرت بعض الأحاديث عن أهل البيت (عليهم السلام) إن السنة التي تسبق الإمام عليه السلام ستكون سنة غيдаقة شديدة المطر يفسد فيها الثمار والتمر في النخل.

فعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (قدام القائم (عليه السلام) لسنة غيдаقة يفسد فيها الثمار والتمر في النخل ، فلا تشكوا في ذلك)...(بحار الأنوار ٢١٤/٥٢)

وعن سعيد بن جبير قال: إن السنة التي يقوم فيها القائم المهدي ، تمطر الأرض أربعاً وعشرين مطره ترى آثارها وبركتها إن شاء الله... (بحار الأنوار ٢١٢/٥٢)

وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام انه إذا كانت السنة التي يظهر فيها قائم آل محمد (عليه السلام) وقع قحط شديد ، فإذا كان العشرون من جمادى الأولى وقع مطر شديد ، لم ير الخلائق مثله منذ هبط آدم إلى الأرض ، متصلاً إلى عشر أيام من رجب .. (كتاب إلزام الناصب في إثبات الحجّة الغائب ج ٢ ص ١٣٨) .

ومن هنا نستطيع أن ندرك دلالة حديث أبي عبد الله (عليه السلام) حيث قال: سنة الفتح ينشق الفرات حتى يدخل في أزقة الكوفة ، وفي رواية أخرى سنة عام الفتح ، ينشق الفرات حتى يدخل أزقة الكوفة والغدق بالتحريك الماء الكثير القطر ، وغدقت الأرض ابتلت ، فالمراد من قوله عليه السلام سنة غيداقة كثيرة المطر ، أي من كثرته تفسد الثمار والتمر في النخل ، فالمطر ربما يكون نقمة وربما يكون رحمة وقوله عليه السلام فلا تشكوا في ذلك أي في خروجه عليه السلام بعد ذلك.

وذكر نعيم بن حماد عن الوليد قال بلغني أنه قال عليه السلام يطلع نجم من قبل المشرق قبل خروج المهدي، له ذنب يضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر - الفتن/ الباب ٧١

وعن كعب الأحبار ((حمرّة تظهر في جوف السماء ونجم يطلع من المشرق يضيء كما يضيء القمر ليلة البدر ثم ينعقد)) الفتن / الباب ٦١

قال الشيخ المفيد قدس سره : (قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام ، وحوادث تكون أمام قيامه ، وآيات ودلالات: فمنها خروج السفيناني ، وقتل الحسيني ، واختلاف بني العباس في الملك الدنياوي ، وكسوف الشمس في النصف من رمضان ، وكسوف القمر في آخره على خلاف العادات ، وكسوف بالبيداء ، وكسوف بالمغرب ، وكسوف بالمشرق ، وركود الشمس من عند الزوال إلى أوسط أوقات العصر ، وطلوعها من المغرب، وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين ، وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام ، وهدم حائط مسجد الكوفة ، وإقبال رايات سود من قبل خراسان ، وخروج اليماني ، وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات ، ونزول الترك الجزيرة ، ونزول الروم الرملية ، وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ، ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه ، وحمرّة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها، ونار تظهر بالمشرق طويلاً وتبقى في الجو ثلاثة أيام أو سبعة أيام، وخلع العرب أعتتها وتملكها البلاد ، وخروجها عن سلطان العجم ، وقتل أهل مصر أميرهم ، وخراب الشام ، واختلاف ثلاث رايات فيه . ودخول رايات قيس والعرب إلى

مصر ، ورايات كندة إلى خراسان ، وورود خيل من قبل الغرب حتى تربط بفناء الحيرة ، وإقبال رايات سود من المشرق نحوها ، وبثق في الفرات حتى يدخل الماء أزقة الكوفة ، وخروج ستين كذاباً كلهم يدعي النبوة ، وخروج اثني عشر من آل أبي طالب كلهم يدعي الإمامة لنفسه ، وإحراق رجل عظيم القدر من بني العباس بين جلولاء وخانقين ، وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة السلام ، وارتفاع ريح سوداء بها في أول النهار ، وزلزلة حتى ينخسف كثير منها ، وخوف يشمل أهل العراق وبغداد ، وموت ذريع فيه ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ، وجراد يظهر في أوانه وفي غير أوانه حتى يأتي على الزرع والغلات ، وقلة ريع لما يزرعه الناس ، واختلاف صنفين من العجم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم ، وخروج العبيد عن طاعات ساداتهم وقتلهم مواليتهم ، ومسح لقوم من أهل البدع حتى يصيروا قرده وخنازير ، وغلبة العبيد على بلاد السادات ، ونداء من السماء حتى يسمعه أهل الأرض، كل أهل لغة بلغتهم ، ووجه وصدر يظهران للناس في عين الشمس ، وأموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا إلى الدنيا فيتعارفون ويتزاورون . (بحار الأنوار ٢٢٠/٥٢) - (كتاب عصر الظهور للشيخ الكوراني) .

ومن خطبة لأمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام في المدينة جاء في آخرها

((لقد اجتمعتم على سلطان الداعي إلى الضلالة وأحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الأذن من أهل بدر ووصلتم الأبعد من أبناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري أن لو قد ذاب ما في أيديهم لدنا التمهيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير، فإذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا أنكم إن اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى والصم والبكم وكفيتم مئونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الأعناق ولا يبعد الله إلا من أبي وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)) . (البحار: ٣٤٦/٧٤).

إن خطبة أمير المؤمنين عليه السلام تشير بوضوح إلى أن القمر المنير هو كناية عن الإمام المهدي عليه السلام ونلاحظ إن ارتباط ظهوره هنا بظهور النجم ذو الذنب القادم عام ٢٠١٤م الذي يصادف العشرون من جمادى الأولى كما جاء في الحديث الشريف كما سأبينه لكم بعد قليل....واعلموا أنكم إن اتبعتم طالع المشرق (الإمام المهدي) سلك بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله وهي إشارة من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى إتباع الإمام المهدي عليه السلام الذي سيسلك بنا منهاج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

ومن خطبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة تسمى اللؤلؤة

فقال فيما قال في آخرها : ألا وإني ظاعن عن قريب ومنطلق إلى المغيب ، فارتقبوا الفتنة الاموية ، والمملكة الكسروية وإماتة ما أحياه الله ، وإحياء ما أماته الله ، واتخذوا صوامعكم بيوتكم . وعضوا على مثل جمر الغضا ، واذكروا الله كثيرا فذكره أكبر لو كنتم تعلمون . ثم قال : وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات ، فلو رأيتموها مشيدة بالحصن والآجر ومزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقى والمرمر والرخام وأبواب العاج والآبنوس والخيم والقباب والستارات ، وقد عليت بالساج والعرعر والصنوبر والشب ، وشيدت بالقصور ، وتوالت عليها ملوك بني الشيبان أربعة و عشرون ملكا على عدد سني الكديد ، فيهم السفاح والمقلاص والجموح والهدوع والمظفر والمؤنث والنزار والكبش والمهثور والعيار والمصطلم والمستصعب والعلام والرهباني والخليع والسيار والمترف والكديد والاكثب والمسرف والاكلب والوسيم والصيلام والعينوق ، وتعمل القبة الغبراء ذات القلاة الحمراء ، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين أجنحة الاقاليم كالقمر المضئ بين الكواكب الدرية ألا وإن لخروجه علامات عشرة ، أولها طلوع الكوكب ذي الذنب، ويقارب من الحادي ، ويقع فيه هرج ومرج وشغب ، وتلك علامات الخصب ، ومن العلامة إلى العلامة عجب ، فإذا انقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر منا القمر الازهر، وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد .

فقام إليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال : يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل فأخبرنا عن أئمة الحق وألسنة الصدق بعدك ، قال : نعم إنه لعهد عهده إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وإن هذا الامر يملكه اثنا عشر إماما تسعة من الحسين ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله : لما عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فإذا مكتوب عليه " لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي " ورأيت اثني عشر نورا فقلت : يا رب أنوار من هذه ؟ فنوديت : يا محمد هذه أنوار الأئمة من ذريتك ، قلت : يا رسول الله أفلا تسميهم لي ؟ قال : نعم أنت الامام والخليفة بعدي ، تقضي ديني وتنجز عدااتي ، و بعدك ابنك الحسن والحسين ، و بعد الحسين ابنه علي زين العابدين ، و بعد علي ابنه محمد يدعى بالباقر ، و بعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق ، و بعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم و بعد موسى ابنه علي يدعى بالرضا ، و بعد علي ابنه محمد يدعى بالزكي ، و بعد محمد ابنه علي يدعى بالنقي ، و بعده ابنه الحسن يدعى بالامين ، والقائم من ولد الحسين سمي وأشبه الناس بي ، يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .. للخطبة بقية ، (البحار: ٣٦/٣٥٥).

وهنا يشير الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى الإمام المهدي عليه السلام ويصفه كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية وان لخروجه عشر علامات أولها طلوع الكوكب ذو الذنب ثم تتوالى العلامات بعدها حتى ظهوره عليه السلام .

وهذه السنة تساوي عدد كلمات الآيات السبع الأولى من سورة الإسراء مضروبة بالرقم ١٩

$$\underline{١٠٦ \times ١٩ = ٢٠١٤ م}$$

وقد ذكر موقع البي بي سي خبر هذا الكويكب كما يلي .

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_3201000/3201487.stm

تحذير من اصطدام كويكب بالأرض



الكويكب يقترب بسرعة من الأرض

أعلن مركز الفلك البريطاني أن علماء الفلك الأمريكيين حذروا من احتمال اصطدام كويكب بالأرض عام ٢٠١٤.

وأوضح المركز المسئول عن تحديد المخاطر الفلكية المحتملة أن العلماء الأمريكيين اكتشفوا أن كويكبا يقترب سريعا من الأرض ومن المحتمل أن يصطدم بها في ٢١ مارس/ آذار عام ٢٠١٤، غير أنهم أشاروا إلى أن احتمال اصطدامه بالأرض لا يتعدى واحدا إلى ٩٠٩ آلاف.

كما أكد العلماء أن المخاطر التي قد تنجم عن هذا الاصطدام ستقل عقب جمع مزيد من المعلومات عن هذا الكويكب.

اهتمام ومتابعة

وتقول مراسلة بي بي سي للشؤون العلمية، كرستين ماك جورتي، إنه على الرغم من ضعف احتمال أن يصطدم هذا الكويكب بالأرض، إلا أنه يستحق الاهتمام والمتابعة بسبب سرعته وحجمه، حيث أفاد العلماء بأن حجمه يبلغ عشر حجم النيزك الذي يعتقد أنه أدى إلى انقراض الديناصورات قبل ٦٥ مليون عام أما سرعته فتبلغ نحو ٢٠ ميل في الثانية.

وتقول ماك جورتي "إن اصطدام هذا الكويكب بالأرض قد يسفر عن تدمير قارة بأكملها."

ومن المقرر أن يقوم علماء الفلك على مدى الشهرين القادمين بمراقبة الكويكب الذي أطلق عليه اسم "٢٠٠٣ ٤٧ QQ".

موقع آخر.

[/http://arabic.cnn.com/2003/scitech/9/6/london.asteroid](http://arabic.cnn.com/2003/scitech/9/6/london.asteroid)

<http://www.cnn.com/2003/TECH/space/09/02/asteroid.reut/index.html>

http://news.bbc.co.uk/2/hi/uk_news/3200019.stm

<http://neo.jpl.nasa.gov/news/news138.html>

التقليل من فرضية اصطدام كارثي بالأرض

١٧١٢ (06/09/03) GMT+04:00



قلل العلماء من إمكان اصطدام كويكب بالأرض خلال السنوات القادمة، قائلين إن ذلك نسبة إمكان الاصطدام هي صفر بالمائة خلال الإحدى عشرة سنة القادمة، مناقضين بذلك فرضيات سابقة حول الاصطدام الكارثي. وقدّمت دراسة حديثة أجراها أحد مراكز البحث، معلومات حديثة تستبعد قطعياً ١٢ تاريخاً مفترضا للاصطدام سبق أن قدمتها دراسات مماثلة. وفي وقت سابق من الأسبوع، قال مركز مراقبة الأجرام السماوية البريطاني في نشرة له على موقعه الإلكتروني، إن هناك فرصة "ضئيلة" لأن يصطدم الكوكب ٢٠٠٣ QQ47 بالأرض عام ٢٠١٤، مما سيؤدي إلى إطلاق طاقة تعادل ملايين القنابل الذرية. ورغم أن المركز شدّد في المرة الأولى على أن نسبة الاصطدام تبلغ ١ بالمليون، ثمّ عاد وقال إنه من المفترض أنها تعادل الصفر، إلا أنه لم ينجح بعد في اجتثاث تقارير وسائل الإعلام التي تتحدث عن سيناريوهات مخيفة بشأن الاصطدام.

ويرجح العلماء أن يكون الكويكب على بعد ١.٢ كلم من الأرض.

كما أن الكويكب مشابه من حيث الحجم للجرم السماوي الذي يعتقد أنه ضرب الأرض وتسبب في انقراض الديناصورات قبل ٦٥ مليون عام. نهاية الخبر

لاحظ أخي الكريم ما جاء من قول علماء الفلك (ويرجح العلماء أن يكون الكويكب على بعد ١.٢ كلم من الأرض) وهذا الكلام هو ما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأطهار حيث جاء في أحاديثهم عليهم الصلاة والسلام قولهم (وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ، ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه ، وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها) وقولهم هذا يدل على أن هذا النيزك القادم لن يصطدم بالأرض ولكنه سيمر قريبا جدا جدا من الأرض بقولهم عليهم السلام (يضيء كما يضيء القمر) ، وقولهم عليهم السلام (ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه) وبسبب قربه الشديد من الأرض سيعمل على تغيير كبير في المناخ مما سيتسبب في هطول الأمطار الغزيرة التي لم تر الخلائق مثلها منذ هبط آدم إلى الأرض متصل إلى عشرة أيام من رجب ، أي أمطار لمدة خمسين يوما

إذا ٢١/مارس/٢٠١٤م سنة كوارث وهي السنة التي تسبق ظهور الإمام عليه السلام .

إذا السبع سنوات التي تسبق زوال إسرائيل هي السبع سنوات التي اخبرنا بها النبي وآله الطاهرين عليهم الصلاة والسلام وإن الإمام المهدي يملك سبع سنين عند خروجه عليه السلام

٢٠١٥ + ٧ = ٢٠٢٢ م وهي سنة زوال إسرائيل .

والآية رقم (٧) والتي تتكلم عن وعد الآخرة بظهور الإمام عليه السلام تتكون من سبع كلمات ابتداء من قوله تعالى .

(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا) = سبع كلمات

وكذلك الآية رقم (١٠٤) من نفس السورة والتي تتكلم عن وعد الآخرة بتجميع اليهود في فلسطين تتكون من سبع كلمات أيضا

(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) = سبع كلمات

أي سبع سنين قبل ظهور الإمام لان كل كلمة في سورة الإسراء تساوي سنة.

لقد ذكر الله تبارك وتعالى كلمة (وعد الآخرة) في القرآن الكريم مرتين فقط وهما في سورة الإسراء في الآية رقم (٧) والآية رقم (١٠٤) .

ولو حسبنا عدد الكلمات في سورة الإسراء من بداية الآية رقم (٧) الآية التي تتحدث عن (وعد الآخرة) إلى نهاية الآية رقم (١٠٤) والتي تتكلم أيضا عن (وعد الآخرة) لوجدناها تساوي ((١٣٨٣)) كلمة وهي تساوي عدد السنوات من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة ٦٣٢م إلى سنة ٢٠١٥م سنة ظهور الإمام محمد بن الحسن العسكري عليه السلام.

$$٦٣٢ - ٢٠١٥ = ١٣٨٣ \text{ سنة.}$$

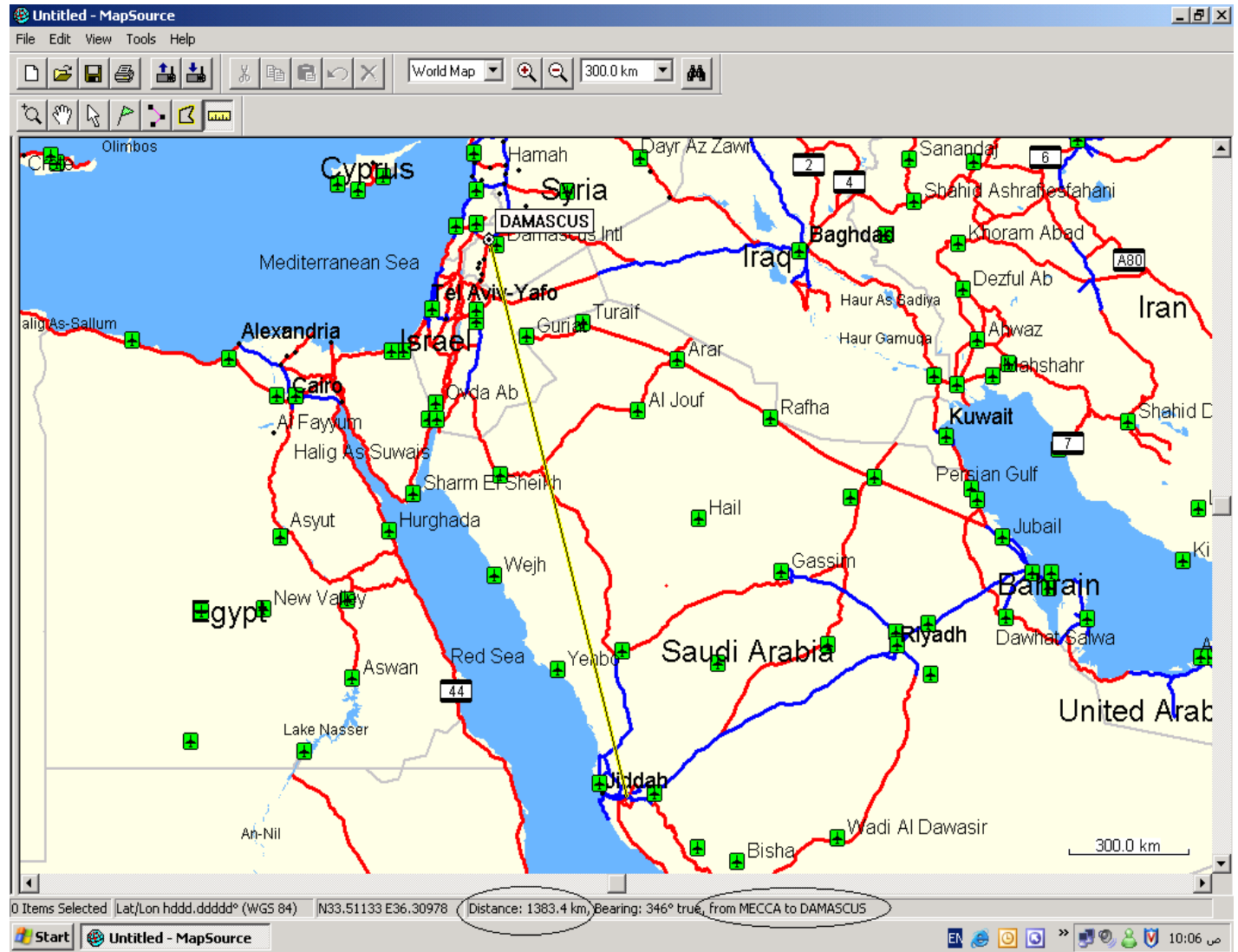
واليك أخي الفاضل دليل آخر يدل على حقيقة ما توصلت إليه من أن الإمام المهدي عليه السلام سيظهر عام ٢٠١٥ م .

نحن نعلم بأن الإمام عليه السلام سيظهر بمكة المكرمة وان السفيناني سيظهر في الشام (دمشق) كما ورد في كثير من الأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام وان أول عمل للأمام عليه السلام عند خروجه هو تخليص الأمة الإسلامية من حكم السفيناني

كما ذكرنا بأن عدد الكلمات من الآية رقم (٧) إلى الآية رقم (١٠٤) من سورة الإسراء تساوي ((١٣٨٣)) كلمة وتساوي كذلك عدد السنوات من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام عام ٢٠١٥ م .

والرقم ((١٣٨٣)) يساوي كذلك عدد الكيلو مترات بين مكة المكرمة المكان الذي سيظهر به الإمام عليه السلام ودمشق المكان الذي سيظهر به السفيناني ، فقد جعل الله تبارك وتعالى عدد الكيلو مترات بين هذين البلدين مساوي تماما لعدد الكلمات من الآية رقم (٧) والى الآية

رقم (١٠٤) وكذلك مساوي لعدد السنوات بين وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وظهور الإمام المهدي عليه السلام كما سترونه في هذا الرسم بالضغط



فنظر أخي إلى هذه المعجزة القرآنية العظيمة وانظر كيف إن ذكر أهل البيت عليهم السلام موجود في القرآن وان الإمام المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة.

إذا معنى كلام الأمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام من قرأ سورة بني إسرائيل (الإسراء) في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام فيكون من أصحابه. (بحار الأنوار

(٢٨١/١٩

هو أن الأمام المهدي عليه السلام هو (وعد الآخرة) المذكور في سورة الإسراء ومن يدرك هذا الأمر فانه سيدرك سنة خروجه عليه الصلاة والسلام ، فيكون من أصحابه.

وإذا أردنا أن ندقق أكثر في حديث الأمام الحسين عليه السلام سنستخلص منه أسرار كثير جدا سأبين لكم بعضها.

أولا .قول الأمام الحسين عليه السلام (من يقرأ سورة بني إسرائيل) يدل على وجود علاقة بين ظهور الأمام المهدي عليه السلام وقصة بني إسرائيل المكتوبة في سورة الإسراء ، لهذا نجد بأن الأمام الحسين عليه السلام تعمد قول (سورة بني إسرائيل) ولم يقل سورة الإسراء ، لذلك علينا أن نعرف قصة بني إسرائيل المكتوبة في سورة الإسراء وما جرى عليهم منذ بدايتها إلى عودتهم مره أخرى إلى فلسطين في أيامنا هذه كي تتمكن من كشف هذا السر المخفي عن الأمام المهدي عليه السلام في سورة الإسراء المباركة.

ثانيا .قول الأمام الحسين عليه السلام (كل ليلة جمعة) إشارة منه عليه الصلاة والسلام بأن هناك أمر مهم يتعلق بليلة الجمعة وهو مرتبط بالأمام المهدي عليه السلام ، وهذا الأمر أصبح واضحا جدا بالنسبة لي بعد الدراسة والتحليل الذي أجرته عن الأمام المهدي عليه السلام وعن علامات ظهوره المبارك كما يلي.

الأمر الأول :هو ولادة الأمام المهدي عليه السلام يوم الجمعة في ١٥ من شعبان عام ٢٥٥ هجرية سنة ٨٦٩ ميلادية .

الأمر الثاني :هو أن الأمام المهدي عليه السلام أصبح إماما بعد وفاة والده الإمام الحسن العسكري عليه السلام في يوم الجمعة ٨ من ربيع الأول سنة ٢٦٠ هجرية.

الأمر الثالث :هو أن الأمام المهدي عليه السلام غاب غيبته الكبرى في يوم الجمعة ١٥ من شعبان ٣٢٩ هجرية.

الأمر الرابع: هو ظهور العلامة الأولى للأمام المهدي عليه السلام بيوم الجمعة (الكويكب) كما جاء في الخبر ٢١/٣/٢٠١٤م كما بينته لكم.

الأمر الخامس: هو خروج الأمام المهدي عليه السلام الذي سيكون أيضا بيوم الجمعة كما دلت عليه الأحاديث الشريفة.

وهناك أمور كثيرة جدا متعلقة بالأمام المهدي عليه السلام ستحدث بيوم الجمعة كقتل النفس الزكية وسقوط النيزك الكبير على الأرض بتاريخ ١/٢/٢٠١٩م وهو بداية العذاب من الله تعالى وقد ذكرت أمر هذا النيزك في الفصل الرابع والسادس من هذا الكتاب ، وهناك أمور أخرى كثيرة متعلقة بالأمام المهدي عليه السلام ستحدث بيوم الجمعة.

فيوم الجمعة هو يوم متعلق بالأمام المهدي عليه السلام وقوله عليه السلام ليله الجمعة يدل على حدوث هذه العلامات وظهورها في الليل ، كما نرى بأن الأحاديث المروية عن هذا النيزك تصفه بأنه يضيء كما يضيء القمر ليله البدر ، إذا ظهور هذا النيزك للناس سيكون في ليل الجمعة وليس نهار الجمعة وسيراه الناس ينير السماء في الليل كما القمر ليله البدر ، وهي إشارة أيضا بأن الأمام المهدي عليه السلام سيخرج في ليلة الجمعة وليس في نهار الجمعة كما نصت عليه الأحاديث الشريفة كهذا النيزك في السماء.

ثالثا . قول الأمام الحسين عليه السلام (لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام فيكون من أصحابه) يدل على إن هذا الأمر لن يكشفه الله تعالى للناس إلا قبل خروج الأمام المهدي عليه السلام بفترة قصيرة سنين قليلة تمكن الإنسان من الانتظار وإدراك القائم عليه السلام ليكون من أصحابه ويلحق بركبه عليه الصلاة والسلام ،، لهذا نجد بأن هذا النيزك وهو العلامة الأولى لخروج القائم عليه السلام لم يكن معروف ولم يكتشف إلا في هذه السنوات الأخيرة وكما نرى في الخبر بأنه تم اكتشافه عام ٢٠٠٣م.

لهذا فإن الأمام الحسين عليه السلام يطلب منا بأن نذهب إلى سورة بني إسرائيل (الإسراء) وندقق فيها كي نتمكن من معرفة هذا الأمر المتعلق بالأمام المهدي عليه السلام حتى ندركه ونكون من أصحابه.

والآن لنرجع إلى التاريخ المتوقع لقدم هذا الكويكب حسب ما ذكره موقع البي بي سي وهو ٢٠١٤/٣/٢١م سنجدّه يوافق ٢٠ من جمادى الأولى سنة ١٤٣٥هـ هجري ، وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام انه إذا كانت السنة التي يظهر فيها قائم آل محمد (عليه السلام) وقع قحط شديد ، فإذا كان العشرون من جمادى الأولى وقع مطر شديد ، لم ير الخلائق مثله منذ هبط آدم إلى الأرض ، متصلاً إلى عشر أيام من رجب .. (كتاب إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب ج ٢ ص ١٣٨)

فعن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) : (لا بدّ أن يكون قدّام القائم فتنة تجوع فيها الناس ، ويصيبهم خوف شديد من القتل ، ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ، فان ذلك في كتاب الله لبين ، ثم تلا هذه الآية (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).

ويمكنكم التأكد عبر هذا الرابط حيث يمكنكم من خلاله تحويل السنة الميلادية إلى الهجرية والعكس

<http://prayer.al-islam.com/convert.asp?l=eng>

فنظر أخي كيف أن أهل البيت عليهم السلام اخبرونا حتى بتاريخ هذا الحدث المهم الذي يسبق ظهور الإمام المهدي عليه السلام بسنة واحدة .

وذكر المفيد بسنده عن الصادق عليه السلام إذا آن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة أيام من رجب مطرا لم ير الخلائق مثله فنبئت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم فكأنني أنظر إليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب.

فعن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال قال ابن الكواء لعلي صلى الله عليه يا أمير المؤمنين أرأيت قولك **العجب كل العجب بين جمادى ورجب** قال ويحك يا أعور هو جمع أشتات ونشر أموات وحصد نبات وهنات بعد هنات مهلكات مبيرات لست أنا ولا أنت هناك .

وعن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن صالح بن مسعود عن أبي الجارود عمن سمع عليا عليه السلام يقول **العجب كل العجب بين جمادى ورجب** فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه فقال ثكلتك أمك وأي عجب أعجب من أموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولأهل بيته وذلك تأويل هذه الآية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ)

وروى عبد الكريم الخثعمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كم يملك القائم عليه السلام فقال سبع سنين يطول الأيام والليالي حتى تكن السنة من سنينه مقدار عشر سنين من سنينكم فيكون سنة ملكه سبعين سنة من سنينكم هذه وإذا آن قيامه مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة أيام من رجب مطرا لم تر الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم وكأني أنظر إليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب.

إذا العشرون من جمادى الأولى يبدأ المطر الشديد بسبب مرور النيزك الكبير داخل الغلاف الجوي للكرة الأرضية وسيتسبب بتغيير في المناخ في المنطقة مما سيسبب المطر الكثير وفي جمادى الآخر سيقوم الموتى من قبورهم وهي آية من آيات الله تعالى ستحدث بسبب كثرة الأمطار وهذا الحدث سيكون آية عظيمة تسبق الإمام وتبشر به فعلى الناس أن ينتبهوا لهذه السنة جيدا فأن فيها من الآيات الربانية الكثير.

وإحداث آيات مرعبة وعلامات مذهلة هو ضرورة لإفاقة الناس من سباتهم وإيدانا لهم ببدء مرحلة جديدة... وقد تتعجب أخي من إحياء الموتى في هذه السنة لكن هذا الأمر حق

وحدوثه من الآيات الربانية التي تؤكد ظهور الإمام المهدي من بعده وهو في كتاب الله مكتوب فقد قال الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٥٧)
.....سورة الأعراف

وقال تعالى

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩)سورة فصلت

و لهذا نعرف مغزى كلمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أسد الله الغالب عليه السلام

(العجب كل العجب ما بين جمادى و رجب)

إذا تاريخ ٢١/٣/٢٠١٤م يوافق ٢٠/جمادى الأولى سنة ١٤٣٥هـ هجرية كما جاء في الحديث عن أهل البيت عليهم السلام أي أن المطر والعواصف والكوارث الطبيعية ستبدأ في العشرين من جمادى الأولى وإلى العاشر من رجب من نفس السنة بسبب مرور النيزك والسنة التي تليها ستكون سنة الظهور المقدس ، وان من كثرة هذه الأمطار سوف تهلك الثمار والأراضي الزراعية وسيفيض الفرات حتى يدخل أزقة الكوفة.

فنظر أخي العزيز كيف أن أهل البيت عليه السلام قد اخبرونا بما سيكون عليه حالنا حتى نستعد ونهيئ لأنفسنا ما نستطيع وانظر أخي كيف هو ارتباط أهل البيت عليهم السلام بالسماء وإنهم أهل بيت العصمة ومعدن الرحمة وهم حجج الله على البرايا من اتبعهم نجا ومن تخلف عنهم غرق وهوى.

وبما إنا عرفنا إن سنة الظهور هي سنة ٢٠١٥م فالسؤال هو متى هو يوم ظهور الإمام عليه السلام .

لقد ذكر أهل البيت عليهم السلام إن الإمام المهدي عليه السلام يخرج في يوم الجمعة العاشر من شهر محرم الحرام فعن الخصال بسنده عن الصادق عليه السلام يخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعة ومبايعته يوم السبت كما قال الباقر عليه السلام كأني بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائماً بين الركن والمقام بين يديه جبرائيل ينادي البيعة لله... .

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعة . (بحار الأنوار ٢٧٩/٥٢)

وعن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) في الحديث .. ويقوم القائم في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي (عليه السلام) ، لكأن به في يوم السبت العاشر من المحرم ، قائماً بين الركن والمقام ، جبرائيل بين يديه ينادي بالبيعة له فتصير شيعته من أطراف الأرض تطوى لهم طياً ، حتى يباعوه فيملاً الله به الأرض عدلاً ، كما ملئت جوراً وظلماً... .

إذا يوم ظهوره المبارك سيكون يوم الجمعة في العاشر من شهر محرم الحرام والبيعة يوم السبت.

وبما أن عام ٢٠١٥م يبدأ في شهر ربيع الأول عام ١٤٣٦هـ هجرية ، إذا يكون شهر محرم عام ١٤٣٧ هو شهر الظهور ، أي ١٠ محرم ١٤٣٧هـ هجرية وهو يوم الظهور المبارك وهو يصادف يوم الجمعة وقد يصادف يوم السبت حيث إن الأشهر العربية تعتمد على رؤيت الهلال ويمكن أن تزيد أو تنقص يوماً واحداً.

وظهور الإمام عليه السلام في العاشر من المحرم اليوم الذي قتل فيه الأمام الحسين عليه السلام يدل على الثأر من الظالمين والمفسدين في الأرض .

إذا ١٠ محرم ١٤٣٧ هجري هو تاريخ ظهور الإمام عليه السلام ويقابله ٢٣ أكتوبر ٢٠١٥ ميلادية وكذلك يقابله في التاريخ العبري (اليهودي) ١٠ / CHESHVAN عام ٥٧٧٦ ولاحظ أخي إن عام ٥٧٧٦ عام ظهور الإمام المهدي العبري يساوي $١٤٤٤ \times ٤ = ٥٧٧٦$ أي

$$٥٧٧٦ = ١٤٤٤ + ١٤٤٤ + ١٤٤٤ + ١٤٤٤$$

وهذا يدل على إن اليهود قد عاشوا أربع أضعاف عدد السنوات من الهجرة إلى عام ١٤٤٤.

ولو رجعنا إلى سورة المائدة

سنجد إن عدد الكلمات من بداية السورة من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (١١) إي قبل الحديث عن بني إسرائيل في الآية رقم ١٢ تساوي ٣٦١ كلمة ولو ضربنا هذا الرقم في (٤) عدد كلمات (بسم الله الرحمن الرحيم) يكون الناتج يساوي ١٤٤٤ وهو عام نهاية إسرائيل الهجري ولو ضربنا الناتج ١٤٤٤ في الرقم ٤ مرة ثانية لكان الناتج هو ٥٧٧٦ وهو عام ظهور الإمام عليه السلام العبري.

$$٥٧٧٦ = ٤ \times ١٤٤٤ \text{ ----- } ١٤٤٤ = ٤ \times ٣٦١$$

وكذلك لو قمنا بحساب عدد الكلمات في سورة المائدة من بداية الحديث عن بني إسرائيل من الآية رقم (١٢) (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ...) إلى الآية رقم (٢٦) عند كلمة يتيهون في الأرض (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ...) لوجدنا ان عددها يساوي ٣٦١ كلمة ولو ضربنا هذا الرقم في (٤) عدد كلمات (بسم الله الرحمن الرحيم) لكان الناتج يساوي ١٤٤٤ وهو عام نهاية إسرائيل الهجري ولو ضربنا الناتج ١٤٤٤ في الرقم ٤ مرة ثانية لكان الناتج هو ٥٧٧٦ وهو عام ظهور الإمام عليه السلام العبري.

$$٥٧٧٦ = ٤ \times ١٤٤٤ \text{ ----- } ١٤٤٤ = ٤ \times ٣٦١$$

ماذا لو ضربنا عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم (١٩) في عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم (١٩)

$$٣٦١ = ١٩ \times ١٩$$

وهو يساوي أيضا عدد الكلمات من بداية سورة المائدة من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (١١) ولو ضربنا الناتج في (٤) عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم يكون الناتج ١٤٤٤ وهو عام دخول المسلمين القدس الشريف بقيادة الإمام المهدي عليه السلام وكذلك لو ضربنا الناتج ١٤٤٤ في (٤) عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم يكون الناتج ٥٧٧٦ وهو عام ظهور الإمام عليه السلام .

$$٥٧٧٦ = ٤ \times ١٤٤٤ - ١٤٤٤ = ٤ \times ٣٦١ -- ٣٦١ = ١٩ \times ١٩$$

وماذا لو ضربنا عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم (١٩) في عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم (١٩) في عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم (٤) في عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم (٤)

$$\bullet ٥٧٧٦ = ٤ \times ٤ \times ١٩ \times ١٩$$

وهنا نتذكر كلمة سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

إذا نفذ عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم يكون أوان ولادة المهدي

إذا نفذ الزمان على حروف ***** بسم الله فالمهدي قاما

ويخرج بالحطيم عقيب صوم ***** ألا بلغه من عندي سلاما

(إلزام الناصب ج ٢ / ص ١٤٣ / فيض القدير شرح الجامع الصغير المناوي ج ٦ / ص ٢٧٨)

ولو رجعنا إلى سورة الإسراء

سنجد أن عدد الكلمات في سورة الإسراء من بداية الآية رقم (٢) (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ...) إلى الآية رقم (٧) عند كلمة (وَلِيَدْخُلُوا) تساوي ٧٦ كلمة وهو عمر إسرائيل بالسنوات الهجرية كما ذكرنا في السابق ولكن إذا ضربنا الرقم ٧٦ في عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم (١٩) يكون الناتج ١٤٤٤ وهو عام دخول المسلمين القدس الشريف بقيادة الإمام المهدي عليه السلام .

$$١٤٤٤ = ١٩ \times ٧٦$$

ولو ضربنا الناتج ١٤٤٤ في عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم (٤) يكون الناتج ٥٧٧٦ وهو عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام بالتاريخ العبري حيث إن عام ٢٠١٥ م يقابله عام ٥٧٧٦ بالتاريخ العبري.

$$٥٧٧٦ = ٤ \times ١٤٤٤$$

لقد ذكرنا سابقا بأن عمر دولة إسرائيل (٧٦) سنة هجرية بحسب النبوءة التي جاءت في سورة الإسراء فإذا ضربنا عمر دولة إسرائيل في عمر دولة إسرائيل يكون الناتج أيضا ٥٧٧٦ عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام بالتاريخ العبري

$$٥٧٧٦ = ٧٦ \times ٧٦$$

أي أن اليهود عاشوا العدد ٧٦ لمدة ٧٦ مرة ينتهي بظهور الإمام المهدي عليه السلام عام ٥٧٧٦ العبري ٢٠١٥ ميلادي.

فتأمل أخي القارئ الكريم هذا الأعجاز الرقمي في القرآن.

ويمكن أن تتأكد من التاريخ العبري على هذا الرابط حيث إن هذا الرابط يمكنك من خلاله أن تحول التاريخ الميلادي إلى العبري أو العكس

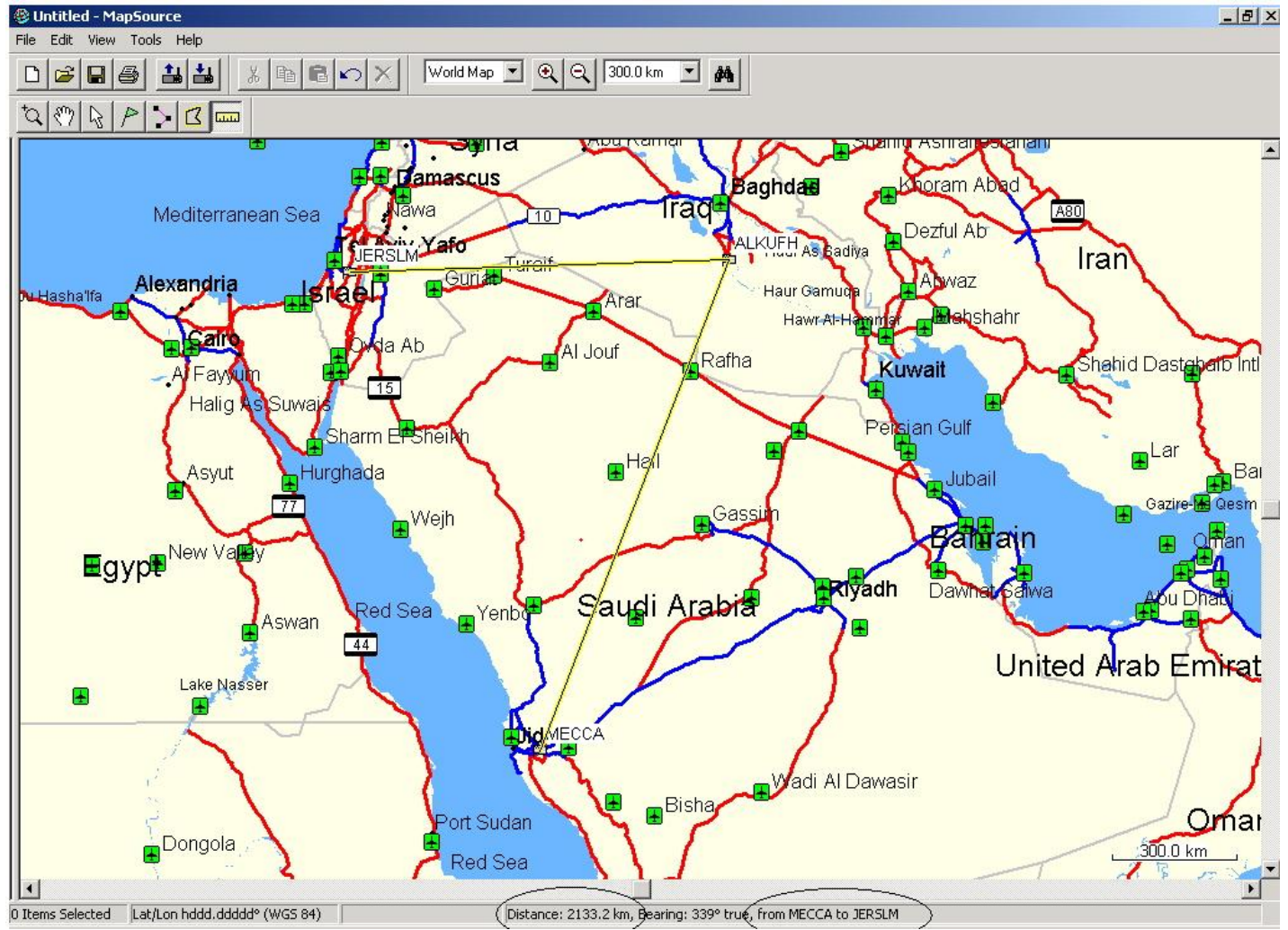
ولاحظ أخي إن عدد السنوات من بداية الهجرة عام ٦٢٢م إلى زوال إسرائيل عام ٢٠٢٢ م
تساوي ١٤٠٠ سنة ميلادية بعدد المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام ٢٠٢٢ - ٦٢٢ =
١٤٠٠ سنة.

واليك أخي القارئ دليل آخر يؤكد ما توصلنا إليه في هذا الكتاب فقد قمت بعد الآيات من
بداية سورة البقرة إلى نهاية سورة الإسراء فكان عددها يساوي ٢١٣٣ آية وهي تساوي عدد
الكيلو مترات بين مكة المكرمة والكوفة والقدس الشريف حيث أن مكة المكرمة هي المكان
الذي سيخرج منه الإمام المهدي عليه السلام ثم يتجه إلى الكوفة ويتخذها عاصمة للدولة
الإسلامية ثم إلى القدس الشريف الذي سيكون تحريره علي يد الإمام عليه السلام فقد جعل
الله تعالى عدد الكيلو مترا بين هذه البلدان الثلاثة يساوي عدد الآيات من بداية سورة البقرة
إلى نهاية سورة الإسراء كما يلي

البقرة ٢٨٦ + آل عمران ٢٠٠ + النساء ١٧٦ + المائدة ١٢٠ + الأنعام ١٦٥ + الأعراف
٢٠٦ + الأنفال ٧٥ + التوبة ١٢٩ + يونس ١٠٩ + هود ١٢٣ + يوسف ١١١ + الرعد
٤٣ + إبراهيم ٥٢ + الحجر ٩٩ + النحل ١٢٨ + الإسراء ١١١ = ٢١٣٣ آية



وهذه صورة تؤكد هذا الكلام فالرجاء النظر إليها بالضغط



وقد يسأل سائل لماذا لم نحسب عدد آيات سورة الفاتحة ، لان الله تعالى قال في كتابة العزيز

(وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ)

واليك أخي دليل آخر جميل جدا يدل على حقيقة ما توصلنا إليه من إن الأمام المهدي عليه السلام سيخرج في العام ٢٠١٥ ميلادية

عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم تساوي ١٩ حرف وعدد كلماتها تساوي ٤ كلمات

فإذا حسبنا عدد الأيام من بداية ظهور العلامة الأولى للأمام المهدي عليه السلام (النيزك) إلى يوم خروجه عليه السلام سنجد أن بسم الله الرحمن الرحيم مكتوبة في عدد هذه الأيام كما سأبينه لكم .

العلامة الأولى ستظهر في ٢٠١٤/٣/٢١ م ،،،،،،،،،، وخروج الأمام عليه السلام سيكون في ٢٣/١٠/٢٠١٥ م ،، فإذا حسبنا عدد الأيام بين هذين التاريخين سيكون مجموعهم ٥٨٢ يوم وعند قسمة هذا العدد على ٣٠ عدد أيام الشهر يكون الناتج هو ١٩.٤ أي تسعة عشر شهرا وأربعة من عشرة ، هي المدة من العلامة الأولى إلى يوم الخروج بعدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم وعدد الكلمات ،، حيث إن عدد الشهور يرمز إلى عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم والأربعة من عشرة المتبقية ترمز إلى عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم ، حيث إنها تساوي ١٢ عشر يوما ، والأمام المهدي عليه السلام هو الأمام الثاني عشر.

عام 2014		مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
11 يوم المتبقي		31	30	31	30	31	31	30	31	30	31
عام 2015		مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر		
يناير	31	31	30	31	30	31	31	30	23		
فبراير	28										
582=23+30+31+31+30+31+30+31+28+31+31+30+31+30+31+30+31+30+11											
المجموع 582 ÷ 30 = 19.4 أي تسعة عشر شهرا وأربعة من عشرة عدد أحرف وكلمات بسم الله الرحمن الرحيم											
582 - 12 = 570 ،،،،، 570 ÷ 30 = 19 أي تسعة عشر شهرا وأثنى عشر يوما											

لاحظ أخي الأثني عشر يوما الأخيرة تشير إلى الأمام الثاني عشر وكذلك عدد السنوات من غزو العراق عام ٢٠٠٣ م إلى عام ٢٠١٥ م اثني عشر عاما أيضا.

إذا بعد أن عرفنا أن الإمام عليه السلام سيظهر عام ٢٠١٥ م ودخول المسلمين القدس الشريف سيكون إن شاء الله تعالى عام ١٤٤٤ هجرية ٢٠٢٢ ميلادية بقيادته عليه السلام ، إذا في أي يوم وفي أي شهر سيكون يوم النصر بدخول المسلمين إلى القدس الشريف ، الجواب حسب اعتقادي سيكون بتاريخ

٧ / ٨ / ٢٠٢٢ ميلادية الموافق ١٠ / محرم / ١٤٤٤ هجرية كما سأبين لكم .

الآية السابعة من سورة الإسراء تتكلم عن وعد الآخرة بدخول المسلمين إلى المسجد الأقصى بقيادة الإمام عليه السلام (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا) وهي تتكون من (٧) كلمات وكلمة (وَلِيَدْخُلُوا) تتكون من (٨) أحرف .

ولو كتبنا التاريخ ٧ / ٨ / ٢٠٢٢ ميلادية سنجده يوافق ١٠ / محرم / ١٤٤٤ هجرية
فهل سيكون يوم العاشر من المحرم هو يوم دخول المسلمين إلى القدس الشريف كما هو يوم
ظهور الإمام المهدي عليه السلام . الله اعلم

وهو كذلك يصادف يوم عطلة عند اليهود تسمى **TISHA B'AV** الذي يحتفل فيه اليهود
كل عام حيث أن هذا اليوم يصادف تدمير هيكلهم الأول الذي هدمه ملك بابل بنوخدنصر
عام ٥٦٨ ق م وكذلك يصادف يوم تدمير هيكلهم الثاني الذي هدمه تيتوس الروماني من
العام ٧٠ الميلادي وفي عام ١٤٩٢ م طرد اليهود من اسبانيا في نفس اليوم أيضا فهذا اليوم
يمثل لهم أكثر الأيام إيلاما وحزنا



[Convert Civil Dates to Hebrew Dates](#) [About the Hebrew Calendar](#) [Temple Calendar](#)

Hebrew Calendar and Yahrzeit Calculator

« ‹ 5782 › »

- Calendar
- Holidays**
- Yahrzeits

Erev Rosh Hashanah	Erev 1 Tishrei 5782	Monday, September 6, 2021
Rosh Hashanah	1 Tishrei 5782	Tuesday, September 7, 2021
Erev Yom Kippur	Erev 10 Tishrei 5782	Wednesday, September 15, 2021
Yom Kippur	10 Tishrei 5782	Thursday, September 16, 2021
Erev Sukkot	Erev 15 Tishrei 5782	Monday, September 20, 2021
Sukkot	15 Tishrei 5782	Tuesday, September 21, 2021
Simchat Torah	22 Tishrei 5782	Tuesday, September 28, 2021
First night of Chanukah	Erev 25 Kislev 5782	Sunday, November 28, 2021
Chanukah	25 Kislev 5782	Monday, November 29, 2021
Tu BiSh'vat	15 Sh'vat 5782	Monday, January 17, 2022
Purim	14 Adar II 5782	Thursday, March 17, 2022
First night of Passover	Erev 15 Nisan 5782	Friday, April 15, 2022
Passover	15 Nisan 5782	Saturday, April 16, 2022
Yom HaShoah	27 Nisan 5782	Thursday, April 28, 2022
Yom HaAtzmaut	4 Iyar 5782	Thursday, May 5, 2022
Lag BaOmer	18 Iyar 5782	Thursday, May 19, 2022
Yom Yerushalayim	28 Iyar 5782	Sunday, May 29, 2022
Shavuot	6 Sivan 5782	Sunday, June 5, 2022
→ Tisha B'Av	9 Av 5782	Saturday, August 6, 2022
Selichot	Erev 22 Elul 5782	Saturday, September 17, 2022

Please note: Although every effort has been made to ensure accuracy, no warranty is made for the correctness of the information presented here. Please bring any errors to the attention of webmaster@shirhadash.org.



إذا ظهور الإمام عليه السلام سيكون في العاشر من شهر محرم الحرام في عام ١٤٣٧ هجرية
٢٠١٥ م ، ودخول الإمام القدس سيكون أيضا في العاشر من شهر محرم عام ١٤٤٤ هجرية
٢٠٢٢ م ، وكما نعرف بأن العاشر من المحرم هو اليوم الذي قتل فيه سيد الأحرار الإمام
الحسين عليه السلام وهذه إشارة إلى نشر القسط والعدل في الأرض بعد ما ملئت ظلما وجورا
كما إن الإمام الحسين عليه السلام ثار بوجه الظلم والفساد أي أن ثورة الإمام المهدي عليه
السلام ستكون امتداد لثورة الإمام الحسين عليه السلام بوجه الظلم والفساد .

يوم النيروز

يعود تاريخ الاحتفال بهذا العيد إلى الحضارة البابلية والسومرية حيث ظل العراقيين يحتفلون
بهذا العيد لحوالي ثلاثة آلاف عام حتى انتشار المسيحية ، ويبدأ في أول يوم من السنة حسب
التقويم العراقي ويصادف الآن (٢١ آذار/مارس) حيث تنبثق الحياة ويظهر الربيع أي في نفس
الوقت الذي تتم فيه الأرض دورتها السنوية حول الشمس، لتبدأ دورة جديدة وكذلك يحتفل
به العالم العربي بأسم عيد الأم.

ويحتفل به أيضا الشعب الصيني بتاريخ (١ / فبراير) من كل عام ويطلقون عليه اسم عيد الربيع
و يعود تاريخه إلى حوالي ألفي عام وهو أهم أعياد الصين.

وهناك علاقة بين ظهور الإمام المهدي عليه السلام ويوم النيروز كما جاء في كثير من أحاديث
أهل البيت عليهم السلام كما سأبين لكم .

روى الشيخ أحمد بن فهد في المهذب وغيره في غيره بأسانيدهم عن المعلى بن خنيس ، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال : يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت ، وولادة الأمر
، ويظفره الله تعالى بالدجال ، فيصلبه على كنانة الكوفة، وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع
فيه الفرج لأنه من أيامنا حفظته الفرس وضيعتموه .(البحار: ٢٧٦/٥٢).

وعن المعلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام أن **يوم النيروز** هو اليوم الذي أخذ فيه النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام العهد بغدير خم ، فأقروا له بالولاية ، فطوبى لمن ثبت عليها ، والويل لمن نكثها ، وهو اليوم الذي وجه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى وادي الجن ، فأخذ عليهم العهود والمواثيق ، وهو اليوم الذي ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا الثدية ، وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت وولاية الأمر ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كنانة الكوفة ، وما من يوم نيروز إلا نحن نتوقع فيه الفرج ، لأنه من أيامنا ، حفظته الفرس وضيعتموه .

ثم إن نبيا من أنبياء بني إسرائيل سأل ربه أن يحيي القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فأماهم الله ، فأوحى إليه أن **صب عليهم الماء في مضاجعهم ، فصب عليهم الماء في هذا اليوم ، فعاشوا** وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء في يوم النيروز سنة ماضية لا يعرف سببها إلا الراسخون في العلم . (البحار: ١١٩/٥٦) .

وعن معلى بن خنيس قال : دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يوم النيروز ، فقال عليه السلام : أتعرف هذا اليوم ؟ قلت : جعلت فداك ، هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه . فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام : والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا إلا لأمر قديم أفسره لك حتى تفهمه . قلت : يا سيدي ! إن علم هذا من عندك أحب إلي من أن يعيش أمواتي وتموت أعدائي !

فقال : يا معلى ! إن يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه موثيق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، وأن يؤمنوا برسله وحججه ، وأن يؤمنوا بالأئمة عليهم السلام وهو أول يوم طلعت فيه الشمس ، وهبت به الرياح ، وخلقت فيه زهرة الأرض وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح عليه السلام على الجودي ، وهو اليوم الذي أحى الله فيه الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ، وهو اليوم الذي نزل فيه جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله

أمير المؤمنين عليه السلام على منكبه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها ، وكذلك إبراهيم عليه السلام ، وهو اليوم الذي أمر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه أن يبايعوا عليا عليه السلام بإمرة المؤمنين ، وهو اليوم الذي وجه النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى وادي الجن يأخذ عليهم البيعة له ، وهو اليوم الذي بويع لأمير المؤمنين عليه السلام فيه البيعة الثانية ، وهو اليوم الذي ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا الثدية وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاية الأمر وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة ، وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج ، لأنه من أيامنا وأيام شيعتنا ، حفظته العجم وضيعتموه أنتم . (بحار الأنوار ٩٢/٥٦) .

وقد ذكر الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة في خطبته (اللؤلؤة) علامات ظهور الإمام المهدي عليه السلام بقوله ، (وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية ، ألا وإن لخروجه علامات عشرة ، أولها طلوع الكوكب ذي الذنب) . (البحار: ٣٦/٣٥٥) .

لقد حدد الإمام علي عليه السلام عدد هذه العلامات وان أولها هو طلوع الكوكب ذي الذنب ، وهو يصادف تاريخ يوم النيروز كما جاء في الخبر ٢١ / ٣ / ٢٠١٤ م .

إذا معني حديث أبي عبدالله الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بأن يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت ، هو أن العلامة الأولى لظهور القائم عليه السلام هي طلوع الكوكب ذو الذنب الذي سيكون وصوله في يوم النيروز، وكلمة (يظهر) تعني بأنه سيظهر للناس أمره وسيبدأ الناس بالكلام عن قرب ظهوره عليه السلام عند بداية ظهور العلامة الأولى .

وفي محاضرة لسماحة الشيخ علي الكوراني في الكويت بمناسبة مولد الإمام المهدي عليه السلام قال سماحته بأن جميع علامات ظهور الأمام المهدي عليه السلام قد ظهرت ولم يبق منها إلا علامات السنة الزوجية وعلامات سنة الظهور . انتهى .

وعلامات السنة الزوجية ستتحقق بإنشاء الله تعالى عام ٢٠١٤م عند مرور الكوكب ذو الذنب (النيزك) على الأرض ثم ستليها علامات سنة الظهور المقدس .

وأعلم أخي بأن يوم النيروز القادم ، إنما هو يوم فاصل في تاريخ الأرض ، وسيعمل هذا النيزك على تغيير طبيعة الأرض ، بل سيكون هو المسبب لكثير من علامات ظهور الأمام المهدي عليه السلام ، وأعلم بأن مرور نيزك كبير وبهذا الحجم والسرعة على كوكب الأرض ، إنما يدل على حجم التغيير القادم للأرض وكما نلاحظ من الأحاديث المباركة بأن يوم النيروز هو اليوم الذي خلق الله فيه زهرة الأرض ، وهو أول يوم طلعت فيه الشمس ، وجرت فيه الرياح ، وارتباطه بظهور الأمام عليه السلام يدل على عظمة هذا الأمر .

الرجعة : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا

يقول الأمام علي عليه السلام (العجب كل العجب ما بين جمادى و رجب)

اعلم أخي بأن الرجعة سر من أسرار الله تعالى ، والقول بها إنما هو ثمرة الأيمان بالغيب ، والمراد بها هو رجوع الأئمة عليهم الصلاة والسلام وشيعتهم وأعدائهم ، ممن محض الأيمان أو الكفر محضا ، ولا يرجع من أهلكه الله تعالى في الدنيا بالعذاب كما قال الله تعالى (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) فعن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام قالوا : كل قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة) فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة ، لان لا ينكر أحدا من أهل الإسلام أن الناس كلهم يرجعون يوم القيامة ، من هلك ومن لم يهلك ، فقلوه : "لا يرجعون " تعني في الرجعة ، فأما يوم القيامة فأنهم يرجعون جميعهم .

وكذلك قوله تعالى (وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ) فقد روي علي بن إبراهيم في تفسيره بالإسناد عن حماد ، عن الصادق عليه السلام ، قال « ما يقول الناس في هذه الآية (وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا) قلتُ : يقولون إنها في القيامة ، قال

عليه السلام « ليس كما يقولون ، إنّ ذلك في الرجعة ، أيحشر الله في القيامة من كل أمة فوجاً ويدع الباقيين ؟ إنّما آية القيامة قوله (وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا).

وكذلك قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ) فعن المعلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام أن يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ فيه النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام العهد بغدير خم ، فأقروا له بالولاية ، فطوبى لمن ثبت عليها ، والويل لمن نكثها ، وهو اليوم الذي وجه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى وادي الجن ، فأخذ عليهم العهود والمواثيق ، وهو اليوم الذي ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا الشدية ، وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت وولاية الأمر ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة ، وما من يوم نيروز إلا نحن نتوقع فيه الفرج ، لأنه من أيامنا ، حفظته الفرس وضيعتموه .

ثم إن نبيا من أنبياء بني إسرائيل سأل ربه أن يحيي القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فأماهم الله ، فأوحى إليه أن صب عليهم الماء في مضاجعهم ، فصب عليهم الماء في هذا اليوم ، فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء في يوم النيروز سنة ماضية لا يعرف سببها إلا الراسخون في العلم . (البحار: ٥٦/١١٩).

وكذلك قوله تعالى (أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فقد روى العياشي بالإسناد عن إبراهيم بن محمد ، قال : ذكر جماعة من أهل العلم أن ابن الكواء الخارجي قال لأمر المؤمنين علي عليه السلام : يا أمير المؤمنين ، ما ولد أكبر من أبيه من أهل الدنيا ؟ فقال عليه السلام : نعم ، أولئك ولد عزيز ، حيث مرّ على قرية خربة ، وقد جاء من ضيعة له تحته حمار ، ومعه شنة فيها تين ، وكوز فيه عصير ، فمرّ على

قرية خربة ، فقال (أَنْتَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ) فتوالد ولده وتناسلوا ، ثم بعث الله إليه فأحياه في المولد الذي أماته فيه فأولئك ولده أكبر من أبيهم .

وكذلك قوله تعالى لرسوله عيسى ابن مريم عليه السلام (وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي) وكذلك قوله تعالى لرسوله إبراهيم عليه السلام (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ قَال بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) والأدلة من القرآن الكريم كثير جدا فمن آمن بها فعليه بأن يؤمن بأن هناك رجعة قبل قيام القائم عليه السلام وبعده ، وان هذا الأمر من سنن الله تعالى ، وان سنن الله تعالى قد جرت في الأولين وجارية في الآخرين (فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا) لان سنة الله جارية لا تنقطع .

وكذلك نجد في الروايات الواردة عن المعصومين عليهم الصلاة والسلام الكثير من الأحاديث التي تخبرنا عن الرجعة .

فقد روي عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قوله سيكون في أمتي كل ما كان في بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لو كان أحدهم دخل جحر ضب لدخلتموه .

وروى الصدوق في كتابه (إكمال الدين) وصححه بقوله قد صح عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: كل ما كان في الأمم السالفة يكون مثله في هذه الأمة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة . أي أن كل ما جرى من سنن على الأمم السابقة سيجري علينا مثله .

وعن سيرين قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال ما يقول الناس في هذه الآية (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ) قال يقولون لا قيامة ولا بعث ولا نشور فقال كذبوا والله إنما ذلك إذا قام القائم وكر معه المكرون فقال أهل خلافكم قد ظهرت دولتكم يا معشر الشيعة وهذا من كذبكم تقولون رجع فلان وفلان لا والله لا يبعث الله من يموت ألا ترى أنهم قالوا (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ) كانت المشركون أشد تعظيما

للات والعزى من أن يقسموا بغيرها فقال الله (بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا) ... (لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ (٣٩) إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ
نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) .

وعن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) قال فقال
لي يا أبا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت إن المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم أن الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون
يحلفون بالله أم باللات والعزى قال قلت جعلت فداك فأوجدنيه قال فقال لي يا أبا بصير لو قد
قام قائمنا بعث الله إليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا
لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من
عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما أكذبكم هذه دولتكم فأنتم تقولون فيها الكذب لا والله ما
عاش هؤلاء ولا يعيشون إلى يوم القيامة قال فحكى الله قولهم فقال (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ) . (بحار الأنوار ٩٣/٥٣)

وعن الصادق عليه السلام قال : إذا آن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة أيام من
رجب مطرا لم ير الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم فكأني أنظر
إليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب.

وعن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال قال ابن
الكواء لعلي صلى الله عليه وآله يا أمير المؤمنين أرأيت قولك العجب كل العجب بين جمادى
ورجب قال ويحك يا أعور هو جمع أشتات ونشر أموات وحصد نبات وهنات بعد هنات
مهلكات مبيرات لست أنا ولا أنت هناك .

وعن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن صالح بن
مسعود عن أبي الجارود عمن سمع عليا عليه السلام يقول العجب كل العجب بين جمادى

ورجب فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه فقال ثكلتك أمك وأي عجب أعجب من أموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولأهل بيته وذلك تأويل هذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ) .

والأحاديث عن الرجعة كثيرة جدا ، واني أعجب والله ممن ينكر علينا الرجعة وهي مكتوبة في كتاب الله وفي أحاديث النبي وأهل بيته الأطهار صلوات الله عليهم ، فان اعترفوا بأن الله تعالى قد أحى أمواتا في الأمم الماضية ، لزمهم القول أيضا في هذه الأمة لان هذه سنة الله تعالى ولن تجد لسنة الله تحويلا ولن تجد لسنة الله تبديلا .

فعلى كل حال هناك رجعة أو أكثر لا بد منها قبل قيام القائم عليه السلام كما سأبين لكم .

قوله تبارك وتعالى (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَأَبْلِغَنَّ اللَّهُ مَنِ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا). (النحل ٣٨) (القرآن بالرسم الإملائي)

تساوي في حساب الجمل التقليدي ٢٠١٣ فقد يكون هذا عام الرجعة . وكذلك عام ٢٠١٤ ميلادية هناك رجعة أخرى بدليل أحاديث أهل البيت عليه الصلاة والسلام التي تؤكد حدوث الرجعة عند نزول المطر الغزير وقبل قيام القائم عليه السلام ، وكذلك قول أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام العجب كل العجب بين جمادي ورجب ، وهذه الفترة هي فترة مرور العلامة الأولى لظهور الإمام المهدي عليه السلام (الكوكب ذو الذنب) وعند نزول المطر الغزير سيتسبب نزول هذا المطر بسيول عظيمة جارفة ستمر على المقابر فينبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم وتخرجهم أحياء .. ينفضون شعورهم من التراب.

إذا هناك رجعتان الأولى عام ٢٠١٣ م والثانية عام ٢٠١٤ م ، وحسب اعتقادي فإن الرجعة الأولى ستكون للكافرين والمكذبين بالدين بدليل قول الله تعالى (مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا) وقول الكافرين (لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ) فرد الله عليهم (بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا)

وأما الرجعة الثانية فستكون خالصة للمؤمنين وأصحاب الأمام عليه السلام بدليل حديث الأمام الصادق عليه السلام (إذا آن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة أيام من رجب مطرا لم ير الخلائق مثله فینبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم) . والله اعلم

سنة القحط والجوع والغلاء الشديد

تم إضافة هذا الموضوع بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٠٨م

لقد أشار أهل البيت عليه الصلاة والسلام إلى سنة القحط في كثير من أحاديثهم ، حيث أشاروا إلى سنة يقحط فيها الناس ويصيبهم خوف شديد قبل ظهور الأمام المهدي عليه الصلاة والسلام .

فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قدام القائم عليه السلام **لسنة غيداقة يفسد فيها الثمار والتمر في النخل** ، فلا تشكوا في ذلك... (بحار الأنوار ٥٢/٢١٤)

وعن علي ابن محمد الاودي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام **بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه أحمر كألوان الدم فأما الموت الاحمر فالسيف** ، وأما الموت الابيض فالطاعون . (بحار الأنوار (٢١١/ ٥٢)

وخوف يشمل أهل العراق وبغداد ، وموت ذريع فيه ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ، وجراد يظهر في أوانه وفي غير أوانه حتى يأتي على الزرع والغلات ، وقلة ريع لما يزرعه الناس . (بحار الأنوار (٢٢٠/ ٥٢)

وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام انه إذا كانت السنة التي يظهر فيها قائم آل محمد عليه السلام وقع قحط شديد ، فإذا كان العشرون من جمادى الأولى وقع مطر شديد ، لم ير

الخلائق مثله منذ هبط آدم إلى الأرض ، متصلاً إلى عشر أيام من رجب .. (كتاب إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب ج ٢ ص ١٣٨) .

عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن لقيام القائم علامات تكون من الله عزوجل للمؤمنين قلت : وما هي جعلني الله فداك ؟ قال : قول الله عزوجل " ولنبلونكم " يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام " بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين " قال : نبلوهم بشئ من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلا أسعارهم " ونقص من الاموال " قال كساد التجارات وقلة الفضل ، ونقص من الانفس : قال موت ذريع ونقص من الثمرات قلة ريع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل الفرج .

ثم قال لي : يا محمد هذا تأويله إن الله عزوجل يقول " وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم " . بحار الأنوار (٢٠٣ / ٥٢)

فمن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : لا بدّ أن يكون قدام القائم فتنة تجوع فيها الناس ، ويصيبهم خوف شديد من القتل ، ونقص من الأموال والانسف والثمرات ، فان ذلك في كتاب الله ليين ، ثم تلا هذه الآية (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ). بحار الأنوار (٢٢٩ / ٥٢)

كل هذه الأحاديث تدل على أن هناك سنة قحط شديد وسبب هذا القحط هو أمران الأول هو المطر الغزير والثاني هو الجراد الأحمر .

أما الأمر الأول وهو المطر الغزير الذي سيسببه مرور النيزك الكبير القادم بيوم النيروز بتاريخ ٢١ مارس ٢٠١٤ ميلادية ، ونلاحظ بأن موعد هذا المطر الغزير سيكون في بداية الربيع ، أي في موسم التلقيح ، وقد أشاروا أهل البيت عليه السلام في أحاديثهم بقولهم قدام القائم عليه السلام لسنة غيداة يفسد فيها الثمار والتمر في النخل ، ونلاحظ هنا بأن موسم التلقيح سوف يفسد بسبب هطول المطر الغزير وهذا ما سيسبب فساد الثمار والتمر في النخيل .

وأما الأمر الثاني فهو الجراد الأحمر الذي أشار إليه الإمام علي عليه الصلاة والسلام بقوله **وجراد في حينه وجراد في غير حينه أحمر كألوان الدم** ، فالجراد هو الخطر الأكبر على المحاصيل وأشجار الفاكهة والمناطق المزروعة ، صحيح بأن الجراد يهاجم كثير من الدول في كل عام لكن الملاحظ من الأحاديث الشريفة بأن الجراد القادم في عام القحط سيكون أكثر جدا من المعتاد .



وهذه بعض المواقع الإخبارية التي تشير إلى خطر الجراد وإعلان حالة الطوارئ في بعض البلدان العربية وغيرها عندما يهاجمها الجراد ويدمر المحاصيل والمناطق الزراعية ويسبب لهم خسائر كبيرة جدا .

<http://www.alarabiya.net/articles/2004/11/18/8013.html>

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/2695F057-320A-451C-B92B-FAEEB5F1BD67.htm>

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1409ECEA-26F9-4881-8F9F-B10CC1C90F2F.htm>

والآية المباركة التي ذكرها أهل البيت عليهم السلام في أحاديثهم هي مفتاح النجاة من هذه السنة كما سأبينه لكم .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَنْبُلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
(١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧)..صدق الله العلي العظيم

لقد أشار أهل البيت عليهم الصلاة والسلام إلى هذه الآية المباركة كي يرشدونا إلى طريق النجاة من هذه المحنة القادمة وهي غلاء الأسعار ونقص الغذاء ، فإذا أردنا أن نعرف سنة

الجوع علينا التدبر في هذه الآية المبارك كي تتمكن من النجاة من هذه السنة التي سيصيبنا فيها جوع شديد بسبب قلة المحصول وغلاء الأسعار.

سنين الغلاء ونقص الطعام هي سبع سنين تبدأ بالعام ٢٠٠٧م وستبلغ ذروتها في العام ٢٠١٤م ، عند مرور النيزك الكبير على الأرض (العلامة الأولى لظهور الأمام المهدي عليه السلام) الذي سيتسبب بعواصف عظيمة مدمرة وأمطار غزيرة لمدة خمسين يوما ستدمر الأراضي الزراعية وتجرف المحاصيل وتفسد موسم التلقيح ، ثم يأتي الجراد الأحمر ليقضي على ما تبقى من محاصيل وغيرها ، فعام ٢٠١٤م هو عام القحط والجوع وغلاء الأسعار الذي ذكره الله تبارك وتعالى في هذه الآية المباركة كما سألينه لكم .

الآية ١٥٥ من سورة البقرة هي الآية التي ذكرها أهل البيت عليهم السلام في أحاديثهم عن سنة الجوع والغلاء الشديد ، ومن خلالها يمكن معرفة هذه السنة وكيف يمكن أن نتخطى هذه المحنة الكبيرة .

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)

العام ٢٠١٤م يقابله في التاريخ الهجري عام ١٤٣٥ فإذا حسبنا عدد ١٤٣٥ آية ابتداء من الآية رقم ١٥٥ من سورة البقرة المباركة سنجد أنفسنا قد وصلنا إلى سورة يوسف عليه السلام أي إننا قد وصلنا إلى مفتاح الحل لهذه المصيبة الكبيرة وكذلك إلى تاريخ هذه السنة .

لان سورة يوسف تحكي لنا كيف تغلب النبي يوسف عليه السلام على السنين السبع من القحط والجوع ... أي إن أهل البيت عليهم الصلاة والسلام يريدون منا بأن نقتدي بنبي الله يوسف عليه السلام في هذا الأمر ، وذلك بأن نخزن الطعام في هذه السنين كي تتمكن من العيش في سنة الجوع القادمة كما فعل النبي يوسف عليه السلام ... فقد قام بزرع الأرض في

سبع سنين وتخزين القمح وغيرها حتى أتت السبع سنين الجفاف... وبهذا فقد استطاع إنقاذ الناس من موت محقق نعمتا من الله تبارك وتعالى لعباده .

لان الله تبارك وتعالى أراد بالناس خيرا بأن ينقذهم من موت محقق بسبب السنوات السبع الجوع ، فمكن لنبيه يوسف عليه السلام في مصر كي يقوم بهذه المهمة في إنقاذ الناس وتوفير الطعام لهم رحمة من الله تبارك وتعالى لعباده .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٤٣) قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (٤٤) وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (٤٥) يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٦) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (٤٧) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (٤٨) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ (٤٩)..صدق الله العلي العظيم

نلاحظ هنا بأنها سبع آيات إشارة إلى سبع سنوات من الجوع والغلاء ستبدأ بالعام ٢٠٠٧م حتى تبلغ ذروتها عام ٢٠١٤م عند مرور النيزك الكبير ، ويمكن الاطلاع على بعض النشرات الإخبارية التي تؤكد ذلك.

http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=111659&pg=2

ونلاحظ أيضا بأن عدد الكلمات لهذه الآيات السبع هو ١٠٦ كلمة، فإذا ظرنا الرقم ١٠٦ في ١٩ عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم يكون الناتج ٢٠١٤ وهو عام الجوع الذي أشار إليه أهل البيت عليهم الصلاة والسلام في أحاديثهم عن سنة الجوع والغلاء الشديد ...

$$٢٠١٤ = ١٩ \times ١٠٦$$

ونلاحظ أيضا بأن عدد الآيات والكلمات لهذه القصة في سورة يوسف مطابقة لعدد الآيات والكلمات في سورة الإسراء المباركة (الآيات السبع الأولى) فهذا الأمر متعلق بظهور الأمام المهدي عليه السلام .

فقصة نبي الله يوسف هي إشارة لنا من الله تبارك وتعالى لسنوات مماثلة ستصيبنا في آخر الزمان ، وان الله تبارك وتعالى قد ذكرها في القرآن الكريم كي نأخذ منها العبرة ، وفي اعتقادي بأن ما أصاب الناس في سبع سنوات جوع في زمن سيدنا يوسف عليه السلام سيصيبنا في سنة واحدة بل وسيكون اشد ، فقول النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم : **كل ما كان في الأمم السالفة يكون مثله في هذه الأمة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة .** أي أن كل ما جرى من سنن على الأمم السابقة سيجري علينا مثله.

ثم بعد ذلك يأتي عام يغاث فيه الناس وفيه يعصرون إشارة إلى عام ظهور الأمام المهدي عليه السلام عام ٢٠١٥م عام الغوث بأذن الله تعالى .

والعجيب أخي الكريم بأن مدير البنك الدولي قد خرج علينا قبل أيام ليخبرنا بصدق ما هو مكتوب في كتاب الله تبارك وتعالى ، فقد قال بأن غلاء الأغذية سيستمر حتى عام ٢٠١٥م

البنك الدولي يحذر قائلاً غلاء الأغذية قد يستمر حتى ٢٠١٥م

<http://ara.reuters.com/article/busin...96904020080409>

<http://www.masrawy.com/News/Economy/.../9/470903.aspx>

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/B7AB0218-E657-4FCA-BCB7-18FC7F8AA2C4.htm>

<http://www.almustaqbal.com/stories.aspx?storyid=284827>

وارجوا من الله تبارك وتعالى بأن ينجينا كما نجا قوم يوسف عليه السلام من القحط الذي أصابهم ببركة التمسك بمحمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام .

فقد روى ابن طاووس في الملاحم والفتن الباب الثامن والستون فيما ذكره نعيم بن حماد في الفتن في العمود من نار من قبل المشرق وإعداد طعام سنه قال حدثنا عيسى بن يونس والوليد

بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: **ستبدو آية عمود من نار تطلع من قبل المشرق يراها أهل الأرض فمن أدرك ذلك فليعد طعام سنة**" الملاحم والفتن/٣٦.

وفي رواية أخرى (قيل وما آية الحدثان؟ قال: **عمود من نار يطلع من قبل المشرق في السماء، فإذا رايتها فاعد لأهلك طعام سنة**) والعمود من النار في السماء هو الكوكب ذو الذنب الموعود القادم بيوم النيروز، فعلينا بتخزين الطعام والاستعداد جيدا لهذه السنة.

وعند ظهور الأمام المهدي عليه السلام ستنعم الأرض من جديد أي في عام ٢٠١٥م ستبدأ الأرض بإخراج خيراتها بكثرة إن شاء الله تعالى.

الإعصار العظيم عام ٢٠١٤م

تم إضافة هذا الموضوع بتاريخ ١٩/١/٢٠١٠م

لقد بينت لكم بأن أول العلامات لخروج الأمام المهدي عليه الصلاة والسلام هو طلوع الكوكب ذو الذنب القادم بيوم النيروز ٢١/٣/٢٠١٤م ،، **العشرون من جمادى الأولى** ١٤٣٥ هجرية كما جاءت بذلك الروايات .

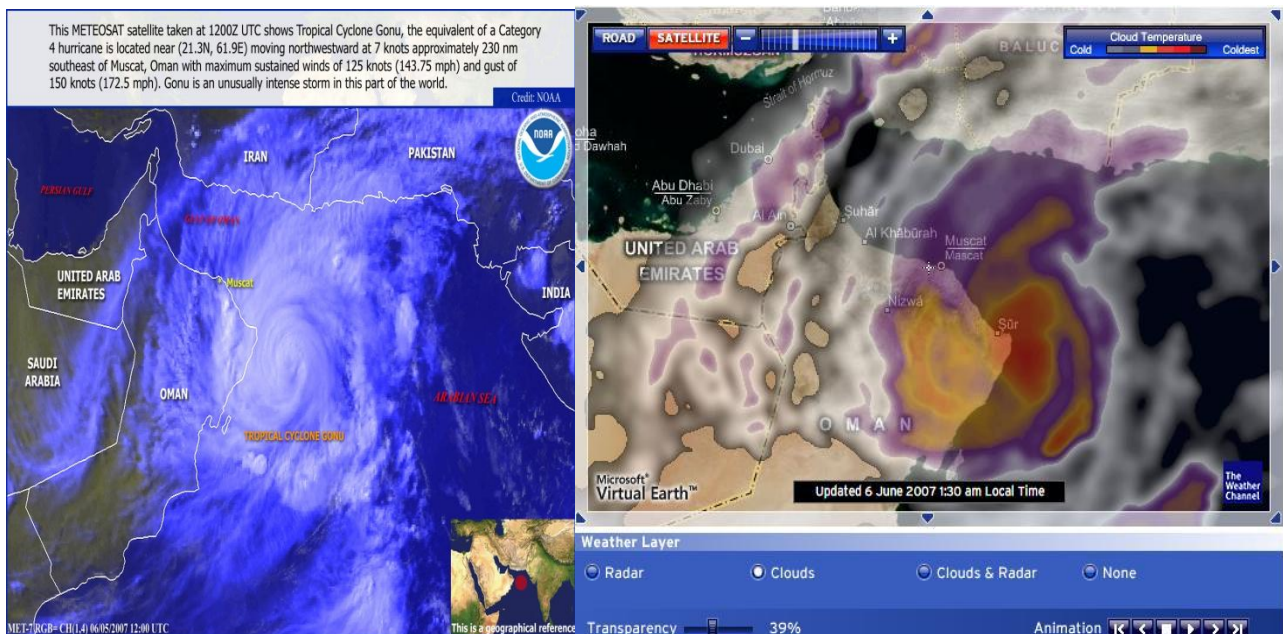
فقد روي عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة في خطبته (اللؤلؤة) علامات ظهور الإمام المهدي عليه السلام بقوله ، (وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية ، **ألا وإن لخروجه علامات عشرة ، أولها طلوع الكوكب ذي الذنب**) .(البحار:٣٦/٣٥٥).

وورد عن أهل البيت عليهم السلام انه إذا كانت السنة التي يظهر فيها قائم آل محمد عليه السلام وقع قحط شديد ، **فإذا كان العشرون من جمادى الأولى وقع مطر شديد ، لم ير الخلائق مثله منذ هبط آدم إلى الأرض ، متصلاً إلى عشر أيام من رجب ..** (كتاب إلزام الناصب في إثبات الحجّة الغائب ج ٢ ص ١٣٨) .

وروي عن المعلى بن خنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : **يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت**، وولاية الأمر، ويظفره الله تعالى بالدجال، فيصلبه على كناسة الكوفة، وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا حفظته الفرس وضيعتموه .(البحار:٥٢/٢٧٦).

أي إن هنالك إعصار عظيم وهائل قادم للجزيرة العربية والشرق الأوسط كبداية لعلامات ظهور الإمام المهدي عليه السلام وسبب هذا الإعصار الكبير هو دخول الكوكب ذو الذنب مجال الجاذبية الأرضية ودخوله الغلاف الجوي للأرض مما سيتسبب بتغيير كبير في مناخ المنطقة وسيتسبب في إحداث إعصار هائل جدا لم تر الخلائق هو مثل منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض مدته خمسين يوما متصل يبدأ في **العشرون من جمادى الأولى إلى العاشر من رجب** .

وقد أرسل الله تبارك وتعالى لنا إنذار أو لنقل بيان منه سبحانه وتعالى قبل الإعصار العظيم القادم ألا وهو إعصار جونو الذي ضرب سلطنة عمان بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٥م **الموافق للعشرين من جمادى الأولى** ١٤٢٨ هجرية كإنذار لنا ، فقد أرسله الله تعالى بنفس اليوم الذي سيمر فيه الكوكب ذو الذنب عام ١٤٣٥ هجرية أي إن الإعصار جونو سيعود لجزيرة العرب بقوة هائلة بعد **سبع سنين** بالتمام والكمال وكأنه جاء ليحذرنا كي نكون على استعداد .





فالحمد والشكر لله رب العالمين الذي انذر عباده رحمة من عنده فالله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا راد لقضائه وحكمه، وهو على كل شيء قدير.... فالإعصار جونو الذي طاف ببعض دول الخليج مبتدئا بسلطنة عمان مصاحبا معه العواصف والرياح الشديدة والغيوم الكثيفة والأمطار الغزيرة التي سالت بها الأرض بشعابها ووديانها وشوارعها بسيول جارفة ورياح هادرة سحقت كل ما في طريقها، وعطلت حركة الشوارع، وحاصرت السكان في منازلهم وشلت حركة النقل، فأغلقت الموانئ والمطارات، وغمرت المياه الطرقات وسددتها الأشجار المتساقطة وتهاوت كثير من أعمدة الكهرباء ورياح لم يرى مثلها في عمان من قبل ، وأمطار شديدة أغرقت البيوت والسيارات أصبحت كاللعب في الوديان تجرفها حيث تشاء.. وخوف وهلع أصاب الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فعلينا أن نأخذ العبرة ونهيب أنفسنا لما هو أسوأ من ذلك في عام ٢٠١٤م وكما ترى أخي الكريم عجز الإنسان وضعفه، أمام قوة الله وقدرته، فإن الله سبحانه هو القوي العزيز الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.. وهذه الأعاصير جند من جنود الله تعالى، يرسلها

على من يشاء من عباده ويقف الإنسان عاجز أمامها لا يحرك ساكنا حتى تذهب ، فيصبح وكل شيء من حوله قد دمر .

إن في هذا الإعصار عبر لنا تستوجب منا الخوف من غضب الله إنها النذر الإلهية لنا أما كيف السبيل إلى النجاة فهو بتهيئة أنفسنا والاستعداد لما هو أعظم وذلك عن طريق تخزين الطعام والدواء وغيرها من مستلزمات الحياة لهذا العام ، **وكما نرى بأن الله تبارك وتعالى قد أرسل هذا الإعصار بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٥م الموافق للعشرين من جمادى الأولى ١٤٢٨ هجرية بنفس التاريخ الهجري الذي ذكره أهل البيت الأطهار عليهم الصلاة والسلام العشرون من جمادى الأولى عام ١٤٣٥هـ وستكون عودته الثانية في العشرون من جمادى الأولى ١٤٣٥ هجرية .**

الطاعون (الموت الأبيض)

لقد ذكر أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ظهور الطاعون قبل خروج الأمام المهدي عليه السلام في أحاديثهم عند مرور الكوكب ذو الذنب عام ٢٠١٤م ، كي يستعد الناس ويهيئوا أنفسهم لهذه السنة الشديدة البلاء ، وذلك لا يتحقق إلا باتباع من أمرنا الله تبارك وتعالى باتباعهم والسير على نهجهم وهم النبي وأهل بيته الأطهار صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين الذين فرض الله تبارك وتعالى طاعتهم على عبادة ، فلا نجاة إلا باتباع سبل النجاة .

وقد أشار أهل البيت عليهم الصلاة والسلام إلى مرض الطاعون في أحاديثهم الشريفة وان الناس سيصيبهم منه بلاء وموت كثير ، فعن علي ابن محمد الاودي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه أحمر كألوان الدم فأما الموت الأحمر فالسيف، وأما الموت الأبيض فالطاعون (بحار الأنوار ٢١١ / ٥٢)

عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : **قدام القائم موتتان : موت أحمر وموت أبيض ، حتى يذهب من كل سبعة خمسة ، الموت الأحمر السيف ، والموت الأبيض الطاعون .**

تخبرنا الأساطير القديمة للحضارات السابقة بحدوث حروب كبيرة وانتشار أمراض كثيرة مثل مرض الطاعون وغيره من الأمراض عند ظهور المذنب في السماء ، فكانت الأساطير القديمة تؤمن بأن المذنبات فال سيء ينذر بالأوبئة والحروب والموت ، وهذه ليست أساطير كما يعتقد البعض فهذا الأمر قد حصل للأمم السابقة لما أهلكهم الله تبارك وتعالى بذنوبهم ، فعند مرور مذنب قريب إلى الأرض تحصل العواصف الشديدة ويموت الناس وتبدأ الحروب وتظهر الأوبئة والأمراض الكثيرة مثل مرض الطاعون وغيره من الأمراض الشديدة العدوى لتفتك بمن تبقى من البشر ، وقد ذكر أهل البيت عليهم الصلاة والسلام حدوث حروب وموت كثير وطاعون عند طلوع الكوكب ذو الذنب وعبروا عنه بالموت الأبيض والموت الأحمر.

لقد سألت احد الأطباء عن مرض الطاعون ، فقال لي بأن هذا المرض لم يعد موجودا الآن وقد تم القضاء عليه تماما ، حتى إننا لم ندرس عنه في الكلية إلا محاضرتين فقط ، لكن هذا لا يعني بأن هذا المرض لن يعود مجددا ، فأحاديث أهل البيت عليهم الصلاة والسلام تشير إلى أن مرض الطاعون سيحصد الناس حصدا ، فسألته عن كيفية حدوث هذا المرض ، فقال لي بأن سبب حدوثه هي كثرة الجثث في المياه والبرك التي تؤدي بدورها بيئة ملائمة لظهور بكتيريا الطاعون ، وهو مرض شديد العدوى وينتقل بواسطة الفئران والبعوض ، فسبحان الله كأنه يروي لي حال الناس عند مرور النيزك عام ٢٠١٤م حيث العواصف الرهيبة التي لا مثيل لها ، التي ستتسبب بموت كثير من الناس والماشية غرقا مما سيتسبب بتكون بيئة ملائمة لبكتيريا الطاعون كي تفتك بالناس ، وأما عن العلاج والوقاية منه قال لي بأن علاجه يحتاج من أسبوع إلى عشرة أيام والى عمل حجر على المرضى المصابين كي لا تنتشر العدوى وقد ذكر لي بعض أسماء هذه الأدوية وهي رخصة الثمن (ستربتومايسين- تتراسيكلين - كلورامفينيكول)

(Aminoglycosides--Chloramphenicol--Tetracyclines--)

--Fluoroquinolones Sulfonamides) ، فعلى كل إنسان التهيئ جيدا لعام ٢٠١٤م عندما يمر النيزك الكبير على منطقتنا في شبه الجزيرة العربية ، ويحتاط جيدا ويشترى الدواء على سبيل الاحتياط ، فهذه السنة شديدة البلاء فيها الأعاصير والزلازل الشديدة والأمراض الفتاكة والجوع بغلاء الأسعار ولا ينجوا من هذه السنة إلا من أراد الله تبارك وتعالى له النجاة باتباعه ما أمر الله ورسوله وأهل البيت الأطهار عليهم الصلاة والسلام فهم سفن النجاة ، اللهم إني أسألك النجاة كما نجيت أصحاب السفينة .

لقد سألت الله تبارك وتعالى وتوسلت إليه بنبيه المصطفى وآله الطاهرين عليهم الصلاة والسلام بأن يريني رؤيا في منامي عن حال الناس وما سيصيبهم عند مرور الكوكب ذو الذنب ، والحمد لله رب العالمين فقد رأيت في صبيحة يوم هذه الرؤيا .

كنت واقف في صحراء الجزيرة العربية في الليل انظر إلى السماء والنجوم وكانت السماء صافية وجميلة ، وفجأة ظهرت كرة من النار في السماء (نيزك) وسقطت في وسط الصحراء وانفجرت انفجار هائل لا مثيل له ، فتحول ليل الجزيرة العربية إلى اللون الأحمر بسبب شدة هذا الانفجار ، فجاءت هذه الحمرة الشديدة الى كل مكان ولم تترك شيء إلا أتت عليه ، حتى اقتربت مني ، فقلت يا رب لن ينجوا من هذه النار إلا من تنجيه أنت ، فاستقضت من منامي بعدها. أما تفسير هذه الرؤيا فهو كالآتي.

من رأى نارا تسقط من السماء في ارض خالية يدل على ظهورا الجراد الأحمر ومرض الطاعون وبلاء شديد يصيب هذه المنطقة ، لان اللون الأحمر يدل على الجراد الأحمر يحرق الأرض ، والنار التي ليس لها لهب هي مرض الطاعون ، وهذا يدل على موت كثير يقع في الجزيرة العربية والله اعلم.

الفصل الرابع

الولايات المتحدة الأمريكية (عاد الثانية)

كانت البداية عندما قرأت مقال للدكتور مصطفى محمود قال فيه ..ومن أجل هذا سوف تأتي عاد الثانية.. لأن النظام الأمريكي سينفرد بالعالم وسيحاول تشكيكه علي هواه وسوف تتحكم وتسخر كل شيء من اجل مصالحها، ومن أجل هذا يقول القرآن عن رب العالمين (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى) (٥٠ - النجم) وهي إشارة قرآنية بأنه سوف تأتي فيما تبقي من زمن.. عاد ثانية تحكم العالم بلا منافس وتسود وتتحكم.. وما يحدث الآن هي مقدماتها.. انتهى.

فهذا الكلام لفت انتباهي على حقيقة قرآنية نحن غافلون عنها وهي كلمة (عاد الأولى) أي أن الله تعالى يريدنا أن ننتبه بأنه سوف تأتي عاد أخرى في يوم ما فقررت أن لا يمر عليه هذا الأمر مرور الكرام فبحثت وتحققت عن هذه الآية الكريمة وتوصلت والحمد لله إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية هي فعلا عاد الثانية وان الله تعالى سيدمرها بالرياح والأعاصير المدمرة كما دمر الله عاد الأولى بقوله تعالى .

(فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (١٥) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَجِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ (١٦)... سورة فصلت .

لقد بحثت في القرآن الكريم عن (عاد) فوجدت إن الله تعالى قد ذكرها في القرآن ٢٤ مرة اذكرها لكم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٦٥)

سورة الأعراف

٢. واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عَادٍ وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورًا

وتنحتون الجبال يوتًا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين (٧٤) سورة

الأعراف

٣. أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ (٧٠) سورة التوبة

٤. وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ

(٥٠) سورة هود

٥. وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (٥٩) سورة

هود

٦. وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ

(٦٠) سورة هود

٧. أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا

اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ

وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (٩) سورة ابراهيم

٨. وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ (٤٢) سورة الحج

٩. وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا (٣٨) سورة الفرقان

١٠. كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣) سورة الشعراء

١١. وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ

السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ (٣٨) سورة العنكبوت

١٢. كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (١٢) سورة ص

١٣. مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ (٣١)
سورة غافر

١٤. فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) سورة فصلت

١٥. فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (١٥) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا

صَرَصْرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ

أَخْزَى وَهُمْ لَا يَنْصَرُونَ (١٦) سورة فصلت

١٦. وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ التُّدْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا

تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٢١) سورة الأحقاف

١٧. وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (١٣) سورة ق

١٨. وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ (٤١) مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ

كَالرَّمِيمِ (٤٢) سورة الذاريات

١٩. وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى (٥٠) سورة النجم

٢٠. كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي (١٨) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصْرًا فِي يَوْمٍ

نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (١٩) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (٢٠) سورة القمر

٢١. كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ (٤) فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ (٥) وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا

بَرِيحٍ صَرَصَرٍ عَاتِيَةٍ (٦) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا

صَرَغَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٧) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (٨) سورة الحاقة

٢٢. أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ

(٨) سورة الفجر

لقد ذكرا لله تعالى كلمة (عاد) في جميع الآيات السابقة إلا الآية ٢١ من سورة الأحقاف فقد ذكر الله تعالى (أخا عاد) وأخا عاد هو المسيح عيسى ابن مريم رسول الله عليه السلام الذي سينزل إلى الأرض لينذر قومه المسيحيين لأن أوروبا والولايات المتحدة هم نصارى على

دين المسيح عليه السلام والآية الكريمة تتحدث عن إنذار المسيح عليه السلام لقومه بقوله تعالى (وَأذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ) وقد خلت النذر من بين يديه أي أن الأنبياء قد ختموا بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا يوجد بعث جديد بعده (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ) يدعوهم للإسلام والتخلي عبي الشرك به وينذرهم عذاب يوم عظيم (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ).

فإن لم يؤمنوا بك وكذبوك وأعرضوا عنك فقل أني أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود السابقة (فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ) ولاحظ أخي العزيز إن الآية تتكلم عن المستقبل إذ يقول تعالى (صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ) أي إنها ستتكرر مرة ثانية بقوله مثل ومثل هي للتشبيه أي إن هذه الصاعقة ستكون شبيه بصاعقة عاد وثمود السابقة وهذه الصاعقة هي عاصفة عظيمة مدمرة ستكون نهايتهم فيها إن لم يؤمنوا بالله ورسوله المسيح الذي سينزل إلى الأرض مرة أخرى آخر الزمان كما قال تعالى

(وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (١٥٩).....النساء

وكلمة قبل موته تدل على نزول المسيح عليه السلام إلى الأرض في آخر الزمان .

وقال الله تعالى

(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ارْقُطْ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٥٥)....آل عمران

وسيرجع كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويصلي خلف إمامنا المهدي المنتظر عليه السلام ويدعوا قومه إلى مناصرة الإمام المهدي عليه السلام في حربه ضد الاستكبار العالمي

وهذا ما سيسرع في سقوط كثير من دول العالم المسيحي بيد شعوبها التي ترفض المشاركة في أي حرب تكون ضد الإمام المهدي عليه السلام وأخيه النبي عيسى عليه السلام .

وانظر أخي العزيز كيف وصف الله تعالى الولايات المتحدة (عاد الثانية) في القرآن حيث قال تعالى **(فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً)** وهذا وصف دقيق للولايات المتحدة حيث إن الولايات المتحدة متكبرة إلى آخر الحدود وتفرض قوتها على العالم ولا يستطيع احد أن يقف بوجهها أو أن يمنعها عن شيء تريد أن تفعله ، ولاحظ أخي أن حتى روسيا والصين وفرنسا وألمانيا لم يستطيعوا أن يمنعوا الولايات المتحدة من احتلال العراق رغم معارضة مجلس الأمن الذي يمثل العالم كله.

ولعل ثمود التي ذكرت مع عاد هي روسيا لان الله تعالى ذكر عاد وثمود وهما القوتين العظيمنتين في ذلك الزمان أما الآن فأن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا هما القوتين العظيمنتين في زماننا هذا ، أو قد تكون ثمود هي بريطانيا لأنها اكبر حليف للولايات المتحدة على الإطلاق وشريك أميركا في كل حروبها على العالم ، والله اعلم.

والسؤال هنا متى سيكون هذا كله .

لقد قمت بحساب القيمة العددية للآية الكريمة **(وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)** (سورة الأحقاف) بحساب الجُمَّل التقليدي فوجدت أنها تساوي ٢٠١٩ كما يلي

ع+ل+ي+ك+م+ع+ذ+ا+ب+ي+و+م+ع+ظ+ي+م

$$٢٠١٩ = ٤٠+١٠+٩٠٠+٧٠+٤٠+٦+١٠+٢+١+٧٠٠+٧٠+٤٠+٢٠+١٠+٣٠+٧٠$$

أي إن العذاب يسكون عام ٢٠١٩م وسيكون هذا العذاب عن طريق عواصف مدمرة والصواعق المحرقة التي سوف تدمر كل شيء كما وصفها الله تعالى في كتابة الكريم

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ (١٦) سورة فصلت

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ (٤١) مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ
(٤٢) سورة الذاريات

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ (١٩) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ
مُنْتَقِعٍ (٢٠) سورة القمر

وَأَمَّا عَادُ فَاهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (٦) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٧) فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (٨) سورة الحاقة

وقد بحثت على شبكة الإنترنت عن أي أمر مهم سيكون عام ٢٠١٩م فوجدت ما أخبر به
الله في كتابة حقا فقد وجدت كويكبا قادما باتجاه الأرض وإذا اصطدم هذا الكويكب في
الأرض فإنه سيحدث دماره لا حدود له ويتوقع وصول هذا الكويكب إلى الأرض وارتطامه
بها في الأول من فبراير عام ٢٠١٩م .

وسأورد الخبر كما هو من موقع البي بي سي وموقع ناسا ومواقع أخرى .

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_2147000/2147991.stm

جرم سماوي متجه نحو الأرض



المعطيات تقول إن النيزك هو الأخطر على كوكب الأرض حتى الآن



كشفت العلماء عن وجود جرم نيزكي في الفضاء قبل أسبوع فقط يمكن أن يكون أكثر الأجرام الفضائية تهديدا وخطرا على كوكب الأرض تمت إمطاة اللثام عنه حتى الآن.

وتشير الصور والمعطيات المجمعة إلى أن النيزك، الذي أطلق عليه اسم أن تي ٧، يسبح في الفضاء باتجاه الارتطام بالأرض في حدود الأول من فبراير/شباط عام ٢٠١٩، على الرغم من أن الشكوك حول الموضوع ما زالت كبيرة. ويقدر علماء الفضاء أن يكون الجرم السماوي بعرض كيلومترين، وبمجم كبير يكفي لإحداث دمار واسع للأرض ربما يغطي قارة بأكملها، وعلى الرغم من أنهم يقولون إن هذا النيزك يجب أن يظل تحت المراقبة الدائمة، فإنهم يتوقعون أيضا أن تظهر الأرصاد والمراقبة اللاحقة أنه ليس متوجها في طريقه نحو الأرض كما هو الانطباع الأول. وقد لاحظ العلماء وجود هذه النيزك في الليلة الخامسة من الشهر الحالي، إذ تمكن مرصد لينير في نيومكسيكو في جنوبي الولايات المتحدة من التقاط المعطيات والصور الخاصة به، ومنذ ذلك الحين شرع علماء الفضاء في أنحاء مختلفة من العالم بتشديد الانتباه المركز إليه، وهو ما جعلهم يجمعون المزيد من المعلومات الخاصة، ويقول الدكتور بيني بيزر من جامعة جون مورس في ليفربول البريطانية، في تصريح لبي بي سي اونلاين، إن هذا النيزك أصبح الآن أكثر الأجرام السماوية خطرا على امتداد التاريخ القصير لرصد النيازك.

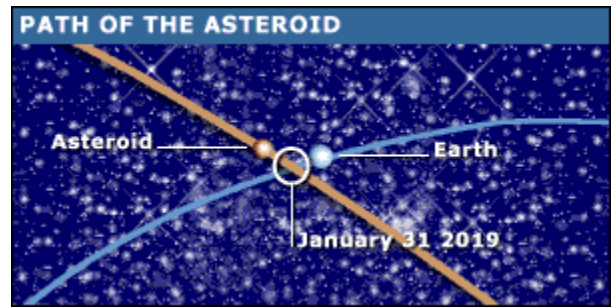
ويدور النيزك ان تي ٧ حول الشمس كل ٨٣٧ يوما، ويدور في مدار منحرف من مسافة عن المريخ ضمن مدار الأرض، ويقدر العلماء موعد الارتطام المفترض بالأرض في بداية فبراير عام ٢٠١٩ وبسرعة تصل إلى ٢٨ كيلومترا في الثانية، وهو ما يكفي للقضاء على قارة بأكملها، والتسبب بتغيرات مناخية هائلة الحجم، إلا أن الدكتور بيزر يشدد على أن عمليات الرصد

الفضائي في المستقبل ستظهر أن الحالة ستتغير ولن تبقى على نفس هذا الافتراض الكابوسي. ويقول الباحثون إن مراقبة ورصد هذا النيزك ستصبح أسهل في العامين المقبلين، أي أنه سيبقى تحت الأعين الرقبية للعلماء.

خبر آخر.

http://www.alriyadh.com/Contents/26-07-2002/Mainpage/MIS_38.php

عالم فلك يقترح استخدام السلاح النووي في تدمير كويكب سيار



قال عالم فلك أسترالي أمس (الخميس) إنه يجب استخدام سلاح نووي لابعاد كويكب سيار عن مساره الحالي، حيث يحتمل إن استمر في هذا المسار أن يرتطم بالأرض بعد ١٧ عاماً.

وحذر فينس فورد، عالم الفلك في مرصد ستروملو الحكومي قرب كانبرا، أنه بدون التحرك فإن الكويكب يمكن أن يصطدم بالأرض ويسبب موجات مد ودمار هائل. وقال د. فورد لشبكة سفن الاسترالية "هذه هي الطريقة المثلى (للتخلص من الخطر)".

وقال "دعونا من (فكرة) إرسال بروس ويليس (نجم السينما الأمريكي) إلى الفضاء ليحفر فيه ويفجره إلى قطع صغيرة - فإن هذا من غير المحتمل أن يجدي نفعاً. لا بل ما يجب فعله هو وضع (قنبلة) نووية بمحاذاة الشيء وإزاحته جانباً".

غير أن العلماء غير واثقين مما إذا كان هذا الكويكب، والذي يبلغ قطره أربعة كيلومترات ومعروف لدى وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) باسم إن. تي ٧ - ٢٠٠٢، سوف يتجه نحو الأرض عام ٢٠١٩.

وقالت ناسا إنه من السابق لأوانه توقع ما إذا كان هذا الاحتمال البعيد سوف يصبح أكثر ترجيحاً ، ويشبه الحل الذي اقترحه د. فورد قصة فيلم "أرماجدون" الذي قام فيه البطل بروس ويليس بدور منقب عن النفط وهبط على سطح الكويكب الذي كان متجهاً نحو الأرض وهو بحجم ولاية تكساس ووضع متفجرات نووية فيه لتفجيره ، وكان الإطار الزمني المتاح لإنهاء العملية في الفيلم هو ١٨ يوماً فقط، بينما هناك وقت أطول بكثير للتعامل مع إن. تي ٧-٢٠٠٢، حسبما قال د. فورد ، وتابع قائلاً "لديكم ١٧ عاماً للتفكير في كيفية التعامل (مع الكويكب)، لكن في الأساس ما يلزم فعله هو تفجير شيء بمحاذاته، وإخراجه إلى مسار مختلف". انتهى.

لاحظ أخي العزيز الآية رقم (٥٠) في سورة النجم إذ يقول تعالى (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى (٥٠) سورة النجم وهذه إشارة واضحة من الله تعالى بأن هناك عادة ثانية ستظهر آخر الزمان ولو رجعنا إلى الرؤيا التي رآها ملك بابل بختنصر في أول الكتاب والتي فسرها له النبي دانيال عليه السلام لعرفنا إن التمثال البهي العظيم الذي وقف أمام ملك بابل هو الولايات المتحدة الأمريكية وان الحجر الذي قذف بغير يدين (أي من الله) هو هذا النيزك أو الكويكب السيار القادم بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠١٩م (القادم بيوم النيروز عند الصينيين) الذي سيدمر هذا التمثال البهي العظيم المتسلط على الناس .

فنظر أخي العزيز كيف إن الله تعالى قادر على تدمير الظالمين اللذين يعتقدون إنهم لا يقهرون أبداً بحجر صغير.

وقد لاحظت أن عدد أحرف الآية الكريمة (عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) يساوي ١٦ حرف ولو ضربنا هذا الرقم في ١٩ مرتين لوجدنا إن الناتج يساوي ٥٧٧٦ وهو عام ظهور الإمام عليه السلام العبري

$$٥٧٧٦ = ١٩ \times ١٩ \times ١٦$$

وهذا الكويكب السيار (النيزك) القادم عام ٢٠١٩م إنما هو قادم باتجاه الارتطام بأحد المحيطات مما سيؤدي الى عمل مد بحري هائل (تسونامي) وعواصف وسيدمر كل شيء في طريقه - الاقتصاد - السياحة - الأراضي الزراعية - ...الخ وسيكون مصدر خوف وقلق العالم كله عندما يحين موعد اقترابه .

كما قال الله تبارك وتعالى في كتابة الكريم .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأذْكُرُ **أَخَا عَادٍ** إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ **عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ** (٢١) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٢) قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمְطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤) تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (٢٥) وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا **يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ** (٢٦)... سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ **صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ** وَثُمُودَ (١٣) إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (١٤) **فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ** (١٥) **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ** (١٦) ...سورة فصلت

وهناك أمور كثيرة تتعلق بمآذين النيزكين القادمين في عامي ٢٠١٤ م و ٢٠١٩ م اذكر لكم منها شيء مهمما .

سبق أن قلنا بأن الإمام المهدي عليه السلام أصبح إماما بعد وفاة والده الأمام الحسن العسكري عليه السلام عام ٨٧٤ م وغاب غيبته الصغرى عام ٨٧٩ م فلو قمنا بحساب عدد السنوات من بداية كونه إماما عليه السلام عام ٨٧٤ م إلى عام ٢٠١٤ م عام اقتراب الكويكب الأول سنجدها تساوي ١١٤٠ سنة ميلادية .

$$١١٤٠ = ٨٧٤ - ٢٠١٤$$

وكذلك لو قمنا بحساب عدد السنوات من بداية الغيبة الصغرى للإمام عليه السلام عام ٨٧٩ م إلى عام ٢٠١٩ م عام اقتراب كويكب الثاني سنجدها أيضا ١١٤٠ سنة ميلادية.

$$١١٤٠ = ٨٧٩ - ٢٠١٩$$

والعدد ١١٤٠ هو من مضاعفات العدد ١٩ عدد أحرف (بسم الله الرحمن الرحيم) حيث إن

$$١١٤٠ = ٦٠ \times ١٩$$

والعجيب في الأمر أيضا أن موعد قدوم هذين النيزكين سيكون في يوم (الجمعة) وكذلك في يوم (النيروز) كما يلي .:

النيزك الأول حسب ما ذكر في الخبر سيصل بتاريخ ٢١ / ٣ / ٢٠١٤ م وهو يصادف يوم الجمعة وكذلك يصادف يوم النيروز عند العرب والمسلمين .

النيزك الثاني حسب ما ذكر في الخبر أيضا سيصل بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠١٩ م وهو يصادف أيضا يوم الجمعة وكذلك يصادف يوم النيروز عند الصينيين .

وان الإمام المهدي عليه السلام ولد في يوم الجمعة في ١٥ من شعبان عام ٢٥٥ هجرية سنة ٨٦٩ ميلادية.

والإمام عليه السلام أصبح إماما بعد وفاة والده الإمام الحسن العسكري عليه السلام في يوم الجمعة ٨ من ربيع الأول سنة ٢٦٠ هجرية سنة ٨٧٤ ميلادية أي أن الأمام المهدي عليه السلام أصبح إماما بتاريخ ١ / ١ / ٨٧٤ م

وظهور الإمام المهدي عليه السلام سيكون أيضا يوم الجمعة .

ونلاحظ هنا بأن تحرك هذه النيازك باتجاه الأرض سببه هو نصررة الإمام المهدي عليه السلام عند خروجه المبارك والتمكين له من قبل الله عز وجل .

وهناك نيزك آخر كبير الحجم متجه للارتطام بالساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٠٢٩/٤/١٣ م يوم الجمعة ويطلق عليه اسم (MN4 2004 – APOPHIS) ، والعجيب في هذا النيزك هو تاريخ وصوله إذ أن تاريخ وصوله يمثل يوم نحس ورعب في الولايات المتحدة ويسمونه (فرايدي ثيرتين) (*FRIDAY THE 13TH*) وهناك سلسلة كبيرة من أفلام الرعب بهذا الاسم . فسبحان الله الذي يرسل لكل قوم ما يخافون و يحذرون منه.

الخبر على هذا الموقع .

http://arabic.cnn.com/2004/scitech/12/25/asteroid.hit_earth/index.html

علماء: كويكب سيار قد يرتطم بالأرض عام ٢٠٢٩

٠٩٠٦ (GMT+04:00) - 25/12/04)



لوس أنجلوس، الولايات المتحدة (CNN) -- يضع علماء وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" احتمالات واحد في الثلاثمائة في إمكانية ارتطام كويكب سيار، **اكتشف حديثاً ويبلغ طوله ١٣٠٠ قدماً، بالأرض عام ٢٠٢٩.**

غير أن الوكالة ترى إمكانية تدارك وتقليص الخطر مع إجراء العلماء المزيد من الدراسات حول محوره .

وأشار دونالد يومانز مدير برنامج مراقبة الكويكبات القريبة من الأرض في وكالة الفضاء الأمريكية إلى مشاهدات محدودة، بلغت ٤٠ مشاهدة، لـ **"الكويكب ٢٠٠٤ MN4"**.

وصُنفت خطورة الكويكب في المرتبة الثانية من "مقياس تورينو لمخاطر الارتطام" Torino **Impact Hazard Scale** المكون من عشر نقاط .

و لم يسبق أن أدرجت مخاطر أي كويكب سيار من قبل في مرتبة تعدت المرتبة الأولى.

و لم يستبعد العلماء احتمالات ارتطام الكويكب، الذي اكتشف في يوليو/تموز الفائت وأعيد اكتشافه هذا الشهر، بالأرض يوم الجمعة ١٣ أبريل/ نيسان عام ٢٠٢٩.

وتشير حسابات علماء وكالة الفضاء الأمريكية إلى أن احتمال ارتطام الكويكب بالأرض تبلغ واحد في الثلاثمائة، وهو احتمال مرتفع إذا ما قورن بتهديدات الكويكبات المماثلة للأرض في السابق. وأضاف يومانز قائلاً إن خطر ارتطام الكويكب ٢٠٠٤ MN4 ينحصر في شقين: التسبب في ظاهرة "التسونامي" tsunami - ارتفاع هائل في الأمواج - إذا سقط في المحيط، أو إحداث فجوة عميقة حال ارتطامه بالأرض .

واستنتج العلماء حجم الكويكب الذي يتهدد الأرض من مستويات بريقه .

وقدر المسؤولون في ناسا طاقة الكويكب الذي يبلغ طوله ١.٣٢٠ قدماً، بحوالي ١.٦٠٠ ميغاطن .

ومن المتوقع مشاهدة الكويكب خلال الشهور العديدة القادمة . نهاية الخبر

وقد يسأل سائل هل النيزك القادم عام ٢٠٢٩ م مذكور في القرآن الكريم الجواب نعم ، في سورة فصلت الآية رقم ١٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) إِذِ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (١٤) فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (١٥) **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ (١٦) ...سورة فصلت**

تساوي في حساب الجُمَّل التقليدي ٢٠٣٨

ف + أ + ر + س + ل + ن + ا + ع + ل + ي + ه + م + ر + ي + ح + ا + ص + ر + ص +
ر + ا + ف + ي + أ + ي + ا + م + ن + ح + س + ا + ت
١٠+٨٠+١+٢٠٠+٩٠+٢٠٠+٩٠+١+٨+١٠+٢٠٠+٤٠+٥+١٠+٣٠+٧٠+١+٥٠+٣٠+٦٠+٢٠٠+١+٨٠
٢٠٣٨ = ٤٠٠+١+٦٠+٨+٥٠+٤٠+١+١٠+١+

والعام ٢٠٣٨ م يقابله في التاريخ الهجري عام ١٤٦٠

ولو قمنا بحساب عدد السنوات من مولد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم عام ٥٦٩ م إلى عام ٢٠٢٩ م لوجدناها تساوي ١٤٦٠ سنة

$$٢٠٢٩ - ٥٦٩ = ١٤٦٠ \text{ سنة}$$

والأيام النحسات هي موعد وصول هذا النيزك العظيم إذ أن تاريخ وصوله يمثل يوم نحس ورعب في الولايات المتحدة ويسمونه (فرايدي ثيرتين) *(FRIDAY THE 13)* سبحانه الله

فقد يكون المراد بالمعنى (والعلم عند الله) إن بداية العذاب سيكون في يوم النحس (**FRIDAY THE 13TH**) أي في ١٣ أبريل/ نيسان عام ٢٠٢٩ ميلادية عند دخول هذا الكويكب مجال الجاذبية الأرضية كما قال الله تعالى (**إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ (١٩)**) إشارة إلى أن بداية العذاب في يوم النحس بدليل قول الله تعالى (**إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ**) واستمراره (أي العذاب) سبع سنوات كما قال تعالى (**سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٧)**) أي سلطها عليهم (**سَبْعَ لَيَالٍ**) (أي سبع سنوات) (**وَتَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا**) والحسم صفة السبع ليال أي دمروا فيها ولم يبق لهم باقية كما قال تعالى (**فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (٨)**) ، ولعل المراد أن يكون بداية العذاب في يوم نحس وهو موعد قدوم هذا الكويكب عام ٢٠٢٩ م واستمرار هذا العذاب لمدة سبع سنوات ويكون الحسم في السنة السابعة أي في العام ٢٠٣٦ م .

$$2036 = 7 + 2029$$

والعجيب في الأمر إن العلماء ذكروا بأن هذا الكويكب سيعود عام ٢٠٣٦ م وان الإحتمال الأكبر في ارتطامه بالساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية (**SANTA MONICA, CA**) هو في العام ٢٠٣٦ م .

<http://neo.jpl.nasa.gov/apophis/>

<http://www.youtube.com/watch?v=vjdxuT8zhk0>

<http://www.youtube.com/watch?v=KyY6D3lkzBw>

<http://almadenahnews.com/newss/news.php?c=172&id=26926>

<http://www.youtube.com/watch?v=LXV0uBfRb0A>

http://www.youtube.com/watch?v=y_ko2urc54s

وقد لاحظت بأن الولايات المتحدة الأمريكية قد اتخذت خطوات عديدة للتصدي لهذا النيزك ومنها تهيئة نفسيات الشعب الأمريكي ، فقد قامت بعمل عدة أفلام عن هذا النيزك القادم منها الفلم الشهير (**DEEP IMPACT**) الذي يتحدث عن هذا الكويكب القادم وكيف

تصدت الولايات المتحدة الأمريكية له وكيف استطاعت أن تقلل من نسبة الدمار الذي سيلحقه هذا النيزك عند ارتطامه في البحر وأفلام أخرى مثل فلم (ARMAGEDDON) للممثل الشهير (BRUCE WILLIS) وغيرها لتهيئة الناس لمثل هذا اليوم ، والعجيب في الأمر إنهم قاموا بتسمية الفلم (هرمجدون) وهذه الكلمة عبرية ومكونه من كلمتين (هر) وتعني جبل و (مجدون) وتعني وادي في فلسطين وقد وردت في التوراة والإنجيل على إنها اسم المعركة الحاسمة في آخر الزمان ومكانها بفلسطين ، وهذا يدل على إنهم يعرفون حق المعرفة بأن هذا الكويكب القادم عام ٢٠١٩م هو بداية معركة هرمجدون أو معركة الساعة كما نسميها نحن (وعد الآخرة).

اضغط على الصورة لمشاهدة مقطع من الفلم



وإليك أخي بعض الأفلام القصيرة (مقابلات مع بعض علماء الفلك) موجودة على موقع قناة دسكفري ومواقع أخرى تتعلق بهذا النيزك القادم عام ٢٠٢٩م وتؤكد سقوط هذا النيزك على الساحل الغربي للولايات المتحدة (المحيط الهادي) وبعض النيازك الأخرى التي تهدد الأرض والقادمة بعد ظهور الإمام عليه السلام قد تكون مفيدة لك إن أطلعت عليها على هذا الموقع .



اضغط هنا لتحميل الفلم

<http://video.google.com/videoplay?docid=7066250699189241809>

<http://video.google.com/videoplay?docid=4608684110282395730>

والعجيب في الأمر إن حاخامات اليهود يعلمون جيدا هذه الأمور ويعدون لها الأعداد الجيد فقد طلب احد حاخامات اليهود واسمه إسحاق قدوري (١٠٥ أعوام) ، الذي يلقب بكبير

الحركة الصوفية اليهودية، دعا يهود العالم إلى التجمع فيما دعاه بـ "أرض إسرائيل"، وذلك لأن الكوارث الطبيعية ستضرب العالم أجمع قريباً، وأن "الرب تقديس اسمه سيقوم بتسليط الكوارث الكبرى على كافة دول العالم لأن ذلك هو القدر الذي أعده لهم".

وذكر موقع "نيوز فرست كلاس" الإلكتروني العبري أن الحاخام قدوري دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي آرائيل شارون أن يوجه الدعوة ليهود الولايات المتحدة خلال زيارته الحالية لنيويورك بسرعة الرحيل إلى الدولة العبرية.

الخبر على هذا الموقع

<http://www.watan.com/modules.php?op=modload&name=News&file=article&sid=2852>

القدس - الوطن



طالب حاخام يهودي بارز أتباعه بالعمل سريعاً على هدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه، "حتى يظهر المسيح المنتظر"، مشيراً إلى أن "المسيح المخلص يوشك أن يظهر في الأرض المقدسة وسيظهر في الوقت الذي سيأذن به الرب"، على حد قوله. ودعا الحاخام إسحاق قدوري (١٠٥ أعوام)، الذي يلقب بكبير الحركة الصوفية اليهودية، يهود العالم إلى التجمع فيما دعاه بـ "أرض إسرائيل"، وذلك لأن الكوارث الطبيعية ستضرب العالم أجمع قريباً، والعمل على بناء ما أسماه بالهيكل المقدس الثالث، على حد قوله. وقال قدوري، خلال محاضرة دينية ألقاها مؤخراً: "كان لزاماً علي أن أوضح ليهود العالم الصورة وأدعوهم للعودة إلى إسرائيل بسبب المخاطر الطبيعية التي تترصد بالعالم"، على حد

قوله. زاعماً أن "الرب تقدس اسمه سيقوم بتسليط الكوارث الكبرى على كافة دول العالم لأن ذلك هو القدر الذي أعده لهم".

وذكر موقع "نيوز فرست كلاس" الإلكتروني العبري أن الحاخام قدوري دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي آرائيل شارون أن يوجه الدعوة ليهود الولايات المتحدة خلال زيارته الحالية لنيويورك بسرعة الرحيل إلى الدولة العبرية.

وكان الحاخام قدوري، الذي له تأثير مباشر على التوجهات والمواقف السياسية لحركة "شاس"، قد صرح في السابق بأن أحد الحاخامات الكبار قام بإجراء حساب ظهر منه أن حرب "يأجوج ومأجوج" قد بدأت منذ الهجوم الأمريكي على أفغانستان، وستستمر تلك الحرب سبعة أعوام وخلال تلك الفترة سيظهر المسيح المخلص، بحسب قوله. نهاية الخبر

أما نحن المسلمون فغافلون عن كل شيء والله المستعان .

ولاحظ أخي الكريم بأن آخر ذكر (لعاد) في القرآن الكريم هو في سورة الفجر حيث قال الله تعالى

(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨) سورة الفجر

وتدل على انه بعد القضاء على الولايات المتحدة الأمريكية (عاد الثانية) (إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) والعماد و جمعه عمد وهو ما يعتمد عليه الأبنية وتعني ذات المباني العالية (ناطحات السحاب) التي تشبه الأعمدة (الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ) عديمة النظير وصاحبة القوة والبطش الشديد ، والتقدم والرقي والحضارة وصاحبة البلاد العامرة والأرض الخصبة والمقام الكريم سوف يظهر فجر جديد على الأرض . والله اعلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (١٥)...الأسراء

نزول المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام عام ٢٠١٨ ميلادية ١٤٤٠ هجرية

لقد عرفنا إن الإمام المهدي عليه السلام سيظهر عام ٢٠١٥ م إذا متى ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام الجواب مكتوب في سورة الفاتحة والنساء والمائدة والاسراء كما سأبين لكم

لقد قال الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (١٥)...الاسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَذَكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٢١) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٢) قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمְطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤) تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (٢٥)...الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦)..آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَاللَّابِرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (١١٠)...المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥٥) وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (١٥٦) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ

لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (١٥٧) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٥٨) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (١٥٩)... النساء.. صدق الله العلي العظيم

روى علي بن إبراهيم القمي في تفسيره: عن شهر بن حوشب في تفسير قوله سبحانه: (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ) إِنَّ عِيسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا فَلَا يَبْقَى أَهْلٌ مِلَّةَ إِلَّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيُصَلِّيْ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ. قال: ويحك أني لك هذا، فقلت: حدثني به محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فقال جئت والله بها من عين صافية... (تفسير القمي: ١ / ١٥٨) (وبحار الأنوار ١٤ / ٣٤٩) .

عن الإمام الباقر عليه السلام قال (ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا ، فلا يبقى أهله ملة يهودي ولا نصراني إلا آمن به قبل موته ويصلي خلف المهدي)

عن النبي صلى الله عليه وآله قال (كيف بكم (أنتم) إذا نزل عيسى بن مريم فيكم وإمامكم منكم). (البحار: ٥١ / ٨٨) .

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً ، ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد) وفيها (إن الأنبياء إخوة لعلات ، دينهم واحد وأمهاهم شتى أولاهم بي عيسى بن مريم ، ليس بيبي وبينه رسول ، وإنه لنازل فيكم فاعرفوه ، رجل مربوع الخلق ، إلى البياض والحمرة يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ولا يقبل غير الإسلام، وتكون الدعوة واحدة لله رب العالمين).

الآية رقم (١٥) من سورة الإسراء واضحة المعنى فهي تتكلم عن إرسال الرسل قبل أن ينزل الله تعالى العذاب على الناس بقوله (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا) وبما أن العذاب سوف ينزل عن طريق هذا الكويكب القادم عام ٢٠١٩ م إذا لا بد من نزول المسيح عليه السلام قبل هذا الموعد حتى ينذر قومه من عذاب قد اقترب وهذا مصداق الآية الكريمة (وَأذْكُرْ أَهْلًا

عَادِ إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) فأن لم يؤمنوا بك وبكلامك وكذبوك وأعرضوا عنك فقل أني أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود السابقة (فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ) ولاحظ أخي العزيز إن الآية تتكلم عن المستقبل إذ يقول تعالى (مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ) أي إنها ستتكرر مرة ثانية بقوله مثل ومثل هي للتشبيه كما ذكرنا سابقا وهذه الصاعقة هي عاصفة عظيمة مدمرة ستكون نهايتهم فيها إن لم يؤمنوا بالله ورسوله المسيح الذي سيعث إلى الأرض مرة أخرى أحر الزمان كما قال الله تعالى (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا) وهذه الآية تدل على أن أهل الكتاب وهم المسيحيين واليهود سينقسمون إلى قسمين فمنهم من سيؤمن به ومنهم من سيكفر ويكون معاندا ورافضا له.

وبحساب الجُمَّل يكون مجموع حسابات قيمة الآية الكريمة (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ) تساوي ١٤٤٠ القرآن بالرسم الأملائي

ويكون مجموع حسابات قيمة الآية الكريمة بالرسم العثماني (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ) تساوي ١٤٣٩

إذا عام ١٤٣٩ او ١٤٤٠ هجرية يكون عام نزول المسيح عليه السلام لينذر قومه ويقابله عام ٢٠١٨ م ، لأن عام ٢٠١٨ م يقع بين العامين ١٤٣٩ او ١٤٤٠ هجري.

فإذا قمنا بحساب عدد الكلمات في سورة الإسراء من بداية الكلام عن بني إسرائيل في الآية رقم (٢) (وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) إلى الآية رقم (١٠٥) عند كلمة (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ...) لوجدناها تساوي ١٤٤٩ كلمه وهي تساوي عدد السنوات الميلادية من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام ٥٦٩ م إلى عام نزول المسيح عليه السلام عام ٢٠١٨ م

٢٠١٨ - ٥٦٩ = ١٤٤٩ سنة

ولاحظ أخي إن الآية تتكلم عن نزول المسيح عليه السلام ليبشر وينذر قومه بقوله تعالى (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) والمبشرين والمنذرين هم الأنبياء عليه الصلاة والسلام .

لينذر قومه مصداقا لقول الله تعالى (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا) وقوله تعالى (وَأذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) .

ولو عدنا إلى سورة المائدة وقمنا بحساب عدد الكلمات في سورة المائدة من الآية رقم (٤٦) في بداية الحديث عن عيسى ابن مريم عليه السلام (وَقَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ...) إلى الآية رقم (١١٠) التي تتكلم عن نزول المسيح عليه السلام إلى الأرض ويكلم الناس وهو كهلا (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا) وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) لوجدناها تساوي ١٤٤٩ كلمة وهي تساوي عدد السنوات من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام ٥٦٩ م إلى عام نزول المسيح عليه السلام عام ٢٠١٨ م .

وكذلك لو قمنا بحساب عدد الآيات من بداية الكلام عن المسيح ابن مريم عليه السلام في سورة المائدة الآية رقم (١٧) (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ...) إلى الآية رقم (١٠٥) من سورة الإسراء والتي تتحدث عن نزول المسيح عليه السلام مبشرا ونذيرا (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) لوجدناها تساوي ١٤٤٩ آية أيضا كما يلي

سورة المائدة تتكون من ١٢٠ آية وإذا طرحنا مجموع الكلي لآيات السورة من ١٦ يكون المتبقي ١٠٤ آية $120 - 16 = 104$

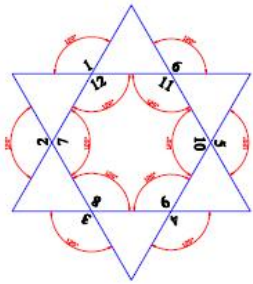
المائدة ١٠٤ آية المتبقية + الأنعام ١٦٥ + الأعراف ٢٠٦ + الأنفال ٧٥ + التوبة ١٢٩ + يونس ١٠٩ + هود ١٢٣ + يوسف ١١١ + الرعد ٤٣ + إبراهيم ٥٢ + الحجر ٩٩ + النحل ١٢٨ + الإسراء ١٠٥ = ١٤٤٩ آية

واليك اخي الكريم دليل آخر قد يشير إلى ان عام ١٤٤٠ هجري هو عام النزول ، وهذا الدليل مكتوب في نجمة داوود عليه السلام الموجودة على العلم الإسرائيلي كما ستراه على هذا الرسم



لقد كتب الله تبارك وتعالى تاريخ نزول السيد المسيح عليه السلام في نجمة داوود

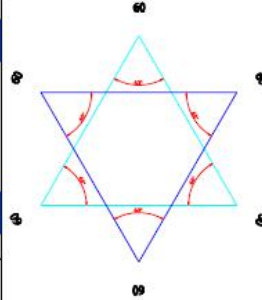
العلم الإسرائيلي يحتوي في وسطه على نجمة داوود ، وهي عبارة عن هرمين او مثلثين متطابقين في الحجم كل زواياه ٦٠ درجة ، المثلثان الكبيران متقاطعان ، ينتج عن تقاطعهما ٦ مثلثات صغار ، فإذا جمعنا مجموع عدد الزوايا في المثلثان الصغيران والمثلثان الكبيران سنحصل على ستة نزول السيد المسيح عليه السلام . بالتاريخ الهجري كما هو مبين في الرسم رقم (١) .
الطريقة الثانية هي حساب عدد الزوايا في الشكل السداسي الموجود في الوسط بالأضافة الى حساب عدد الزوايا الخارجية كما هو مبين في الرسم رقم (٢)



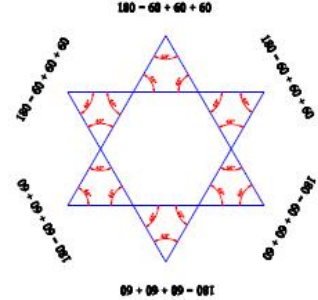
$$1440 = 12 \times 120$$



2



$$360 = 6 \times 60$$



$$1080 = 6 \times 180$$

1

$$1440 = 360 + 1080$$

إذا نزول المسيح عليه السلام سيكون قبل اصطدام هذا الكويكب بالأرض عام ٢٠١٩ م لينذر القوم أما الإسلام ومناصرة المهدي عليه السلام أو تصيبيكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، فإن أطاعوا النبي سيرفع الله تعالى العذاب عنهم ويعد هذا الكويكب من حيث أتى . والله اعلم

وبما إننا عرفنا بأن المسيح ابن مريم رسول الله عليه السلام سينزل من السماء عام ٢٠١٨ ميلادي إذا في أي شهر وفي أي يوم سيكون ذلك .

تشير الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام بأن المسيح ابن مريم عليه السلام ولد يوم الثلاثاء .

نحن نعلم بأن أحداث نيويورك حدثت بتاريخ ١١ / ٩ / ٢٠٠١ م يوم الثلاثاء .

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_1546000/1546747.stm

والجواب حسب اعتقادي سيكون بتاريخ ١٤٤٠/١/١ هجري ----- الموافق ١١ / ٩ / ٢٠١٨ ميلادية وهو يصادف تاريخ أحداث نيويورك التي حدثت بتاريخ ١١ / سبتمبر وهو يصادف أيضا يوم الثلاثاء ، لكن لا يمكنني الجزم أبدا بأن هذا التاريخ سيكون تاريخ نزول السيد المسيح عليه السلام ، لكن هو نوع من الأجتهد فقط.

حيث إننا لو جمعنا أرقام التاريخ الهجري ١١ + ١ + ٠ + ٤ + ٤ = ١١ ----- ولو جمعنا أرقام السنة الهجرية ١٤٤٠ ----- ٠ + ٤ + ٤ + ١ = ٩ إذا يكون الناتج - ---- (١١ / ٩) وهو تاريخ أحداث نيويورك وهو يصادف رأس السنة الهجرية .

ونزول المسيح عليه السلام في ١ / ١ / ١٤٤٠ هجري يدل على اتحاد المسيحية والإسلام حيث أن المسلمون يحتفلون برأس السنة الهجرية والمسيحيين يحتفلون برأس السنة الميلادية كما نعرف وعند نزول المسيح عليه السلام سيحتفل المسيحيون بيوم عودة المسيح إلى الأرض وهو يصادف رأس السنة الهجرية وهذا يدل على توحيد احتفالات المسلمين والمسيحيين .

فهل سيكون تاريخ نزول المسيح عليه السلام هو نفسه تاريخ أحداث سبتمبر التي حدثت في نيويورك . الله اعلم

وهناك احتمال آخر بنزول السيد المسيح عليه السلام في ٢٥ من شهر ذي القعدة عام ١٤٣٩ هجرية يوم الثلاثاء وهو اليوم الذي ولد فيه السيد المسيح عليه السلام حسب رواية الأمام الرضا عليه السلام .

روي عن الحسن بن علي الوشاء قال : كنت مع أبي وأنا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمسة وعشرين من ذي القعدة فقال الرضا عليه السلام له : ليلة خمسة وعشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم وولد فيها عيسى ابن مريم وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا . (مفاتيح الجنان/أعمال شهر ذو القعدة).

فاحتمال نزول المسيح عليه السلام عام ١٤٣٩ هجرية في ذي القعد وارد ايضا بسبب وجود رواية عن الأمام الرضا عليه السلام تشير إلى ولادته في هذا اليوم وهو يصادف ايضا يوم الثلاثاء . والله أعلم

فعلا كل حال الثابت لدي بأن عام ٢٠١٨م هو عام النزول المبارك ، اما الشهر واليوم فهو اجتهاد يحتمل الخطأ الصواب بسبب عدم عثوري على اي رواية تشير الى شهر ويوم نزوله عليه الصلاة والسلام ، بخلاف الأمام المهدي عليه السلام التي تشير كثير من الروايات بخروجه في العاشر من شهر محرم الحرام يوم الجمعة.

وقد لاحظت عند حساب قيمة الآية المباركة (فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ) إن قيمتها العددية تساوي ٧٦ حسب حساب الجُمَّل الصغير وهذا هو عمر إسرائيل بالسنوات الهجرية وهي أيضا مكونه من ١٩ حرف ، فإذا ضربنا الرقم ٧٦ في ١٩ يكون الناتج ١٤٤٤ عام نهاية إسرائيل بالتاريخ الهجري إذا هذا الإنذار سيكون لليهود و للمسيحيين على حد سواء.

ولاحظ أخي إن الإمام المهدي عليه السلام لن يجارب إسرائيل إلا بعد نزول المسيح عليه السلام لينذرهم وليقيم الحجّة عليهم .

ظهور نجم أحمد في السماء COMET LULIN C/2007 N3

تم إضافة هذا الموضوع بتاريخ ٩-٢-٢٠٠٩م

قد ظهر نجم أحمد في السماء ،، نجم استدل به اليهود على يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث هاجر اليهود إلى مكة والمدينة ينتظرون جيل بعد جيل ولادة النبي الخاتم (أحمد) صلى الله عليه وآله وسلم فكما ورد في بعض الأحاديث بأنه في يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظهر نجم لامع (مذنب) في السماء فأستدل به اليهود على ولادة النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم ومن هذا النجم المذنب الذي له خصائص تختلف عن غيره من المذنبات عرف اليهود بأن خاتم الأنبياء قد ولد ، فقد جاءت بعض الروايات عن بعض من عاصر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه جاء أحد اليهود إلى قوم من قريش فقال لهم قد ولد في هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخير له علامة في كتفه شعيرات كأنها عرف فرس.. وهذا نجم أحمد قد ظهر في السماء ، فقالوا له بأننا لا ندري ما تقول فقال لهم انظروا هل ولد في هذا اليوم لأحد من قريش مولود ذكر.



فذهب القوم من قريش إلى بيوتهم يسألون عن من ولد في هذا اليوم وهم متعجبين من قول اليهودي فقيل لهم بأنه ولد لعبد الله بن عبد المطلب ولد في هذا اليوم أسموه (محمد) فخرج القوم من قريش إلى اليهودي وأخبروه بذلك ، فذهب اليهودي مع القوم من قريش إلى بيت عبد المطلب وطلبوا منه بأن يخرج لهم المولود كي يروه فلما نظر اليهودي إلى المولود ورأى العلامة على كتفه سقط مغشيا عليه ، فلما أفاق قال قد ذهبت النبوة من اليهود إلى بني إسماعيل فزتم بها يا معشر العرب .

يروى الإمام البيهقي عن حسان بن ثابت قال بينما أنا ابن سبع سنين أو ثمان وأنا أعقل ما أسمع وأرى وإذ يهودي يصرخ "يا معشر يهود، فاجتمعوا عليه فقالوا ويلك مالك ، فقال **ظهر نجم أحمد الذي يولد به هذه الليلة .**

وروي كذلك في سيرة ابن هشام الجزء الأول عن رواية حسان بن ثابت قال ابن إسحاق : وحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري . قال حدثني من شئت من رجال قومي عن حسان بن ثابت ، قال والله إني لغلام يفعة ابن سبع سنين أو ثمان أعقل كل ما سمعت ، إذ سمعت يهوديا يصرخ بأعلى صوته على أظمة بيثرب يا معشر يهود حتى إذا اجتمعوا إليه قالوا له ويلك ما لك ؟ **قال طلع الليلة نجم أحمد الذي ولد به .**

قال محمد بن إسحاق فسألت سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقلت . ابن كم كان حسان بن ثابت مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ؟ فقال ابن ستين (سنة) ، وقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فسمع حسان ما سمع وهو ابن سبع سنين .

وروي الحاكم عن أم المؤمنين عائشة إنها قالت "كان يهودي قد سكن المدينة فلما كان اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال **يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود؟** قلوا لا ندري ، قال انظروا فإنه **ولد هذا اليوم نبي هذه الأمة بين كتفيه علامة فيها**

شعرات متواترات كأنهن عرف الفرس... فسألوا فقييل لهم ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فذهبوا إليه وذهب اليهودي معهم ، فقالوا لأمه اخرجي لنا ولدك فأخرجته لهم فكشفوا عن ظهره فرأى اليهودي العلامة فوق مغشيا عليه ، فلما أفاق قالوا ويلك مالك ، قال ضاعت النبوة من بني إسرائيل أما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق إلى المغرب.

المذنب (لولين) اكتشف بتاريخ ١١-٧-٢٠٠٧م بواسطة الطالب (Ye Quanzhi) كوانزي يي وأطلق عليه اسم (Lulin) نسبة إلى مرصد لولين الفلكي في تايوان الذي تم اكتشاف المذنب من خلاله .

وهذا النجم المذنب الأخضر يطل علينا مرة ثانية بتاريخ ٢٣/٢٤ فبراير ٢٠٠٩م وسيشاهد بالعين المجردة باللون الأخضر الجميل وهو يصادف تاريخ وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢٨ صفر ١٤٣٠ للهجرة ، أي إن هذا المذنب هو المذنب الذي ظهر في يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الآن يعود بعد ١٤٤٠ سنة ليظهر في يوم وفاة ، فإذا حسبنا عدد السنوات من عام ٥٦٩ ميلادية (عام مولد النبي) إلى عام ٢٠٠٩ ميلادية سنجدها ١٤٤٠ سنة شمسية .

٢٠٠٩ - ٥٦٩ = ١٤٤٠ أي إن هذا المذنب يكمل دورته كل ١٤٤٠ سنة شمسية وهو علامة ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتي من خلالها استدل اليهود على ميلاد خاتم المرسلين (أحمد) .

وكذلك حصل اقتران بنفس اليوم لثلاثة كواكب مع الهلال وهم كوكب عطارد والمشتري والمريخ بنفس اليوم ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م في يوم وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.



والعجيب إن العلماء إلى الآن لم يتمكنوا من معرفة مكان قدوم هذا المذنب وكم عدد السنوات التي يكمل فيها هذا المذنب دورته رغم اكتشافه عام ٢٠٠٧م ورغم امتلاكهم للتكنولوجيا المتقدمة .

إلا إنني على يقين بأن هذا المذنب يكمل دورته في ١٤٤٠ سنة شمسية وهو المذنب الذي أستدل به اليهود على ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والأسباب في ذلك هي انه يمكن مشاهدته بالعين المجردة بتاريخ ٢٣/٢٤-٢-٢٠٠٩م وهو يصادف تاريخ وفاة النبي صلى الله عليه وآله ٢٨ صفر ١٤٣٠ هجرية والسبب الثاني هو لونه الأخضر المتميز عن باقي المذنبات حيث إن النبي والأئمة الأطهار عليهم الصلاة والسلام كانوا يلبسون العمامة الخضراء ، والسبب الثالث إن لكل نبي من الأنبياء الخمسة أولو العزم علامات في السماء عند مولدهم يستدل بها .

والعدد ١٤٤٠ هو علامة عودة السيد المسيح عليه السلام إلى الأرض كما جاءت بذلك الآية الكريمة في سورة النساء (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ) حيث إنها تساوي في حساب الجمل ١٤٤٠ وهي تشير إلى عام نزول السيد المسيح عليه السلام .

نلاحظ هنا بأن عدد الكلمات في هذا الآية المباركة هو (٩) فإذا أضفنا تسعة سنوات إلى عام ٢٠٠٩م عام ظهور المذنب سنصل إلى عام ٢٠١٨م عام نزول السيد المسيح عليه السلام $2009 + 9 = 2018$ عام النزول إن شاء الله تعالى .

وإذا أضفنا العدد تسعة إلى ١٤٤٠ سنحصل على العدد ١٤٤٩ وهو عدد الكلمات في سورة الإسراء من بداية الكلام عن بني إسرائيل في الآية رقم (٢) (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) إلى الآية رقم (١٠٥) عند كلمة (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ...) لوجدناها تساوي ١٤٤٩ كلمه وهي تساوي عدد السنوات من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام ٥٦٩ م إلى عام نزول المسيح عليه السلام عام ٢٠١٨ م

ولاحظ أخي الآية ١٠٥ من سورة الإسراء (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) تتكون أيضا من تسعة كلمات.

وكذلك عدد الكلمات في سورة المائدة من الآية رقم (٤٦) بداية الحديث عن عيسى ابن مريم عليه السلام (وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ....) إلى الآية رقم (١١٠) التي تتكلم عن نزول المسيح إلى الأرض ويكلم الناس وهو كهلا (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ المَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) تساوي ١٤٤٩ كلمة.

وكذلك عدد الآيات من بداية الكلام عن المسيح ابن مريم في سورة المائدة الآية رقم (١٧) (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ..) إلى الآية رقم (١٠٥) من سورة الإسراء (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) تساوي ١٤٤٩ آية أيضا، أي ١٤٤٠ + ٩ يكون عام نزول المسيح ابن مريم عليه السلام أن شاء الله تعالى .

وإذا أضفنا الرقم ٩ الى العام الهجري ١٤٣٠ يكون عام ١٤٣٩ هجري والذي يحتمل أيضا عودة السيد المسيح فيه في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة بسبب وجود رواية عن الأمام الرضا عليه السلام في ميلاد السيد المسيح عليه السلام .

وهذا النجم المذنب ذكرني بنجمة داوود الموجودة على العلم الإسرائيلي وقد بينت لكم بأن مجموع عدد زوايا هذه النجمة تساوي ١٤٤٠ درجة ، فهناك احتمال كبير لدي الآن بأن نجمة داوود الموجودة على العلم الإسرائيلي تشير الى ظهور نجم احمد كل ١٤٤٠ سنة شمسية .

أخي الكريم هذه هي العلامة التي ظهرت في ميلاد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم وهي الآن تعود بعد ١٤٤٠ سنة في ذكرى وفاة سيد المرسلين من جديد كي نخبرنا بأن الدعوة المحمدية باقية إلى يوم القيامة وسيبعث الله تبارك وتعالى من نسل هذا النبي من يقوم على تجديدها ورفع الظلم عن العباد وانه سيملاً الأرض قسطاً وعادلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً وهو المعصوم الرابع عشر والأمام الثاني عشر حفيد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم الأمام المهدي المنتظر وأخيه المسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام فلا تفوتنكم مشاهدة هذه العلامة بتاريخ ٢٣/٢٤ فبراير ٢٠٠٩م فإنها إن ذهبت فلن تعود إلا بعد ١٤٤٠ سنة شمسية أي في عام ٣٤٤٩م في ذكرى ميلاده المبارك. والله أعلم

[feature=related&http://www.youtube.com/watch?v=0jKJaGVIUKk](http://www.youtube.com/watch?v=0jKJaGVIUKk)

<http://cometography.com/lcomets/2007n3.html>

<http://ssd.jpl.nasa.gov/sbdb.cgi?orb=1;sstr=2007+N3>

[article_id=482842&http://www.alwatan.com.kw/Default.aspx?tabid=263](http://www.alwatan.com.kw/Default.aspx?tabid=263)

[Language=ar&http://www.kuna.net.kw/NewsAgenciesPublicSite/ArticleDetails.aspx?id=1974065](http://www.kuna.net.kw/NewsAgenciesPublicSite/ArticleDetails.aspx?id=1974065)

http://en.wikipedia.org/wiki/C/2007_N3

<http://www.skyandtelescope.com/observing/highlights/35992534.html>

<http://www.aerith.net/comet/catalog/2007N3/pictures.html>

<http://www.youtube.com/watch?v=hgeWJXCFBxU>

الهجرة الكبرى لليهود إلى إسرائيل عام ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا
(١٠٤)..سورة الإسراء

نحن نعلم بأن هناك كثير من اليهود موجودين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى كثيرة لم يهاجروا إلى إسرائيل لعدة أسباب أهمها

إيمانهم بأن هذه الدولة لن تدوم طويلا وان نهايتهم ستكون فيها ، عدم استقرار الشرق الأوسط بسبب كثرة الحروب ، أن لديهم أموال وشركات وممتلكات في البلاد التي يعيشون فيها وهم يخشون خسارتها في حال هاجروا إلى إسرائيل ، عدم رغبة كثير من اليهود الهجرة الى إسرائيل والعيش فيها بسبب وجود الفلسطينيين بها (عرب ٤٨)، حيث ان كثير من اليهود لا يشعرون بالأمان والأستقرار في العيش وسط الفلسطينيين.

اليهود في العالم

يهود	دول أو منطقت
٥.٦٧١.٠٠٠	الولايات المتحدة الأمريكية
٥.٣٠٠.٠٠٠	إسرائيل
٢.٠٠٠.٠٠٠	أوروبا
٦٠٠.٠٠٠	فرنسا
٤٠٠.٠٠٠	الاتحاد الروسي
٢٦٧.٠٠٠	المملكة المتحدة
١٠٠.٠٠٠	ألمانيا
٦٠.٠٠٠	إسبانيا
٣٠.٠٠٠	تركيا
٣٧١.٠٠٠	كندا
٢٥٠.٠٠٠	الأرجنتين
١٣٠.٠٠٠	البرازيل
١٠٦.٠٠٠	جنوب أفريقيا
١٠٠.٠٠٠	أستراليا
٥٠.٠٠٠	آسيا بدون إسرائيل
١١.٠٠٠	إيران
٤٠.٠٠٠	المكسيك

واليهود الموجودين الآن في فلسطين هم جزء فقط من اليهود الموجودين في العالم والآية المباركة تشير بوضوح كبير إلى تجميع اليهود من جميع أطراف الأرض إلى فلسطين في السنوات الثلاث الأخيرة من عمر دولتهم ،
 بدليل قول الله تبارك وتعالى (جئنا بكم لفيافاً)
 لان كل كلمة في سورة الإسراء تحسب كسنة ، إذا فمتى يهاجر اليهود الهجرة الكبرى إلى إسرائيل وما هو سبب هذه الهجرة الكبيرة والمفاجئة كما نصت عليه الآية المباركة ، أما الجواب فسيكون ذلك عام ٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ هجرية

نعم هنالك هجرة كبرى لليهود إلى إسرائيل عام ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ هجرية وسبب هذه الهجرة الكبيرة والمفاجئة هو نزول السيد المسيح عليه السلام .

لقد قلنا سابقا بأن نزول المسيح عليه السلام سيكون عام ٢٠١٨ ميلادية ، والآية رقم ١٠٤ من سورة الإسراء تشير بوضوح شديد إلى تجميع اليهود في فلسطين من جميع أنحاء العالم في السنوات الثلاث الأخيرة من عمر دولتهم ، وسبب هذا الأمر هو نزول المسيح عليه السلام ، لان نزول المسيح عليه السلام سيكشف أسرار كثيرة كان اليهود يخفونها عن الناس .

ومن تلك الأسرار تأمر اليهود في السابق على قتل السيد المسيح عليه السلام أكثر من مرة ، فقد قام اليهود بتحريض ملك الروم في ذلك الزمان على قتل السيد المسيح عليه السلام وأوهام الملك بأن هناك خطر على ملكة من هذا النبي الذي سيحاول أن ينتزع ملكة بسبب أتباع الناس له ، والأمر الثاني هو أن معظم اليهود لن يؤمنوا بالسيد المسيح عند نزوله عليه السلام

لأنهم سينكرونه ويكذبونه ويرفضون طاعته لأنهم ليسوا على دين وشريعة المسيح عليه السلام على عكس المسيحيين الذين سيكونون سعداء جدا بعودة المسيح وإتباعه وطاعته ، وهذه الأمور ستجعل العالم ينظر إلى اليهود على أنهم أعداء الله ورسوله وسيكرهونهم وينذونهم ويقومون بالتضييق عليهم بل وطردهم من بلادهم ، الأمر الذي سيعجل من ذهابهم إلى إسرائيل بلدهم الوحيد الذي سيجمعهم ، والذي سيكون قد تمياً لاستقبالهم ، لا لأنهم يهود مثلهم بل لحاجت الجيش الإسرائيلي لهم في المعركة الحاسمة عام ١٤٤٤ هجرية ، التي ستكون فيها نهايتهم .

وهناك اسباب اخرى لهجرة اليهود الى فلسطين في السنوات الثلاثة الأخيرة قبل معركة الساعة وهي خروج الأعرور الدجال القائد والزعيم المنتظر للصهاينة والماسونية وغيرهم من عبدة الشيطان عند هدم المسجد الأقصى عام ٢٠١٩م وبناء الهيكل مكانه وسأذكر لكم موضوع خروج الدجال في الفصل السادس ان شاء الله تعالى.

وكما نلاحظ بأن إسرائيل تعمل على ترسيم حدودها وبناء الجدار العازل لتهيئة الأمن للقادمين الجدد والتي ستحتاجهم للمعركة الحاسمة معركة هرمجدون وعد الآخرة . والله اعلم

أحداث نيويورك في القرآن الكريم

إن وعد الآخر هو أزاله الظلم والاستكبار من الأرض واستبداله بالعدل الإلهي الذي يتمثل بعبادة الله تعالى وحده لا شريك له والإيمان برسله وبما أن الولايات المتحدة وإسرائيل وغيرهم مفسدون بالأرض فإن وعد الله بإزالة ظلمهم ستتحقق في يوم ما ولقد ذكر الله تعالى أحداث مدينة نيويورك في سورة الإسراء وذكر تفاصيلها في سورة التوبة كما يلي

لقد تكررت كلمة (وعد الآخرة) في سورة الإسراء مرتين

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا
عَلَوْا تَبْيِيرًا (٧) (الإسراء آية رقم ٧)

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (١٠٤) (الإسراء آية رقم ١٠٤)

وبحسب حساب الجُمَّل (الصغير) يكون مجموع كلمة وعد الآخرة = ٣٥

$$= و + ع + د + أ + ل + أ + خ + ر + ة =$$

$$٣٥ = ٥ + ٢ + ٦ + ١ + ٣ + ١ + ٤ + ٧ + ٦$$

ثم نضرب الناتج في ٢ لان كلمة (وعد الآخرة) تكررت مرتين فيكون الناتج $٧٠ = ٢ \times ٣٥$

$$٧٠ \times ١٩ = ١٣٣٠ هـ - ويقابله ١٩١١ ميلادية$$

وهذا الرقم يشير إلى أحداث ٢٠٠١/٩/١١ في الولايات المتحدة الأمريكية وإنها مذكورة في القرآن الكريم في سورة التوبة.

• السورة (التوبة) تقع في الجزء الحادي عشر وهو يوم الهجوم

• ترتيب سورة التوبة في القرآن هو التاسع ورقم السورة هذا يشير إلى الشهر الذي حدث به الهجوم

• وبحسب حساب الجُمَّل التقليدي فإن الآية رقم ١٠٩ والتي تتكلم عن هذه الأحداث يكون مجموع قيم حساباتها = ٢٠٠١ وهو يشير إلى السنة (أَسَسَ بُنِينَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ
بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ) = ٢٠٠١ (القرآن بالرسم العثماني)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٠٧) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠) إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١) صدق الله العلي العظيم.

الآية ١٠٧ من سورة التوبة تتحدث عن إقامة مسجد أو مساجد للأضرار بالإسلام والمؤمنين (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ) وهدف هذه المساجد هي التفرقة بين المسلمين وإضعافهم وتكفير بعضهم لبعض ، وهم يخلفون بالله إنهم لا يريدون إلا الإصلاح (وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) لأن الله تعالى يعلم ما في النفوس ويعلم النيات القلبية وان اظهروا عكس ذلك وهذه الفئة هي التكفيريين (تنظيم القاعدة) بقيادة رأس الكفر والكذب والإرهاب أسامة بن لادن و أيمن الظواهري الذين أضرا بالإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم وشوهو صورة الإسلام والمسلمين في العالم بسبب التفجيرات في الولايات المتحدة وأسبانيا وبريطانيا والعراق والسعودية والكويت والشيخان وأفغانستان ودول أخرى كثيرة ، وقد استخدموا مساجدهم في نشر الفكر المتطرف والتكفيري وتجنيد الشباب وإعدادهم فكريا وأوهامهم بأنهم يجاهدون في سبيل الله الكفار والمشركين في بلاد الكفر، وفي حقيقة الأمر هؤلاء المنافقين قد اتحدوا مع اليهود والنصارى ومع كل من يحارب الدين الإسلامي وهم يحكون المؤامرات لضرب الإسلام من الداخل والخارج بتكفير كل من يخالف نهجهم التجسيمي لله تبارك وتعالى والذي يؤمن بأن الله جسم

لا كالأجسام وهم بذلك يقربوننا الى الفكر النصراني واليهودي الذي يؤمن بأن الله تبارك وتعالى هو المسيح عيسى ابن مريم وان المسيح هو ابن الله تعالى فقد آمن هؤلاء بالجسمية لله تبارك وتعالى ونتيجة لهذا الأيمان الباطل عبدوا المسيح عليه السلام عندما رأوا ان المسيح عليه السلام يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا بأذن الله تعالى ، وانه يجيي الموتى وغير ذلك من المعجزات الكثيرة التي اجراها الله تبارك وتعالى على يد نبيه المسيح عليه السلام ، طبعا هم لم يؤمنوا بأن المسيح هو ابن الله في زمانه وانما حصل ذلك بعد ان رفعة الله تبارك وتعالى عن اعينهم .

وهم بذلك يهيئون الناس ومن اتبعهم من البسطاء الذين لا يفقهون امر دينهم الى عقيدة ان الله تعالى يمكن ان ينزل الى الأرض يوما ما ويجلس بيننا ، وهم بلا شك يقربونك للإيمان بالأعور الدجال في آخر الزمان عندما يقول الدجال للناس انا ربكم الأعلى.

والآية ١٠٨ من سورة التوبة بدأت بقوله تعالى لنبيه (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا) نهي من الله تعالى إلى نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم إلى محاربة هذه المساجد وعدم الصلاة فيها أبدا إذ إنها مساجد ضرار وكفر وتفريق بين المؤمنين ، ولأنه لم يؤسس لعباده الله بل لتمزيق دين الله (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ) وقد وصفهم الله تعالى بأنهم غير طاهرين وان الله يحب المطهرين الذين قلوبهم طاهرة .

إذا هذا أمر من الله تعالى لمحاربة هذه المساجد وعدم الإقامة فيها لأنها ستسبب ضررا كبيرا للمؤمنين وهذه المساجد بدأت تكثر في العالم الإسلامي وهي تحرض على قتل الشيعة كما نرى في العراق بل وعلى محاربة الدول الإسلامية كما حدث في السعودية والكويت من اعتداءات على الشرطة وعلى كثير من المنشآت النفطية وبث الخوف والرعب بين الناس ، وقتل المسيحيين والأعتداء على كنائسهم ومقدساتهم بحجة انهم كفار مشركون بالله تعالى ، بل وزد على ذلك اعتدائهم على كثير من بلاد الغرب واوربا وغيرها من بلاد المسيحيين كي

يجلبوا أكبر ضرر لصورة الإسلام والمسلمين في العالم كله ، فهؤلاء المنافقين اتحدوا مع كل من يجارب الدين الإسلامي لضرب الإسلام من الداخل والخارج وتشويه صورته في العالم المسيحي كي يخوفوا الناس من الدخول في الإسلام وأوهمهم بأن هذا الدين هو دين القتل لكل من يخالفه ودين يهين المرأة ويحرقها وخلاف ذلك من هذه الأمور التي يعملون على تحقيقها ليل نهار.

والآية 109 تتكلم عن الفرق بين بنيان (أي أيمان) (أسس على التقوى أي على عقيدة سليمة وآخر أسس على غير تقوى ورضوان من الله (أي عقيدة باطلة) فهو هالك لا محال (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ وَجُرْفٍ تَعْنِي الْحَافَةَ أَوْ الْهَاطِيَةَ (فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ) أي انهار وزال لأن هذه العقيدة باطلة من الأساس وفي اتباعها الهلاك (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) والله تعالى وصفهم بأنهم قوم ظالمين .

والآية رقم 110 تتكلم عن الحسرة في قلوب المنافقين الذي انتهت أحلامهم ومؤامراتهم لما هدم مسجدهم (أي عقيدتهم الباطلة) عندما قام النبي صلى الله عليه وآله بهدم المسجد الذي اقيم بجانب مسجد قباء (لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وهذا الأمر نراه اليوم امامنا مرة ثانية وها هي مساجد التكفير والتفريق بين المسلمين تنتشر في العالم كله ناشر الفكر التكفيري الأعمى بين المسلمين وتحرض على قتل كل من يخالفها في العقيدة ، وهذا الفكر سيزول وسينتهي عند خروج الإمام المهدي عليه السلام في آخر الزمان.

والآية رقم ١١١ تتكلم عن الإمام المهدي عليه السلام الذي جاء ذكره في التوراة والإنجيل والقرآن وان الله تعالى اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله (مع الإمام المهدي) فيقتلون ويقتلون (وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا) وهنا جاءت كلمة وعد الله التي ذكرت في سورة الإسراء والتي نحن بصددتها حيث أن الإمام المهدي عليه السلام هو وعد الله الذي

بة سوف يزيل الظلم من الأرض ، ثم يقول تعالى (وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) مع الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ) وهنا الله تعالى يصف من يقف مع وليه بأنة سيفوز فوز عظيم.

والعجيب إن اليهود والغرب يعرفون الإمام المهدي عليه السلام أكثر منا والدليل إنهم جاءوا
إلى العراق لانتظاره بل لتدمير كل قوة ممكن له أن يستخدمها ضد إسرائيل بل جاءوا أيضا
ليتعرفوا على أرض المعركة القادمة ويعدوا لها جيدا أما نحن فغافلين عن إمامنا المهدي ،
والعجيب أن سورة الإسراء وهي التي تسمى أيضا سورة بني إسرائيل تتكلم عن بني إسرائيل
وعن إفسادهم في الأرض مرتين وعن وعد الله تعالى بإطفاء نار اليهود على يد الإمام المهدي
عليه السلام عدد آياتها ١١١ آية والآية رقم ١١١ في سورة التوبة تتكلم عن الإمام المهدي
عليه السلام وأنه سيملاً الأرض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجوار والنصر الذي سيكون
في زمنه.

كما نرى إن هذه الحرب التي تشنها القاعدة والولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا إنما هي
ثمررة التحالف بينهم لضرب الأسلام من الداخل والخارج لكنهم نسوا قول الله تعالى
(وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) فأن الله تعالى ناصر دينه على يد الإمام الثاني
عشر من أهل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ).

وهناك حساب آخر لسورة التوبة ممكن فيه أن نعرف إن ما حدث في نيويورك هو من وعد
الآخرة التي جاءت في سورة التوبة وهو لو قمنا بحساب قيمة كلمات الآيات السابقة في سورة
التوبة حسب حساب الجُمَّل الصغير من الآية رقم ١٠٧ إلى الآية رقم ١١١ لوجدنا إن قيمتها
العددية = ١٩١١ (القرآن بالرسم الإملائي) وهو قيمة كلمة (وعد الآخرة) ويشير إلى تاريخ
الهجوم حيث ١/٩/١١ ، أي بوضع فاصلة بين الأرقام.

لاحظ أخي إن لو أضفنا الرقم ١١١ وهو عدد آيات سورة الإسراء إلى الرقم ١٩١١ لكان

الناتج ٢٠٢٢

١٩١١ + ١١١ = ٢٠٢٢ وهذه هي سنة زوال إسرائيل.

لقد قمت بحساب عدد الكلمات من بداية سورة التوبة إلى الآية رقم (١٠٦) الآية التي تسبق الكلام عن أحداث نيويورك فكان عددها يساوي ٢٠١٤ كلمة وهذا الرقم يشير إلى السنة التي سوف يقترب بها الكويكب وهي السنة التي تسبق ظهور الإمام عليه السلام.

ولو ضربنا رقم الآية ١٠٦ في الرقم ١٩ يكون الناتج ٢٠١٤ أيضا (١٩ × ١٠٦ = ٢٠١٤) ، وهذا العذاب سيكون في منطقتنا العربية لان سورة التوبة تتكلم عن الأعراب حيث يقول الله تعالى في سورة التوبة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
(٩٧) وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٩٨) وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ
وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيذِخِلَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٩٩)
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحُسْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠) وَمِمَّنْ
حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ
سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ (١٠١) وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٠٢) خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَّلَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٠٣) أَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤)
وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٠٦) .. صدق الله العلي العظيم

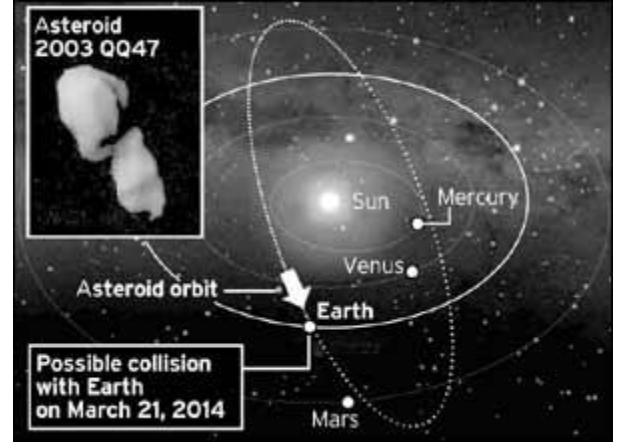
إذا العذاب القادم سيكون في منطقتنا العربية وهذا الكويكب سيمهد الأرض للأمام المهدي عليه السلام لان حدوث آيات مرعبة وعلامات مذهلة هو ضرورة لإفافة الناس من سباتهم وإيدانا لهم ببدء مرحلة جديدة ولاحظ أخي إن الآية (١٠٦) من سورة التوبة تتحدث عن زماننا الذي نحن فيه حيث يقول الله تعالى (وَآخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) حيث إن كلمة وآخرون مرجون لأمر الله تعالى إشارة إلى أناس من العرب في آخر الزمان .

فعن الأمام الصادق عليه السلام قال (طلوع الكوكب المذنب يفرع العرب وهو نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه وتظهر حمرة في السماء وتنشر في آفاقها) ، وفي مشارق أنوار اليقين مثله (وذلك عند طلوع الكوكب الذي يفرع له العرب وهو شبيه الذنب ، فهناك تنقطع الأمطار وتجف الأنهار وتختلف الأعصار وتغلا الأسعار في جميع الأقطار) فيما ورد عن سطيح الكاهن.

وكذلك إذا ذهبنا إلى السورة رقم (١٠٦) في القرآن الكريم سنجدها سورة (قريش) وهي إشارة إلى العرب .

ولو رجعنا إلى النيزك القادم عام ٢٠١٤م لوجدنا إن أهل البيت عليهم السلام قد أشاروا إلى أن هذا النيزك سيمر فوق منطقتنا العربية فوق العراق وبالتحديد فوق الكوفة حيث قالوا عليهم الصلاة والسلام سنة الفتح ينبثق الفرات حتى يدخل في أزقة الكوفة وهذه إشارة منهم عليهم السلام تدل على مرور هذا النيزك فوق هذه المنطقة .

اضغط على الصورة للمشاهدة نبذة عن النيزك القادم



١. وقد لاحظت أن الرقم (١١) يمثل الولايات المتحدة الأمريكية كما يلي

٢. غزو الكويت كان في ١٤١١/١/١١ هـ

٣. غزو العراق سنة ١٤٢٤ هـ أي إن $١١ = ١ + ٤ + ٢ + ٤$

٤. شكل أبراج مجمع التجارة العالمي في بناءه الرقم ١١

٥. تاريخ الهجوم على الأبراج هو ١١

٦. تاريخ الهجوم هو ٩/١١ أي أن $١١ = ٩ + ١ + ١$

٧. سبتمبر ١١ هو اليوم رقم ٢٥٤ في السنة وان $١١ = ٤ + ٥ + ٢$

٨. بعد ١١ سبتمبر يبقى من السنة ١١١ يوم

٩. عدد حروف كلمة NEW YORK CITY هو ١١ حرف

١٠. رقم الطوارئ في أمريكا هو ٩١١ و $١١ = ٩ + ١ + ١$

١١. كلمة (بوش) تساوي في حساب الجُمَّل الصغير ١١ $ب + و + ش = ٢ + ٦ + ٣ =$

١١

١٢. كلمة (أمريكا) تساوي في حساب الجُمَّل الصغير ١١ $أ + م + ر + ي + ك + أ = ١ +$

$١١ = ١ + ٢ + ١ + ٢ + ٤$

١٣. بوش يزور العراق من واشنطن في رحلة استغرقت ١١ ساعة

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world_news/newsid_7782000/7782741.stm

http://arabic.cnn.com/2008/middle_east/12/14/bush.iraq/index.html

<http://www.sotaliraq.com/iraqnews.php?id=31702>

٢٠. اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بإسرائيل بعد ١١ دقيقة فقط من إعلان قيام دولة إسرائيل .

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/0846288F-D891-41A4-AF19-3C8EA5BF8734.htm>

<http://www.asharqalawsat.com/leader.asp?section=3&issueno=10821&article=478738>

فهل سيكون نزول المسيح عليه السلام أيضا بتاريخ ١١ / ٩ / ٢٠١٨ م ***** / ١ / ١
١٤٤٠ هجري يوم الثلاثاء . الله اعلم

وهناك بحث آخر عن الرقم ١٩١١ الذي يمثل سنة بداية الحروب الممهدة للإمام المهدي عليه السلام كما يلي

• احتلال ليبيا من قبل ايطاليا عام ١٩١١

• احتلال المغرب من قبل فرنسا عام ١٩١١

• ولادة الرئيس الأمريكي رونالد ريغان سنة ١٩١١

وهو بداية الاستعمار الأوربي للوطن العربي والإسلامي من قبل دول أوروبا والاتحاد السوفييتي ، والآن الاستعمار الثالث بعد أحداث ١١/٩/٢٠٠١ ابتداءً وسيستمر وهذا التاريخ يعيد نفسه من جديد بالعراق وسينتهي هذه المرة بيد الإمام المهدي عليه السلام إن شاء الله تعالى.

فظاهر الأمر ان معظم الناس في العالم يعتقدون بأن أحداث نيويورك هي من عمل العرب والمسلمين وهذا غير صحيح بالمرّة فهذا العمل حصل بالتعاون ما بين القاعدة وبين اجهزة الاستخبارات الأمريكية كي تشن الحرب ويرفع السيف على الإسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم وأيهام العالم المسيحي بأن الخطر الأعظم عليهم هو الإسلام ، وهم بذلك يهيئون شعوبهم المسيحية على كره الإسلام والمسلمين وبخاصة (الأمام المهدي) عليه السلام فقد اقتربت الساعة وبانت العلامات وهم ليسوا غافلين عنها ابدا وبالطبع لن يجدوا افضل من تنظيم القاعدة

(التكفيريين) كي يسهل عليهم تنفيذ مخططاتهم ضد الأسلام والمسلمين، فهؤلاء التكفيريون قدموا افضل خدمة للماسونية والصهيونية العالمية لضرب الأسلام وتشويه صورته في كل مكان في العالم .

وحقيقة الأمر ان هذا العمل (١١/٩) هو عبارة عن مخطط ماسوني شيطاني على الأسلام قام به (آل فرعون) وكل ما حصل من أحداث في نيويورك كان مخطط له جيدا ومن مدة طويلة جدا من الداخل الأمريكي ، فسقوط برجى التجارة العالمي بهذه الطريقة العمودية يدل بوضوح على ان هناك من وضع متفجرات في اعمدة المبنى كي يسقطه وهذا ما نراه عندما تهدم العمارات العالية عن طريق المتفجرات فإنها تسقط عامودية .

والكذبة الأخرى الطائرة التي سقطت على وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاحون) فلم يجد احد من المصورين او المحققين لبقايا جسم الطائرة التي قيل إنها ارتطمت بالمبنى بل وجدوا بعض اجزاء لصاروخ قد ضرب المبنى واحداث فيه هذه الفتحة ، وقد قامت الاستخبارات الأمريكية وبسرعة الى تغيير التربة الخارجية للمكان الذي حدث فيه الدمار كي تخفي آثار الصاروخ الذي دمر المبنى وعدم إعطاء التحقيقات وقتها كي تكشف كذبتهم الكبيره هذه.

والكذبة الأخرى هي الطائرة الأخيرة التي قالوا عنها بأنها اسقطت فوق إحدى الغابات في ولاية بنسلفانيا فكل التحقيقات لم تكشف عن وجود ركام للطائرة في أي مكان في الغابة ولم تلتقط صورة واحدة للطائرة التي ادعت أمريكا أنها سقطت بل على العكس فقد نشرت صورة حفرة دائرية ناتجة عن انفجار صاروخ أو قنبلة زرعت في المكان ، حيث لم يعثر على أي جزء من اجزاء الطائرة المزعومة ، وبأمكانك اخي الكريم البحث على الأنترنت على كثير من حوادث الطيران الذي سقط فوق الغابات والمناطق السكنية وغيرها وستجد بأن كثير من اجزاء الطائرات كالجناح والذيل والمحرك وغيرها موجودة في مكان سقوط الطائرة ، فأين أجزاء هذه الطائرة المزعومة .

فأحداث ١١ من سبتمبر هي أكبر كذبه في تاريخ البشرية كلها والهدف منها هو رفع السيف على الأسلام والمسلمين في كل انحاء العالم ، وقد كشفت كل هذه الأكاذيب ونشرت على موقع يوتيوب على الأنترنت وما اخفي كان اعظم، والسؤال هنا لماذا اختار هؤلاء الماسونية (آل فرعون) تاريخ ٩/١١ لهذا العمل .

الجواب هو ان تاريخ ٩/١١ هو اليوم الذي رفع فيه السيف على الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم في القصة المعروفة ليلة الهجرة المباركة ومبيت أمير المؤمنين علي عليه السلام في فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

فقد وروى الصدوق في «الخصال» بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال : إن قريشاً لم تزل تجيل الآراء وتعمل الحيل في قتل النبي حتى كان آخر ما اجتمعت عليه في يوم الدار دار الندوة فلم تزل تضرب أمرها ظهراً لبطن حتى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كل فخذ من قريش رجل ، ثم يأخذ كل رجل منهم سيفه ثم يأتي النبي وهو نائم على فراشه ، فيضربونه جميعاً بأسياهم ضربة رجل واحد فيقتلوه ، فإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمهم ، فيمضي دمه هدراً

ودار الندوة هي دار قصي بن كلاب جد رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو الجد الثاني لشيبة بن هاشم المشهور باسم عبد المطلب، جد النبي محمد بن عبد الله الرابع ويعتبر أشهر رئيس في قبيلة قريش في عصر ما قبل الإسلام وموقعها في مكة قريباً من الكعبة المشرفة وكانت قريش لا تقضي أمراً إلا بها ، واجتمع القوم في دار الندوة وكان لا يدخل دار الندوة إلا من أتى عليه أربعون سنة ، فدخل أربعون رجلاً من مشايخ قريش إلى الاجتماع وجاء إبليس في صورة شيخ كبير من أهل نجد فقال له البواب من أنت؟ فقال أنا شيخ من أهل نجد، لا يعدمكم مني رأي صائب حيث بلغني إجتماعكم في أمر هذا الرجل فجئت لأشير عليكم ، فقال الرجل: أدخل ، فدخل ابليس .

فلما أخذوا مجلسهم قال أبو جهل : يا معشر قريش ، إنّه لم يكن أحد من العرب أعزّ منّا ، نحن أهل الله تغدوا إلينا العرب في السنة مرتين ويكرمونا ، ونحن في حرم الله لا يطمع فينا طامع ، فلم نزل كذلك حتّى نشأ فينا محمّد بن عبد الله ، فكنا نسمّيه الأمين لصلاحه وسكونه وصدق لهجته ، حتّى اذا بلغ ما بلغ واکرمناه ادّعى أنّه رسول الله وأن أخبار السماء تأتيه ، فسفّه أحلامنا وسبّ أهتنا وأفسد شبابنا وفرّق جماعتنا ، وزعم أنّه من مات من أسلافنا ففي النار ، فلم يرد علينا شيء أعظم من هذا ! وقد رأيت فيه رأياً .

قالوا: وما رأيت ؟ قال: رأيت أن ندسّ إليه رجلاً منّا ليقتله فان طلبت بنو هاشم بديته أعطيناهم عشر ديات .

فقال إبليس: هذا رأي خبيث ! قالوا: وكيف ذلك ؟ قال: لأنّ قاتل محمّد مقتول لا محالة ، فمن ذا الذي يبذل نفسه للقتل منكم ؟ فانه إذا قتل محمّد تعصّب بنو هاشم وحلفاءهم من خزاعة ، وإنّ بني هاشم لا ترضى أن يمشي قاتل محمّد على الأرض فتقع بينكم الحروب في حرمكم وتتفانوا .

فقال آخر منهم : فعندي رأي آخر : قالوا : وما هو ؟ قال : نثبته (نحبسه) في بيت ونلقي إليه قوته حتّى يأتي عليه ريب المنون ، فيموت ، كما مات زهير والنابغة وامرؤ القيس .

فقال إبليس : هذا أخبث من الآخر ! قالوا : وكيف ذلك ؟

قال : لأنّ بني هاشم لا ترضى بذلك ، فاذا جاء موسم من مواسم العرب استغاثوا بهم واجتمعوا عليكم فأخرجوه .

قال آخر منهم : نخرجه من بلادنا ونتفرغ لعبادة أهتنا .

قال إبليس : هذا أخبث من الرأيين المتقدمين ! قالوا : وكيف ذلك ؟

قال : لأنكم تعمدون إلى أصبح الناس وجهاً وأنطق الناس لساناً وأفصحهم لهجة فتحملونه إلى وادي العرب فيخذعهم ويسحرهم بلسانه ، فلا يفجأكم إلا وقد ملأها عليكم خيلاً ورجلاً .

فبقوا حائرين!

ثم قالوا لأبليس : فما الرأي فيه يا شيخ ؟ قال : ما فيه إلا رأي واحد .

قالوا : وما هو ؟ قال : يجتمع من كل بطن من بطون قريش واحد ، ويكون معهم من بني هاشم رجل ، فيأخذون سكيناً أو حديدة أو سيفاً فيدخلون عليه فيضربونه كلهم ضربة واحدة حتى يتفرق دمه في قريش كلها فلا يستطيع بنو هاشم أن يطلبوا بدمه وقد شاركوا فيه ، فإن سألوكم أن تعطوا الدية فاعطوهم ثلاث ديات، فقالوا : نعم وعشر ديات . . . ثم قالوا : الرأي رأي الشيخ النجدي، ونزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخبره الخبر.

فكان الذين حاصروا منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الهجرة للفتك به أحد عشر رجلاً من زعمائهم وهم أبو جهل عمرو بن هشام، والحكم بن أبي العاصي، وعقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وأمّية بن خلف، وزمعة بن الأسود، وطعيمة بن عدي، وأبو لهب (عم النبي) ، وأبي بن خلف، ونبيه بن الحجاج، وأخوه منبه ، وكانت هذه الليلة هي الليلة الأولى من شهر ربيع الأول أي ٢٩ صفر السنة الأولى للهجرة المباركة عام ١٣ للبعثة النبوية المباركة.

فلما اقتحموا عليه الدار وجدوا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقد نام في فراشه ، وهذه القصة مشهورة ومعروفة لدى الجميع ، فكان هذا اليوم الذي رفعت فيه قريش السيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم تكن قريش تجرأ على رفع السيف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياة عمه أبو طالب رضوان الله عليه ، لكن بعد موت الناصر تكالبت قريش على رسول الله وكثر ايدائهم له حتى اجتمعوا في ذلك اليوم المشئوم في دار الندوة واجمعوا امرهم على قتل النبي وهو نائم في فراشه ، فأمره الله تبارك وتعالى بالهجرة

الى يثرب ، فكان هذا اليوم هو ١١ من سبتمبر ٦٢٢ م ، وها هو اليوم يرجع اللعين إبليس بمخططة الثاني لرفع السيف بوجه الأمام المهدي والسيد المسيح عليهما السلام عن طريق أعوانه عبده الشيطان الماسونية اللعينة ونفر من قريش (القاعدة) والسبب في ذلك كله هو إقتراب الوقت المعلوم بخروج المنقذ العالمي الأمام المهدي عليه السلام كي يملكها قسطا وعدلا بعد ما ملئها ابليس واعوانه ظلما وجورا.

السبت			
11		29	
622	سبتمبر	1	صفر

التاريخ الميلادي

يوم 11 شهر سبتمبر سنة 622

التاريخ الهجري

التاريخ الهجري

يوم 29 شهر صفر سنة 1

التاريخ الميلادي

فما اشبه البارحة باليوم ، فكانت فكرة مقتل النبي في فراشه من تدبير ابليس اللعين وها هو اليوم يعود الملعون وبنفس اليوم بمخطط جديد لرفع السيف على الأمام المهدي عليه السلام ، لكن الله تعالى مخزبه .

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧).....صدق الله العلي العظيم

لقد وجدت إن جميع الأحداث المهمة التي سبق ذكرها من ظهور الإمام المهدي عليه السلام ونزول المسيح عليه السلام وعمر إسرائيل مكتوب في (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) .

قال الإمام علي عليه السلام

إذا نفذ عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم يكون أوان ولادة المهدي

إذا نفذ الزمان على حروف ***** بسم الله فالمهدي قاما

ويخرج بالحطيم عقيب صوم ***** ألا بلغه من عندي سلاما

(إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب ج ٢ / ص ١٤٣ / فيض التقدير شرح الجامع

الصغير المناوي ج ٦ / ص ٢٧٨)

عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم تساوي (٤) كلمة وعدد أحرفها تساوي (١٩) حرف فإذا ضربنا عدد الأحرف في عدد الكلمات لوجدنا إن الناتج يساوي ٧٦ وهو عمر إسرائيل بالسنوات الهجرية .

$$٧٦ = ١٩ \times ٤$$

ولو ضربنا الناتج (٧٦) في العدد (١٩) عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم لوجدنا إن الناتج يساوي ١٤٤٤ وهو عام دخول المسلمين القدس بقيادة الإمام المهدي عليه السلام .

$$١٤٤٤ = ١٩ \times ٧٦$$

ولو ضربنا الناتج ١٤٤٤ في (٤) عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم لوجدنا إن الناتج هو ٥٧٧٦ عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام بالتاريخ العبري .

٥٧٧٦ = ٤ × ١٤٤٤ تاريخ ظهور الإمام المهدي عليه السلام بالتاريخ العبري ويقابله عام ٢٠١٥ م ، ويمكنكم التأكد عن طريق هذا الرابط حيث إن هذا الرابط يمكنك من خلاله أن تحول التاريخ الميلادي إلى العبري أو العكس .

ماذا لو ضربنا عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم (١٩) في عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم (١٩) في عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم (٤) في عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم (٤)

$١٩ \times ١٩ \times ٤ \times ٤ = ٥٧٧٦$ عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام بالتاريخ العبري.

ولو طرحنا الرقم ١٤٤٤ من العدد (٤) عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم لوجدنا الناتج يساوي ١٤٤٠ وهذا هو تاريخ نزول المسيح عليه السلام الهجري ويقابله عام ٢٠١٨ م .

$١٤٤٤ - ٤ = ١٤٤٠$ عام نزول المسيح بن مريم عليه السلام الهجري

ولو طرحنا عام نزول المسيح عليه السلام ٢٠١٨ من الرقم (٤) عدد كلمات بسم الله الرحمن الرحيم لوجدنا الناتج هو ٢٠١٤ م وهو عام اقتراب كويكب إلى الأرض (السنة التي تسبق ظهور الإمام عليه السلام)

$٢٠١٨ - ٤ = ٢٠١٤$ السنة التي تسبق ظهور الإمام عليه السلام (السنة الغيداق التي تكثر فيها الأمطار كما جاءت في الحديث)

ولو طرحنا الرقم ١٤٤٤ من الرقم (٧) عدد آيات سورة الفاتحة لوجدنا الناتج يساوي ١٤٣٧ وهذا هو تاريخ ظهور الإمام المهدي عليه السلام الهجري ويقابله عام ٢٠١٥ م .

$١٤٤٤ - ٧ = ١٤٣٧$ عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام الهجري

ولاحظ أخي إن عام ٥٧٧٦ عام ظهور الإمام المهدي العبري يساوي $١٤٤٤ \times ٤ = ٥٧٧٦$ أي

$١٤٤٤ + ١٤٤٤ + ١٤٤٤ + ١٤٤٤ = ٥٧٧٦$ وهذا يدل على أن اليهود قد عاشوا أربع أضعاف عدد السنوات من الهجرة إلى عام ١٤٤٤ .

لقد ذكرنا سابقا بأن عمر دولة إسرائيل (٧٦) سنة هجرية بحسب النبوءة التي جاءت في سورة الإسراء فإذا ضربنا عمر دولة إسرائيل في عمر دولة إسرائيل يكون الناتج أيضا ٥٧٧٦ عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام بالتاريخ العبري

$٥٧٧٦ = ٧٦ \times ٧٦$ أي أن اليهود عاشوا العدد ٧٦ لمدة ٧٦ مرة ينتهي بظهور الإمام المهدي عليه السلام عام ٥٧٧٦ العبري ٢٠١٥ ميلادي.

ويبقى لهم سبع سنين حتى يتم تحرير الأرض المقدسة من أيديهم على يد الإمام المهدي عليه السلام حيث إن هذه السبع سنوات هي التي يملك فيها الإمام عليه السلام زمام الأمور في المنطقة قبل تحرير القدس والعجيب في الأمر إن اليهود يكرهون الرقم (٧) ويعتقدون إن نهايتهم في هذا الرقم.

٥٧٧٦ = ٧٦ × ٧٦																				
١٩																			×	
١٤٤٤	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٤
١٤٤٤	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	
١٤٤٤	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	
١٤٤٤	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	
الناتج																				
٥٧٧٦	عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام																			

الدولة الثانية والأخيرة لليهود في آخر الزمان (وَعَدُّ الْآخِرَةِ)

قال الإمام علي عليه السلام (وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير) (البحار: ٣٤٦/٧٤)

اقتراب الوعد هو بظهور الإمام المهدي عليه السلام ونلاحظ هنا ارتباطه بانقضاء مدة بني إسرائيل .

$$٥٧٧٦ = ١٤٤٤ + ١٤٤٤ + ١٤٤٤ + ١٤٤٤$$

$$٥٧٧٦ = ٤ \times ٤ \times ١٩ \times ١٩$$

$$٥٧٧٦ = ٧٦ \times ٧٦$$

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا

إنشاء إسرائيل في ١٤ / مايو / ١٩٤٨ م ١٣٦٧ هجرية ٥٧٠٨ عبري

سنة التحريير	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١٤٤٤	١٤٤٣	١٤٣٩	١٤٣٥	١٤٣١	١٤٢٧	١٤٢٣	١٤١٩	١٤١٥	١٤١١	١٤٠٧	١٤٠٣	١٣٩٩	١٣٩٥	١٣٩١	١٣٨٧	١٣٨٣	١٣٧٩	١٣٧٥	١٣٧١	هجري
٢٠٢٢	٢٠٢٢	٢٠١٨	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٦	٢٠٠٢	١٩٩٨	١٩٩٤	١٩٩١	١٩٨٧	١٩٨٣	١٩٧٩	١٩٧٥	١٩٧١	١٩٦٧	١٩٦٣	١٩٦٠	١٩٥٦	١٩٥٢	ميلادي
٥٧٨٢	٥٧٨٢	٥٧٧٨	٥٧٧٤	٥٧٧٠	٥٧٦٦	٥٧٦٣	٥٧٥٩	٥٧٥٥	٥٧٥١	٥٧٤٧	٥٧٤٣	٥٧٣٩	٥٧٣٥	٥٧٣١	٥٧٢٨	٥٧٢٤	٥٧٢٠	٥٧١٦	٥٧١٢	عبري

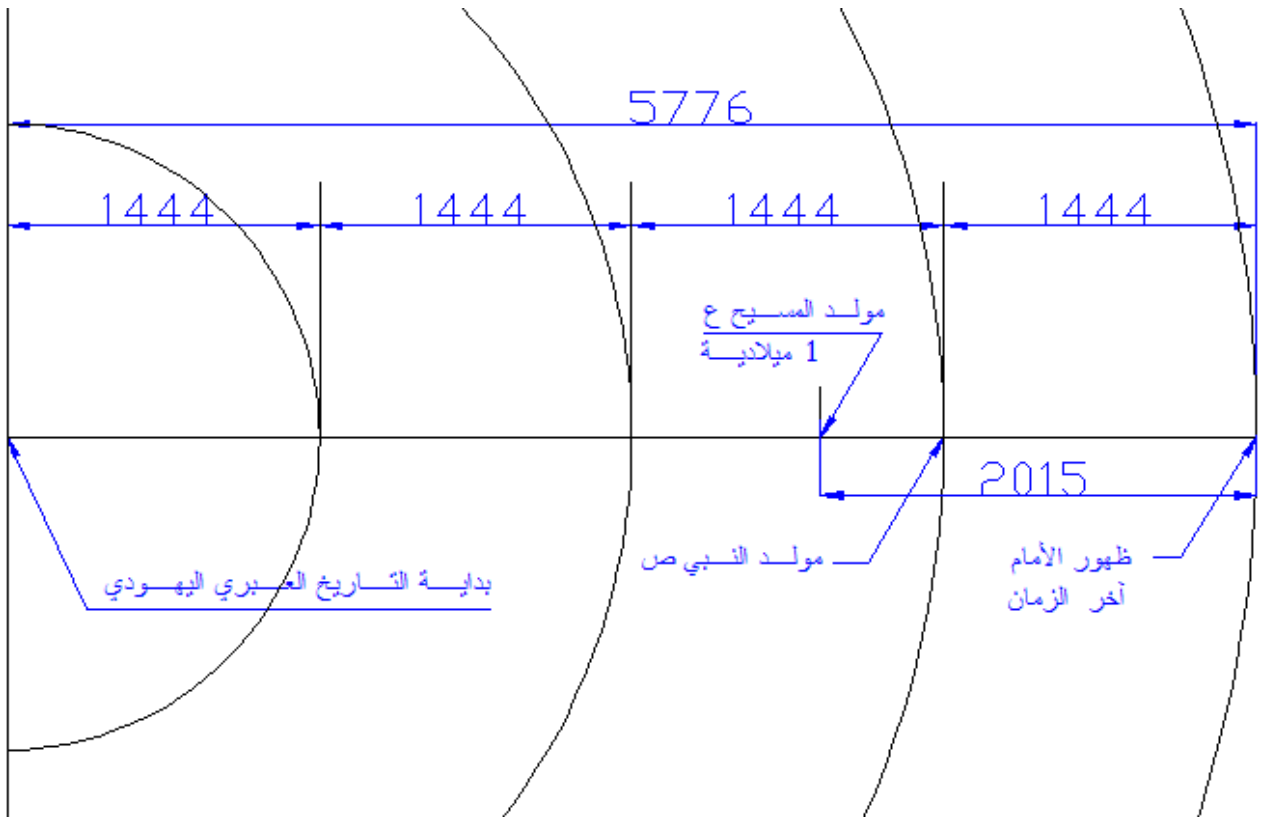
آخر الزمان

آخر الزمان ، ما معنى هذه الكلمة ، ومتى يكون آخر الزمان ، ولماذا ارتبطت بالأمم المهدي عليه السلام ، فعندما نقرأ أو نسمع هذه الكلمة يتبادر إلى أذهاننا إنها في المستقبل البعيد جدا الذي لن ندركه أبدا ، ويطول بنا الأمد إلى ما لا نهاية .

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الأطهار عليهم الصلاة والسلام كثير من الأحاديث تدل على خروج الإمام المهدي عليه السلام في آخر الزمان ، فمتى يكون آخر الزمان ، الأمر بسيط جدا كما سأبينه لكم باختصار .

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : **المهدي يخرج في آخر الزمان** .
(بحار الأنوار ٥١ / ٧٤)

آخر الزمان هو نهاية عدد بسم الله الرحمن الرحيم أي نهاية مدة بني إسرائيل كما سترونه على هذا الرسم



$$5776 = 4 \times 4 \times 19 \times 19$$

$$5776 = 1444 + 1444 + 1444 + 1444$$

والله اعلم .

الفصل الخامس

خروج السفيناني في رجب عام ١٤٣٦ هجري ٢٠١٥ ميلادية

الأحاديث الواردة في السفيناني كثيرة وتحدد خروجه في رجب وقبل خروج الإمام المهدي عليه السلام بستة أشهر فقط يخرج من الوادي اليابس في حدود الشام (عمق دمشق) .. يمثل رمزاً للحكام المسلمين المنحرفين المناهضين للحق وآخرهم .. وزمان خروجه حسب الروايات في شهر رجب بينه وبين خروج الإمام المهدي (عليه السلام) ستة أشهر فقط.

فعن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: السفيناني من المحتوم وخروجه من أول خروجه إلى آخره خمسة عشر شهراً : ستة أشهر يقاتل فيها فإذا ملك الكور الخمس ملك تسعة أشهر ولم يزد عليها يوماً . (بحار الأنوار ٢٤٩/٥٢)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أمر السفيناني من الأمر المحتوم ، وخروجه في رجب . (بحار الأنوار ٢٠٤/٥٢)

وعن الباقر (عليه السلام) قال: السفيناني و القائم في سنة واحدة

وعن الإمام زين العابدين عليه السلام : (إن أمر القائم حتم من الله ، وأمر السفيناني حتم من الله ، ولا يكون قائم إلا بسفيناني). (البحار: ١٨٢/٥٢) .

وفي مخطوطة ابن حماد ص ٧٦ عن أبي قبيل قال: (السفيناني شر ملك ، يقتل العلماء وأهل الفضل ويفنيهم . يستعين بهم ، فمن أبي عليه قتله) ، وفي ص ٨٠ قال: (يقتل السفيناني من عصاه ، وينشرهم بالمناشير ، ويطنخهم بالقذور ، ستة أشهر) !

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: (إنك لو رأيت السفيناني لرأيت أخبث الناس . أشقر أحمر أزرق ، لم يعبد الله قط ، لم ير مكة ولا المدينة . يقول يا رب تأري والنار) (البحار: ٢٠٥/٥٢) .

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وآله ذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب وقال: فبينما هم كذلك يخرج عليهم السفياي من الوادي اليابس في فوره ذلك ، حتى ينزل دمشق ، فيبعث جيشين جيشا إلى المشرق ، وآخر إلى المدينة ، حتى ينزلوا بأرض بابل من المدينة الملعونة فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ويغصبون أكثر من مئة امرأة ويقتلون بها ثلاث مئة كبش من بني (فلان) العباس ، ثم ينحدرون إلى الكوفة فيخربون ما حولها ، ثم يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية هدى فتلحق ذلك الجيش ، فيقتلونهم ولا يفلت منهم مخبر ، ويستنقذون ما في أيديهم من السبي والغنائم ، ويحل الجيش الثاني بالمدينة فينهبونها ثلاثة أيام بلياليها ، ثم يخرجون متوجهين إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرائيل فيقول يا جبرائيل اذهب فأبدهم . فيضربها برجله ضربة يخسف بهم عندها، ولا يفلت منهم إلا رجلان من جهينة). (البحار: ٥٢ / ١٨٦).

وذكر الشيخ الطوسي في أماليه ، والصدوق في معاني الأخبار عن الإمام الصادق عليه السلام قال : إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله ، قلنا صدق الله ، وقالوا كذب الله ، قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقاتل معاوية علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلام ، والسفياي يقاتل القائم عليه السلام .

ما يفعله جيش السفياي في المجتمع الإسلامي من جرائم وقتل وتدمير كبيرة جدا ، حيث ينطلق من الشام (دمشق) ، عندما تكون الشام يومئذ ساحة حرب بين ثلاث فئات هي الأبقع والأصهب والسفياي .. وهذه الفئات الثلاثة المنحرفة عن الحق كلها تريد الحكم لنفسها ، فتتقاتل فيما بينها فينتصر السفياي في النهاية .. وهذا مصداق لقول الله تعالى (فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ) .. فيسيطر السفياي ويملك الشام ويتبعه أهلها إلا قليل منهم ، ويحكم الكور الخمس في ستة أشهر ، أي انه يملك الكور الخمس بعد هذا القتال المستمر لسته أشهر، وبعدها يغزو العراق ويسير إلى الكوفة ، فيبدأ بالقتل والجرائم التي لم يسبقه فيها أحدا من قبل .. ويقتل شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله .. ثم ينادي مناديه في الكوفة من جاء برأس من شيعة علي (عليه السلام) ، فله ألف درهم ، فيثب

الجار على جاره ، فيضرب عنقه ، ويسلم رأسه إلى سلطات السفياي ، فيأخذ منها ألف درهم.

فغن أبي عبدالله عليه السلام قال : كأني بالسفياي أو بصاحب السفياي قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة ، فنادى مناديه من جاء برأس شيعة علي فله ألف درهم ، فيثب الجار على جاره ، ويقول : هذا منهم ، فيضرب عنقه ويأخذ ألف درهم ، أما إن إمارتكم يومئذ لا يكون إلا لأولاد البغايا وكأني أنظر إلى صاحب البرقع ، قلت : ومن صاحب البرقع ؟ فقال : رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم فيعرفكم ولا تعرفونه ، فيغمز بكم رجلا رجلا أما إنه لا يكون إلا ابن بغي . (بحار الانوار ٢١٥/٥٢)

ولا تقدر حكومة ضعيفة في العراق الوقوف بوجه السفياي وجيشه الجرار ، بل سيتمكن السفياي من قتل كل من يقف بوجهه ، وبعدها يرسل جيشا إلى الأراضي المقدسة في الحجاز ، لإحتلالها خوفا من أن يسيطر الأمام المهدي عليه السلام عليها ، فيسير هذا الجيش متوجهاً نحو مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ، ويكون الإمام المهدي عليه السلام يومئذ بالمدينة المنورة بداية أيام ظهوره عليه السلام ، فيخرج الأمام من المدينة متجها إلى مكة المكرمة فيدخلها خائفا يترقب على سنة موسى ابن عمران عليه السلام ، فيتبعه السفياي بجيشه نحو مكة ، محاولاً قتله.

وهناك تقع الآية والعلامة التي اخبرنا بها وهي الخسف بجيش السفياي في البيداء بين مكة والمدينة كما جاءت بذلك الروايات الكثيرة ، ويكون عندها فناء هذا الجيش والقضاء عليه في ذي الحليفة ، بفعل إعجازي إلهي وعلامة واضحة من الله تبارك وتعالى للناس كي يؤمنوا بالأمام المهدي عليه السلام ويعلموا بأن الله تعالى ناصره وحافظه من كل سوء وان الله متم نوره ولو كره الكافرون ، فمعجزة الخسف من أهم العلامات التي ستهياً للأمام المهدي عليه السلام .

فعلن أمير المؤمنين عليه السلام إنه قال : إذا كان ذلك خرج السفياي ، فيملك قدر حمل امرأة تسعة أشهر ، يخرج بالشام ، فينقاد له أهل الشام إلا طوائف من المقيمين على الحق ، يعصمهم الله من الخروج معه ، ويأتي المدينة بجيش جرار ، حتى إذا انتهى إلى بيداء المدينة ، خسف الله به وذلك قول الله تبارك وتعالى (وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ).

وعن أم سلمه رضوان الله عليها قالت : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مضطجعا في بيتي إذ احتفز جالسا وهو يسترجع قلت بأبي أنت وأمي ما شأنك تسترجع قال صلى الله عليه وآله وسلم : جيش من أمتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنعهم الله حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم ومصادرهم شتى قلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله كيف بهم ومصادرهم شتى قال : إن منهم من جبر ، إن منهم من جبر ، إن منهم من جبر . (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج ٧ ص ٣١٤) .

وذي الحليفة منطقة بين مكة والمدينة (اقرب إلى المدينة) وهي ميقات أهل المدينة ومن خلفها ، وفيها مسجد الشجرة أو مسجد الميقات (أبيار علي) الذي منه يحرم الحاج قبل ذهابه إلى مكة المكرمة .

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال « ألزم الأرض لا تحركن يدك ولا رجلك أبدا ، حتى ترى علامات أذكرها لك في سنة ، وترى مناديا ينادي بدمشق ، وخسف بقرية من قراها ، ويسقط طائفة من مسجدها ، فإذا رأيت الترك جازوها فأقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة ، وأقبلت الروم حتى نزلت الرملة ، وهي سنة اختلاف في كل أرض من أرض العرب . وإن أهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : الأصهب والأبقع والسفياي ، مع بني ذنب الحمار مضر ، ومع السفياي أخواله من كلب ، فيظهر السفياي ومن معه على بني ذنب الحمار ، حتى يقتلوا قتلا لم يقتله شيء قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله شيء قط ، وهو من بني ذنب الحمار ، وهي الآية التي يقول الله (فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ) سورة مريم .

كما ذكرنا سابقا إن عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو ٢٠١٥ م ١٤٣٧ هجري في العاشر من شهر محرم الحرام يوم الجمعة ، وبما إن ظهور السفياي كما ذكر في كثير من الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام سيكون في شهر رجب وقبل ظهور الإمام عليه السلام بستة أشهر .

إذا سيكون ظهور السفياي في عام ١٤٣٦ هجري في شهر رجب أي في شهر ابريل من عام ٢٠١٥ م .

وقد لفت انتباهي الآية الكريمة (فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ) ٣٧.. سورة مريم التي ذكرها أهل البيت عليهم السلام عند ذكرهم للسفياي فوجدت إن عام ١٤٣٦ هجري هو عام ظهور السفياي حيث إن عدد الأحرف من بداية الآية (٢) من سورة مريم إلى نهاية الآية رقم(٣٧) من سورة مريم هو ١٤٣٦ حرف (القرآن بالرسم الإملائي) وهذا يدل على أن عام ظهور السفياي هو ١٤٣٦ هجري والله اعلم.

وقد ذكرت في الفصل الثالث من هذا الكتاب بأن عدد الكيلو مترات بين مكة المكرمة المكان الذي يظهر به الإمام المهدي عليه السلام ودمشق المكان الذي يظهر به السفياي تساوي ((١٣٨٣)) كيلو متر وتساوي كذلك عدد السنوات بين وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعام ظهور الإمام المهدي عليه السلام وكذلك تساوي عدد الكلمات من الآية رقم (٧) والى الآية رقم (١٠٤) من سورة الإسراء.

وهذا يدل على أن الحكام الموجودون الآن ربما يكونون آخر الحكام قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام ، لأنه لم يبق على ظهوره عليه السلام إلا سنوات قليلة .

والعجيب في الأمر أن اليهود يعلمون بذلك جيدا فقد صرح أحد جنرالات اليهود وأسمه (نافيه) لوسائل الأعلام بأن الملك عبدالله ملك الأردن ربما يكون آخر الحكام الهاشميين ، لأنهم يعلمون أن السفياي سيظهر عن قريب ، كما نصت عليه أحاديث النبي وأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، وكتبهم أيضا فهم أصحاب كتب سماوية وقد أرسل الله تعالى لهم كثير من

الأنبياء الذين اخبروهم بأشراط الساعة وما سيكون عليه الأمر في آخر الزمان ، وطبعا هذه الأمور معروفة لديهم وان أمر السفياي معروف عندهم وانه سيستولي على الكور الخمس ، وقد حدثت أزمة بين الأردن وإسرائيل بسبب هذه التصريحات ، كما جاء في الخبر التالي .

<http://www.almustaqbal.com/stories.aspx?StoryID=167583>

الملك عبد الله يرفض استقبال زعيم "العمل" عمير بيرتس

قطيعة أردنية — إسرائيلية بسبب تصريحات نافيه

المستقبل - الثلاثاء ٧ آذار ٢٠٠٦ - العدد ٢٢٠١ - شؤون عربية و دولية - صفحة ١٤

رام الله — "المستقبل" ووكالات

رفض الأردن الرد على طلب تقدم به زعيم حزب العمل الإسرائيلي عمير بيرتس لزيارة المملكة ولقاء الملك عبد الله الثاني، وسط حديث إسرائيلي عن قطيعة بين عمان وتل ابيب بسبب التصريحات التي ادلى بها أخيرا قائد المنطقة الوسطى (الضفة الغربية) في الجيش الإسرائيلي يثير نافيه واعتبر فيها ان الملك عبد الله قد يكون آخر الملوك الهاشميين في المملكة. وقال مصدر مسئول في الديوان الملكي الأردني أمس إن عمير بيرتس قدم طلبا قبل شهر ونصف للقاء الملك عبد الله في عمان إلا أنه لم يحدد له موعدا لذلك.

ونفى المصدر علمه بالأسباب التي حالت دون إتمام اللقاء حتى ألان أو فيما إذا كان عدم إتمام اللقاء يعود لاستمرار غضب الملك عبد الله من تصريحات نافيه قبل أسبوعين.

وذكرت صحيفة "يديعوت احرنوت" الإسرائيلية أمس إن العاهل الأردني لم يرد حتى ألان على طلب زعيم حزب العمل للقاءه. وربطت الصحيفة بين عدم إتمام اللقاء وبين استمرار غضب القيادة الأردنية من تصريحات الجنرال الإسرائيلي والتي قال فيها إن الفلسطينيين يشكلون ٨٠ في المئة من سكان الأردن وان الملك عبد الله الثاني سيكون آخر ملك للأردن اذا

ما استمر المد الإسلامي في المنطقة خاصة بعد فوز "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وأكدت الصحيفة الإسرائيلية إن قطيعة تسود العلاقة بين الأردن وإسرائيل وان عمّان تصر على إقالة الجنرال الإسرائيلي من منصبه.

وكانت إسرائيل سارعت إلى الاتصال بالأردن والتحفظ من تصريح نافية في محاولة لتلافي أزمة دبلوماسية، حيث اتصلت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني بنظيرها الأردني عبد الله الخطيب وأبلغته إن إسرائيل تعتبر الأردن شريكا استراتيجيا وستواصل تطوير العلاقات معه. كما اتصل رئيس الحكومة بالوكالة ايهود اولمرت بالملك عبد الله وعبر عن أسفه على تصريحات نافية. ونشر وزير الدفاع شأؤول موفاز، ورئيس هيئة الأركان بيانا توضيحيا رفضا فيه تصريح نفيه. إلا أن الأردن أصر على تسلم توضيحات رسمية وإقضاء نفيه عن منصبه.

ومنذ ذلك الحين، كما قالت الصحيفة، "جمد الأردن لقاءات العمل المشتركة على كافة المستويات الأمنية ويرفض استئناف الاتصالات مع إسرائيل". وقالت "يديعوت احرونوت" إن العلاقات بين قيادة المنطقة الوسطى في الأردن وقيادة المنطقة الوسطى في إسرائيل تشهد قطيعة كاملة بعد سنوات من تبادل المعلومات والنشاط الميداني المشترك. كما تم تجميد برامج مستقبلية للتعاون وتم إلغاء الزيارات التي كان يفترض أن يقوم بها مسئولون أردنيون إلى إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى عدم موافقة الملك عبد الله حاليا على استقبال بيرتس، الذي طلب الاجتماع به في إطار سلسلة من اللقاءات يعقدها مع قادة دول عربية تقيم علاقات مع إسرائيل. كما اصدر وزير الداخلية الأردني أمرا يمنع إي مسئول رسمي من زيارة إسرائيل إلا بموافقة رسمية من الحكومة.

ونقلت الصحيفة عن مسئول إسرائيلي قوله انه اتضح له بعد اجتماع عقده مع مسئول أردني إن غضب القصر الملكي على إسرائيل الآن يفوق الغضب الذي رافق المحاولة الفاشلة التي قام بها الموساد الإسرائيلي لاغتيال خالد مشعل على الأراضي الأردنية قبل سنوات.

وقال مصدر امني إسرائيلي انه يبدو إن قائد المنطقة الوسطى في الأردن يرفض حتى فتح رسالة الاعتذار التي تسلمها من نفيه.

وأعربت مصادر مسئولة في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن تخوفها من تجميد التعاون بين إسرائيل والأردن وقالت انه يمكن للاهانة التي يشعر بها الأردن أن تكون خطيرة في أبعادها، موضحة أن "الأردن في تعاونه في القضايا الأمنية وفر الكثير على الجهاز الأمني الإسرائيلي"، وان "إسرائيل مدينة لأجهزة الأمن الأردنية بأرواح الكثير من المواطنين والجنود الإسرائيليين الذين كان يمكن تعرضهم إلى عمليات لو لم يكشف عنها الأردن".

وأوضح مصدر امني إسرائيلي إن التعاون الاستخباري بين البلدين تقلص إلى أدنى الحدود وبات يتوقف على المسائل الحيوية فقط.

وقال مسئول أردني للصحيفة إن الأردن يعتبر تصريح نفيه يمثل الموقف الرسمي لإسرائيل طالما واصل نفيه شغل منصبه. نهاية الخبر

خبر آخر

<http://www.alwatan.com.sa/daily/2006-02-28/politics/politics11.htm>

على خلفية تصريحات قالت إن عبدا لله الثاني سيكون آخر الملوك الهاشميين

إخوان الأردن يطالبون بإلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل

عمان: خالد فخيدة

هبت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن لدعم موقف العاهل الأردني والحكومة الأردنية بإدانة تصريحات أحد جنرالات الجيش الإسرائيلي التي قال فيها إن الملك الأردني الملك عبد الله الثاني قد يكون آخر ملوك الأردن من الهاشميين.

وطالبت الحكومة الأردنية بمراجعة علاقاتها مع إسرائيل من خلال معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية التي وقعت عام ١٩٩٤.

ورحب حزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسي لجماعة الإخوان عبر أمينه العام حمزة منصور بموقف الحكومة الأردنية إزاء تصريحات قائد المنطقة الوسطى في "إسرائيل" يائير نافيه" والتي أساء فيها للأردن.

وطالب منصور حكومته بمراجعة موقفها من إسرائيل الذي قال إنه " لن يكون إلا عدوا مهما كان يرتبط بالأردن أو غيره من الدول بمعاهدات أو اتفاقيات."

وكانت الحكومة الأردنية أكدت من خلال القائم بالأعمال الأردني في تل أبيب عمر النظيف أن الأردن يهدد بعلاقات سيئة مع إسرائيل إذا لم تعتذر وتصحح الخطأ بسبب العبارات غير الودودة التي خرج بها الجنرال الإسرائيلي مائير نافيه.

وشدد منصور على أن تصريح الجنرال " ينسجم" مع حقيقة الأهداف الصهيونية تجاه الأردن .

وقال "العدو الصهيوني لا يطيب له استقرار الأردن أو توحد جبهته الداخلية فهو يعمل على إثارة الفتنة ويستهدف إذكاء صراعات داخل البلد الواحد على طريق التجزئة المطلوبة أمريكيا وصهيونيا في هذه المرحلة."

ورأى الأمين العام للحزب في إساءة الجنرال الإسرائيلي للأردن محاولة "لتأليب الحكومة الأردنية ضد الإسلاميين، وضد الشعب الفلسطيني."

وكان الجنرال الإسرائيلي قال الأسبوع الماضي "إن محورا إسلاميا يمتد من طهران إلى غزة سينشأ متوقعا أن يكون الملك عبد الله الثاني آخر ملوك الأردن بفعل هذه المتغيرات.

وفي وقت لاحق تنصلت بعض القيادات الإسرائيلية من التصريحات معتبرة إياها "لا تمثل السياسة الرسمية الإسرائيلية"، ومبديّة أسفها لصدور مثل هذه التصريحات.

ورفض القائم بالأعمال الأردني في تل أبيب عمر النظيف، تصريحات قائد المنطقة الوسطى الجنرال يائير نافيه، واصفا إياها بغير المسئولة وأدائها بأقصى العبارات.

وأضاف النظيف أنه يتوقع أن تتخذ الحكومة الإسرائيلية الإجراء المناسب ضد الجنرال الذي أدلى بهذه الأقوال التي تظهر غياب الانضباط وعدم الإدراك . نهاية الخبر

فتأمل أخي القارئ كيف إن اليهود يعلمون بما سيحدث في المنطقة جيدا ويعلمون متى سيحدث كل هذا وقد اعدوا لأنفسهم كل شيء أما نحن فغافلون عن إمامنا .

القمر يقترن بقلب الأسد

ظاهرة فلكية نادرة الحدوث ، حدثت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٧ ميلادية وهي عبارة عن استتار قلب الأسد خلف القمر ، وقلب الأسد هو ألمع نجم في مجموعة كوكبة الأسد (برج الأسد). بمنظر جميل جدا ساعة الغروب .

SUN		الأحد ١٥	
JULY 15 15.7.2007		يوليو - تموز ٢٠٠٧/٧/١٥ 1 RAJAB	
سمت القبلة ١٧ ٢٦	نوع التهمة ١٣	ساعات ٣٣٩	ساعات ٣٣٩
معدل الحرارة ٢٩ ٤٤	برج السرطان ٢٤	ساعات ٣٣٩	ساعات ٣٣٩
أعلى حد		أعلى حد	
متر دقيقة ساعة الوقت	متر دقيقة ساعة الوقت	متر دقيقة ساعة الوقت	متر دقيقة ساعة الوقت
صباحا ٦ ٥ ١.٩٢	صباحا ١ ١٦ ٣.٢١	مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦
مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦	مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦
مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦	مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦

TUE		الثلاثاء ١٧	
JULY 17 17.7.2007		يوليو - تموز ٢٠٠٧/٧/١٧ 3 RAJAB	
سمت القبلة ١٧ ٢٦	نوع التهمة ١٣	ساعات ٣٣٩	ساعات ٣٣٩
معدل الحرارة ٢٩ ٤٥	برج السرطان ٢٤	ساعات ٣٣٩	ساعات ٣٣٩
أعلى حد		أعلى حد	
متر دقيقة ساعة الوقت	متر دقيقة ساعة الوقت	متر دقيقة ساعة الوقت	متر دقيقة ساعة الوقت
صباحا ٦ ٥ ١.٩٢	صباحا ١ ١٦ ٣.٢١	مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦
مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦	مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦
مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦	مساء ٧ ٢٧ ٠.٠٦	مساء ٨ ١٨ ٠.٠٦

غداً الهلال يقترن بزحل

ظاهرة سماوية مبهجة

مساء يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٧/١٧ القمر يقترن بالزهرة ويقطب
الأسد وتحت هذه الأجرام كوكب زحل
لا تفوتكم مشاهدة هذه الظاهرة النادرة

القمر يستقر قلب الأسد

يسرنا أن نقوم بنشر ما يرسله القراء الكرام من
الحكايات القصيرة والنوادر والأمثال والشعر والحكم
خلف صفحات هذا التقويم.

أما سبب ذكري لهذا الخبر فهو كالتالي.

أولاً هو تاريخ حدوث هذه الظاهرة الفلكية النادرة وهو ٢٠٠٧/٧/١٧ ميلادية
ثانياً مصادفتها لتاريخ تولي الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد لولاية ثانية مدتها سبع
سنوات ، حيث إن الدكتور بشار الأسد بدأت ولايته الثانية بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٧ ميلادية .

ثالثاً إن سورة الإسراء ترتيبها في القرآن الكريم هو ١٧ والآية التي تتحدث عن السفينيين رقمها
٧ كما بينا سابقاً بأن عدد الكلمات من الآية رقم ٧ التي تتحدث عن وعد الآخرة إلى الآية
رقم ١٠٤ الآية التي تتحدث أيضاً عن وعد الآخرة عدد كلماتها يساوي ١٣٨٣ وهو مساوي
لعدد الكيلو مترات بين مكة المكرمة ودمشق ، وهذه إشارة واضحة عن السفينيين .

<http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/midd...00/6902783.stm>

<http://www.alarabiya.net/articles/2007/07/17/36713.html>

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/97DDE9DB-8099-42A8-B9E6-7978E060F015.htm>

فإذا كتبنا التاريخ التالي ٢٠٠٧/٧/١٧ ميلادية سنجد أنه يوافق تاريخ بداية الولاية الثانية للرئيس
السوري الدكتور بشار الأسد وكذلك يوافق تاريخ حدوث هذه الظاهرة الفلكية لبرج الأسد
كما ستشاهدونه على هذا الرابط.

فهل كل هذا صدفة أم إعجاز من الخالق سبحانه وتعالى وإشارة سماوية لنا لنبدأ بالعد التنازلي لظهور السفياي الملعون ، حيث أن ولاية الرئيس بشار الأسد تنتهي عام ٢٠١٤ ميلادي العام الذي سيمر فيه النيك على الأرض (بداية ظهور العلامة الأولى للأمام المهدي عليه السلام) نعم فهذه هي الإشارة السماوية لبداية العد التنازلي لظهور السفياي ، أي آخر سبع سنوات قبل بداية ظهور العلامة الأولى للأمام المهدي عليه السلام (النيك) وبعدها سنشهد أحداث الصراع في الشام بين الفئات الثلاثة الأبقع والأصهب والسفياي على ملك الشام كما وردت في الأحاديث الشريفة . والله اعلم

معركة نهر البارد حرب المائة وستة أيام

تم إضافة هذا الموضوع بتاريخ ١٣-٦-٢٠٠٨م

حدثت معركة نهر البارد في طرابلس في لبنان بدأت بمقتل ١١ من جنود الجيش اللبناني على يد مسلحين من تنظيم يطلق على نفسه اسم تنظيم فتح الإسلام بتاريخ ٢٠ من مايو ٢٠٠٧م يوم الأحد في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين ، وعقب هذا الهجوم استدعى الجيش اللبناني المزيد من قواته التي اشتبكت مع المسلحين ردا على اعتداءات (فتح الإسلام) على وحدات الجيش اللبناني ، فقامت بتطويق المخيم (المركز الرئيسي لهذا التنظيم) الذي تحصنوا فيه ، وانتهت المعارك في نهر البارد بتاريخ ٢ سبتمبر ٢٠٠٧م عندما حاول مسلحو هذا التنظيم الهرب من المخيم المحاصر من قبل الجيش اللبناني فقتل منهم قرابة ٢٠ مسلحا وأصيب العشرات ، وتمكن بعض المسلحين من الفرار ، ومن ضمن اللذين تمكنوا من الهرب قائد هذه المجموعة شاكر العبسي الذي اظهر هو ومقاتلو هذا التنظيم مقاومة كبيرة في الوقوف أمام الجيش اللبناني وبذلك انتهت معركة نهر البارد بعد ١٠٦ أيام من القتال .

حيث بدأت المعركة بتاريخ ٢٠ مايو يوم الأحد وانتهت بتاريخ ٢ سبتمبر يوم الأحد بعد ١٠٦ أيام من القتال ، ويرأس هذا التنظيم شاكر العبسي الذي سيكون محور حديثنا في هذا الموضوع .



الأحد ٢٠ مايو ٢٠٠٧

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_6673000/6673663.stm

١١ قتيلا من الجيش اللبناني في اشتباكات قرب طرابلس

<http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=1&article=435446&issue=10506>

لبنان: حسم معركة البارد في يومها الـ١٠٦.. ومصير العبسي غامض



<http://www.al-akhbar.com/ar/node/45672>

لبنان: الجثة ليست لزعيم فتح الإسلام

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_6987000/6987548.stm

الجيش اللبناني يعلن سيطرته الكاملة على مخيم نهر البارد

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_6974000/6974738.stm

وتنظيم فتح الإسلام جماعة تكفيرية تنتهج الفكر التكفيري المتطرف وتعمل هذه الحركة جاهدا لقتل الشيعة في كل مكان وهي تمثل الفكر السفيفاني الأموي المعادي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ولأهل بيته وشيعتهم ، وان لبسوا لباس الدين واطهروا الإسلام وهم أيضا على علاقة بتنظيم القاعدة بقيادة أسامة بن لادن ، فهذا التنظيم يحاول أن يوصل رسالة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل مفادها بأنكم لن تستطيعوا قتل الشيعة في لبنان والعراق من دوننا ، فلن تجدوا في العالم العربي والإسلامي غيرنا لمحاربة المهدي المنتظر وشيعته الذين يشكلون الخطر الأكبر على الوجود الإسرائيلي في المنطقة ، فعليكم بدعمنا فهدفنا واحد .

فعن الإمام الصادق عليه السلام قال : (إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله . قلنا صدق الله وقالوا كذب الله . قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية بن أبي سفيان علياً بن أبي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلام والسفيفاني يقاتل القائم عليه السلام) (بحار الأنوار ١٩٠/٥٢).

لقد بحث طويلا عن السفيفاني ، ما اسمه ، ومن يكون ، ومتى ولد ، وأين هو الآن ، فلم أتمكن من معرفة شخصية هذا الرجل حتى جاءت معركة نهر البارد التي وضعت لي النقاط على الحروف .

لقد بينت لكم في الفصل الثالث من هذا الكتاب بأن الآيات السبع الأولى من سورة الإسراء المباركة تتكلم عن وعد الله تبارك وتعالى بخروج الأمام المهدي عليه السلام (وعد الآخرة) في آخر الزمان عندما تنقضي مدة بني إسرائيل في العام ٥٧٧٦ العبري ، والآية رقم ٧ تتكلم عن وعد الآخرة بخروج الأمام المهدي عليه السلام وكذلك تتحدث عن السفيفاني ، لأنه لا قائم إلا بسفيفاني كما جاءت بذلك الأحاديث الشريفة إن السفيفاني من المحتوم وخروجه في رجب .

عدد كلمات الآيات السبع الأولى من سورة الإسراء المباركة هو ١٠٦ كلمة ، ومعركة نهر البارد انتهت في ١٠٦ أيام وهذه المعركة هي التي كشفت لي عن وجه السفيناني الموعود ، لان عدد أيامها مساوي تماما لعدد كلمات الآيات السبع الأولى من سورة الإسراء المباركة .

فعلى حسب علمي المتواضع أن **شاكر العبسي** رئيس تنظيم فتح الإسلام هو السفيناني الموعود ، وما زاد من اعتقادي بأن شاكر العبسي هو السفيناني الموعود هي خطبة الأمام أمير المؤمنين علي عليه السلام المسماة بخطبة البيان ، فقد ذكر عليه السلام السفيناني وقال بأن اسمه يبدأ بحرف الشين (ش) وهذا أيضا ينطبق على شاكر العبسي .

فقد جاء في خطبة البيان عنه عليه السلام قوله (آه آه ألا يا ويل لكوفانكم) أي الكوفة عاصمة الأمام المهدي عليه السلام) هذه وما يحل فيهم من السفيناني في ذلك الزمان يأتي إليها من ناحية هجر بخيل سباق تقودها أسود ضراغمه وليوث قشاعمة **أول اسمه "ش"** إذا خرج الغلام الأشرف فيأتي إلى البصرة فيقتل ساداتها ويسبي حريهما فاني لأعرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها ، وتكون بها وقعات بين تلؤل و آكام فيقتل بها اسم ويستعبد بها صنم ثم يسير فلا يرجع إلا بالجرم فعندها يعلو الصياح ويقتحم بعضها بعضاً ، فيا ويل لكوفانكم من نزوله بداركم ، يملك حريمكم ويذبح أطفالكم ويهتك نساءكم ، عمره طويل وشره غزير ورجاله ضراغمه وتكون وله وقعة عظيمة ، ألا وأنها فتن يهلك فيها المنافقون والقاسطون والذين فسقوا في دين الله تعالى وبلاده ولبسوا الباطل على جادة عبادة فكأنني بهم قد قتلوا أقواما تخاف الناس أصواتهم وتخاف شرهم فكم من رجل مقتول وبطل مجدول يهاجم الناظر إليهم، قد تظهر الطامة الكبرى فيلحقوا أولها آخرها، ألا وان لكوفانكم هذه آيات وعلامات وعبرة لمن اعتبر، ألا وان السفيناني يدخل البصرة ثلاث دخلات يذل العزيز ويسبي فيها الحريم، ألا ويل المؤتفكة وما يحل بها من سيف مسلول وقتيل مجدول وحرمة مهتوكة ثم يأتي إلى الزوراء (أي بغداد) الظالم أهلها فيحول الله بينها وبين أهلها فما أشد أهلها، بينه وبينها وأكثر طغيانها واغلب سلطنها) (إلزام الناصب ج ٢ ص ١٥٦)

فعلى كل حال أنا لست جازما مئة بالمائة بأن شاكر العبيسي هو السفياي الموعود ، لكن عندي شكوك كثيرة حول شخصية هذا الرجل . والله اعلم

نزول الترك الجزيرة في سوريا

تم اضافة هذا الموضوع بتاريخ ٧-٦-٢٠١١م

تخبرنا الأحاديث الواردة في علامات خروج الأمام المهدي عليه السلام ان الترك سينزلون منطقة الجزيرة في سوريا وتحدد هذا النزول في سنة وتر (أي في سنة فردية) وقبل خروج السفياي في الشام ، وهذا النزول هو المسبب لخروج الرايات الثلاثة المتناحرة في الشام بين الأبقع والأصهب والسفياي.

فقد روي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام يقول : إلزم الأرض ولا تحركن يدك ولا رجلك أبدا حتى ترى علامات أذكرها لك في سنة وتر، وترى مناديا ينادي بدمشق، وخسف بقرية من قراها ، وتسقط طائفة من مسجدها فإذا رأيت الترك جازوها فأقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة ، وأقبلت الروم حتى نزلت الرملة ، وهي سنة أختلف في كل أرض من أرض العرب، وإن أهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات، الأصهب والأبقع والسفياي مع بني ذنب الحمار مضر، ومع السفياي أخواله (من) كلب (أي عشيرة كلب) ، يظهر السفياي ومن معه على بني ذنب الحمار وهي الآية التي يقول الله تبارك وتعالى (فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ) ويظهر السفياي ومن معه حتى لا يكون له همّة إلا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشيعتهم الخ. كتاب إلزام الناصب المجلد الثاني ٩٦.

وقال الشيخ المفيد قدس سره : (قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام ، وحوادث تكون أمام قيامه ، وآيات ودلالات: فمنها خروج السفياي ، وقتل الحسيني ، واختلاف بني العباس في الملك الدنياوي ، وكسوف الشمس في النصف من رمضان ،

وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات ، وخسف بالبيداء ، وخسف بالمغرب ،
وخسف بالمشرق ، وركود الشمس من عند الزوال إلى أوسط أوقات العصر ، وطلوعها من
المغرب، وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين ، وذبح رجل هاشمي بين
الركن والمقام ، وهدم حائط مسجد الكوفة ، وإقبال رايات سود من قبل خراسان ، وخروج
اليمني ، وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات، ونزول الترك الجزيرة ، ونزول الروم الرملة
(بحار الأنوار ٢٢٠/٥٢) - (كتاب عصر الظهور للشيخ الكوراني) .

وفي الإختصاص للشيخ المفيد عن جابر الجعفي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا جابر
إلزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها لك إن أدركتها: أولها
اختلاف ولد فلان ، وما أراك تدرك ذلك ولكن حدث به بعدي، ومناد ينادي من السماء،
ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح، ويخسف بقرية من قرى الشام تسمى الجابية
وتسقط طائفة من مسجد دمشق الأيمن، ومارقة تمرق من ناحية الترك، ويعقبها مرج الروم،
وستقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة، وستقبل مارقة الروم حتى تنزل الرملة، فتلك السنة يا
جابر فيها اختلاف كثير في كل أرض (العرب) من ناحية المغرب، فأول أرض تخرب الشام
يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات راية الأصهب وراية الأبقع ، وراية السفياي فيلقي
السفياي الأبقع فيقتلون فيقتله ومن معه ويقتل الأصهب، ثم لا يكون همه إلا الإقبال نحو
العراق ويمر جيشه بقرقيسا فيقتلون بها مائة ألف رجل من الجبارين، ويبعث السفياي جيشاً إلى
الكوفة وعدتهم سبعون ألف رجل فيصيبون من أهل الكوفة قتلاً وصلباً وسبياً .

وفي كتاب الزام الناصب ج ٢ ص ١٣٣ عن علي عليه السلام قال : في حديث آخره : ثم
يقع التدابر والأختلاف بين آراء العرب والعجم فلا يزالون يختلفون إلى أن يصير الأمر إلى
رجل من ولد أبي سفياي يخرج من الوادي اليابس من دمشق فيهرب حاكمها منه ويجتمع إليه
قبائل العرب ويخرج الربيعي والجرهمي والأصهب وغيرهم من أهل الفتن والشغب فيغلب
السفياي على كل من يحاربه منهم .

وعن أرطاة قال: إذا اجتمع الترك والروم وخسف بقرية بدمشق وسقط طائفة من غربي مسجدها رفع بالشام ثلاث رايات الأبقع والأصهب والسفياني ويحصر بدمشق رجل فيقتل ومن معه ويخرج رجلان من بني أبي سفيان فيكون الظفر للثاني فإذا أقبلت مادة الأبقع من مصر ظهر السفياني بجيشه عليهم فيقتل الترك والروم بقرقيسيا حتى تشبع سباع الأرض من لحومهم.

وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: للترك خرجتان، خرجة فيها خراب آذربيجان، وخرجة يخرجون (إلى) الجزيرة يخيفون ذوات الحجال فينصر الله المسلمين فيهم ذبح الله الأعظم (الملاحم والفتن ص ٣٢).

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال لميسر: يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسا؟ قلت: هي قريب على شاطئ الفرات فقال: أما إنه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرض ولا يكون مثلها ما دامت السماوات والأرض مأدبة للطير تشبع منها سباع الأرض وطيور السماء، يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية.

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: إن لله مأدبة بقرقيسيا يطلع مطلع من السماء فينادي يا طير السماء ويا سباع الأرض هلموا إلى الشبع من لحوم الجبارين.

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا رأيت الفتنة في بلاد الشام فالموت حتى يتحرك بنو الأصفر فيسيرون إلى بلاد العرب، فتكون بينهم الوقائع. (الملاحم والفتن ص ١٠٧)

تقع الجزيرة في شمال شرق سوريا، يحدها من الشمال تريكا ومن الشرق العراق ومن الجنوب محافظة دير الزور ومن الغرب محافظة الرقة وبحيرة الأسد.. وقد سميت الجزيرة نظراً لوقوعها بين نهري الفرات ودجلة.

تجري في منطقة الجزيرة السورية عدة أنهار وهي: نهر الخابور ونهر البليخ ونهر جحجق وتصب جميعها في نهر الفرات إضافة لعدد من الروافد الصغيرة، شهدت منطقة الجزيرة السورية عبر

تاريخها وفوق أرضها تصارع عدد من الحضارات القديمة مثل الآشوريين والحثيين والميتانيين والبابليين والفرس والرومان والفتوحات الإسلامية مروراً بالحكم العثماني وانتهاءً بالغزو الفرنسي وعهد الإنتداب وقد كانت منطقة الجزيرة منذ القدم المعترك الذي وقفت فيه الجيوش المتصارعة بين الشرق والغرب وجهاً لوجه كما في أيام الفرس والرومان حيث كان موقعها المتوسط ملتقى الأقوام المنحدرين من الشمال مع تلك الأقوام الزاحفة من الجنوب أو القادمين من الشرق والغرب فاجتمعت فيها الوجوه والأزياء واللهجات والمذاهب والعادات والأعراق وتناوبتها الأيام بخيرها وشرها فمرت برخاء ومرت بشدة حتى جائتها غزوات المغول فقتلت من قتلت وخربت ما خربت تلاها الإحتلال العثماني فأصبحت براري قفراء لأكثر من ستة قرون من الزمان ثم عادت إليها الحياة في قفزة سريعة حتى أصبح لنهضتها الأخيرة شأن كبير فهي تشكل اليوم الركيزة الهامة في الاقتصاد الوطني ، وذلك لما تنتجه من محاصيل زراعية استراتيجية ولما تحتويها من ثروة حيوانية كبيرة اضافة لإنتاجها الهام من النفط والغاز.



أهم المدن فيها مدينة القامشلي ، ومدينة رأس العين .

تقع مدينة القامشلي على مقربة من سفح جبل طوروس على الحدود التركية يقابلها في الجهة الأخرى من الحدود مدينة نصيبين (التركية) ويمر فيها الطريق الذي يصل ما بين الموصل شرقا

وحلب غربا ودير الزور والحسكة جنوباً وماردين وديار بكر شمالاً ، أما تسمية القامشلي فلفظة تركية معناها الأرض كثيرة القصب لكثرة ما كان ينبت منه في نهر الجفجف .

وتقع مدينة رأس العين في الشمال الغربي من الجزيرة السورية، ضمن محافظة الحسكة التي تقع في الشمال الشرقي سوريا، وتبعد مدينة رأس العين مسافة ٨٥ كم عن مدينة الحسكة وتجاور الحدود التركية وتبلغ مساحتها ٢٣ ألف كم مربع .

إن الأحاديث الشريفة تخبرنا بأن هناك هجوم من قبل الأتراك على سوريا وهذا الهجوم العسكري الكبير هو الذي سيتسبب بخروج الرايات الثلاثة الأصهب والأبقع والسفياي لتتصارع فيما بينها على الحكم في سوريا على غرار ما حدث في ليبيا من قتال بين فئتين وهما طرابلس وبنغازي ، فيكون الحال في سوريا شبيهة لما هو عليه الحال في ليبيا لكن الفرق هو أقتال ثلاث فئات على الحكم والغلبة ستكون للسفياي اللذي سيخرج في رجب عام ١٤٣٦ هـ ٢٠١٥م ، فالأحاديث الشريفة تخبرنا بخروج السفياي في شهر رجب وبنفس العام الذي يخرج فيه الإمام المهدي عليه السلام وهو عام ٢٠١٥م وكلنا يعرف بأن تركيا هي إحدى أعضاء حلف الناتو (حلف شمال الأطلسي)، فمنذ ان بدأت الثورات العربية في تونس ومصر واليمن والبحرين وليبيا حتى وصلت الى سوريا بدأت تركيا بتغيير موقفها ولهجتها باتجاه سوريا وبدأت تتهم سوريا باستخدام العنف ضد المتظاهرين وبدأت تجمع المعارضين للحكم في سوريا وتعمل لهم المؤتمرات وتحاول توحيد صفوفهم لأسقاط نظام بشار الأسد في سوريا وكأنها تتكلم بلسان الناتو (حلف شمال الأطلسي) وتعلن صراحة بأنها ستدخل بقواتها إلى سوريا بجانب قوات الناتو في حال طلب منها ذلك (وستفعل).

وكذلك تخبرنا الأحاديث بأن هذا الهجوم سيكون في سنة وتر (أي سنة فردية) أي في عام ٢٠١١ أو 2013 أو ٢٠١٥م وقد يكون المقصود هو عام هجري وليس ميلادي أي في عام ١٤٣٣ أو ١٤٣٥ هـ وبنزول الترك أو أخوان الترك (حلف الناتو) الجزيرة السورية تكون راية السفياي على الأبواب ومن الملاحظ من الأحاديث بأن حاكم الشام يبقى في الحكم حتى

خروج السفيناني عام ٢٠١٥م ثم بعد ذلك يغادرها ، ثم يغلب السفيناني على كل من يحاربه ، ثم يحارب الترك في قرقيسيا فيهزمهم شر هزيمة ويقتل ما يقارب مئة ألف من الأتراك والأوربيين (حلف الناتو) ويكون النصر حليفه في هذه المعركة قبل أن يتجه إلى الكوفة في العراق.

وها هي الأحاديث المباركة تخبرنا وبكل وضوح نية هذه الدولة دخول منطقة الجزيرة في سوريا وقد تكلم السيد عبد الحلیم خدام نائب الرئيس السوري الأسبق المنشق إن حلف الناتو ينوي التدخل في سورية عن طريق تركيا.

<http://www.alanba.com.kw/AbsoluteNMNEW/templates/international2010.aspx?articleid=196802&zoneid=13>

خدام للقناة الإسرائيلية الثانية: «الناتو» ينوي التدخل في سورية عن طريق تركيا : قال عبدالحلیم خدام ان حلف الناتو ينوي التدخل في سورية عن طريق تركيا، كاشفا عن مشروع اوروبي لاسقاط الحكم في سورية، مشيرا الى ان السلام مع اسرائيل هو ثمن هذه العملية .

وأقر خدام خلال لقاء له مع القناة الاسرائيلية الثانية، بدوره في احداث سورية وفيما سماها «حكومة الظل» المدعومة اميركيا واوروبيا، قائلا: ان النظام السوري سيسقط خلال شهر أو شهرين على ابعد تقدير. وبحسب القناة الاسرائيلية الثانية فإن خدام حرص على اجراء المقابلة مع القناة الاسرائيلية الثانية، حيث سافر لخمس ساعات من فرنسا الى بروكسل لاجراء اللقاء. وتحدث خدام في المقابلة عن خطط لحلف الناتو للتدخل العسكري في سورية، وقال الصحافي الذي اجرى المقابلة هنريك تسمرمان، ردا على سؤال لمذيع اخبار قناة الثانية الاسرائيلية، لقد ابلغني خدام بأن الجيش التركي تلقى اوامر بالاستعداد لامكانية الدخول الى سورية في الاسابيع المقبلة على رأس قوة من الناتو من البريطانيين والفرنسيين والالمان وهناك نقطة اساسية فإن خدام يتلقى تمويلا من الاميركيين وكذلك المعارضة السورية في اوروبا.

<http://www.watnnews.net/NewsDetails.aspx?PageID=3&NewsID=26101>

<http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2011/05/15/176524.html>

دخول قوات غربية إلى مصر

إن الأحاديث التي وردت في أحداث مصر عند قرب ظهور صاحب العصر والزمان عليه السلام متعدد فمنها ، تملك الكفار الأنهار الخمسة التي بشر الله تبارك وتعالى بها رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومنها خراب مصر من جفاف النيل ، ومنها دخول قوات غربية إلى مصر قبل خروج السفياي ، ومنها غلبة القبط على أطراف مصر ، وهذه الأحاديث تدل على حدوث أمور وأحداث مهمة في مصر قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام .

أولا سأذكر هذه الأحاديث مع مصادرها

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **إذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون حتى يلحقوا ببطن الأرض أو ببطن الأردن ،** فبينما هم كذلك إذ خرج السفياي بستين وثلاثمائة راكب ، يأتي دمشق(كتاب عقد الدرر في أخبار المنتظر الحديث رقم ١٢٨)

وعن حذيفة اليماني عن جابر الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان ذات يوم جالسا بين أصحابه إذ هبط عليه جبرائيل عليه السلام فقال : السلام يقرؤك السلام ويخصك بالتحية والإكرام **بالسلام** فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يا أخي جبرائيل وما السلام ، قال هي الخمسة الأنهر سيحون وجيحون والفراتان ونيل مصر، وقد جعلت هذه الخمسة الأنهر لك ولأهل بيتك وشيعتك ويقول وعزتي وجلالي كل من شرب منها قطرة واحدة وقام الخلائق للحساب يوم الحساب ، لن أدخل الجنة أحدا إلا من رضيت عنه وجعلته من مائها في حل ، فعند ذلك تهمل وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ، يا أخي لوجه ربي الحمد والشكر فقال له جبرئيل ، أبشرك يا رسول الله بالقائم من ولدك لا يظهر حتى يملك الكفار الخمسة الأنهر فعند ذلك ينصر الله أهل بيتك على أهل الضلال ولم يرفع لهم راية أبدا إلى يوم

القيامة ، فسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم شكرا ، وأخبر المسلمين وقال لهم ، بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ ، فستل عن ذلك فقال ، هي الخمس الأئمة التي جعلها الله لنا أهل البيت وهي سيحون وجيحون والفراتان ونيل مصر ، إذا ملكت الكفار الخمس ملك الإسلام شرقا وغربا ، وذلك الوقت ينصر الله أهل بيتي على أهل الضلال ولم يرفع لهم راية أبدا إلى يوم القيامة . (الملاحم والفتن لابن طاووس)

وعن عمار ابن ياسر أنه قال : إن دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان ، ولها أمارات فإذا رأيتم فالزموا الأرض وكفوا حتى تجيء أماراتها ، فإذا استثارت عليكم الروم والترك ، وجهزت الجيوش ومات خليفتم الذي يجمع الاموال ، واستخلف بعده رجل صحيح ، فيخلع بعد سنين من بيعته ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدا ، ويتخالف الترك والروم وتكثر الحروب في الأرض ، وينادي مناد عن سور دمشق : ويل لأهل الأرض من شر قد اقترب ، ويخسف بغربي مسجدها حتى يخر حائطها ويظهر ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك رجل أبقع ، ورجل أصهب ورجل من أهل بيت أبي سفيان ، يخرج في كلب ، ويحضر الناس بدمشق ، ويخرج أهل الغرب إلى مصر ، فإذا دخلوا فتلك أمانة السفياني ، ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد عليهم السلام وتنزل الترك الحيرة ، وتنزل الروم فلسطين ، ويسبق عبدالله حتى يلتقي جنودهما بقرقيسا على النهر ، ويكون قتال عظيم ، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة السفياني فيسبق اليماني ويجوز السفياني ما جمعوا ، ثم يسير إلى الكوفة فيقتل أعوان آل محمد صلى الله عليه وآله ويقتل رجلا من مسميهم ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح فاذا رأى أهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان التحقوا بمكة فعند ذلك ، يقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة ، فينادى مناد من السماء : أيها الناس ! إن أميركم فلان وذلك هو المهدي الذي يملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (بحار الأنوار ٢٠٨/٥٢)

عندما بدأت مشكلة (دارفور في السودان) كنت اعتقد في بداية الأمر بأن التدخل الأمريكي في دارفور سببه انتخابات الرئاسة الأمريكية وان الرئيس الأمريكي بوش يريد بذلك كسب

أصوات الأمريكيين السود المنحرون من أصول افريقية ، لآكن هذا الأمر استمر حتى بعد فوز الرئيس الأمريكي بولاية ثانية ، فقد قام مجلس الأمن الدولي بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠٠٦م بإصدار قرار رقم ١٧٠٦ القاضي بإرسال قوات حفظ سلام إلى دارفور في السودان الذي رفضه السودان بشدة ، واحتفال المجلس اليهودي الأمريكي للعلاقات العامة بواشنطن لمدة عشرة أيام ابتهاجا بصدور القرار ١٧٠٦ وكنت أتساءل في نفسي ما علاقة اليهود بأحداث دارفور ولماذا يحتفلون .

واتهام الإدارة الأمريكية الحكومة السودانية بأحداث دارفور وأوهام العالم بأن إقليم دارفور بحاجة إلى تدخل إنساني عاجل لإنقاذه ، وكأن الولايات المتحدة الأمريكية ذات القلب الرحيم تريد بسكان دارفور بأن يعيشوا بسلام ودون مآسي وان قلبها يتقطع على العالم الأفريقي ، فكم من محن ومآسي أصابت السودان في السابق ولم يتحرك الغرب لمساعدتها .

ولاحظ أخي إن كان غزو أفغانستان والعراق سببهما الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل ، وهذا الأمر بالطبع لا ينطبق على السودان لان السودان لا تملك أسلحة دمار شامل فكان التدخل الإنساني هو البديل عن أسلحة الدمار الشامل .

فلو ادعت الولايات المتحدة بأن السودان يمتلك أسلحة دمار شامل ويهدد الأمن القومي الأمريكي ، فهذا الأمر سيكون مكشوف للشعب الأمريكي وللعالم ولن يجدي نفعا في مجلس الأمن ، والسؤال هنا ما هو السر الاهتمام بقضية دارفور؟

أمام الجواب على هذا فنجده عند من أمرنا الله تبارك وتعالى بأتباعهم وهم محمد وآله محمد عليهم الصلاة والسلام .

الأمر الأول

كما روي في الأحاديث الشريفة بأن الكفار سيمتلكون الأنهر الخمسة سيحون وجيحون وهما نهران في خوارزم التي تسمى الآن كازاخستان كما ترونه في هذا الرسم



والفراتان وهما ينبعان من تركيا ويمتدان إلى سوريا والعراق وآخرهم هو نيل مصر .

وقد امتلك الكفار الأنهر الأربعة ولم يتبقى سوى نهر النيل ، حيث قامت تركيا وبدعم واضح من الولايات المتحدة وإسرائيل بإنشاء ٢٢ سدا على هذه الأنهار للتحكم فيها (سد أتاتورك) ، فقل منسوب المياه في نهر دجلة والفرات في سوريا والعراق بشكل كبير وواضح ، ويستخدم أيضا كورقة للضغط على سوريا والعراق ، فنهرا دجلة والفرات هما عصب الحياة في هذين البلدين ، وقد اتفقت تركيا وإسرائيل على تزويد إسرائيل بمياه نهر سيحون وجيحون الذين يصبون في البحر الأبيض المتوسط وقد سمي هذا المشروع بمشروع (أنابيب

السلام ، وكذلك مدينة خوارزم كانت في السابق جزء من الدولة العباسية وهي الآن تابعة لروسيا ، ولم يتبق إلا نهر النيل العظيم فكان لا بد من محاصرة مصر وقطع الماء عنها عن طريق دخول أراضي السودان ، فكانت مشكلة دارفور هي باب الدخول إلى نهر النيل ، حتى إن اليهود شعارهم (إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات) .

والكل يعرف مدى الحقد الذي يكنه اليهود لمصر بعد حرب أكتوبر ، فقد هدد اريال شارون مصر مرارا بقصف السد العالي في منطقة أسوان في جنوب مصر بالصواريخ إن حدثت حرب ثانية بين البلدين ، وقد قامت إسرائيل بتطوير صواريخها لتكون قادرة على تدمير السد العالي وقد أطلقت على هذه الصواريخ اسم **(صواريخ السلام)** (سبحان الله) فكلمة السلام هي الاسم الذي أطلقتها الله تبارك وتعالى على هذه الأنهار الخمسة كما جاء في الحديث الشريف .

الأمر الثاني

التدخل المباشر في مصر ، فإذا كانت قضية اللاجئين في دارفور هي السبب لاحتلال السودان ، فان ملف الأقباط في مصر سيكون جاهز قريبا ، فالأقباط في مصر يصورون أنفسهم بأنهم أقلية مضطهدة تهاجم كنائسها وتحرق ممتلكاتها ولا يدعم مرشحها فقط كونه مسيحيا ينتمي إلى الأقلية ، وبالتالي هم محرومون من ممارسة حقوقهم السياسية والدينية بحرية ، وتسويق هذا الأمر في الغرب من خلال ما يسمى بأقباط المهجر ، وهذا الملف سيكون جاهز بعد سقوط حكومة السودان واستيلاء الولايات المتحدة على هذا البلد بالتعاون مع المتمردين وتشكيل حكومة موالية لواشنطن من المتمردين وبالتالي نقل السيناريو العراقي إلى السودان .

وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم **إذا خرجت السودان طلبت العرب** .

يدل على حدوث أمر ما كبير في السودان ، وبعدها يكون ظهر مصر مكشوف للولايات المتحدة.

وحسب اعتقادي سيكون دخول القوات الأمريكية أو ما يسمى قوات الأمم المتحدة إلى مصر نهاية عام ٢٠١٤م أو بداية عام ٢٠١٥م وذلك لما جاء في الحديث المروي عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه (ويخرج أهل الغرب إلى مصر ، فإذا دخلوا فتلك أمانة السفياي) أي أن دخول القوات الغربية إلى مصر سيكون قبل خروج السفياي بفترة بسيطة ، بل إن دخولهم لمصر هو الأمانة على خروج السفياي .

فالواضح من الأحاديث الشريفة إن هناك أربعة رايات تخرج قبل الأمام المهدي عليه السلام ، راية يمانية وراية مصرية وراية خراسانية وراية سفيايية .

منها ثلاثه رايات موالية للأمام عليه السلام وهي الراية اليمانية والمصرية والخراسانية أما الراية الرابعة السفيايية تكون معادية للأمام عليه السلام ، فقد ذكر العلامة المجلسي في البحار عن محمد بن مسلم قال (يخرج قبل السفياي مصري ويماني) 52/210 ، فالسفياي آخر الرايات ويخرج قبله راية مصرية وراية يمانية ولكن من غير المعروف متى ستخرج الراية في مصر واليمن لكن المؤكد إنها قبل خروج السفياي عام ٢٠١٥م.

وبخروج الراية المصرية الموالية للأمام المهدي عليه السلام تكون إسرائيل قد فقدت أحد أكبر حلفائها في الشرق الأوسط وستكون خائفة جدا على حدودها مع مصر في شبه جزيرة سيناء فستسعى جاهدة عن طريق حلفائها في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ومجلس الأمن لأدخال قوات حفظ سلام في شبه جزيرة سيناء كي يقوموا بحماية حدودها مع مصر كما هو الحال في لبنان ، وهنا نفهم كلام عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه (ويخرج أهل الغرب إلى مصر ، فإذا دخلوا فتلك أمانة السفياي) . والله أعلم

وقد اشار "دوا سيزار" المحلل السياسي والعسكري بصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية عن أبرز الدوافع "الخفية" للولايات المتحدة من وراء محاولاتها نشر قوات دولية في إقليم دارفور، وتمثل في مساعيها الرامية لغزو مصر في عام ٢٠١٥م.

الخبر على هذا الموقع

<http://www.alwatan.com.sa/daily/2006-09-07/writers/writers07.html>

<http://www.almshaheer.com/modules.php?name=News&file=article&sid=11713>

<http://www.almesryoon.com/ShowDetails.asp?NewID=23418&Page=1>

خروج الخراساني في إيران عام ٢٠٠٩ ميلادية

الأحاديث الواردة في السيد الخراساني كثيرة فمنها ما يحدد موعد ظهوره قبل الإمام عليه السلام باثنتان وسبعون شهرا أي قبل ظهور المهدي عليه السلام بست سنوات ومنها ما يحدد ظهوره في نفس السنة التي يظهر فيها الإمام عليه السلام .

فعن محمد بن الحنفية قال: (تخرج راية سوداء لبني العباس ، ثم تخرج من خراسان سوداء أخرى فلانسهم سود وثياهم بيض، على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح أو صالح بن شعيب من بني تميم ، يهزمون أصحاب السفياي ، حتى تنزل بيت المقدس ، توطئ للمهدي سلطانه ، يمد إليه ثلاث مائة من الشام ، يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنتان وسبعون شهراً). (مخطوطة ابن حماد ص ٨٤ و ٧٤)

وهناك أحاديث أخرى تحدد ظهوره في نفس السنة التي يظهر فيها السفياي واليماني وهي السنة التي يظهر فيها الإمام المهدي عليه السلام .

فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (خروج الثلاثة الخراساني والسفياي واليماني في سنة واحدة في شهر واحد، في يوم واحد. وليس فيها بأهدى من راية اليماني يهدي إلى الحق) البحار: ٥٢/٢١٠)

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: (خروج السفياي واليماني والخراساني في سنة واحدة في شهر واحد ، في يوم واحد ، نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا ، فيكون البأس من كل وجه

، ويل لمن ناوهم ، وليس في الرايات أهدى من راية اليماني ، هي راية هدى ، لأنه يدعو إلى صاحبكم) (البحار: ٥٢/٢٣٢)

فعلى أي حال إذا كان ظهور السيد الخراساني قبل الإمام عليه السلام بست سنوات كما في الحديث الأول فسيكون إن شاء الله تعالى في عام ٢٠٠٩ م

$$٢٠١٥ - ٢٠٠٩ = ٦ \text{ سنوات}$$

والغريب في الأمر إن عام ٢٠٠٩ م هو عام الانتخابات في إيران حيث إن الرئيس الإيراني الحالي السيد محمود احمدي نجاد قد فاز في الانتخابات الإيرانية عام ٢٠٠٥ م وستكون الانتخابات القادمة عام ٢٠٠٩ م أي قبل ست سنوات من عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام فهل سيكون الرئيس القادم لإيران هو السيد الخراسان الله اعلم.

وأما إذا كان موعد ظهور السيد الخراساني في السنة التي يخرج فيها السفياي كما هو الحال في الحديث الثاني فأن ذلك سيكون عام ٢٠١٥ م ١٤٣٦ هجرية في شهر رجب والله اعلم .

خروج اليماني من اليمن عام ٢٠١٥ ميلادي ١٤٣٦ هجرية

الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام عن اليماني وثورته كثيرة وهي تؤكد حتمية حدوث هذه الثورة الممهدة لدولة الأمام المهدي عليه السلام ، وتشير الروايات بأن حدوث هذه الثورة سيكون في نفس السنة التي يخرج فيها السفياي .

فعن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم عليه السلام : اليماني والسفياي والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية . (البحار: ٥٢/٢٠٣)

وعن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : اليماني والسفياني كفرسي رهان .
(البحار: ٥٢/٢٥٣)

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (خروج الثلاثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد ، في يوم واحد، وليس فيها بأهدى من راية اليماني يهدي إلى الحق)
(البحار: ٥٢/٢١٠)

وعن هشام بن الحكم أنه لما خرج طالب الحق قيل لأبي عبد الله عليه السلام (أي الإمام الصادق): (أترجو أن يكون هذا اليماني؟ فقال: لا . **اليماني يتوالى علياً** ، وهذا يبرأ منه)
(البحار: ٥٢/٢٧٥)

وفي بشارة الأسلام ص ١٨٧ (ثم يخرج ملك من صنعاء أسمه حسين أو حسن ، فيذهب بخروجه غمر الفتن ، يظهر مباركا زاكيا ، فيكشف بنورة الظلماء ، ويظهر به الحق بعد الخفاء) .

وجاء في بعض الروايات عن المهدي عليه السلام أنه (يخرج من اليمن من قرية يقال لها كركة)
(البحار: ٥٢/٣٨٠) .

وكرعة قرية في منطقة بني خَوْلان باليمن قرب صعدة ، أي أن مبدأ هذه الثورة اليمانية سيكون منها .

وقد لفت انتباهي الأحداث التي حدثت في اليمن بين رجل الدين الشيعي حسين بدر الدين الحوثي وبين الحكومة اليمنية عام ٢٠٠٤ م وهي مستمرة رغم مقتل حسين الحوثي .

والغريب أن أبرز التهم التي أثرت ضد الحوثي انه يروج لكتب الضلال ، وتبين أن كتب الضلال المقصودة ليست إلا كتاب الغدير ، وكتاب المراجعات ، وكتاب عصر الظهور للشيخ الكوراني وكتب شيعيه أخرى...!!!

وكلام الأمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام واضح المعنى ، إذ وصفه بأنه **يتوالى علياً** ، وهذا يدل على انه شيعي اثنا عشري ، إذ لا يمكن لرجل لا يؤمن بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام أن يكون ممهد لدولة الأمام المهدي عليه السلام ، فالزيدية في اليمن لا تؤمن بولاية كل الأئمة عليهم الصلاة والسلام ، وهذا الأمر ينافي ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ، إذ لا يمكن ولاية بعض الأئمة وترك البعض الآخر .

ولعل هذه الصفات هي بعينها التي وصفه بها الإمام عليه السلام في هذه الرواية : عن هشام بن الحكم أنه لما خرج طالب الحق قيل لأبي عبد الله عليه السلام (أترجو أن يكون هذا اليماني ؟ فقال : لا . **اليماني يتوالى علياً** ، وهذا يبرأ منه) فاليماني اثني عشرياً من مذهب أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... وفتحت ضده أكثر من حرب أولها من الدولة ، وأخرى من الوهابية والسلفية .



يبلغ حسين بدر الدين الحوثي من العمر ٤٥ عاماً تقريباً، وهو من مواليد محافظة صعدة، الواقعة على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً إلى الشمال من العاصمة صنعاء، ووالده بدر الدين الحوثي، أحد أبرز المراجع الدينية في اليمن ، وسبق أن دخل الحوثي في خلاف شديد مع علماء الزيدية، المناهضين لخط الإمامة الإثني عشرية، وعارض باجتهاداته العلمية بشدة فتوى علماء الزيدية التاريخية، قبل عدة سنوات، ويُعرف عن بدر الدين الحوثي الذي يلقب "بالعلامة" في اليمن كلقب ديني، مخالفته لكثير من مراجع الزيدية في اليمن، بالنسبة للموقف من الأمامية الإثني عشرية، حيث يعتقد بالتقارب بين الزيدية والأمامية الجعفرية، بل يرى الاتفاق بينهما في الأصول المهمة.

ويجمع بدر الدين الحوثي بعضاً من المسائل التي توافق أو تقارب فيها الزيدية والأمامية في كتيبه "الزيدية في اليمن" ، وعرف عن الحوثي بمساجلة ومناظرة المخالفين لاجتهاداته، قديماً وحديثاً عبر مؤلفاته ، وكان ابنه حسين بدر الدين الحوثي، المتأثر بقوة بأفكار واجتهادات والده، وربما ذهب أبعد من ذلك حيث أسهم بفعالية مع رموز وشخصيات مثقفة منتمية إلى المربع المسمى بالزيدي بتأسيس "حزب الحق" عام ١٩٩٠، ونجح في أول انتخابات نيابية عام ١٩٩٣ عن محافظة صعدة .

وتثير ظاهرة "الحوثي" أكثر من علامة استفهام، فلماذا تفجرت الأحداث فجأة ، وبالتحديد بعد عودة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من الولايات المتحدة الأمريكية مباشرة ؟ ولماذا كان الرد على الظاهرة بهذه القوة العنيفة ، وباستخدام أسلحة ثقيلة كما لو أنها تقاتل قوات مسلحة تابعة لدولة أجنبية .

وهذا الأمر يدل على أن الولايات المتحدة وإسرائيل تعلم علم اليقين بأن هناك من سيظهر في اليمن من المذهب الشيعي الجعفري الأثنى عشري (مذهب أهل البيت عليهم السلام) ليمهد للمهدي سلطانه كما ذكر في كتبهم وكتب المسلمين ، فقامت بضرب هذه الحركة والقضاء على قائدها الحوثي خوفاً منها أن تصل إلى الحكم وتسيطر على البلاد .

وإذا رجعنا إلى الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام سنجد بأن اليمني سيظهر قريباً وان ظهوره مع السفيناني من المحتوم ، وهذا يدل على أن حركة الحوثي ما هي إلا حركة ممهدة لظهور السيد اليمني . والله اعلم

وبما ان الأحاديث الشريفة تشير الى ان خروج اليمني والسفيناني في نفس السنة فعليها يكون خروج اليمني عام ٢٠١٥ ميلادية فعن الإمام الصادق عليه السلام قال (يخرج قبل السفيناني مصري ويمني) فالسفيناني آخر الرايات أي ان خروج السفيناني واليمني في نفس العام لكن خروج اليمني يسبق السفيناني والله اعلم.

وهذه بعض المواقع التي تتحدث عن قصة حسين بدر الدين الحوثي وجماعته .

الحرب العالمية الثالثة عام ٢٠١٤ ميلادية ١٤٣٥ هجرية

لقد عرفنا إن الإمام عليه السلام سيخرج في عام ٢٠١٥ م ١٤٣٧ هجرية وان العذاب الذي سينزل على الولايات المتحدة الأمريكية سيكون عن طريق الكويكب القادم عام ٢٠١٩ م أي بعد ظهور الإمام عليه السلام بأربع سنوات فكيف سيتمكن الإمام عليه السلام من السيطرة على منطقة الشرق الأوسط والدول العربية والإسلامية في ظل وجود قوي كبيرة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا و..... الخ الجواب نجده عن أهل البيت عليهم السلام كما يلي.

فعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض . وجراد في حينه وجراد في غير حينه كألوان الدم . فأما الموت الأحمر فالسيف . وأما الموت الأبيض فالطاعون) . (الإرشاد للمفيد ص ٤٠٥ والغيبة للطوسي ٢٧٧)

فكلمة (بين يدي القائم) تدل على حدوثها قريبا جدا من سنة ظهور الإمام المهدي عليه السلام .

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: (لا يقوم القائم إلا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس، وطاعون قبل ذلك ، ثم سيف قاطع بين العرب ، واختلاف بين الناس، وتشتت في دينهم ، وتغير في حالهم ، حتى يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من تكالب الناس وأكلهم بعضهم بعضاً). (كمال الدين للصدوق ص ٤٣٤)

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وآله ذكر فتنة تكون بين أهل مشرق والمغرب وقال: فبينا هم كذلك يخرج عليهم السفياي من الوادي اليابس في فوره ذلك ، حتى ينزل دمشق. فيبعث جيشين جيشا إلى المشرق ، وآخر إلى المدينة ، حتى ينزلوا بأرض بابل من المدينة الملعونة فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ويغصبون أكثر من مئة امرأة ويقتلون بها ثلاث مئة كبش من بني (فلان) العباس، ثم ينحدرون إلى الكوفة فيخربون ما حولها، ثم يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية هدى فتلحق ذلك الجيش، فيقتلونهم ولا يفلت منهم مخبر، ويستنقذون ما في أيديهم من السبي والغنائم، ويحل الجيش الثاني بالمدينة فينهبونها ثلاثة أيام بلياليها، ثم يخرجون متوجهين إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرائيل فيقول يا جبرائيل اذهب فأبدهم، فيضربها برجله ضربة يخسف بهم عندها، ولا يفلت منهم إلا رجلان من جهينة). (البحار: ٥٢ / ١٨٦).

ومن خطبة لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون قال فيها .

(إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان لا يعي حديثنا إلا حصون حصينة ، أو صدور أمينة أو أحلام رزينة يا عجباً كل العجب بين جمادي ورجب .

فقال رجل من شرطة الخميس : ما هذا العجب يا أمير المؤمنين ؟ قال : ومالي لا أعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث، إلا صوتات بينهن موتات، حصد نبات ونشر أموات، واعجبا كل العجب بين جمادي ورجب .

قال أيضا رجل يا أمير المؤمنين : ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال ثكلت الآخر أمة وأي عجب يكون أعجب منه أموات يضربون هام الأحياء قال : أنى يكون ذلك يا أمير المؤمنين ؟ .

قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، كأني أنظر قد تخللوا سكك الكوفة وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم ، يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول الله تعالى : " يا أيها

الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور " .

ألا يا أيها الناس ! سلوني قبل أن تفقدوني إني بطرق السماء أعلم من العالم بطرق الأرض ، أنا يعسوب الدين وغاية السابقين ولسان المتقين ، وخاتم الوصيين ووارث النبيين ، وخليفة رب العالمين ، أنا قسيم النار ، وخازن الجنان ، وصاحب الحوض ، وصاحب الأعراف ، وليس منا أهل البيت إمام إلا عارف بجميع أهل ؟ ، وذلك قول الله تبارك وتعالى " إنما أنت منذر ولك قوم هاد " .

ألا يا أيها الناس سلوني قبل أن تشغر برجلها فتنة شرقية تطأ في خطامها بعد موت وحياة أو تشب نار بالحطب الجزل غربي الأرض ، رافعة ذيلها تدعو يا ويلها بذحلة أو مثلها. فإذا استدار الفلك ، قلت : مات أو هلك بأي واد سلكويخرج بالموالي وضعفاء الناس والخييل فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى ، فيكون مجمع الناس جميعا من الأرض كلها بالفاروق وهي محجة أمير المؤمنين وهي ما بين البرس والفرات ، **فيقتل يومئذ فيما بين المشرق والمغرب ثلاثة آلاف من اليهود والنصارى ، فيقتل بعضهم بعضا فيومئذ تأويل هذه الآية " فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين " بالسيف وتحت ظل السيف .**
(البحار: ٥٢ / ٢٧٢ / ٢٧٣ / ٢٧٤).

وقوله عليه السلام : (قبل أن تشغر برجلها فتنة شرقية) يدل على أن بداية هذه الحرب من الشرق أي من البلاد الشرقية كالصين وكوريا الشمالية التي هي في خلاف دائم مع الولايات المتحدة بسبب الملف النووي الكوري الشمالي والصواريخ طويلة المدى التي تطورها كوريا الشمالية تحسبا لأي ضربة عسكرية عليها من قبل الولايات المتحدة التي تعتبرها إحدى دول محور الشر.

وقد يكون الخلاف بين الصين وتايوان هو سبب هذه الحرب حيث أن الصين تطالب بعودة تايوان (تايبيه الصينية) إلى الوطن الأم الصين رغم المحاولات التايوانية في الانفصال وإعلان

تايوان دولة مستقلة ، وتايوان هي دولة في شرق القارة الآسيوية تأسست في بلاد الصين عام ١٩١١م بعد خلع الإمبراطور الصيني الأخير ، والعجيب في هذا الأمر هو تاريخ تأسيس تايوان ١٩١١م فهذا الرقم يمثل وعد الآخر كما بيناه لكم في الفصل الرابع في أحداث نيويورك ، لهذا فأنا أرجح بأن يكون سبب الحرب العالمية الثالثة المتوقعة هو مشكلة الصين وتايوان ، ونلاحظ أيضا دفاع الولايات المتحدة المستمر عن تايوان وتزويدها بالأسلحة بل وإقامة معاهدة دفاع عنها في حال حاولت الصين ضمها بالقوة ، ونلاحظ أيضا بأن الولايات المتحدة الأمريكية تستعد جيدا لهذا الحرب بنشرها للدروع الصاروخي في أوروبا ودول أخرى تحسبا لأي حرب نووية قادمة .

وقوله عليه السلام (أو تشب نار بالحطب الجزل غربي الأرض) يدل على أن مركز تدميرها هو البلاد الغربية أي الولايات المتحدة وحلفائها وهذا يدل على إن الحرب العالمية ستكون شرارتها من المشرق وستجر وراءها حرب عالمية يشترك فيها أهل المشرق والمغرب أما المسلمون فسيكونون اقل الناس خسارة في هذه الحرب التي لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

وقد لفت انتباهي الآية الكريمة التي ذكرها سيدي ومولاي أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته (فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ) (سورة الأنبياء) تساوي في حساب الجُمَّل التقليدي ١٤٣٥

ح + ت + ي + ج + ع + ل + ن + ا + ه + م + ح + ص + ي + د + ا + خ + ا + م + د + ي + ن

= ٥٠ + ١٠ + ٤ + ٤٠ + ١ + ٦٠ + ١ + ٤ + ١٠ + ٩٠ + ٨ + ٤٠ + ٥ + ١ + ٥٠ + ٣٠ + ٧٠ + ٣ + ١٠ + ٤٠ + ٨
١٤٣٥

وهذا هو عام الحرب القادمة ويقابله عام ٢٠١٤ م أي أن الحرب ستكون في العام الذي يمر فيه النيزك على الأرض وفي اعتقادي إنها ستبدأ بعد مرور النيزك وهذه السنة التي تسبق ظهور

الإمام عليه السلام وسيكون فيها الخوف والجوع بسبب هذه الحرب كما قال الإمام الصادق عليه السلام : (قدام القائم موتان موت أحمر وموت أبيض ، حتى يذهب من كل سبعة خمسة) وعن الإمام الباقر عليه السلام قال عن سنة الظهور (وتكثر الحروب في الأرض) .

وكذلك الحديث المروي عن حذيفة رضي الله عنه بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بأن فتنة تكون بين أهل مشرق والمغرب وقال فيينا هم كذلك يخرج عليهم السفياي من الوادي اليابس في فوره ذلك ، حتى ينزل دمشق تدل على أن بداية هذه الحرب ستكون قبل ظهور السفياي بفترة قصيرة أي بعد مرور النيزك .

ولو فكرنا بالأمر قليلا لوجدناه أمرا عقلايا حيث إن بداية حرب كبيرة بين دول قوية عظمى قبل ظهور الإمام عليه السلام بمدة بسيطة ستهيئ الأمر له حيث إنها ستجعل الدول العظمى مشغولة بالحرب وغير قادرة على الوقوف بوجه الإمام عليه السلام عند ظهوره ، وهذه الحرب ستستنزف موارد هذه الدول وستضعفهم إلى حد كبير يجعلهم غير قادرين على فتح جبهة أخرى في نفس الوقت ضد الإمام المهدي عليه السلام ، وهذا يدل على إن فتح الحجاز وباقي دول شبه الجزيرة العربية سيكون أثناء هذه الحرب وكذلك تحرير العراق والشام من قوات السفياي سيكون أيضا أثناء هذه الحرب والله اعلم .

وهناك أمر آخر أحب أن أبينه لكم .

لقد بحثت على شبكة الانترنت عن أمور قد تحدث عام ٢٠١٥ ميلادية / ١٤٣٧ هجرية وتكون مساعدة للإمام المهدي عليه السلام عند خروجه ، وتبعد عنه الولايات المتحدة الأمريكية العدو الأكبر للإمام عليه السلام عند خروجه وتجعل هذه الدولة غير قادرة على إرسال أي قوة عسكرية ولو صغيرة لمحاربة الإمام عليه السلام ، فوجدت والحمد لله بأن هناك نيزكين (صغيرين) سيضربان الولايات المتحدة الأمريكية ، الأول سيكون في نفس السنة والشهر الذي سيخرج به الإمام عليه السلام والثاني سيكون في فبراير عام ٢٠١٦ م .

لقد قلنا سابقا بأن الإمام عليه السلام سيخرج في ١٠ / محرم / ١٤٣٧ هجرية ويقابله في التاريخ الميلادي ٢٣ / أكتوبر / ٢٠١٥ م ، والنيزك الأول سيصطدم بولاية (Mississippi) في أكتوبر عام ٢٠١٥ م أي في نفس الشهر والسنة الذي سيخرج فيها الإمام المهدي عليه السلام ، وهذا النيزك وان كان حجمه كيلو مترا واحدا فقط لكنه سيحدث دمار كبيرا جدا في الولاية وهو مصدر قلق وخوف شديد للولايات المتحدة .

وبعد أن تتعافى الولايات المتحدة من هذا النيزك الذي سيضربها في أكتوبر عام ٢٠١٥ م ، سيضربها نيزك آخر اصغر بقليل من النيزك الأول في فبراير عام ٢٠١٦ م وسيكون مكان سقوطه في الجزء الغربي من الساحل الغربي للولايات المتحدة (المحيط الهادي) وسيحدث موج مد عال جدا (تسونامي) أسوأ من التسونامي الذي ضرب اندونيسيا وتايلاند باعتراف علماء الفلك والجيولوجيا في الولايات المتحدة الذين يراقبون قدوم هذين النيزكين وكيف يمكن الحد من خطورتهم .

وهذا دليل آخر على أن السنوات القادمة ستشهد الكثير الكثير من الأحداث الساخنة والتي ادعوا الله تعالى بأن يمد في عمري كي أدرك الإمام عليه السلام وأرى دولة الحق كما سماها الصادق عليه السلام .

وهذا الخبر موجود على موقع قناة دسكفري (Discovery) على هذا الموقع .

<http://www.exn.ca/video/?video=exn20040223-asteroid.aspx>



أو بإمكانك مشاهدته بالضغط

وهناك بعض الأفلام القصيرة (مقابلات مع بعض علماء الفلك) موجودة على موقع قناة دسكفري ومواقع أخرى تتعلق ببعض النيازك التي تهدد الأرض والقادمة بعد ظهور الإمام عليه السلام قد تكون مفيدة لك إن أطلعت عليها على هذا الموقع .

<http://www.exn.ca/dailyplanet/view.asp?date=6/26/2005#>

ولو رجعنا إلى كلمة الحاخام قدوري الذي قال فيها بأن الرب تقدس أسمة سيدمر العالم بتسليطه الكوارث الكبرى على كافة دول العالم لأن ذلك هو القدر الذي أعده لهم لعرفنا بأن أمر هذه النيازك معروف عند اليهود بل ومكتوب في كتبهم فقد أرسل الله لهم كثير من الأنبياء الذين اخبروهم عما سيحدث في آخر الزمان ، وقول الحاخام بأن "المسيح المخلص يوشك أن يظهر في الأرض المقدسة" هو علمه بأن المسيح عليه السلام سينزل إلى الأرض قريبا وان هذه النيازك القادمة إنما هي العلامات الدالة على ذلك .

[sid=2852&file=article&name=News&http://www.watan.com/modules.php?op=modload](http://www.watan.com/modules.php?op=modload&sid=2852&file=article&name=News)

وهذا يدل على أن قدوم هذا العدد الكبير من النيازك لتدمير كثير من دول العالم في زمن قصير إنما هو آية من آيات الله الكبرى لتمكين الإمام المهدي وأخيه المسيح عليهما السلام في الأرض كما قال الله تعالى في كتابة الكريم .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥) وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَثَرِيًّا فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ (٦) ... صدق الله العلي العظيم

وهنا نستذكر كلمة سيدي ومولاي أبا جعفر الصادق عليه السلام حيث قال : القائم منصور بالرعب مؤيد بالنصر ، تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز ، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ، ويظهر الله عز وجل به دينه ولو كره المشركون .

فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمر ، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليهما السلام فيصلبي خلفه ، فقلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم ؟

قال : إذا تشبه الرجال بالنساء ، والنساء بالرجال ، واكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج ، وقبلت شهادات الزور ، وردت شهادات العدل

واستخف الناس بالدماء ، وارتكاب الزنا ، وأكل الربا ، واتقى الأشرار مخافة ألسنتهم ، وخرج السفياي من الشام واليماني من اليمن ، وخسف بالبيداء ، وقتل غلام من آل محمد صلى الله عليه واله بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه ، وفي شيعته ، فعند ذلك خروج قائمنا . (بحار الأنوار ج ٥٢ \ ١٩١)

الصيحة في رمضان عام ١٤٣٦ هجرية ٢٠١٥ ميلادية

الصيحة في رمضان من المحتوم والأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته في الصيحة كثيرة ومتواترة وتحدد وقوعها في شهر رمضان المبارك ليلة الجمعة (يوم الخميس) ليلة الثالث والعشرين منه .

فعن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) إنه قال: (الصيحة لا تكون إلا في شهر رمضان، لأن شهر رمضان شهرُ الله وهي صيحة جبرائيل إلى هذا الخلق، ثم قال ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب، لا يبقى راقداً إلا استيقظ ولا قائماً إلا قعد ولا قاعداً إلا قام على رجليه فزعاً من ذلك الصوت، فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فأجاب: فإن الصوت صوت جبرائيل الروح الأمين.

وقال (عليه السلام) الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة ليلة ثلاث وعشرين، فلا تشكوا في ذلك وأسمعوا وأطيعوا، وفي آخر النهار صوت إبليس اللعين ينادي ألا إن فلاناً قتل مظلوماً ليشكك الناس ويفتنهم، فكم في ذلك اليوم من شك متحير، قد هوى في النار، فإذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا فيه إنه صوت جبرائيل، وعلامة ذلك أنه ينادي باسم القائم واسم أبيه عليهما السلام حتى تسمعه العذراء في خدرها فتحرض أباهاً وأخاهاً على الخروج، وقال لا بدّ من هذين الصوتين قبل خروج القائم، صوت من السماء وهو صوت جبرائيل باسم صاحب هذا الأمر واسم أبيه، والصوت الذي من الأرض هو صوت إبليس اللعين، ينادي باسم فلان أنه قتل مظلوماً يريد بذلك الفتنة، فاتبعوا الصوت الأول وإياكم

والأخير إن تفتتوا به .. ثم قال (عليه السلام) بعد حديث طويل.. إذا اختلف بنو فلان فيما بينهم، فعند ذلك فانتظروا الفرج، وليس فرجكم إلا في اختلاف بني فلان، فإذا اختلفوا فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان وخروج القائم إن الله يفعل ما يشاء) . (غنية النعماني ص ١٧٠) (بحار الأنوار ٥٢ / ٢٣٠) .

وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين مضين من شهر رمضان . (بحار الأنوار ٥٢ \ ٢٠٤)

وعن عبدالله بن سنان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنه ينادي باسم صاحب هذا الأمر مناد من السماء : الأمر لفلان بن فلان فقيم القتال . (بحار الأنوار ٥٢ / ٢٩٦)

لقد ذكر الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة في خطبته (اللؤلؤة) علامات ظهور الإمام المهدي عليه السلام بقوله ، (وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية ، ألا وإن لخروجه علامات عشرة ، أولها طلوع الكوكب ذي الذنب) . (البحار: ٣٦/٣٥٥).

لقد حدد الإمام علي عليه السلام عدد هذه العلامات وان أولها هو طلوع الكوكب ذي الذنب، أي أن الصيحة في رمضان ستكون بعد مرور هذا النيزك القادم عام ٢٠١٤م ١٤٣٥ هجري وقبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام عام ٢٠١٥م ١٤٣٧ هجري .

وهناك رمضانين اثنين فقط سيكونان في هذه الفترة، الأول عام ١٤٣٥ والثاني عام ١٤٣٦ هجري ففي أي رمضان ستكون الصيحة، الجواب نجده عن أهل البيت عليهم السلام كما يلي .

عن أبي عبدالله (الحسين) عليه السلام أنه قال: العام الذي فيه الصيحة قبله الآية في رجب، قلت وما هي؟ قال: وجه يطلع في القمر، ويد بارزة . (بحار الأنوار ٥٢ / ٢٣٣)

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: **العام الذي فيه الصيحة ، قبله الآية في رجب**.
فقليل له : وما هي ؟ قال: وجه يطلع في القمر، ويد بارزة تشير، والنداء الذي من السماء،
يسمعه أهل الأرض، كل أهل لغة بلغتهم. (غيبة النعماني ص ١٦٩ ، يوم الخلاص ص ٥٤١)

هذه إشارة واضحة من الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام ومن الإمام الصادق عليه السلام
بأن المدة من ظهور العلامة الأولى (الكوكب ذو الذنب) والى خروج الإمام المهدي عليه
السلام هي ستان فقط بدليل قولهما عليهما السلام **(العام الذي فيه الصيحة قبله الآية في
رجب) أي أن الصيحة في رمضان ستكون في السنة الثانية عام ١٤٣٦ هجرية أي بتاريخ
٢٢ / رمضان / ١٤٣٦ هجرية يوم الخميس ليله الجمعة .**

وهذا يدل على أن الصيحة ستكون بعد خروج السفيناني في الشام وفي أثناء حربة بدليل قول
الإمام الحسين عليه السلام **(ففيهم القتال)**.

وبإمكانك التأكد عبر هذا الرابط الذي من خلاله يمكنك تحويل التاريخ الميلادي إلى والهجري
والعكس وستجد بأن تاريخ ٢٢ من رمضان عام ١٤٣٦ يصادف يوم الخميس وقد يصادف
يوم الأربعاء حيث إن الأشهر العربية تعتمد على روئيت الهلال ويمكن أن تزيد أو تنقص يوماً
واحداً. والله اعلم

<http://prayer.al-islam.com/convert.asp?l=eng>

قتل النفس الزكية عام ١٤٣٦ هجرية ٢٠١٥ ميلادية

تحدد الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام أحداثاً مفصلة وبشكل دقيق لما سيحدث
من أمور وعلامات قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام ومنها الروايات التي تشير إلى أن
قتل النفس الزكية بين الركن والمقام سيكون قبل ظهور الإمام عليه السلام **بخمسة عشرة ليله
أي في ٢٥ من ذي الحجة كما يلي.**

أخرج المفيد في الإرشاد عن أبي جعفر الباقر والشيخ في الغيبة والصدوق في إكمال الدين عن أبي عبد الله الصادق عليه أنه قال (ليس بين قيام القائم عليه السلام وقتل النفس الزكية أكثر من خمس عشرة ليلة).

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (قبل قيام القائم خمس علامات محتومات: اليماني، والسفياني، والصيحة، وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء) (البحار: ٥٢ / ٢٠٤).

وعن صالح مولى بني العذراء قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول (ليس بين قيام قائم آل محمد وبين قتل النفس الزكية إلا خمسة عشر ليلة) (البحار: ٥٢ / ٢٠٣).

وبما إننا عرفنا بأن ظهور الإمام المهدي عليه السلام سيكون في العاشر من المحرم عام ١٤٣٧ هجرية إذا سيكون قتل النفس الزكية بين الركن والمقام في ٢٥ من ذي الحجة عام ١٤٣٦ هجرية أي قبل خمسة عشرة ليلة من الظهور المقدس. والله اعلم

يأجوج ومأجوج هم اليهود في فلسطين

من الواضح أن يأجوج ومأجوج هم من البشر من أولاد آدم وحواء ولكنهم اشد منا طغيانا وشرورا ومفاسد وليس كما أشيع في الأحاديث والروايات والأساطير الخرافية التي تشبههم بالحيوانات أو الوحوش أو أنهم يعمرن آلاف السنين وقد جاء ذكرهم في التوراة والإنجيل والقرآن وقد وصفهم الله تعالى في كتابة العزيز (قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ) فهذا يدل على أنهم أناس عاديون لكنهم مفسدون والسؤال هنا من هم يأجوج ومأجوج الذين سيخرجون آخر الزمان .

أولا سأذكر ما جاء في خبرهم من التوراة فقد ذكرهم نبي الله حزقيال عليه السلام كما يلي .

سفر حزقيال / الإصحاح الثامن والثلاثون

١:٣٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا

٢:٣٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ، أَرْضِ مَاجُوجِ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ

٣:٣٨ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسُ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ.

٨:٣٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ نُفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرَبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ.

١٤:٣٨ «لِذَلِكَ تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِحُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟

١٥:٣٨ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ.

١٦:٣٨ وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُعَشِّي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجُ.

١٨:٣٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي.

١٩:٣٨ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي

أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠:٣٨ فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالِدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَنْدُكُ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.

١:٣٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأُ عَلَى جُوجٍ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسُ رُوشٍ مَاشِكٍ وَتُوبَالٍ.

٢:٣٩ وَأَرْدُكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

٩:٣٩ وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيُشْعَلُونَ وَيُحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمَجَانَّ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَّاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ.

١٠:٣٩ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُدًّا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوَعُورِ، لِأَنَّهُمْ يُحْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١١:٣٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بَشْرَقِيَّ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفِنُونَ جُوجًا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جُمْهُورِ جُوجٍ.

١٢:٣٩ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.

إذا كما قال النبي حزقيال عليه السلام إن يأجوج ومأجوج يسكنون في أقاصي الشمال وحدد موقعهم في روش (روسيا) وماشاك (موسكو) وأنهم سيأتون على ارض إسرائيل في الأيام الأخيرة (وعد الآخرة) ومعهم شعوب كثيرة ولو لاحظنا اليهود الموجودون الآن في فلسطين سنجدهم قد جاءوا من الاتحاد السوفيتي السابق (روسيا) وان الغالبية العظمى من الشعب

اليهودي الموجود في فلسطين هم من البلاد الشمالية والباقي من الدول العربية والأفريقية وبلاد أخرى لكنهم أقلية .

أما ما جاء في حق يأجوج ومأجوج في القرآن الكريم فقد وصفهم الله تعالى بالمفسدين في الأرض (إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ) وهذا هو ما يفعله اليهود فهم السبب في إشعال معظم الحروب في الأرض ونشر الفساد والرذيلة في المجتمعات المتدنية والمحافظة وإخراجها من عاداتها وتقاليدها وتعاليم دينها ، كما قال الله تعالى في سورة المائدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (٦٤)

لقد ذكر الله تعالى يأجوج ومأجوج في سورتي الكهف والأنبياء كما يلي

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥) أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (٩٦) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (٩٧) قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (٩٨)

عدد الكلمات من بداية سورة الكهف إلى نهاية الآية (٩٨) تساوي ١٤٤٥ كلمة وتساوي عدد السنوات من الإسراء إلى نهاية إسرائيل عام ١٤٤٤ هجرية وهذا يدل على أن وعد الله تعالى بتدمير يأجوج ومأجوج هو نفسه الوعد بتدمير اليهود في الأراضي المحتلة .

ولو رجعنا إلى سورة الإسراء لوجدنا أن عدد الكلمات من بداية الحديث عن بني إسرائيل في الآية الثانية (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ...) إلى نهاية الكلام عنهم في الآية رقم (١٠٤) (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) لوجدناها تساوي ١٤٤٥ كلمة أيضا .

ولو رجعنا إلى سورة المائدة لوجدنا إن عدد الآيات من بداية الآية رقم (٢٧) أي بعد نهاية الكلام عن بني إسرائيل إلى نهاية سورة الإسراء تساوي ١٤٤٥ آية أيضا وهذا يدل على أن اليهود هم يأجوج ومأجوج المفسدون في الأرض .

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (٩٦) **وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ (٩٧)**

عدد الكلمات من بداية سورة الأنبياء إلى نهاية الآية رقم (٩٧) تساوي ١٠٢٩ كلمة وهي تساوي عدد السنوات من الغيبة الكبرى للأمام المهدي عليه السلام عام ٩٤١ م إلى عام ١٩٧٠ م عام الاستيطان في القدس الشريف

$$١٠٢٩ = ٩٤١ - ١٩٧٠$$

ولو قمنا بحساب قيمة كلمة (يأجوج - مأجوج) في حساب الجُمَّل التقليدي لوجدنا أنها تساوي ٧٦ وهو عمر إسرائيل بالسنوات الهجرية

$$ي + أ + ج + و + ج + م + أ + ج + و + ج$$

$$٧٦ = ٣ + ٦ + ٣ + ١ + ٤٠ + ٣ + ٦ + ٣ + ١ + ١٠$$

وهذا يدل على أن يأجوج ومأجوج هم اليهود ، وأما السد فلعله كناية عن الأسلحة الكثيرة التي تملكها إسرائيل وتشكل لها درع واقى يحميها ، فإسرائيل عبارة عن قلعة حصينة من الأسلحة . (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا) . والله اعلم

موت خليفة يكون عند موته الفرغ

عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : بينا الناس وقوفا بعرفات إذ أتاهم راكب على ناقة ذعلبة يخبرهم بموت خليفة ، عند موته فرغ آل محمد عليهم السلام ، وفرغ الناس جميعا (بحار الأنوار ٢٤٠/٥٢)

لم أكن أتوقع أبدا بأن هذا الحديث الشريف يتعلق بالرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ، فعندما سمعت خبر إعدامه والناس وقوف بعرفه أدركت ذلك . صلوات الله وسلامه عليك يا سيدي يا رسول الله وعلى أهل بيتك المعصومين ، اللذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

والناقة الذعلبة (السريعة) هو كناية عن الإسراع في انتشار الخبر وإيصاله للناس والتبشير به وهذا ما حدث بالفعل حيث إن خبر إعدامه انتشر في وسائل الأعلام العربية والعالمية بسرعة كبيرة جدا . ولاحظ أخي بأن إعدام صدام حسين كان في التاسع من شهر ذي الحجة في يوم عرفه كما جاء في الحديث الشريف ، وموته فرغ آل محمد عليهم السلام ، وفرغ الناس جميعا .

حيث أعدم صبيحة يوم السبت ٣٠ / ديسمبر / ٢٠٠٦ ميلادية ٩ / ذي الحجة / ١٤٢٧ هجرية ، وبدأ العيد يوم الأحد عند الشيعة وكان عند بعض الطوائف الأخرى يوم السبت .

الخبر على هذا الموقع



http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_6218000/6218489.stm

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/D5629C1D-A5D5-4C5F-990B-6B3A6967384D.htm>

وقول الأمام أبي عبدالله عليه السلام (عند موته فرج آل محمد عليهم السلام وفرج الناس جميعا) تدل على تغيير كبير في هذا البلد من الناحية الأمنية، ولو لاحظنا خطابات الرئيس الأمريكي بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بعد إعدام صدام لعرفنا ما هو الفرغ الذي يتحدث عنه سيد الشهداء عليه السلام ، فقد قام الرئيس الأمريكي بوش بتغيير كبار قاداته العسكريين في كل من العراق وأفغانستان، فقد عين الجنرال ديفد بتريوس قائدا لقواته في العراق خلفا للجنرال جورج كيسي الذي سيصبح رئيس أركان الجيش الأميركي بدلا عن بيتر شوماكر كما اختار بوش الأدميرال وليام فالون ليحل محل الجنرال جون أبي زيد الذي سيتقاعد عن منصبه على رأس القيادة الوسطى بالجيش الأميركي تمهيدا لإرسال قرابة عشرين ألف جندي أمريكي لمساعدة الحكومة العراقية في بسط الأمن في العراق ، وكذلك استدعت السلطات العراقية ثلاثة ألوية من الجيش العراقي في شمال البلاد وجنوبها لدعم القوات العراقية المسلحة في العاصمة، استعدادا لإطلاق 'حملة بغداد الأمنية' التي أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي عن جهوزيتها وهذا يدل على أن هذه المرة ستكون مختلفة عن سابقتها في أستأصال البعثيين والتكفيريين ومن يحمل السلاح بشكل غير قانوني .

الخبر على هذا الموقع

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world_news/newsid_6251000/6251191.stm

الخميس ١١ يناير ٢٠٠٧ ١٢:٥٩ GMT



بوش يعزز "معركة بغداد"

من المقرر أن يرسل الرئيس الأمريكي آلاف القوات إلى العراق للمساعدة في تأمين شوارع بغداد في إطار إستراتيجية جديدة للتعامل مع الصراع.

فقد قال بوش إن ٨٠% من أعمال العنف المرتكبة في العراق تقع في محيط ٣٠ ميلا (٤٨ كيلومترا) يضم مدينة بغداد وإن إرسال المزيد من القوات سيساعد في تأمين العاصمة.

وقال بوش إن الوضع في العراق لا يمكن القبول به، وإنه يتحمل المسؤولية عن الأخطاء التي ارتكبت.

http://arabic.cnn.com/2007/middle_east/1/12/arab.press/index.html

بدأت الاستعدادات العسكرية، الأميركية والعراقية، لإعادة احتلال بغداد ومحاولة إخضاعها وفرض النظام فيها. وذلك، بعد ساعات من إعلان الرئيس جورج بوش خطته الإستراتيجية الجديدة التي قد تكون - الفرصة الأخيرة لإنقاذ العراق من التقسيم والفوضى ولإنقاذ الرئيس الأميركي من حكم التاريخ .

وكشف تخصيص ١٨ لواء عسكرياً عراقياً و٤ فرق عسكرية أميركية للسيطرة على العاصمة بغداد وجعلها واحة خالية من المسلحين.

وبعدما استخدم الرئيس الأميركي ألفاظاً قاسية لتحذير رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اعتبرت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليسا رايس، في كلمة أمام لجنة العلاقات الخارجية في

الكونغرس، أن - حكومة المالكي تجاوزت المهلة التي مُنحت لها لحل المشكلات التي يواجهها العراق .

الفصل السادس

البابا الأخير THE LAST POPE

البابا بنيدكتوس السادس عشر ونبوءة سان مالاشي

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً ، ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد) وفيها (إن الأنبياء إخوة لعلات ، دينهم واحد وأمهاهم شتى . أولاهم بي عيسى بن مريم ، ليس بيني وبينه رسول ، وإنه لنازل فيكم فاعرفوه ، رجل مربع الخلق ، إلى البياض والحمرة . يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية. ولا يقبل غير الإسلام، وتكون الدعوة واحدة لله رب العالمين) .

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لأصحابه : إنكم تفتحون رومية ، فإذا فتحت كنيسة الشرقية ، فاجعلوها مسجداً.....(بحار الأنوار ج ٣)

في القرن الثاني عشر عاش قس ايرلندي يدعى(سان مالاشي St. Malache) زار الكنيسة في روما عام ١١٣٩ ميلادية فرأى رؤية في منامه وهي عبارة عن جميع الباباوات من زمانه إلى آخر الزمان وحتى تدمير الكنيسة في روما (الفاتيكان) فكتب أسماء ١١١ بابا سيجلسون على كرسي الكنيسة في روما ، كما كتب بضع كلمات تصف كل بابا منهم ، والعجيب بأن جميع الباباوات اللذين تم اختيارهم للكنيسة في روما مطابقين تماما لما قاله في نبوءته ، وهذا المخطوط محفوظ في الفاتيكان في روما وتم نشره لاحقا .



البابا الأخير في النبوءة رقم 111 هو البابا الحالي بنيدكتوس السادس عشر والذي تولى هذا المنصب عام 2005م بعد وفاة البابا يوحنا بولس الثاني ، وتقول النبوءة بأن البابا رقم 111 هو آخر الباباوات قبل تدمير الكنيسة في روما ولقبة كما في النبوءة هو (مجد الزيتون **GLORIA OLIVAE**) وسيأتي بعده القاضي الذي سيدمر روما المدينة التي تقع على التلال السبعة ويحكمها وتكون نهاية الكنيسة .



وهذه بعض الأفلام تبين هذه النبوءة .

والحديث الشريف يخبرنا بأن المسيح عليه السلام سيكون حكما عدلا أي قاضيا بين الناس ويكسر الصليب أي انه يبطل النصرانية التي تؤمن بأن المسيح هو اله وانه ابن الله ، وكلمة يكسر الصليب تعني أنه عليه السلام يبطل النصرانية التي تؤمن بعقيدة الصليب وان الله هو ثالث ثلاثه (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ).

والنبوءة تتحدث عن قدوم قاضي سيحكم روما (أي الكنيسة التي تمثل النصارى) ، والعجيب في الأمر هو أن البابا الأخير للكنيسة حسب النبوءة رقمه 111 وهذا هو عدد آيات سورة الإسراء التي تتحدث عن نزول السيد المسيح عليه السلام عام 2018 ميلادية كما بينا لكم سابقا، سبحان الله هل هذه صدفة .

كشف الهيكل وهدم المسجد الأقصى وخروج الدجال عام ٢٠١٩ ميلادية

نسمع كثيرا في وسائل الأعلام أن اليهود ينون تدمير المسجد الأقصى لبناء هيكلهم مكانه، لكن متى سيحدث هذا الأمر، لقد بحث كثير في هذا الأمر، في القرآن الكريم وفي التوراة والإنجيل وغيرهم من المصادر واستخلصت بأن هذا الأمر سيكون عام 2019 ميلادية وقد وجدت هذا الأمر في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية رقم 114، وكذلك مكتوب في الإنجيل في سفر الرؤيا الإصحاح الحادي عشر كما سأبين لكم .



سأبدأ أولا بنبوءة الإنجيل عن الهيكل .

REVELATION - رؤيا إصحاح ١١

١ ثُمَّ أُعْطِيتُ قَصَبَةً شَبِيهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ.

٢ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقْسِنَهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيتُ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اِثْنِينَ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.

٣ وَسَأُعْطِي لِشَاهِدَيَّ، فَيَتَّبَعَانِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِأَبْسِينَ مُسُوْحًا

هذه النبوءة تشير إلى كشف الهيكل قبل اثنين وأربعين شهرا ، 1260 يوما من معركة الساعة (هرمجدون) ، وبما أن معركة الساعة ستبدأ عام 1444 هجرية 2022 ميلادية كما بينا لكم سابقا في الفصل الثاني والثالث من هذا الكتاب ، فإذا رجعنا اثنين وأربعين شهرا 1260 يوما

أي ثلاث سنوات ونصف من معركة الساعة عام 2022 ميلادية سنجد أنفسنا في فبراير من العام 2019 ميلادية ، وهذا هو تاريخ نزول العذاب الذي سينزله الله تعالى عن طريق النيزك الكبير كما بيناه بالتفصيل في الفصل الرابع ، وهو أيضا موعد هدم المسجد وبناء الهيكل مكانه لخرج الأعرور الدجال (الني الزائف)، ونلاحظ هنا بأن هذا الأمر سيتم بعد نزول السيد المسيح عليه السلام لأن اليهود لن يؤمنوا بالمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام عند نزوله، لأنهم يؤمنون بأعورهم الدجال وبقدوم المخلص لهم قبل مجيء يوم الرب (معركة الساعة عام 1444 هجرية) وهو النبي إيليا ،(إلياس)،،، كما هو مذكور في سفر ملامي ٤ آخر اسفار التوراة.

«هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيْلِيَا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ، فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ الْأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِي وَأَضْرِبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ».

طبعا انا لا اقول بأن إيليا النبي (إلياس) عليه السلام هو الأعرور الدجال لا سمح الله ، لكني انقل لكم ما هو مكتوب في كتبهم وما يؤمنون به حيث ان اليهود يؤمنون بقدوم مخلصهم (الأعرور الدجال) الذي يعتقدون انه النبي إيليا في منتصف السبع سنوات في آخر الزمان.

جاء في التوراة عن أحداث آخر الزمان في سفر دانيال الأصحاح الثاني (لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ بُبُوحْدُنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ) اذا هناك ارادة ربانية بكشف الأسرار في آخر الزمان وهذا ما نراه يحصل اليوم ، فكلمة (قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ) تعني الفترة من كشف الهيكل إلى نهاية السبع سنوات وبداية معركة الساعة أي في فترة الضيق العظيم (لَأَنَّهُ يَكُونُ حِينئِذٍ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَكِنْ يَكُونُ) كما جاء في سفر متى الأصحاح ٢٤ عند حديث عما سيكون عليه حال الناس في فلسطين عندما يرون رجسة الخراب.

أما النصارى فيؤمنون بقدوم ابن الرب لكن ليس قبل مجيء يوم الرب وإنما في نهاية الأسبوع أي في معركة الساعة في آخر الزمان في فلسطين كما جاء في سفر الرؤيا والإنجيل متى والإنجيل مرقس عن رجسة الخراب.

«فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ»

فها هنا يخبر الإنجيل اليهود وغيرهم بالخروج من ارض فلسطين عند رؤية رجسة الخراب (الهيكل) في المكان المقدس (مكان المسجد الأقصى) ويأمرهم بالهرب كي ينجوا من هول الحرب في آخر الزمان عندما تحشر الجيوش هناك.

لكنهم يسعون وبكل أسف لطردهم الفلسطينيين عرب ٤٨ من ارضهم كي يهيئوا لجمع يهود العالم في اسرائيل عند خروج دجالهم عام ٢٠١٩ بعد هدم المسجد وبناء الهيكل مكانه ويخالفون ما في التوراة والإنجيل كي يظهرو للناس المخدوعين بأكاذيبهم بأن مخلص اليهود قد ظهر في الأرض المقدسة كما مذكور في آخر ملاحى آخر اسفار التوراة فهم بذلك يلعبون لعبة خطيرة جدا على الجنس البشري ويجب على الناس ان يعرفوا هذا حتى لا ينجرو الى الهلاك وانا اعجب والله من هؤلاء الذين يكذبون على الناس ويقولون بأن رجسة الخراب هي المسجد الأقصى.

أما عن هذا الأمر في القرآن الكريم فهو مكتوب في سورة البقرة في الآية رقم 114 كما سأبين لكم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١١٣) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا

أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
(١١٤)...سورة البقرة

الآية المباركة تشير إلى الخلاف بين اليهود والنصارى وهذا الخلاف سببه نزول السيد المسيح عليه السلام وكذلك التحريف الواقع في التوراة والأجيل ، لأن المسيحيين يؤمنون بعودة المسيح في آخر السبع سنوات أما اليهود فيؤمنون بعودة مخلصهم في منتصف السبع سنوات وهذا سبب الأختلاف بينهم التي تشير إليه الآية الكريمة على ما أرى ، وتشير أيضا إلى منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه والسعي في خرابها أي هدمها من قبل اليهود وإنهم لن يدخلوها أي الأرض المقدسة إلا خائفين بسبب جرائمهم وعلمهم بأن معركة الساعة باتت قريبة ، والآية المباركة تشير إلى دخول اليهود إلى أرض فلسطين بعد هدم المسجد بقوله (وَسَعَى فِي خَرَابِهَا) ثم قال (أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ) أي ان الدخول إلى الأرض المقدسة سيكون بعد هدم المسجد وبناء هيكلهم «رَجَسَةَ الْخَرَابِ»

والعام ٢٠١٩م الذي سيهدم به المسجد الأقصى قد ذكر في سورة البقرة الآية رقم ١١٤ فإذا قمنا بحساب عدد الكلمات من بداية سورة البقرة المباركة إلى نهاية الآية رقم 114 لوجدنا بأن عدد الكلمات هو 2019 كلمة أي عام 2019 ميلادية سيتم تدمير المسجد وبناء الهيكل مكانه لخروج الدجال الملعون الذي سيدعي النبوة ويدعي انه هو المسيح ، وسيتبعه اليهود ويوالونه .

وكذلك إذا قمنا بحساب عدد الآيات من الآية رقم 114 من سورة البقرة إلى نهاية سورة الإسراء المباركة سنجدها 2019 آية أيضا كما يلي.

$$\text{سورة البقرة } 286 - 114 = 172$$

البقرة + 172 آل عمران + 200 النساء + 176 المائدة + 120 الأنعام + 165 الأعراف + 206 الأنفال + 75 التوبة + 129 يونس + 109 هود + 123 يوسف + 111 الرعد

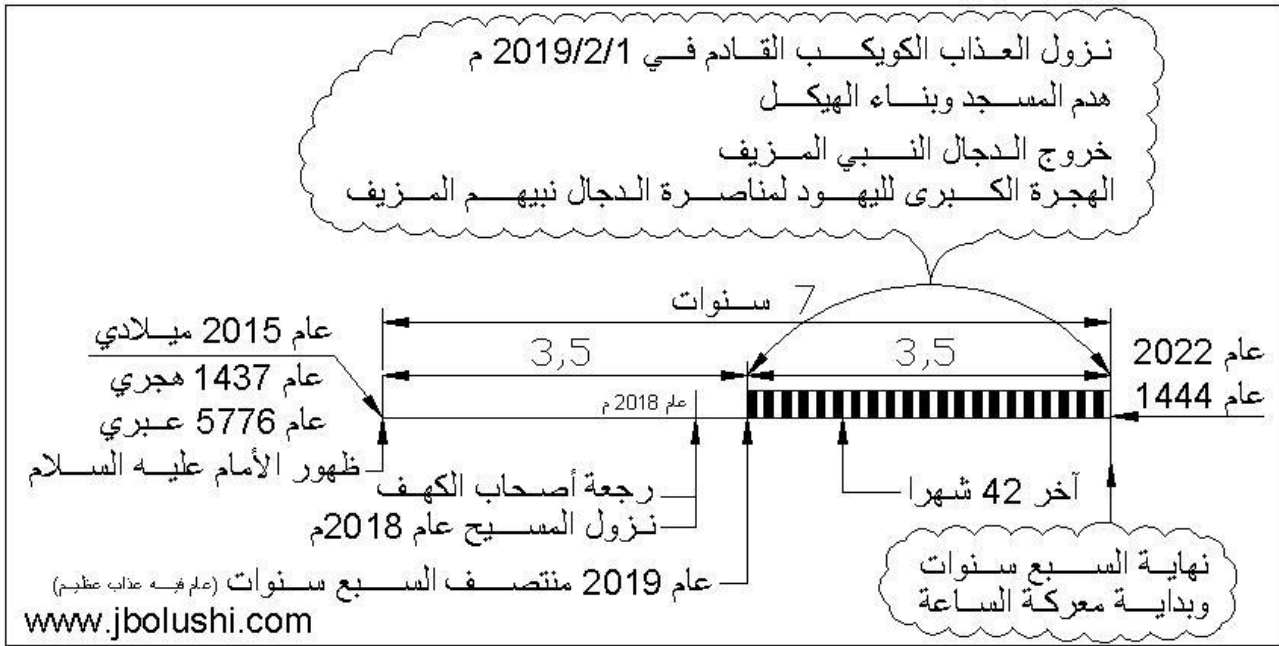
+ 43 إبراهيم + 52 الحجر + 99 النحل + 128 الإسراء 2019 = 1111 آية عام هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل.

فعن أبي أمامه الباهلي قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدجال وقال : إن المدينة لينقى خبثها كما ينقى الكير الخبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقالت له أم شريك : فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله ، قال : ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح (أي المهدي) فيقال له صلي الصبح فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى بن مريم (من السماء) فإذا رآه ذلك الرجل (أي المهدي) عرفه فرجع القهقري ليتقدم ، فيضع عيسى يده بين كتفيه ، ثم يقول صل فإنما أقيمت لك ، فيصلي عيسى وراءه ، ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب (أي باب بيت المقدس) ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محلي، فإذا نظر (الدجال) إلى عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء (أي من خوفه لأنه يدري إن عيسى عليه السلام قاتله) ثم يخرج (الدجال) هاربا فيقول عيسى عليه السلام أن لي فيك ضربه لن تفوتني بما فيدركه فيقتله ، فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي إلا انطقه الله عز وجل ، لا حجر ولا شجر ولا دابة إلا قال : يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله.. (الملاحم والفتن لعنيم بن حماد ج ١ ص ٥٤ الباب ١٨٦) (المعجم الموضوعي لأحاديث الأمام المهدي عليه السلام للشيخ علي الكوراني)

وهذا الحديث الشريف يشير بوضوح بأن الدجال هو قائد اليهود في معركة الساعة .

وهذا الرسم يبين لكم آخر سبع سنوات قبل معركة الساعة ، تبدأ بظهور الأمام المهدي عليه السلام عام 2015م ثم بعده بثلاث سنوات نزول السيد المسيح عليه السلام عام 2018م ثم في منتصف هذه المدة ينزل العذاب على الأرض ثم بداية الأحداث في الأثنين والأربعين شهرا قبل معركة الساعة وهي هدم المسجد وبناء الهيكل وخروج الدجال والهجرة الكبرى

لليهود الى فلسطين في الثلاث سنوات الأخيرة ، وبعد انتهاء مده السبع سنوات بداية معركة الساعة (هرمجدون).



ونلاحظ أيضا بأن هذا الأمر سيكون في آخر حكومة لإسرائيل الحكومة رقم 19 والأخيرة قبل معركة الساعة (هرمجدون) والذي سيكون رئيسهم الرجل القوي الذي سيحقق لهم هذا الأمر وسيقود هذه المعركة الحاسمة ضد الأمام المهدي عليه السلام .

ولهذا السبب ترك اليهود الضفة الغربية إلى الفلسطينيين ولم يحتلوها ويهجروا أهلها كما فعلوا بباقي المدن الفلسطينية ، فعندما عاد اليهود الصهاينة إلى الأرض المقدسة ليقوموا دولة الفساد الثانية لهم عام ١٩٤٨ ميلادية ، كنت أتساءل لماذا لم يهدموا المسجد الأقصى وبينون مكانه الهيكل رغم قدرتهم الفائقة على فعل هذا الأمر ، ألم يأتوا إلى الأرض المقدسة ليقوموا دولتهم القديمة التي دمرها الآشوريون والبابليون سكان بلاد ما بين النهرين في الفترة بين عامي ٧٢٢ و ٥٨٦ قبل الميلاد ولكي يعيدوا بناء هيكلهم (هيكل سليمان) كما يزعمون .

فلماذا إذا تركوا الضفة الغربية للفلسطينيين ولماذا تركوا أمر المسجد الأقصى ومسجد الصخرة للفلسطينيين واكتفوا فقط بجائط البراق أو حائط المبكى كما يسمونه فخلف وراء هذا الأمر سرا عظيم .

إنها لعبه لا يجيد لعبها إلا الأعور الدجال الذي يحكم اليهود والغرب سرا ، فهو من وضع قوانين هذه اللعبة أو هذه المؤامرة على الجنس البشري كي يضلهم ويعددهم عن عبادة الله تعالى ويجول الأرض إلى مركز للفساد .

معظم الناس أو لنقل ٩٩ ٪ منهم يعتقدون إن الذي يمنع الصهاينة من هدم المسجد الأقصى هو خوفهم من الأمة العربية والإسلامية ومن الجيوش العربية ،، أن تفتك بهم وتلقيهم في البحر وان اليهود في إسرائيل يعيشون في رعب دائم من العرب ،، وهذا غير صحيح بالمره ،، فلو أراد الصهاينة اليهود طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وهدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم مكانه لن يستطيع احد من العرب منعهم أبدا ولفعلوا ذلك عام ١٩٤٨م أو عام ١٩٦٧م عندما احتلوا الضفة الغربية والجولان وسيناء وغور الأردن في حرب الأيام الست المعروفة بانكسة ،لكنهم وبكل بساطة لا يريدون فعل ذلك ، إذا هناك سبب كبير جدا جعل اليهود الصهاينة يمتنعون عن طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وهناك سبب اكبر جعلهم يمتنعون عن هدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم مكانه .

والسبب واضح جدا وهو التحريف الذي وقع التوراة والإنجيل من قبل الدجال الملعون وأعوانه من الصهاينة كي يظلوا الناس ، فعندما تقرأ في التوراة والإنجيل تعرف بأن السيد المسيح عليه السلام سيعود إلى الأرض عند نهاية الأسبوع (عند انقضاء مدة السبع سنوات) أي عند بداية معركة الساعة في فلسطين ، وعودة المسيح عندهم لا تتحقق إلا بهدم المسجد الأقصى وإعادة بناء الهيكل الثالث مكانه كما حرف وكتب في التوراة والإنجيل من قبل الدجل وأعوانه من الصهاينة المجرمين .

والكلام المكتوب في التوراة والإنجيل عن عودة المسيح إلى الأرض عند نهاية الأسبوع (سبع سنوات) غير صحيح بالمره ، لان بداية الأسبوع (السنوات السبع) هو عام ١٤٣٧ هجرية أي عام ٢٠١٥ ميلادية ٥٧٧٦هـ العبرية وهو عام خروج الأمام المهدي عليه السلام كما بيناه لكم في الفصول السابقة ، وعند اكتمال السبع سنوات التي يملك فيها الأمام المهدي عليه السلام

زمام الأمور كما جاءت بذلك الأحاديث الشريفة (بأن المهدي يملك سبع سنين) فأن معركة الساعة ستبدأ في فلسطين أي في عام ١٤٤٤ هجرية ٢٠٢٢ ميلادية أي في نهاية الأسبوع ، وهم بذلك يضللون المسيحيين عن الحق ، لأن نزول السيد المسيح عليه الصلاة والسلام إلى الأرض سيكون بأذن الله تعالى عام ٢٠١٨ ميلادية ، أي قبل أن ينتصف الأسبوع (ثلاث سنوات ونصف) ، فلهذا السبب لم يهدموا المسجد الأقصى ليقوموا هيكلهم ، لأنهم وبكل بساطة إذا هدموا المسجد الأقصى وبنو الهيكل مكانه قبل عودة السيد المسيح عليه السلام سيثبتون للعالم كله بأن التوراة الإنجيل محرفة وان ما كتب فيها عن عودة المسيح بعد بناء الهيكل كذب في كذب وان المسيح الذي سينزل يصلي خلف المهدي هو المسيح الحقيقي وهم بالطبع لا يريدون ذلك ، لذلك هم تعمدوا أبقاء المسجد في يد الفلسطينيين وأوهام العالم بأنهم لا يستطيعون بناء الهيكل لان العرب لن يسمحوا لهم بذلك.

ولكن عند نزول السيد المسيح عليه السلام إلى الأرض سيقومون بهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل لتضليل المسيحيين والعالم بالقول بأن المسيح الموجود الآن هو المسيح المزيف وان المسيح الحقيقي سينزل بعد هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل مكانه كما هو مكتوب في التوراة والإنجيل كي يضللوا المسيحيين وغيرهم وهذه هي اللعبة التي يلعبها الصهاينة مع زعيمهم الدجال الملعون على العالم كله ، وهذا هو سبب أبقاء الضفة الغربية ومدينة القدس بيد الفلسطينيين ، فوجود القدس عند العرب ضرورة ملحة حتى تسير اللعبة كما خطط لها ، أما إذا قام اليهود الصهاينة بطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وهدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم مكانه قبل نزول السيد المسيح عليه السلام ، فأن هذه اللعبة ستنتهي .

فهل يعقل ان تكون اسرائيل غير قادرة على انتزاع القدس من الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨م وهي التي هزمت ثلاث جيوش عربية في ستة أيام فقط عام ١٩٦٧م (حرب الأيام الست) كي تقوم ببناء الهيكل الثالث مكانه ، وهل يعقل بأن اسرائيل ومنذ عام ١٩٤٨م والى العام الذي نحن فيه عام ٢٠٠٦م وهم يقومون بإعداد وتجهيز ااث الهيكل الثالث كالشمعدان وغيره من ااث الهيكل ، فلو ارادوا بناء ناطحة سحاب لبنوها خلال عامين ، فكل هذه الأعذار لا يمكن

قبولها بالمرّة، إذا هناك سبب كبير جعل الصهاينة يمتنعون عن هدم المسجد وبناء الهيكل الثالث مكانه ألا وهو أنتظارهم لعودة للسيد المسيح عليه السلام الثانية حتى يكذبوه أمام قومه المسيحيين ويصوره امام المسيحيين على انه الدجال الموعود الذي يقف مع المهدي وان المسيح الحقيقي لا بد له ان يظهر في آخر الأسبوع وبعد بناء الهيكل وهذا لم يحدث بعد.

والدليل على ذلك ان اليهود قاموا بتاريخ ٢١ أغسطس ١٩٦٩م بحرق المسجد الأقصى ولم يتحرك أحد من العرب والمسلمين باتجاه القدس لنصرتهم واكتفوا بعبارات الأستنكار والشجب وما شابه ذلك ، فأين خوف اليهود من العرب.

فتخيل اخي الكريم لو انهم بنو الهيكل الثالث على انقاض المسجد الأقصى عام ١٩٤٨م أو عام ١٩٦٧م مثلا ثم انقضت مدة **أثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا** (١٢٦٠) يوم أي آخر ثلاث سنوات ونصف قبل معركة الساعة كما هو مكتوب في سفر الرؤيا ولم يرجع السيد المسيح ، فتخيل معي ما الذي سيحصل وماذا سيقولون للعالم المسيحي واليهودي الذي يؤمن بما جاء في كتبه لذلك هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل مكانه لن يكون إلا بعد نزول السيد المسيح عليه السلام أي في عام ٢٠١٩ ميلادية كي يصدقوا ما في توراتهم وانجيلهم المحرفة وكي يجعلونه حجر مغناطيس يجلب لهم اليهود المشتتين في الأرض وليخرجوا أعورهم الدجال الملعون ويقدموه للناس على انه المخلص الحقيقي فهو مارق اليهود وتاج رؤوسهم الملعون .

وكلام الله تعالى عنهم في سورة البقرة خير دليل على ذلك بقوله تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا **أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ**) إشارة إلى دخول يهود العالم إلى إسرائيل وهم خائفين بعد هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل مكانه ، فعندما نحسب عدد الكلمات من بداية سورة البقرة إلى نهاية الآية رقم (١١٤) سنجد عددها هو (٢٠١٩) أي في العام ٢٠١٩ ميلادية سيكون هذا الأمر.

إذا خروج الدجال للعالم سيكون في العام ٢٠١٩م ليقود معركة الساعة بنفسه أمام الأمام المهدي والسيد المسيح عليهما السلام في فلسطين (معركة الساعة)، وهذه فتنة عظيمة لا يجيد لعبها إلا رجل مثل الدجال الذي يحكم الصهيونية والغرب سرا .

لهذا فإن معظم اليهود في العالم وخاصة في الأراضي المقدسة هم ضحية لعبه يلعبها الأعمور الدجال وأعدائه بهم ، فهم يعيشون في وهم كبير أسمه أرض الميعاد . والله أعلم

بعث أصحاب الكهف والرقيم عام ٢٠١٨ ميلادية

لقد ورد في حديث الأمام علي عليه السلام عودة أهل الكهف عليه السلام وإنهم يكونون من أصحاب الأمام المهدي عليه السلام عند خروجه ، يظهرهم الله تبارك وتعالى في آخر الزمان، ليكونوا آية للناس وعونا للأمام المهدي وأخيه السيد المسيح عليهما الصلاة والسلام .

والحكمة من عودتهم مع مره ثانية في آخر الزمان هو إقامة الحجّة على اليهود والنصارى اللذين حدثت هذه المعجزة في زمانهم وتأكيدا لما في القرآن الكريم .

فقد ذكر أمير المؤمنين عليه السلام أصحاب الكهف في حديث طويل بقوله (وتقبل الروم إلى ساحل البحر عند كهف الفتية ، فبعث الله الفتية من كهفهم ، مع كلبهم ، منهم رجل يقال له : مليخا وآخر خملاها ، وهما الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام) . (بحار الأنوار ٢٧٥/٥٢)

ولمعرفة هذا الأمر علينا أولا أن نعرف بأن هناك هدنه ستكون بين الأمام المهدي عليه السلام وبين بني الأصفر (الروم) مدتها سبع سنوات ، والمقصود بالروم هنا هم الأوربيون وامتدادهم في الغرب (الولايات المتحدة) فهؤلاء هم أبناء الروم .

فعن أبي أمامه الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : **بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين** فقال له رجل من عبد القيس يقال له : المستورد بن غيلان : يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال : المهدي عليه السلام من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطريتان كأنه من رجال بني إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك . (البحار: ٨٠/٥١).

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (يا عوف أعدد ستة تكون بين يدي الساعة.. وفتنة لا يكون بيت من العرب إلا دخلته، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، ثم يغدرونكم فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً). (بشارة الإسلام ص ٢٣٥).

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله : **(يكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة ، فيغدرون بكم في حمل امرأة ، يأتون في ثمانين غاية في البر والبحر ، كل غاية اثنا عشر ألفاً ، فينزلون بين يافا وعكا ، فيحرق صاحب مملكتهم سفنهم ، يقول لأصحابه قاتلوا عن بلادكم ، فيلتحم القتال ، ويمد الأجناد بعضهم بعضاً ، حتى يمدكم من بحضر موت اليمن ، فيومئذ يطعن فيهم الرحمان برمحه ، ويضرب فيهم بسيفه ، ويرمي فيهم بنبله ، ويكون منه فيهم الذبح الأعظم)** (مخطوطة ابن حماد ص ٣٠٦) .

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (يفتح المدينة الرومية بالتكبير مع سبعين ألفاً من المسلمين يشهدون الملحمة العظمى **مأدبة الله بمرج عكا**). (بشارة الإسلام ص ٢٩٧).

وعن أرطاة قال: (يكون بين المهدي وطاغية الروم صلح بعد قتله السفياي ونهب كلب ، حتى يختلف تجاركم إليهم وتجارهم إليكم ، ويأخذون في صنعة سفنهم ثلاث سنين.. حتى ترسي الروم فيما بين صور إلى عكا ، فهي الملاحم). (مخطوطة ابن حماد ٣٠٧)

فعن جابر الجعفي عن الإمام الباقر عليه السلام قال: (وستقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة، فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية الغرب). (بشارة الإسلام ص ١٠٢).

قال الشيخ المفيد قدس سره : (قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام ، وحوادث تكون أمام قيامه ، وآيات ودلالات: فمنها .. إلى أن قال... ونزول الترك الجزيرة ، ونزول الروم الرملة . (بحار الأنوار ٥٢/٢٢٠)

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: (فتح لرسول الله صلى الله عليه وآله فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى فقلت له: يهنيك الفتح يا رسول الله قد وضعت الحرب أوزارها . فقال: هيهات هيهات ، والذي نفسي بيده إن دونها يا حذيفة لخصلاً ستاً.. وذكر آخرها صلى الله عليه وآله فتنة الروم وغدرهم بالمسلمين بثمانين راية ، وأنهم ينزلون ما بين أنطاكية إلى العريش). (ابن حماد ص ١١٨) .

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (إذا رأيت الفتنة في بلاد الشام فالموت حتى يتحرك بنو الأصفر فيسيرون إلى بلاد العرب، فتكون بينهم الوقائع). (الملاحم والفتن ص ١٠٧).

نفهم من جملة هذه الأحاديث بأن هناك اتفاقية هدنة ستكون بين الأمام المهدي عليه السلام وبين بني الأصفر (الروم) مدتها سبع سنوات، وستكون هذه الهدنة بعد أن يهزم الأمام المهدي عليه السلام قوات السفياي ويضم بلاد الشام إلى دولته المباركة أي في السنة الهجرية الأولى لخروجه عليه السلام ، وسبب هذه الهدنة هو خوف الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها من أن يغزو الأمام المهدي عليه السلام إسرائيل بعد أن أصبح على حدودها ، فيهادنون الأمام عليه السلام هدنة مدتها سبع سنوات (معاهدة عدم اعتداء) حتى يكسبوا بذلك الوقت لتجهيز جيوشهم لمحاربتة، لكنهم ينقضون هذه الاتفاقية بعد سنتين أو بعد حمل امرأة (تسعة أشهر) كما جاءت بذلك بعض الروايات ، ويغدرون بالمسلمين فيأتون تحت ثمانين غاية (راية) أي

فرقة أي نحو مليون جندي، فينزلون ما بين أنطاكيا إلى صور إلى عكا والرملة في فلسطين والى العريش في سيناء مصر .

ونزول هذه القوات الكبيرة على طول الساحل السوري واللبناني وحتى منطقة العريش في سيناء سببه توفير الحماية لإسرائيل خوفا من قيام الأمام المهدي عليه السلام بمهاجمتها ، بعد أن استطاع القضاء على جيش السفياي وضم بلاد الشام إلى دولته عليه الصلاة والسلام .

لكن السؤال هنا متى سيكون هذا الغزو الكبير ؟

لا يمكن تحديد موعد هذا الغزو الكبير بدقة بسبب وجود أكثر من رواية على نقض الهدنة من قبل الروم ، فالرواية الأولى تشير إلى تسعة أشهر (حمل امرأ) وهناك أخرى تشير إلى نقض الهدنة بعد سنتين ، فعلى كل حال ،، إذا كان نقض الهدنة بعد تسعة أشهر فسيكون الغزو عام ٢٠١٦ ميلادية ، وإذا كان بعد سنتين فإنه سيكون عام ٢٠١٧ ميلادية وسيأتون بقوات كبيرة جدا كما جاء في بعض الروايات (فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) أي نحو مليون جندي ، سينتشرون على طول الساحل السوري واللبناني والى منطقة العريش في سيناء مصر .

ونلاحظ هنا بأن هذا التحرك سيكون قبل نزول السيد المسيح عليه السلام ، لان سنة نزوله عليه السلام ستكون عام ٢٠١٨م وقد بيناه لكم بالتفصيل في الفصل الرابع ، وسيبقى هذا الجيش حتى معركة الساعة عام ١٤٤٤ هجرية ٢٠٢٢ ميلادية لأنه سيشارك فيها كما جاءت بذلك الأحاديث الشريفة بالقول (ويكون منه فيهم الذبح الأعظم / يشهدون الملحمة العظمى مآدبة الله بمرج عكا / حتى ترسي الروم فيما بين صور إلى عكا ، فهي الملاحم) وسينصر الله تبارك وتعالى الأمام المهدي عليه السلام في معركة الساعة ، وسيكون هذا الانتصار ممهد وبداية للفتح العالمي .

لقد ذكرت موضوع الهدنة بين الأمام عليه السلام وبين الروم كمقدمة لمعرفة موضوع بعث أصحاب الكهف عليهم السلام ، فعند دخول هذه الجيوش على طول الساحل سيكشف الله

تعالى مكان أصحاب الكهف عليهم السلام لهذه الجيوش المسيحية ، فيتمكنون من العثور عليهم كي يكونوا آية لهم .

كما قال الأمام علي عليه السلام (وتقبل الروم إلى ساحل البحر عند كهف الفتية ، فيبعث الله الفتية من كهفهم ، مع كلبهم ، منهم رجل يقال له : مليخا وآخر خملاها ، وهما الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام). (بحار الأنوار ٢٧٥/٥٢)

فهذا الكهف قريب من الساحل الذي ستنزل فيه جيوش الروم حسب ما جاء في رواية الأمام علي عليه السلام ، والسؤال هنا متى سيتم الكشف عن أصحاب الكهف عليهم السلام .

لمعرفة السنة التي سيبعث فيها أصحاب الكهف عليهم السلام في آخر الزمان (زمان وعد الآخرة) علينا أن نذهب إلى سورة الكهف المباركة كي نتمكن من معرفة سنة عودتهم الثانية في آخر الزمان .

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢) مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَرْبَابًا مُؤْمِنِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (٤) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥) فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذِهِ الْحَدِيثِ أَسَفًا (٦) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (٨) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩) إِذِ اتَّخَذُوا اللَّيْلِ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (١١) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (١٣) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ

قُلْنَا إِذَا شَطَطًا (١٤) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَّا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ يَمِينٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥) وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا (١٦) وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (١٨) وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لَهُمْ نِسَاءً لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩) إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا (٢٠) وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذِ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا (٢١) صدق الله العلي العظيم

السورة المباركة تشير في بداياتها إلى إنذار الله تعالى لمن قال بأن الله ولد (ويُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) وهم اليهود والنصارى كما جاء في كلام الله تعالى (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) ، وأصحاب الكهف عليهم السلام هم نصارى على دين السيد المسيح عليه السلام وبعثهم في آخر الزمان سببه التمهيد لنزول السيد المسيح عليه السلام ، أي لأخبار اليهود والنصارى بقرب عودة السيد المسيح عليه السلام كي لا يكون أمرهم عليهم غمة .

الوعد الإلهي مكتوب في الآية رقم (٢١) بقوله تعالى (وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا)

الآية المباركة تخبرنا عن تمكين الله تبارك وتعالى لهذه الجيوش من أن يعثروا على أصحاب الكهف بأنفسهم **(وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ)** أي مكناهم من العثور عليهم أي من قال بأن الله ولد كي يكونون آية لهم ، لعلهم يهتدوا ويتبعوا السيد المسيح عليه السلام ، **(إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ)** في زمن يكثر فيه التنازع ، وهذا الأمر سيكون عام ٢٠١٨ م كما سأبينه لكم .

عدد الأحرف من بداية سورة الكهف من الآية رقم (١) إلى نهاية الآية رقم (٢١) التي تتحدث عن وعد الله يساوي ١٣٨٦ حرف (القرآن بالرسم الإملائي) وإذا حسبنا عدد السنوات من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام ٦٣٢ ميلادية إلى عام ٢٠١٨ ميلادية سنجدها تساوي ١٣٨٦ سنة.

$$١٣٨٦ = ٦٣٢ - ٢٠١٨$$

والآية ٢١ من سورة الكهف تشير إلى بعثهم في العام ٢٠١٨ ميلادية ، أي أن أصحاب الكهف سيبعثون قبل نزول السيد المسيح عليه السلام وسيكونون الآية التي تبشر المسيحيين بعودته عليه السلام ، لأن أصحاب الكهف هم نصارى على دين السيد المسيح عليه السلام ، وكما نرى من حديث الأمام علي عليه السلام بأنه عندما تقبل الروم أي الأوربيون والأمريكيين إلى ساحل البحر عند كهف الفتية سيبعث الله أصحاب الكهف من كهفهم كي يكونوا آية لهم تبشرهم بعودة السيد المسيح عام ٢٠١٨ م رحمة من الله لهم . والله اعلم

الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام

لقد ورد في حديث الأمام علي عليه السلام كلمة الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام **(فيبعث الله الفتية من كهفهم ، مع كلبهم ، منهم رجل يقال له : مليخا وآخر خملاها ، وهما الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام)** لقد بحث كثيرا في موضوع الشاهدان ومن الواضح أن مهمتها تختلف عن مهمة باقي أصحاب الكهف ، فما هي هذه الشهادة ، ومتى تبدأ .

المصادر في هذا الأمر قليلة جدا ، لكنني وجدت في الإنجيل في إصحاح رؤيا ما يشير لهما .

رؤيا - REVELATION إصحاح ١١

١ ثُمَّ أُعْطِيتُ قَصَبَةً شَبَهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ.

٢ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحَهَا خَارِجًا وَلَا تَقِسْهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيتُ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنِينَ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.

٣ وَسَأُعْطِي لِشَاهِدَيَّ، فَيَتَّبَعَانِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِأَبْسِينَ مُسُوْحًا».

٤ هَذَانِ هُمَا الزَّيْتُونَتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ.

٧ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَائِيَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا.

من الواضح من هذا الكلام بأن شهادتهما ستبدأ في العام ٢٠١٩م أي بعد بداية العذاب الذي أرسله الله تبارك وتعالى (النيزك) لان المدة من سقوط النيزك بتاريخ ١/فبراير ٢٠١٩م إلى معركة الساعة هي اثنين وأربعين شهرا (ألف ومائتين وستين يوما) .

وعند انتهاء شهادتهما (أي عند انتهاء مدة الألف ومائتين وستين يوما) فأن الوحش سيصنع حربا معهما ويقتلهم ، والمقصود بالوحش هنا هو الدجال الذي سينخرج عام ٢٠١٩م عند هدم المسجد وبناء الهيكل .

وعن هذا الأمر في القرآن الكريم فهو مكتوب في سورة المائدة المباركة الآية رقم ١٠٧ .

لقد بين لنا الأمام علي عليه السلام بأن الشاهدان هما من أصحاب الكهف عليهم السلام وان مهمتهما هي الشهادة ، وقد بينت لكم بأن الرقم ١٣٨٦ يتعلق ببعث أصحاب الكهف عليهم

السلام في آخر الزمان ، حيث أن عدد الأحرف من بداية سورة الكهف المباركة إلى نهاية الآية رقم ٢١ التي تتحدث عن بعثهم هو ١٣٨٦ حرف ، وهو أيضا يشير إلى سنة بعثهم عليهم السلام ، حيث إن عدد السنوات من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى عام ٢٠١٨ م يساوي ١٣٨٦ سنة .

وموضوع الشاهدين ذكر في القرآن الكريم أيضا لكن علينا أن نرجع إلى الخلف ١٣٨٦ آية حتى نصل إلى الآية التي تشير لهما كما يلي .

الكهف ٢١ آية + الإسراء ١١١ + النحل ١٢٨ + الحجر ٩٩ + إبراهيم ٥٢ + الرعد ٤٣ + يوسف ١١١ + هود ١٢٣ + يونس ١٠٩ + التوبة ١٢٩ + الأنفال ٧٥ + الأعراف ٢٠٦ + الأنعام ١٦٥ + المائة ١٤ آية الأخيرة = ١٣٨٦ سنصل إلى الآية رقم ١٠٧ من سورة المائة المباركة والتي تتحدث عن الشهادة .

سورة المائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ **اِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ** أَوْ **آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ** إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَأَنْشُرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ (١٠٦) **فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٧) صدق الله العلي العظيم**

الآية المباركة رقم ١٠٦ تتحدث عن وصف الشاهدان **(اِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ)** شاهدان ذوا عدل منكم أي مسلمان وقد وصفهما الله تعالى بالعدل لإسلامهما وإيمانهما بالله ، أو آخران من غيركم أي من أهل الكتاب ، وفي الآية ١٠٧ تبدأ مهمة

الشاهدان المسلمان من أصحاب الكهف في قوله تعالى (فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا) عشر بمعنى العثور على ما يثبت إثمهما كذبا وخانا في شهادتهما أي الشاهدان من أهل الكتاب بقوله تعالى (اسْتَحَقَّا إِثْمًا) (فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا) أي شاهدان مسلمان يقومان مقامهما في اليمين والشهادة (فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ) الآية الكريمة تشير إلى شهادة اثنان من أهل الكتاب في أول الأمر أمام قاضي في موضوع ما فيؤيدهما القاضي لشهادتهما وأدائهما لليمين في الحلف ، وبعد العثور على ما يثبت إثمهما كذبا وخانا في شهادتهما ، فشاهدان آخران ذوا عدل منكم يقومان مقامهما في اليمين والشهادة أمام القاضي الذي سيحكم لهما بعد ثبوت كذب الشاهدان من أهل الكتاب .

والسؤال هنا من هما الشاهدان من أهل الكتاب ومن هو هذا القاضي ، لا يمكن الجزم بهذا الأمر لقلة النصوص والمصادر في هذا الأمر . والله اعلم

معركة فارنا على البحر الأسود عام ١٤٤٤ ميلادية

معركة فارنا معركة شبيهة بمعركة الساعة ، حيث حدثت عند اكتمال الدورة الزمنية الأولى للتاريخ الميلادي (١٤٤٤) أي في عام ١٤٤٤ ميلادية وأحداثها شبيهة بأحداث معركة الساعة عام ١٤٤٤ هجرية بين الأمام المهدي عليه السلام وبين الروم (أوروبا والولايات المتحدة) واليهود في فلسطين .

معركة فارنا وقعت في ١٠ نوفمبر ١٤٤٤ ميلادية بالقرب من مدينة فارنا البلغارية على ساحل البحر الأسود بين الدولة العثمانية بقيادة السلطان مراد الثاني وبين قوات أوروبية شاركت فيها المجر وكولونية وألمانيا وفرنسا والبندقية وبيزنطة وبيرجوذريا بقيادة يانوس هونيادي واختير الملك البولندي فلاديسلاوس الثالث قائدا شرفيا للجيش الأوروبية .

وتدور أحداث هذه المعركة بين الدولة العثمانية بقيادة السلطان مراد الثاني وبين الدول الأوروبية حيث شعر السلطان مراد الثاني بالتعب فقرّر التخلي عن العرش لابنه محمد الثاني الذي عرف فيما بعد بالفتح، وكان عمره آنذاك ١٢ سنة ، فطمع الأوروبيون في الدولة العثمانية وشكلوا جيشاً كبيراً من عدة دول أوروبية ليهاجم الدولة العثمانية، وأثناء هذه التطورات اجتمع مجلس شورى السلطنة العثمانية وطلب عودة السلطان مراد الثاني فعاد وأعد جيشه للقاء تلك الحملة الصليبية والتقى بهذه الجيوش في مدينة فارنا على شاطئ البحر الأسود، فانتصرت جيوش المسلمين انتصاراً ساحقاً في هذه المعركة وقتل الملك المجري فلاديسلاوس وهرب القائد العام هونيادي من المعركة وقتل حوالي ١٥ ألف مقاتل من قوات الجيوش الأوروبية.

مراد الثاني هو مراد بن محمد جلبي وهو سادس السلاطين العثمانيين، عاش بين عامي (١٤٠٤م - ١٤٥١م) ، تولى الخلافة بعد وفاة أبيه عام ٨٢٤ هـ وكان عمره لا يزيد على ١٨ عاماً وكانت فترة حكمه تميزت بجروب طويلة الأمد مع مسيحيي البلقان والإمارات التركية في الأناضول.

وقضى مراد الثاني عدة سنوات يوجه ضربات موجعة لحركات التمرد في بلاد البلقان، ويعمل على توطيد أركان الحكم العثماني بها، وأجبر ملك الصرب "جورج رنكوفيتش" على دفع جزية سنوية، وأن يقدم فرقة من جنوده لمساعدة الدولة العثمانية وقت الحرب، ويزوجه ابنته "مارا"، ويقطع علاقاته مع ملك المجر، كما نجح السلطان مراد الثاني في فتح مدينة سلافيك اليونانية بعد أن حاصرها خمسة عشر يوماً.

وعندما اتجه السلطان مراد الثاني بجيشه إلى ترانسلفانيا بالنمسا وأغار عليها أعلن البابا أوجينيوس الرابع في سنة ١٤٣٩م قيام حملة ضد الدولة العثمانية لتحرير أوروبا من الحكم الإسلامي فدعا إلى تحالف كاثوليكي بين دول أوروبا المسيحية سنة ١٤٣٩م ، وسرعان ما تكون من وراء دعوة البابا تحالف أوروبي كبير ضم أمير الأرذل جان هونيادي، وجمهور من

الفرنسيين والألمان ، ولادسلاس ملك المجر وبولونيا وبوهيميا ومولدافيا "البغدان" من المجر وبولندا والصرب، وبلاد الأفلاق (رومانيا) وجنود البندقية، وقاد هذا الحلف القائد المجري "يوحنا هونياد"، وكان كاثوليكيًا متدينًا محنكًا في الحروب هدفه في الحياة إخراج العثمانيين من البلقان ومن أوروبا وهاجمت الحامية العثمانية فقضت عليها بجوار هرمانشتاد سنة ٨٤٥هـ / ١٤٤٢ م وقد نجح القائد المجري "يوحنا هونياد" في إلحاق هزيمة ساحقة بالعثمانيين سنة ١٤٤٢ م بعد أن قتل منهم عشرين ألفًا بما فيهم قائد الجيش، وألزم من نجح منهم بالتقهقر إلى خلف نهر الدانوب، ولما بلغ السلطان خبر هذه الهزيمة أرسل جيشًا من ثمانين ألف جندي تحت قيادة شهاب الدين باشا للأخذ بالثأر وإعادة الاعتبار للدولة العثمانية ، فانهزم هذا الجيش هو الآخر من "هونياد المجري" في معركة هائلة بالقرب من بلجراد ، ووقع شهاب الدين باشا أسيرًا، واستطاعت الجيوش الأوروبية استرداد مدينة بلغراد ونيش الصربية، وأخضعوا مدينة فيليبي، ووصلوا إلى الشرق من صوفيا عاصمة بلغاريا سنة ١٤٤٣ م وأصبحت مدينة أدرنة مهددة.

فخاف السلطان مراد الثاني من ضياع البلقان، فشدد هجومه على القره مانين، وانتصر عليهم وأخضعهم، وعاهدوه على الطاعة، وقاد الجيش وتوجه نحو البلقان ، لكن خسارة الأعداد الهائلة من الجيش المدرب في الحروب جعله يعقد **معاهدة للصلح** مع المجر بعدم الحرب لمدة عشر سنوات في ٢٦ من ربيع الأول ٨٤٨ هـ — ١٣ يوليو ١٤٤٤ م .

وأسفرت المفاوضات عن توقيع معاهدة "سِغِدِين" "segedin". بمقتضاها تنازل السلطان مراد الثاني عن الصرب ، واعترف بجورج برانكوفتش أميرًا عليها ، وتنازل عن الأفلاق (رومانيا) للمجر وتبادل إخلاء سبيل الأسرى من الجانبين، وتقرر أن تكون الهدنة لمدة عشر سنوات.

وبعد عودة السلطان إلى بلاده بعد هزيمة مرة وقّع فيها السلطان مراد الثاني هدنه مع التحالف الأوروبي بقيادة المجر ، فجع بموت ابنه "علاء الدين" أكبر أولاده، فحزن عليه وسئم الحياة فتنازل عن الحكم لابنه محمد الثاني الذي عرف فيما بعد بمحمد الفاتح وكان عمره اثنا عشرة

سنة تقريبا ، وتوجه مراد الثاني إلى "مغنيسيا" في آسيا الصغرى ليقضي بقية حياته في عزلة وطمأنينة ويتفرغ للعبادة والتأمل ، ولم يكن السلطان الصغير محمد الثاني أهلا لأن يتحمل أعباء مواجهة الحروب التي خاضها والده .

ولما علم الكردينال "cesarini" سيزاريني "جساريني" والبابا يوجين الرابع أن السلطان مراد قد اعتكف، وتنازل عن الحكم لولده، نقض ملك المجر المعاهدة بتحريض من مندوب البابا، الذي أقنعه بأنه في حل من القسم الذي تعهد به وأخذه على نفسه ، وكان ملك المجر قد أقسم بالإنجيل وأقسم مراد الثاني بالقرآن على عدم مخالفتها شروط معاهدة الصلح ما دام على قيد الحياة ، لكن مندوب البابا الكردينال سيزاريني أفق مملك المجر بأنه لا يجب عليه رعاية العهود مع المسلمين وانه في حل من معاهدتهم فظننا أن الجو قد خلا لهما، فأمر ملك المجر بنقض الهدنة، وقاد ملك المجر لادسلاس الجيوش الأوروبية المتحالفة معه ، نحو الدولة العثمانية، ونزلت إلى ساحل البحر الأسود واقتربت من "وارنة"(فارنا)(Varna) البلغارية الواقعة على ساحل البحر الأسود ، وفي الوقت الذي كانت تجري فيه هذه التحركات كان القلق والفرع يسيطر على كبار القادة في "أدرنة" عاصمة الدولة العثمانية، وهاجمت الجيوش الأوربية حدود السلطنة العثمانية في محاولة لتحرير الأراضي المحتلة من قبضة الاستعمار العثماني ، وسيطرت البحرية الأوروبية على مضيق الدردنيل "غالبيولي".

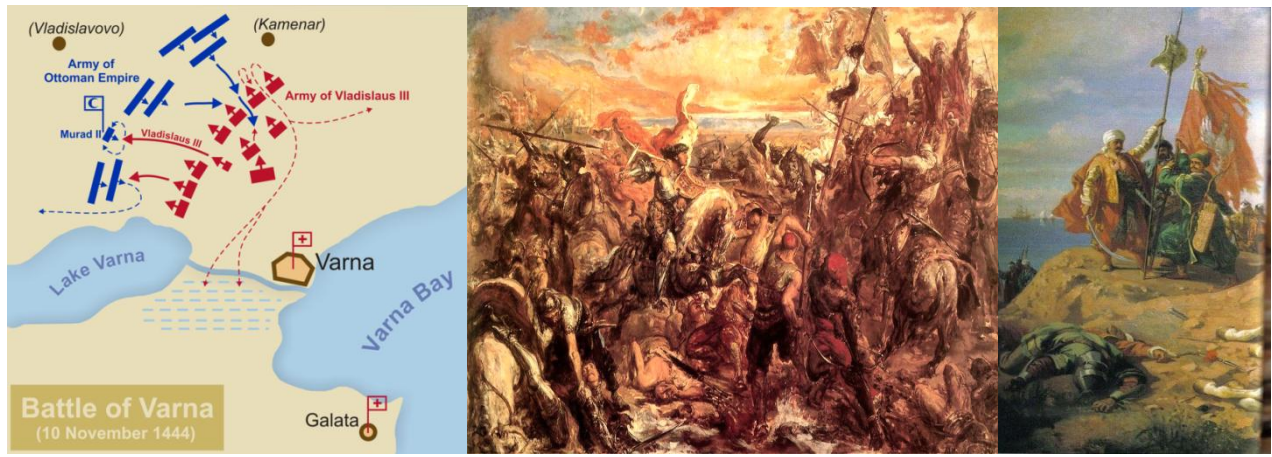
ولم يكن السلطان الصغير محمد الثاني أهلا لأن يتحمل أعباء مواجهة الحروب التي خاضها والده ولم يكن قادرا على تبديد هذه المخاوف والسيطرة على الموقف وانتزاع النصر من أعداء الدولة ، ومن أجل ذلك اجتمع مجلس شورى السلطنة في "أدرنة"، واتخذ قرارا أبلغه إلى السلطان محمد الثاني نصه "لا يمكننا مقاومة العدو، إلا إذا اعتلى والدك السلطان مكانك.. أرسلوا إلى والدكم ليحابه العدو وتمتعوا براحتكم، تعود السلطنة إليكم بعد إتمام هذه المهنة" وعلى الفور أرسل محمد الثاني في دعوة أبيه مراد الثاني الموجود في مغنيسيا، غير أن السلطان مراد أراد أن يبعث الثقة في نفس ولده، فبعث إليه قائلا: إن الدفاع عن دولته من واجبات

السلطان.. فرد عليه ابنه بالعبارات التالية: "إن كنا نحن السلطان فإننا نأمرك: تعالوا على رأس جيشكم، وإن كنتم أنتم السلطان فتعالوا ودافعوا عن دولتكم".

وزحفت جيوش التحالف الأوروبي المكونة من ثمانين ألف مقاتل من بولونيا وألمانيا وفرنسا والبندقية وبيزنطة والبابوية وبروغنديا والمجر بقيادة الملك لادسلاس وجان هونيادي، وعقدت العزم على احتلال القسطنطينية بعد النصر على العثمانيين، وتوجهت نحو مدينة وارنة "فارنا" على ساحل البحر الأسود في شرقي بلغاريا.

فقاد السلطان مراد الثاني الجيوش الآسيوية، وعبر مضيق البوسفور "بوغاز القسطنطينية" وكان بصحبته الصدر الأعظم خليل باشا الجاندرلي المخزومي، والقائد شهاب الدين باشا، ووصل أدرنة خلال يومين من المسير السريع، فاختر من الجيش أربعين ألفاً، وقصد قوات التحالف الكاثوليكي، وابتدأ السلطان مراد الثاني في السير إلى "فارنا" في اليوم الذي وصل فيه الجيش الصليبي، وفي اليوم التالي نشبت معركة هائلة، وقد وضع السلطان مراد المعاهدة التي نقضها أعداؤه على رأس رمح ليشهدهم على نقض المعاهدة، وفي الوقت نفسه يزيد من حماس جنده.

وحصلت معركة عظيمة أمام مدينة وارنة "فارنا" على سواحل البحر الأسود في ٢٨ رجب سنة ٨٤٨ هـ / ١٠ / ١١ / ١٤٤٤م، وتبارز الملك الكاثوليكي لادسلاس، والسلطان مراد الثاني، وأسفرت المباراة عن مصرع الملك لادسلاس، ومصرع الكردينال سيزاريني "جساريني" وكيل البابا يوجين الرابع.



حيث بدأت المعركة بهجوم من "هونياد" قائد الجيش الصليبي على ميمنة الجيش العثماني وجناحه الأيسر، وترك السلطان مراد العدو يتوغل إلى عمق صفوف جيشه، ثم أعطى أمره بالهجوم الكاسح، فنجحت قواته في تطويق العدو، واستطاعت قتل ملك المجر "لاديسلاس" ورفعت رأسه على رمح وكان لهذا أثر مفرغ في نفوس العدو حين رأوا رأس ملكهم مرفوعة على أحد الرماح، فاضطربت صفوفهم وتهاوت قواهم وخارت عزائمهم، ولم يلبث أن هرب القائد المجري "هونياد" تاركاً جنوده تقع في الأسر، وقد بلغ عددهم ثمانين ألف جندي، وكان هذا النصر في ٢٨ من رجب ٨٤٨هـ - ١٠ نوفمبر ١٤٤٤م ، وأسرت القوات العثمانية أكثر من خمسين ألف جندي أوروبي، وغنمت غنائم كثيرة، وعادت إلى أدرنة غائمة ظافرة ، وهكذا انتصر السلطان مراد الثاني في فارنة على الجيوش الأوربية عام ١٤٤٤ ميلادية .



وهذه المعركة شبيهة بمعركة الساعة في فلسطين بين الأمام المهدي عليه السلام والروم (الأوربيين) حيث ان هناك نقاط شبه كثير بين المعركتين كما يلي .

الأمر الأول هو سنة حدوث هذه المعركة وهو عام ١٤٤٤ ميلادية أي عند اكتمال الدورة الزمنية الأولى للتاريخ الميلادي وهي مطابقة لمعركة الساعة في فلسطين عندما تبدأ سنة ١٤٤٤ هجرية .

الأمر الثاني هو حصولها بين المسلمين والأوربيين (الروم) ومعركة الساعة ستكون أيضا بين الأوربيين والولايات المتحدة الأمريكية التي تنحدر من أصول أوروبية (الروم) واضف اليهم اليهود وبين المسلمين بقيادة الأمام المهدي عليه السلام .

الأمر الثالث ان سبب حدوث هذه الحرب هو نقض الهدنة الموقعة بين السلطان مراد الثاني وبين الروم بقيادة ملك المجر بعدم الاعتداء والتي نقضها الروم بتحريض من البابا ، والأحاديث الشريفة تخبرنا عن هدنه ستكون بين الأمام المهدي عليه السلام وبين الروم (القوات المتحالفة) بعدم الاعتداء لمدة سبع سنوات سينقضها الروم وسيأتون تحت ثمانين راية في كل راية اثنا عشر ألف ، أي قرابة مليون جندي ،، يأتون وترسي سفنهم على البحر الأبيض كما جاءت بذلك الأحاديث الشريفة.

الأمر الرابع هو حدوث هذه المعركة على البحر الأسود ومعركة الساعة ستكون على البحر الأبيض بفلسطين .

الأمر الخامس هو انتصار المسلمين الساحق على الأوربيين وكذلك سيكون للأمام المهدي عليه السلام في معركة الساعة انتصار ساحق لا مثيل له .،، فالأحاديث النبوية الشريفة تشير بوضوح الى ذلك في معركة الساعة .

الأمر السادس المسافة بين فارنا وفلسطين تساوي ١٤٤٤ كيلو متر سبحان الله

فهذه المعركة التي حدثت بين الدولة العثمانية وبين الأوربيين عام ١٤٤٤ ميلادية هي نموذج مصغر لمعركة الساعة بين الأمام المهدي عليه السلام وبين الأوربيين والأمريكيين واليهود في فلسطين عام ١٤٤٤ هجرية.



موت ثلثي العالم

عن محمد بن مسلم وأبي بصير قالا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا : إذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى ؟ فقال : أما ترضون أن تكونوا في الثلث الباقي . (بحار الأنوار ١١٣/٥٢)

وأخرج النعماني بسنده عن زرارة قال : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب تسعة أعشار الناس .

الأحاديث الشريفة تدل على أنه يوجد موت وخوف يشمل العالم بأسره ، خوف من القتل ومن الخسائر فادحة في الممتلكات والأراضي ، ومن الملاحظ إن المسلمين سيكونون آمنين وستكون خسائرهم قليلة جدا بدليل حديث الأمام الحسين عليه السلام .

وأما متى سيكون هذا الأمر وما هو سببه فالجواب ، انه سيبدأ عند نزول العذاب على الأرض من قبل الله تبارك وتعالى عام ٢٠١٩ ميلادية وسيتم لسنين طويلة أي بعد نزول السيد

المسيح عليه السلام كما أشارت إليه الآية الكريمة ، أي أن النيازك الكثيرة القادمة هي سبب هذا الموت كما سأين لكم .

يقول الله تبارك وتعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (١٥) ..سورة الإسراء

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (١٠٥) ..سورة الإسراء

الآية تشير بوضوح شديد بأن الله تعالى لن ينزل العذاب على الناس حتى يندرهم عن طريق النبي عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ، وبما أن السيد المسيح عليه السلام سينزل إلى الأرض عام ٢٠١٨ ميلادية كما أشارت إليه الآية رقم ١٠٥ من سورة الإسراء وكما بيناه لكم في الفصل الرابع ، ليشر وينذر الناس قبل نزول العذاب ، وهذا العذاب هو هذه النيازك القادمة والتي ستتسبب بموت معظم الناس على الأرض ، وهذه النيازك كثيرة جدا كما سأين لكم .

هذا النيزك القادم عام ٢٠١٩ ميلادية هو بداية العذاب وبعده ستصل نيازك لا يعلم عددها إلا الله تبارك وتعالى .

<http://news.bbc.co.uk/2/hi/science/nature/2147879.stm>

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_2147000/2147991.stm

وهذا النيزك قادم عام ٢٠٢٢ ميلادية

<http://neo.jpl.nasa.gov/news/news084.html>

وهذا النيزك قادم عام ٢٠٢٧ ميلادية

<http://neo.jpl.nasa.gov/news/news017.html>

[/http://archives.cnn.com/2002/TECH/space/01/07/killer.asteroid](http://archives.cnn.com/2002/TECH/space/01/07/killer.asteroid)

وهذا النيزك قادم عام ٢٠٢٨ ميلادية

<http://www.cnn.com/TECH/space/9803/11/asteroid/index.html>

وهذا النيزك قادم عام ٢٠٢٩ ميلادية

http://science.nasa.gov/headlines/y2005/13may_2004mn4.htm

<http://www.cnn.com/2005/TECH/space/02/07/asteroid.flyby/index.html>

<http://neo.jpl.nasa.gov/news/news149.html>

وهذا النيزك قادم عام ٢٠٣٠ ميلادية

http://www.space.com/scienceastronomy/solarsystem/asteroid_2030_001103.html

<http://neo.jpl.nasa.gov/news/news114.html>

<http://archives.cnn.com/2000/TECH/space/11/07/us.near.earthobject.ap/index.html>

وهذا النيزك قادم عام ٢٠٣١ ميلادية

[id=18067&http://www.redorbit.com/modules/news/tools.php?tool=print](http://www.redorbit.com/modules/news/tools.php?tool=print&id=18067)

وهذا النيزك قادم عام ٢٠٣٥ ميلادية

http://www.infowars.com/articles/science/space_russian_scientists_say_earth_may_collide_with_asteroid_2035.htm

http://www.spacedaily.com/reports/Russian_Scientists_Warn_Of_Asteroid_Impact_Hazard_In_2035_999.html

وهذا نيزك قادم عام ٢٠٣٦ ميلادية

http://www.space.com/news/051103_asteroid_apophis.html

http://www.secretsofsurvival.com/survival/2036_asteroid.html

<http://news.bbc.co.uk/2/hi/science/nature/6178225.stm>

http://www.space.com/news/050519_asteroid_mission.html

وهذا نيزك قادم عام ٢٠٣٨ ميلادية

[http://uncyclopedia.org/wiki/UnNews:Asteroid_impact_2038 - Earth definitely doomed \(again](http://uncyclopedia.org/wiki/UnNews:Asteroid_impact_2038_-_Earth_definitely_doomed_(again))

وهذا نيزك قادم عام ٢٠٣٩ ميلادية

<http://news.bbc.co.uk/2/hi/science/nature/347764.stm>

وهناك نيازك أخرى كثيرة قادمة أرسلها الله تبارك وتعالى لنصره الأمام المهدي والسيد المسيح عليهما الصلاة والسلام ، وهي التي ستتسبب موت معظم الناس على هذا الكوكب وستغرق معظم القارات في المحيطات وستدمر كل ظالم على الأرض لان هذا هو القدر الذي أعده الله للمعاندين والمكذبين وغيرهم من الطغاة المتسلطين على الناس .

واعلم أخي الكريم بأن قدوم عدد كبير من النيازك إلى الأرض وفي وقت قصير جدا يدل على أن الله تبارك وتعالى يريد أن يذهب هذه الأمم الظالمة ويأتي بخير منها كما قال تعالى في كتابه الكريم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رُسُلًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ (٥٩)....سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (١٣١) وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٣٢) وَرَبُّكَ الْعَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ (١٣٣) إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (١٣٤) قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (١٣٥)....سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٩٦) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧) أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ (٩٨) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يُأْمِنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (٩٩) أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَأْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (١٠٠)سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥) وَنُמَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ (٦) ...سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥) ...سورة النور

وهذه الآيات تشير بوضوح بأن الله تبارك وتعالى وعد أنبيائه ورسله بأن الأرض يرثها عباده الصالحون ، وهذا الأمر سيبدأ بإنشاء الله تعالى عند ظهور الأمام المهدي ونزول السيد المسيح عليهما الصلاة والسلام وان هذه النيازك الكثيرة القادمة هي الإشارة والرسالة الدالة على ذلك الأمر. والله اعلم

آخر ملوك بني العباس

تم إضافة هذا الموضوع بتاريخ ٢٦/٣/٢٠٠٨م

إن لبني العباس ملك زال وملك مؤجل ، فكان أول ملوك بني العباس هو عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس وقد لقب بالسفاح ، وكان آخر ملوك بني العباس هو عبدالله بن المنصور المستنصر الذي لقب بالمستعصم بالله العباسي في بغداد الذي غزاه المغول تحت قيادة هولوكو خان الذي دخل بغداد ، وأبقوا على الخليفة المستعصم إلى أن دهم على مواضع الأموال ثم قتلوه، وكان قتله على يد التتار سنة ٦٥٦ هـ في بغداد وبموته انتهت دولة بني العباس الأولى ، فكان أول ملوك بني العباس عبدالله وآخرهم عبدالله .

وتشير الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم الصلاة والسلام بأن لبني العباس دولة أخرى في آخر الزمان ملك مؤجل ، وهذه الدولة ستزول في نفس سنة خروج الإمام المهدي عليه السلام وقبل خروجه بفترة قصيرة جدا ، أي أن زوال هذه الدولة سيكون في العام ٢٠١٥م وآخر ملوكها اسمه عبدالله ، ولزوال هذه الدولة عدة علامات اذكرها لكم .

العلامة الأولى يحكم الحجاز رجل اسمه عبدالله

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (يحكم الحجاز رجل اسمه على أسم حيوان إذا رأيته حسبت في عينه الحول من البعيد وإذا اقتربت منه لا ترى في عينيه شيئا ، يخلفه له أخ اسمه عبدالله ويل لشيعتنا منه ، أعادها ثلاث ، بشروني بموته أبشركم بظهور الحجة) (مائتان وخمسون علامة حتى ظهور الإمام المهدي (ع) للسيد محمد علي الطيببائي الحسيني ١٢٢ نقلا عن مسند أحمد)

وهذه العلامة قد تحققت بموت الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وتولي أخيه الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود للملك بعده عام ٢٠٠٥م .

العلامة الثانية هي بناء الجسران

في رواية عن الإمام الصادق عليه السلام حين سُئِلَ عن ظهور القائم عليه السلام ، فنهد وبكى وقال (يا لها من طامة إذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان والسودان وأحدث الإمارة الشبان والصبيان وخُرب جامع الكوفة من العمران ، **وانعقد الجسران فذلك الوقت زوال ملك بني العباس وظهور قائمنا أهل البيت عليهم السلام**)(الملاحم والفتن لأبن طاووس (١٨١)

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : **يبني جسر بين أوال والخط فإذا اكتمل وصلت الدماء إلى الركبة**. (مائتان وخمسون علامة حتى ظهور الأمام المهدي (ع) للسيد محمد على الطبطبائي الحسيني ١٥٨)

الجسر الأول قد بني عام ١٩٨٦م وهو جسر الملك فهد الذي يربط المملكة العربية السعودية بمملكة البحرين

(أوال) اسم اشتهرت به مملكة البحرين قبل الإسلام ، وأن سبب التسمية يعود إلى أن (أوال) هو اسم لأحد أصنام قبيلة بكر بن وائل التي كانت تسكن البحرين قبل الإسلام ، (والخط وهجر) اسم يطلق على منطقة القطيف والإحساء ودولة قطر، وكانت البحرين قديما تضم ثلاث مدن رئيسية هي أوال والخط وهجر (البحرين والقطيف والإحساء ودولة قطر).

وقد تم بناء الجسر الأول عام ١٩٨٦م بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وسمي بجسر الملك فهد



الجسر الثاني هو جسر يربط بين (أول والخط) أي بين دولة قطر ومملكة البحرين .



<http://www.alwasatnews.com/2070/news/read/293200/1.html>

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_5070000/5070156.stm

http://www.youtube.com/watch?v=_XjtwKYIKEY

<http://www.youtube.com/watch?v=MoQqPhUVowA>

<http://www.alaswaq.net/articles/2009/04/23/23018.html>

<http://www.arabianbusiness.com/arabic/542617>

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/295CCF06-CDD9-4FA4-A058-DFE8E6CBE43E.htm>

فكلام الإمام الصادق عليه السلام حين سُئِلَ عن ظهور القائم عليه السلام قال ، وانعقد الجسران فذلك الوقت زوال ملك بني العباس وظهور قائمنا أهل البيت عليهم السلام(الملاحم والفتن لأبن طاووس ١٨١) يدل على أن كل هذه العلامات قريبة من عام الظهور المبارك أو في عام الظهور نفسه أي عام ٢٠١٥ م .

وكلام أمير المؤمنين عليه السلام (بين جسر بين أوال والخط فإذا اكتمل وصلت الدماء إلى الركبة) تدل على كثرة القتلى في المنطقة عند اكتمال بناء هذا الجسر عام ٢٠١٥ م بسبب دخول جيش السفياي المنطقة كما ذكرنا لكم في موضوع السفياي.

وهذا الكلام يشير بوضوح شديد بأن انعقاد الجسران سيكون إحدى علامات زوال ملك بني العباس وعلامة وبشرى بقرب وظهور القائم عليه السلام.

فسلام الله عليك يا سيدي يا أمير المؤمنين حيث ذكرت الجسر ومكانه والدماء التي ستراق عند اكتمال بنائه فقول الأمام علي عليه السلام (وصلت الدماء إلى الركبة) كناية عن كثرة القتل بسبب جيش السفياي عام ٢٠١٥ م.

<http://arabic.cnn.com/2010/business/6/10/Bahrain.Qatar/index.html>

<http://aljazeera.net/NR/exeres/2C59C100-9220-4DFE-A812-360DF29D2EBB.htm>

<http://www.alhiad.com/news-action-show-id-5564.htm>

[http://mouab.com/index.php?option=com_content](http://mouab.com/index.php?option=com_content&Itemid=184&id=13458&task=view)

الخميس ، ١٠ حزيران/يونيو ٢٠١٠، آخر تحديث ١٦:٤٢ (GMT+0400)

البحرين تنفي توقف مشروع جسر يوصلها بقطر

دبي، الإمارات العربية المتحدة (CNN)-- أكد مسؤول بحريني رفيع أن مشروع الجسر الذي يربط البلاد بدولة قطر يمضي قدماً وفق الجدول المحدد، نافياً تقارير قالت إن المشروع توقف.

ويتكلف مشروع الجسر الذي يمتد لمسافة ٤٠ كيلومتراً، نحو ثلاثة مليارات دولار، **وسينتهي العمل فيه بحلول عام ٢٠١٥**، ويهدف تعزيز التجارة والسفر بين الدولتين العضويتين في مجلس التعاون الخليجي.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن وكيل وزارة المالية ونائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة "جسر البحر"، عارف صالح خميس قوله إن "التقرير غير صحيح، وأن المفاوضات جارية مع مجموعة البناء بشأن التنفيذ الفعلي للمشروع."

وكانت وكالات أنباء ووسائل إعلام قد ذكرت الاثنين الماضي أن "مشروع الجسر الذي يجري التخطيط له منذ مدة طويلة أرجى، وأن الفريق المنفذ للمشروع جرى تقليصه في ظل ارتفاع التكاليف وزيادة التوترات السياسية."

وأضاف خميس، في تصريحاته مساء الأربعاء، أن "العمل في المشروع جارٍ على قدم وساق طبقاً للبرامج الزمنية المقررة، وأن مجلس الإدارة يجتمع بشكل دوري لمتابعة المراحل التي وصلت إليها الدراسات والتصميمات الفنية الخاصة بالجسر والمرافق الكائنة على جانبه."

وتابع "حكومة مملكة البحرين تولي اهتماماً كبيراً لهذا المشروع الحيوي، وتحرص على اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة للبدء في التنفيذ الفعلي في أقرب موعد ممكن، وبأقل تكلفة إنشائية ممكنة." نهاية الخبر

العلامة الثالثة خروج السفياي

قيل للرضا عليه السلام : إنهم يتحدثون أن السفياي يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس، فقال: كذبوا، إنه ليقوم وأن سلطانهم لقائم. (بحار الأنوار ٢٥١/٥٢)

وهذه إشارة واضحة من الأمام الرضا عليه السلام بأن سلطان بني العباس قائم حتى خروج السفياي في رجب عام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م كما بيناه لكم في الفصل الخامس من هذا الكتاب فراجع.

العلامة الرابعة اختلاف بنو العباس فيما بينهم في الملك

عن بكر بن حرب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، لا يكون فساد ملك بني فلان حتى يختلف سيفي بني فلان فإذا اختلفوا كان عند ذلك فساد ملكهم .(بحار الأنوار ٥٢/٢١٠)

وقال الباقر عليه السلام : إذا اختلف بنو العباس فيما بينهم فانتظروا الفرج ، وليس فرجكم إلا في اختلاف بني فلان ، فإذا اختلفوا فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان وخروج القائم ، ولن يخرج ، ولا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم .

العلامة الخامسة موت آخر ملوك الحجاز عبدالله

عبدالله وهو آخر ملوك بني العباس أو بني فلان كما يعبر عنه في بعض الأحاديث تقية ، وبسبب موته سيدب خلاف شديد بين أقطاب السلطة يتم على أثره مقتل خمسة عشر كبشا كما تعبر عنهم الرواية .

ذكر المفيد بسنده عن الرضا عليه السلام إن من علامات الفرج حدثا يكون بين المسجدين (المسجد الحرام والمسجد النبوي) ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب .

وعن الأمام الصادق عليه السلام قال : إن قدام هذا الأمر علامات ، حدث يكون بين الحرمين قيل ما الحدث قال عصبة تكون ويقتل فلان من آل فلان خمسة عشر رجلا (والمراد بفلان وفلان رجل من ولد العباس لان المتعارف في ذلك الوقت التعبير عن بني العباس ببني فلان كما في كثير من الروايات تقية .

وعن عمار بن مروان عن أبي بصير ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من يضمن لي موت عبدالله أضمن له القائم ثم قال : إذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده على أحد ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إنشاء الله ويذهب ملك سنين ويصير ملك الشهور والأيام فقلت : يطول ذلك قال : كلا .(بحار الأنوار ٥٢/٢١٠)

العلامة السادسة قتل النفس الزكية بين الركن والمقام

في غيبة النعماني بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال : ألا أخبركم بآخر ملك بني فلان قلنا بلى يا أمير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام عن قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل هذا من شيء أو بعده من شيء فقال صيحة في شهر رمضان .

وهنا يشير الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى الصيحة في شهر رمضان ثم قتل النفس الزكية قبل خمسة عشر ليلة من خروج الإمام المهدي عليه السلام ، وقد بينا لكم في الفصل الخامس من هذا الكتاب بأن الصيحة في رمضان ستكون عام ١٤٣٦ هـ و قتل النفس الزكية كذلك في نفس السنة فراجع ، وبهذا ينتهي ملك بني العباس ويبدأ ملك آل محمد إلى يوم القيامة كما قال الصادق عليه السلام (إن دولتنا آخر الدول، ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا، لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا: لو ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء) وفي حديث آخر قال عليه السلام (ما يكون هذا الأمر حتى لا يبقى صنف من الناس إلا وقد ولوا من الناس، حتى لا يقول قائل: إنا لو ولينا لعدلنا. ثم يقوم القائم بالحق والعدل) ويقول الصادق عليه السلام (إذا قام القائم المهدي لا تبقى أرض إلا نودي فيها بشهادة لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله). والله اعلم

يوم الوقت المعلوم هو يوم قيام القائم

تروي الأحاديث الشريفة بأن الأمام المهدي عليه السلام يقتل إبليس اللعين الذي افسد في الأرض وأضل العباد عن عبادة الله تبارك وتعالى فقال (قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَأَتَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧)..سورة الأعراف

وقد سأل إبليس الله تبارك وتعالى بأن ينظره إلى يوم القيامة فأبى الله عليه ذلك وقال له انك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم والأنظار هو الإمهال ، وتشير الروايات الواردة من أهل

البيت عليهم الصلاة والسلام بأن يوم الوقت المعلوم هو يوم قيام القائم عليه السلام ، فيكون موت إبليس اللعين على يد الأمام المهدي عليه السلام .

فقد روى السيد على بن عبد الحميد في كتاب الأنوار المضيئة بإسناده إلى احمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى إسحاق بن عمار قال سألته عن إنظار الله تعالى إبليس وقتنا معلوما ذكره في كتابه فقال فانك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال **الوقت المعلوم يوم قيام القائم** ، فإذا بعثه الله كان في مسجد الكوفة وجاء إبليس حتى يجثو على ركبتيه فيقول يا ويلاه من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك يوم الوقت المعلوم منتهى اجله)(بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٣٧٦)

وعن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال له وهب جعلت فداك أي يوم هو قال يا وهب أتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس ، **إن الله أنظره إلى يوم يبعث فيه قائمنا** فإذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة وجاء إبليس حتى يجثو بين يديه على ركبته فيقول يا ويله من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك يوم الوقت المعلوم (بحار الأنوار ٦٣/٢٥٤)

وفي فرائد السمطين لإبراهيم بن محمد الحموي الشافعي آخر الجزء الثاني اخرج بسنده المتصل عن الحسين بن خالد قال قال على بن موسى الرضا عليه السلام : لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقية له ، وان أكرمكم عند الله اتقاكم ، فقيل إلى متى يا ابن رسول الله قال : **إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا** ، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا ، فقيل له يا ابن رسول الله ، ومن القائم منكم أهل البيت قال عليه السلام : الرابع من ولدي ابن سيدة الإمام (أي نرجس عليها السلام) يطهر الله به الأرض من كل جور ويقدها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه ، فإذا خرج أشرفت الأرض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس ، فلا يظلم أحد أحدا وهو الذي تطوى له

الأرض ، ولا يكون له ظل ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه ، يقول ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله الحرام فاتبعوه ، فان الحق فيه ومعه وهو قول الله عز وجل (إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) .

لقد ذكر الله تبارك وتعالى (الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ) في القرآن الكريم مرتين فقط وهما في سورة الحجر آية رقم ٣٨ وفي سورة ص آية رقم ٨١ كما يلي .

سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٢٩) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣١) قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٣٣) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٣٥) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨) صدق الله العلي العظيم

سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (٧١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٧٢) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤) قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإَيْدِيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (٧٦) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ

رَجِيمٌ (٧٧) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٧٨) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (٧٩)
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٨٠) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٨١) . صدق الله العلي العظيم

إن الله تبارك وتعالى انظر (أي أمهل) إبليس اللعين إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ويوم خروج القائم عليه السلام هو عام ٢٠١٥م أي إن يوم الوقت المعلوم هو عام ٢٠١٥م ، ويمكن إثبات ذلك من القرآن الكريم .

لقد ذكر الله تبارك وتعالى يوم الوقت المعلوم أولاً في سورة الحجر الآية رقم (٣٨) وكان الله تبارك وتعالى يرشدنا إلى السورة رقم (٣٨) وهي سورة (ص) أي إذا ذهبنا إلى السورة رقم (٣٨) في القرآن الكريم سنجد الجواب وهي سورة (ص) فالجواب مكتوب في السورة رقم (٣٨) الآية رقم (٨١).

لقد ذكرنا لكم في الفصل الثالث من الكتاب بأن الآيات السبع الأولى من سورة الإسراء المباركة تشير لتاريخ خروج الأمام المهدي عليه السلام عام ٢٠١٥م كما بيناه لكم بالتفصيل فراجع . فإذا حسبنا من بعد الآيات السبع الأولى من سورة الإسراء إلى الآية رقم (٨١) من سورة (ص) سنجد بأن عددها ٢٠١٥ آية وهو عام خروج الأمام المهدي عليه السلام ، كما اخبرونا أهل البيت عليهم الصلاة والسلام بأن يوم الوقت المعلوم هو يوم خروج قائمنا أهل البيت عليه السلام.

سورة الإسراء ١١١ آية وإذا طرحنا السبع آيات الأولى منها يكون الناتج ١٠٤ آية المتبقية

الإسراء ١٠٤ + الكهف ١١٠ + مريم ٩٨ + طه ١٣٥ + الأنبياء ١١٢ + الحج ٧٨ +
المؤمنون ١١٨ + النور ٦٤ + الفرقان ٧٧ + الشعراء ٢٢٧ + النمل ٩٣ + القصص ٨٨ +
العنكبوت ٦٩ + الروم ٦٠ + لقمان ٣٤ + السجدة ٣٠ + الأحزاب ٧٣ + سبأ ٥٤ +
فاطر ٤٥ + يس ٨٣ + الصافات ١٨٢ + ص ٨١ = ٢٠١٥ آية وهو يوم الوقت المعلوم أي
تاريخ خروج الأمام المهدي عليه السلام والله اعلم .

الفصل السابع

نزول المائدة عام ١٤٤٤ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي
الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧)..سورة العنكبوت

هل نزلت المائدة على حياة السيد المسيح عليه السلام الأولى قبل أن يتوفاه الله تعالى ويرفعه أم
إنها ستنزل بعد نزوله عليه السلام في آخر الزمان ؟ وهل كان الحواريين موجودين أيضا على
حياته الأولى أم لا ؟

لقد بحث كثيرا في هذا الأمر واستخلصت بأن المائدة لم تنزل على حياة السيد المسيح عليه
السلام الأولى وإنما ستنزل بعد نزوله عليه السلام في آخر الزمان أما الحواريين كانوا موجودين
على حياة السيد المسيح الأولى وهناك حواريين غيرهم سيجمعهم الله تبارك وتعالى لنيبه في
آخر الزمان كي يكونوا أعوانه في هداية المسيحيين واليهود في العالم كله، كأصحاب الأمام
المهدي عليه السلام الثلاثمائة وثلاثة عشر الذي سيجمعهم الله تبارك وتعالى للأمام المهدي عليه
السلام في آخر الزمان ليكونوا أعوانه في هداية الناس .
وهذا الأمر استخلصته من سورة المائدة المباركة كما سأبينه لكم .

المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (١١١) إِذِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْتُوا
اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١١٢) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا

وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (١١٣) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤) قَالَ اللَّهُ **إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (١١٥)** وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (١١٦) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧) إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١١٨) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٢٠) صدق الله العلي العظيم

المائدة والعلم عند الله تعالى لم تنزل حتى الآن فإذا دققنا في الآيات المباركة لعرفنا بأن المائدة لم تنزل في الماضي بل ستنزل بعد نزول المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام في آخر الزمان لتكون آية وحجة بالغة على قومه كي يؤمنوا به ويصدقوه ، فالملاحظ من الآيات الكريمة عدم نزول المائدة في زمن حياة المسيح الأولى والسبب في ذلك إن الله تبارك تعالى قد اظهر للناس الآيات تلو الآيات على صحة نبوة المسيح عليه السلام ، وهل هناك شك في نبوة المسيح عليه السلام وقد ولد من غير أب وكلامه في المهد وشفاء الناس من الأمراض وأحياء الموتى وخلق الطير وغيرها من الآيات التي جعلها الله تبارك وتعالى حجة وبرهانا ناصعا على نبوة المسيح عليه السلام وانه رسول من قبله تعالى كما قال في كتابه (وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) وكلامه في المهد (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا

(٣١) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (٣٢) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (٣٣) وهل بعد هذه الآيات العظام التي لا يقدر أي بشر على الآتيان بها إلا من كان مؤيدا من قبل الخالق عز وجل فهل يكون هناك شك في نبوة المسيح عليه السلام ، الجواب طبعا لا .

إذا ما هو السبب والحاجة من سؤال الحواريين من المسيح ابن مريم عليه السلام بطلب نزول المائدة ، وقد أراهم الله تبارك وتعالى آيات أعظم منها، فمولد المسيح عليه السلام من غير أب وكلامه في المهد وأحياء الموتى من قبورهم وخلق الطير أعظم والله بكثير من مائدة تنزل من السماء ليأكل منها الناس ، فكيف هم في شك منه بعد كل هذه المعجزات الكبيرة التي شهدوها والتي هي أعظم بكثير من المائدة ، وهل يعقل بأن يؤمنوا بعد نزول المائدة ولا يؤمنوا عندما شهدوا المعجزات التي جاءت قبلها والأعظم منها.

أما الجواب على هذا الأشكال فهو كالتالي :

إن المائدة لم تنزل على حياة المسيح عليه السلام الأولى بل بعد نزوله عليه السلام في آخر الزمان كي تكون له عون في مهمته وآية من الله تعالى للحواريين وللعالم المسيحي واليهودي كي يؤمنوا به وإعلاء كلمة الله في الأرض وإقامة دولة الحق العالمية .

فعند نزول المسيح عليه السلام إلى الأرض في آخر الزمان سوف يرفضه العالم المسيحي واليهودي بسبب التحريف والتضليل الكبير الذي وقع في التوراة والإنجيل حيث يعتقد العالم المسيحي بأن المسيح عليه السلام هو ابن الله وهو الرب الذي ينتظرونه وذلك في قوله تعالى (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) وقوله تعالى (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ) فعند نزول المسيح في آخر الزمان سيفاجأ العالم المسيحي بأن المسيح ليس إلا رسول من قبل الله تبارك وتعالى وليس كما جاءت به توراتهم وإنجيلهم بأنه ابن الله فعندها سيطلبون بعض الآيات والمعجزات منه كي يتأكدوا منه وهنا سيكون طلبهم من السيد المسيح عليه السلام بنزول المائدة كي تكون آية لهم كي يؤمنوا ويصدقوا به .

فعند قراءة الآية المباركة (إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ) يدل السؤال من قبل الحواريين بأنهم في شك كبير من المسيح عليه السلام ويدل على هشاشة عقيدتهم به بقولهم (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ) فسؤالهم بهذه الصيغة يدل على عدم وإيمانهم بالله تعالى ورسوله ، وذلك بقولهم (هَلْ يَسْتَطِيعُ) فلو كانوا مؤمنين بقدرة الله تعالى لما قالوا هذا الكلام فالله قادر على أكثر من ذلك وهو على كل شيء قدير وكيف يقولون هذا الكلام وقد أراهم الله تعالى آيات أعظم بكثير من المائدة كأحياء الموتى وخلق الطير وغيرها من المعجزات التي اجراها الله تعالى على يد نبيه المسيح عليه السلام وهل بعد كل هذه المعجزات الكبيرة يأتي الحواريون ويقولون لنبيهم (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ) ، وكذلك قولهم (ربك) فلو قالوا بدل ذلك (ربنا) لدل ذلك على إيمانهم بالله تعالى ورسوله عليه السلام ، ولهذا نجد بأن المسيح عليه السلام وبخهم على قولهم هذا بقوله (قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) وتوبيخه لهم يدل على عدم رضاه عن سؤالهم بهذه الصيغة ، فنجد بأن الحواريين قد اعتذروا عن قولهم هذا بأنهم يريدون أن يروا آية من الله تعالى كي تطمأن قلوبهم بأن الله تبارك وتعالى هو الرب وليس المسيح عليه السلام فقالوا (قَالُوا تُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ) فهذا الطلب سببه عدم الاطمئنان في قلوبهم من نبوة السيد المسيح عليه السلام ويريدون التأكد من دعواه بأنه رسول من قبل الله تعالى وانه صادق فيما يقول بقولهم (وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا) وهذه كلمة كبيرة جدا بحق المسيح عليه السلام ، فلو أن إنسان كافر بالله قال هذا الكلام لقلنا انه يطلب الدليل والبرهان كي ويؤمن ، أما أن يكون الكلام صادر من الحواريين أنفسهم فهذا أمر غير مقبول بالمرّة ، فكيف يكونون حواريين المسيح وهم غير مصدقين به وقلوبهم غير مطمئنة بما جاء به من الحق بعد أن أراهم الله تعالى آيات أعظم كثيرا من المائدة ككلام المسيح في المهد وأحياء الأموات وخلق الطير وغيرها من الآيات التي لا يمكن لأي إنسان إنكارها عليه وكيف يطلبون من المسيح آية وهو عليه السلام بنفسه آية عظيمة .

إذا نستدل من هذا الكلام بأن الحواريين الذين كانوا موجودين على حياة السيد المسيح الأولى يختلفون عن الحواريين الذين سيأتون في آخر الزمان إذ إنهم أناس سيجمعهم الله تبارك وتعالى

في آخر الزمان لنبية كي يكونوا عوناً وسنداً له في دعواه ، فيوحي إليهم كما جاء بذلك قوله تعالى (وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) إلا أن قلوب الحواريين لا تزال في شك من المسيح عليه السلام بسبب التحريف الذي وقع في التوراة والإنجيل فيطلبون بذلك آية كي يصدقوا ويؤمنوا به، وهذا هو سبب طلبهم من السيد المسيح عليه السلام المائدة .

فكان لا بد من إجابة السيد المسيح عليه السلام لسؤالهم هذا كي لا يكون لهم عذر بعد ذلك في عدم تصديقه والأيمان بما جاء به من الحق وأبعاد أي شبهة أو شك في قلوبهم ، فنجد بأن السيد المسيح عليه السلام رفع يده المباركة إلى السماء ودعا الله تعالى أن ينزل المائدة بقوله (قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) وهنا نلاحظ الفرق بين كلام السيد المسيح عليه السلام وكلام الحواريين حيث قول المسيح (اللَّهُمَّ رَبَّنَا) أما قول الحواريين كان (رَبُّكَ) وشتان بين القولين فقول المسيح عليه السلام إقرار لله تعالى بالعبودية المطلقة أما قول الحواريين يدل على عدم إيمانهم بالله تعالى ولذلك قالوا (رَبُّكَ) ولم يقولوا (رَبَّنَا) .

وحاشا لله تعالى أن يرد نبيه الذي أرسله لهداية الناس أو يخذله في هذا الموقف، فأجابه تعالى (قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ) أجابه تبارك تعالى مع الوعيد الشديد بأنه من يكفر بعد هذه الآية (المائدة) ويقول بأن الله هو المسيح ابن مريم فإن له عذاب لا مثيل له بقوله تعالى (فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ) مما يدل على إن الحواريين كانوا كافرين بالله قبل نزول المائدة ، وهذا قوله تبارك تعالى عنهم في الكتاب (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) وقوله تعالى (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ) فجعل الله تعالى المائدة آية لهم وعيدا يحتفلون به كل عام كي لا ينكرونها في المستقبل ، وقوله تعالى (أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ) يدل على أن العذاب سيكون شديدا جدا ولا مثيل له على الإطلاق بقوله (لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ)، ولم نسمع منذ مولد المسيح عليه السلام وحتى الآن عن عذاب أصاب النصراني رغم كفرهم بالله واتخاذهم المسيح ابن مريم إله من دون الله تعالى

ونحن نرى اليوم بأن المسيحيين هم أسياد العالم وهم أصحاب الصناعات المتطورة والمدن الجميلة والعلوم والتكنولوجيا ، مما يدل على إن المائدة لم تنزل إلى يومنا هذا ، وإلا لو كانت المائدة قد نزلت على حياة السيد المسيح الأولى لأصابهم عذاب شديد بعدها لكفرهم واتخاذهم المسيح ابن مريم إله من دون الله تبارك وتعالى ، ما يؤكد عدم نزولها في الماضي ، وهنا ملاحظة جميلة جدا وهي لماذا قال الله تبارك وتعالى (فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ) عمن يكفر بعد نزول المائدة ولم يقل نفس الكلام عن الآيات والمعجزات التي سبقت المائدة ككلام المسيح في المهد وإحياء الموتى وغيرها من الآيات ، فلماذا إذا يكون العذاب فقط عمن يكفر بعد نزول المائدة ،، ما يؤكد بأن جميع الآيات كانت على حياة السيد المسيح الأولى إلا المائدة فهي في آخر الزمان فلماذا جاء الوعيد الشديد من الله تبارك وتعالى .

وقوله تعالى (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) تشير الآية المباركة إلى أن الناس كانت تؤمن بأن المسيح عليه السلام هو نبي من قبل الله تعالى في حياته الأولى وقبل أن يرفعه الله تعالى إليه ، حيث جاءهم بالبينات والآيات وجاءهم بالإنجيل كتاب من الله تعالى لهم ولا يمكن لأي إنسان أن ينكر ذلك على حياة السيد المسيح الأولى ويقول بأنه ابن الله ، ولكن وبعد أن رفعه الله تعالى إليه لمحاولاتهم المتكررة قتله من قبل المفسدين من بني إسرائيل ، قام المفسدون من بني إسرائيل بتحريف الإنجيل كي يبعدوا الناس ويظلوهم عن الحق الذي جاء من عند الله وذلك قوله تعالى (مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) وقوله تعالى (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) وقوله تعالى (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ) وقوله تعالى (لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ) وقوله تعالى (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ) وقوله تعالى (الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُودُنَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ) وقوله تعالى (الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُودُنَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ) فهؤلاء القوم من بني إسرائيل استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وكفروا بها فكلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم كذبوه أو قتلوه ، وهذا ما حصل لشريعة المسيح عليه السلام بعد أن توفاه الله ورفع ، فقد قاموا بتحريف الإنجيل كي يمنعوا الناس من إتباع الحق ، لهذا نجد بأن رد السيد المسيح عليه السلام لله تبارك وتعالى كان (قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ) وقوله (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ) ما يدل على إنهم لم يقولوا بأن المسيح ابن مريم هو ابن الله في حياته الأولى بقوله (مَا دُمْتُ فِيهِمْ) أي لم يكن هذا الأمر موجودا في وجوده الأول بينهم ، لكن بعد إن توفاه الله تعالى حصل ذلك بقوله (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) والآيتين المباركتين تشيران إلى سؤال الله تبارك وتعالى لنبيه بعد نزوله في آخر الزمان وذلك في قول المسيح ابن مريم (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) ما يدل على أن هذا الحديث سيكون بعد نزوله وعودته مرة أخرى إلى قومه في آخر الزمان ، إذ لا يمكن للمسيح عليه السلام أن يقول هذا الكلام في حياته الأولى لان الله تعالى لم يتوفاه بعد ، فكيف يقول (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) والله تعالى لم يتوفاه بعد مما يؤكد بأن هذه الآيات تشير بما لا يدعوا للشك بأن تأويلها لم يأتي بعد وسيأتي تأويلها عند نزول السيد المسيح عليه السلام في آخر الزمان.

فهذه هي الأدلة التي أوقفني في مسألة نزول المائدة من عدمها على حياة المسيح الأولى ، فكل الدلائل تشير إلى عدم نزولها حتى الآن .

أما متى سيكون نزول المائدة فالجواب هو عام ١٤٤٤ هجرية وبعد الانتصار الكبير في معركة الساعة في فلسطين ، فإذا حسبنا عدد الكلمات من بداية الكلام عن الحوارين في الآية رقم (١١١) (وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ) وحتى قوله تعالى (مُنزَّلَهَا) في الآية (١١٥) نجد بأن عدد الكلمات هو (٧٦) كلمة وإذا ضربنا ٧٦ في عدد أحرف بسم الله الرحمن الرحيم (١٩) يكون الناتج ١٤٤٤ وهو عام نزول المائدة إن شاء الله تعالى

٧٦ × ١٩ = ١٤٤٤ فكلمة (مُنزَّلَهَا) تشير إلى عام نزول المائدة أي إن المائدة المباركة ستنزل في عام الفتح الأكبر (فتح بيت المقدس) وبعد الانتصار الكبير في هذه المعركة على يد صاحب العصر والزمان الأمام المهدي عليه الصلاة والسلام وبذلك تكون قد احترقت كل الأوراق التي بيد النصارى وتأكدوا تماما بأن ما كتب في إنجيلهم غير صحيح بالمرّة ، حيث يعتقد النصارى بأن المسيح سيعود إلى الأرض في معركة الساعة (نهاية الأسبوع) أي في السنة السابعة التي ستحدث بها معركة الساعة ، كي ينقذ المدينة من اللذين يريدون تدميرها وطرده اليهود منها وهدم الهيكل وعند عدم تحقق هذا الأمر (نزول المسيح) تكون آخر أوراقهم التي يراهنون عليها قد احترقت .

أما من هم الحواريون فأني اعتقد والعلم عند الله بأنهم الباباوات ورجال الكنائس الكبيرة في العالم كالفاتيكان وغيرهم من رجال الكنائس في العالم بأسره عندما يجمعهم الله تعالى لنبيه ، لأنهم هم من يقود العالم المسيحي وبأيامهم بالسيد المسيح عليه السلام سيؤمن معظم العالم المسيحي واليهودي وغيرهم أيضا ،، وهذا مصداق قوله الله تعالى في سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣)

فدخول الناس في دين الله أفواجا سيكون بأذن الله تعالى بعد الفتح الأكبر في معركة الساعة إن شاء الله تعالى . والله اعلم

لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ. سورة الشعراء

تخبرنا الأحاديث الشريفة بحدوث علامة في قرص الشمس قبل خروج الأمام المهدي عليه الصلاة والسلام في شهر رجب عند خروج السفياي في العام ١٤٣٦ هجرية ٢٠١٥ ميلادية والعلامة هي ظهور وجه وبدن إنسان في قرص الشمس .

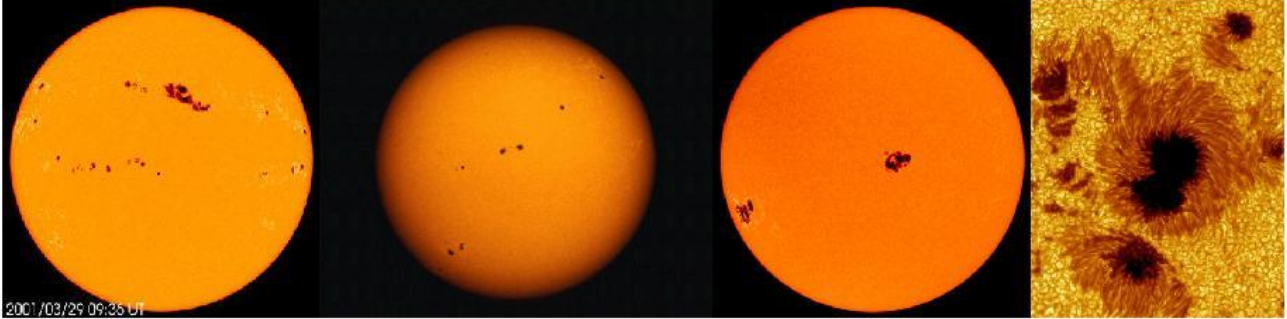
روى النعماني والطوسي في غيبتهما بأسانيدهما عن الحميري وغيره عن الرضا عليه السلام في حديث: لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليحة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض، كأني بهم أسرّ ما يكونون، وقد نودوا نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب، يكون رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين، **ينادون في رجب** ثلاثة أصوات من السماء، صوتاً منها: ألا لعنة الله على الظالمين، والصوت الثاني: أزفت الآزفة يا معشر المؤمنين، والصوت الثالث **يرون بدنأ بارزاً نحو عين الشمس** هذا أمير المؤمنين قد ذكر في هلاك الظالمين.

وذكر المفيد بسنده عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى (إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) قال: سيفعل الله ذلك بهم، قلت: ومن هم؟ قال: بنو أمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال: ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر، **وخروج صدر رجل ووجهه في عين الشمس** يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفياي وعندها يكون بواره وبوار قومه.

وفي غيبة الطوسي بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس: **لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية.**

وقد قمت بالبحث والتدقيق كثيرا في هذا الأمر فلم أجد سبب لحدوث هذه العلامة سوى البقع الشمسية (sunspot) التي تحدث في قرص الشمس وتظهر باللون الأسود ولا يمكن

لأحد رؤيتها بالعين المجردة إذ يجب عليك استخدام التلسكوب والفلتر الشمسي ، وقد اطلعت بنفسني على البقع الشمسية لأنني من هواة الفلك ولدي مجموعة من التلسكوبات وهي عبارة عن حقول مغناطيسية تظهر على سطح الشمس وتأخذ أشكال مختلفة ثم تختفي.



وقد وفقني الله تبارك وتعالى بتاريخ ٢٠١٠/١/١٥ م أثناء تصويري لعملية الكسوف عن طريق التلسكوب ظهرت لي بقعة شمسية تعادل في حجمها عشرة أضعاف حجم كوكب الأرض ثم اختفت بعد ذلك وقد تناقلت وسائل الإعلام هذا الحدث .



[Language=ar&http://www.kuna.net.kw/NewsAgenciesPublicSite/ArticleDetails.aspx?id=2054698](http://www.kuna.net.kw/NewsAgenciesPublicSite/ArticleDetails.aspx?id=2054698)

<http://www.alwatan.com.kw/ArticleDetails.aspx?Id=1063>

<http://www.bna.bh/?ID=161773>

[date=17012010&http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=568431](http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=568431)

<http://www.hadath.net/ArticleDetail.aspx?id=7597>

<http://www.urgentkw.com/ArticleDetail.aspx?id=8304>

[NewsID=4177&http://www.alwasat.com.kw/Dynamic.aspx?Layout_ID=45](http://www.alwasat.com.kw/Dynamic.aspx?Layout_ID=45)

فعلا كل حال أنا لست جازما بأن العلامة التي ستظهر في قرص الشمس هي بقعة شمسية لكنه الاحتمال الأقرب الذي أراه سببا لحدوث هذه العلامة هو البقع الشمسية. والله اعلم

الهرم العظيم خوفو

الهرم الأكبر خوفو الذي يعتبر أعظم بناء بني على كوكب الأرض بل وأعجب بناء بني على مر التاريخ والوحيد من عجائب الدنيا السبع المتبقي والذي دارت حوله أساطير كثيرة حول كيفية بنائه ومن بناه والقوة الخفية الموجودة فيه... الخ.



وهنالكَ بعض الأخبار التي تربط الأمام المهدي عليه السلام بأهرام مصر ففي كتاب (المفاجأة بشراك يا قدس) الطبعة الثالثة للكاتب المصري محمد عيسى داود صفحة ٣٤٦ ذكر فيما جاء في الجفر للأمام علي عليه السلام ما نصه (وللمهدي آية من السماء جلية وفي الأرض مثلها في السوية كف مدلاة بالخمسة ورجفات ونار وخسف وطمس، يهد الله بعض بلاد الترك هذا ويزلزلها لما أهانوا كتاب ربها ثم ويل لحريستا ويلها ثم ويلها والعراق ينحسر الفرات عن كنزها، من كل لون تكتنز حصباؤها ولا يناله رجالها فهو للمهدي، وكنوز مصر وأهراماتها وحده يعرف خبئها وخبئ جبالها ومغاراتها بسر في نظرة حراسها، ويرجع المهدي البصر كرتين وكرتين من بين القبر والمنبر من عند الروضة والبيت الحرام فيعرف ختم المقدس وبابها والقبلة الأولى قبل الكهف وبالكهف مستقرها.

وجاء أيضا في كتاب (عصر الظهور) للشيخ علي الكوراني تحت عنوان مصر وأحداثها في عصر الظهور ما نصه (أن للمهدي عليه السلام في هرمي مصر كنوزاً وذخائر من العلوم وغيرها، وقد ورد خبرها في مصادر الدرجة الأولى كما في كتاب كمال الدين للصدوق

قدس سره ص ٥٦٤ في رواية عن أحمد بن محمد الشعراني الذي هو من ولد عمار بن ياسر رضي الله عنه ، عن محمد بن القاسم المصري ، أن ابن أحمد بن طولون شغل ألف عامل في البحث عن باب الهرم سنة ، فوجدوا صخرة مرمر وحلفها بناء لم يقدرُوا على نقضه ، وأن أسقفاً من الحبشة قرأها وكان فيها عن لسان أحد الفراعنة قوله: (وبنيت الأهرام والبراني ، وبنيت الهرمين وأودعتهما كنوزي وذخائري) فقال ابن طولون: (هذا شيء ليس لأحد فيه حيلة إلا القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله) وردت البلاطة كما كانت مكانها).

فهذه الأخبار تشير إلى وجود علاقة بين الإمام المهدي عليه السلام وأهرام مصر وبعد البحث في هذا الأمر وجدت أمراً قد يكون دليلاً لما توصلنا إليه من خروج الإمام المهدي عليه السلام عام ٢٠١٥م ٥٧٧٦ عبري ، وقد لا يصح ولا يمكن أخذه كدليل ، فعلا كل حال للقارئ الكريم الحكم بنفسه على حسب قناعته.

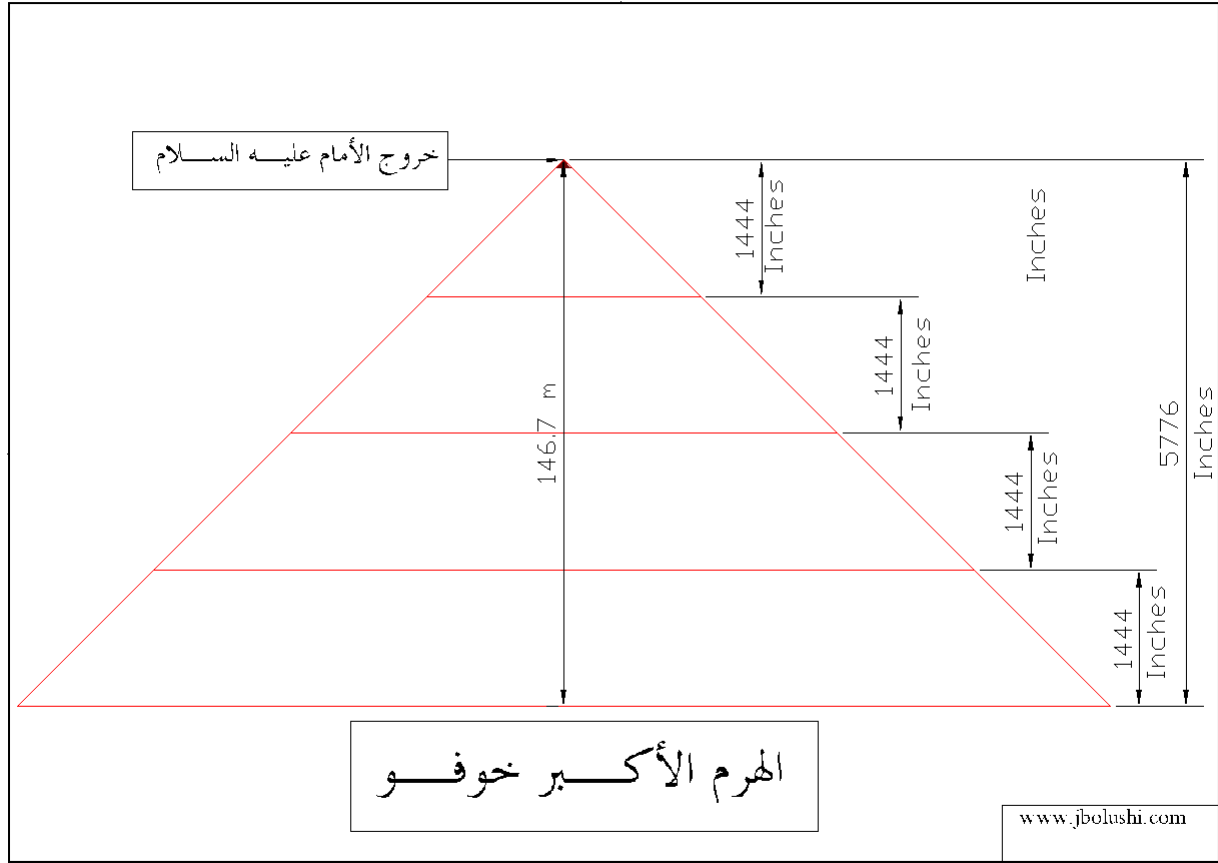
يتكون الهرم الأكبر خوفو من قاعدة مربعة كبيرة جدا وارتفاع الهرم العمودي ١٤٦.٧ متر ، وعند تحويل هذا الرقم من متر إلى أنش يكون الارتفاع هو ٥٧٧٦ أنش وهو تاريخ خروج الإمام المهدي عليه السلام بالتاريخ العبري.

١٤٦.٧ متر = ٥٧٧٦ أنش أي إن ارتفاع الهرم يمثل تاريخ خروج الإمام عليه السلام ، وكل أنش يحسب كسنه ، أي أن الإمام المهدي عليه السلام هو رأس الهرم الكبير خوفو. ويمكن تقسيم الهرم إلى أربع أقسام كل قسم ١٤٤٤ أنش .

ويمكن التأكد عبر هذا الرابط الذي من خلاله يمكن تحويل وحدة القياس المتر إلى أنش والعكس

http://www.onlineconversion.com/length_common.htm

قد عملت رسم توضيحي للهرم ليسهل فهم هذا الأمر



النهي عن التوقيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥) وَنُمكنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ . صدق الله العلي العظيم

لنعرف معنى التوقيت علينا أولاً أن نعرف بأن الأمام المهدي عليه الصلاة والسلام هو (وعد وميعاد) من الله تبارك وتعالى (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي

الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَيُمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) وقد جعل الله تبارك وتعالى لكل وعد ميعاد كما قال في كتابة الكريم (حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) إذا كل وعد يقابله ميعاد فالمهدي عليه السلام وعد من الله وخروجه في آخر الزمان هو الميعاد الذي حدده الله تبارك وتعالى لخروجه ، فلا بد من خروج الأمام المهدي عليه السلام في آخر الزمان كما وعد الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمته بخروج المهدي في آخر الزمان فيملاء الله تعالى به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ، فلا يمكن بأي حال من الأحوال تغيير هذا الميعاد الذي حدده الله تبارك وتعالى له (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٩) قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ) (وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) فميعاد الله تعالى لا يقدم ساعة ولا يؤخر .

وقد أخبر النبي والأئمة عليهم الصلاة والسلام بعلامات تحدث قبل خروج الأمام المهدي عليه السلام وهذه العلامات فقط هي التي سترشد الناس لمعرفة متى سيكون آخر الزمان وعام الخروج المبارك ، ومن غير ظهور هذه العلامات بشكل واضح لن يتمكن أحد من تحديد العام الذي سيخرج به الأمام المهدي عليه السلام ، فكل إنسان وقت لخروج الأمام المهدي عليه السلام قبل ظهور العلامات فهو موقت ملعون يتكلم بغير علم ، وهذا برأبي المعنى الحقيقي للتوقيت أي تحديد عام لخروج الأمام من دون النظر إلى العلامات الدالة على خروجه .

لكن عند ظهور العلامات الواضحة التي أشار إليها النبي وأهل بيته عليهم الصلاة والسلام فإن التوقيت ينتهي بظهور هذه العلامات ولا يسمى توقيتا أبدا بل يقينا .

مثال على ذلك.

عندما نسمع الصيحة في رمضان وهي من العلامات المحتومة التي لا بد أن تقع قبل خروج الأمام المهدي عليه السلام فهل يحق لنا أن نقول بأن الأمام المهدي عليه السلام سيخرج في

شهر محرم القادم أم إننا منهيون عن التوقيت ولا يجوز لنا التوقيت حتى وان سمعنا الصحيحة ؟
فمن قال لا يجوز التوقيت حتى وإن سمعنا الصحيحة فلا عقل له ولا حديث لي معه على
الإطلاق.

أما إذا كان الجواب بنعم لأن العلامات قد بدأت ولم يعد هناك شيء اسمه توقيت ،، أقول له
إن عام ٢٠١٥ م ليس بتوقيت أبدا بسبب ظهور العلامة الأولى لخروج الأمام المهدي عليه
السلام ألا وهو طلوع الكوكب ذو الذنب الذي هو أول العلامات للظهور المبارك كما
جاءت بذلك الأخبار العالمية الموثقة من وكالة الفضاء الأمريكية ناسا وغيرها من وكالات
الفضاء العالمية التي قالت بأن هناك كويكب متجه نحو الأرض وسيصلها بتاريخ
٢٠١٤/٣/٢١ م وهذا هو يوم النيروز الذي أشار إليه الأمام الصادق عليه السلام في حديثه
وقال فيه بأن المهدي سيظهر بيوم النيروز وهو بذلك يشير إلى الكوكب ذو الذنب الذي هو
أول العلامات لخروج الأمام المهدي عليه السلام كما ذكره أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام في خطبته (راجع الفصل الثالث) بالإضافة إلى كثرة الأدلة الأخرى التي أورقتها في
الفصول السابقة والتي تؤكد بأننا قد إقتربنا من رؤية الوعد الإلهي بخروج الإمام المهدي المنتظر
عليه السلام .

فبذلك انتهى التوقيت بعد أن تأكدنا من إن عام ٢٠١٤ م هو العام الذي ستبدأ فيه علامات
الظهور فلم يعد هناك شيء اسمه توقيت بل يقين .

هذا هو رأيي لمن يسأل عن التوقيت

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى أهل بيته الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، أحب أن أبين أمرا قد استشكل على بعض الناس في ختام هذا الكتاب ، ألا وهو الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام التي تقول بأن روح الله المسيح ابن مريم عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام عندما ينزل من السماء في آخر الزمان فعن الإمام الباقر عليه السلام قال: (ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا ، فلا يبقى أهله ملة يهودي ولا نصراني إلا آمن به قبل موته **ويصلي خلف المهدي**) قال البعض كيف يصلي نبي من أولي العزم خلف المهدي ، هل المهدي عليه السلام أفضل من المسيح عليه السلام ولماذا لا يصلي المهدي خلف المسيح ، فأما الجواب فهو في كتاب الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنِينَ **أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا** وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠) سورة آل عمران

وقوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٨٥) سورة آل عمران

وقوله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

إذا الإسلام هو آخر الأديان ومن لا يسلم فهو من الخاسرين في الآخرة وبما أن المسيح عليه السلام سينزل إلى الأرض ليدعوا قومه المسيحيين واليهود لترك المسيحية واليهودية والدخول في الإسلام فلا بد منه أن يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام كي يتبعه قومه في أفعاله وأقواله وصلاته خلف الإمام المهدي عليه السلام هي دعوة إلى قومه للاقتداء به ودخول الإسلام وهي تحمل هذا المعنى وكذلك لو صلى الإمام المهدي عليه السلام خلف النبي عيسى عليه السلام لأصبح مأموما وليس إماما ولان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (لا نبي بعدي) .

كما أحب أن أبين لكم أمر آخر لعل كثير من الناس غافلين عنه ، وهو عدد الأديان السماوية ، فكثير من الناس يعتقد بأن عدد الأديان السماوية هي ثلاثة ، اليهودية ثم المسيحية ثم الإسلام خاتم الأديان ، وهذا أمر غير صحيح أبدا ، لان الدين الوحيد الذين انزله الله تعالى هو الإسلام فقط ، أي أن جميع الأنبياء منذ خلق الله الخلق حتى خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان دينهم الإسلام ولا شيء غير الإسلام والأدلة على هذا من القرآن كثيرة جدا كما يلي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) وقوله تعالى على لسان نوح عليه السلام (وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ) (٧١) فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) وقوله تعالى (وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ) (١٣٠) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٣١) وَوَصَّى

بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ **مُسْلِمُونَ** (١٣٢)

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ **مُسْلِمُونَ**) ومنه قوله تعالى

في قصة إبراهيم وإسماعيل (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا **مُسْلِمِينَ** لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً **مُسْلِمَةً** لَكَ) وقوله تعالى

في قصة فرعون والسحرة (قَالَ فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (١٢٥) وَمَا نَنْقُمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا **مُسْلِمِينَ**) وقوله تعالى في قصة فرعون لما أدركه

الغرق (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ **وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ**) وقول موسى عليه

السلام (وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ **مُسْلِمِينَ**) وقوله تعالى

في قصة سليمان وبلقيس (قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (٢٩) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣٠) أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأَتُونِي **مُسْلِمِينَ**) وقول بلقيس (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي **وَأَسْلَمْتُ** مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وقوله تعالى في قصة يوسف (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠) رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي **مُسْلِمًا** وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ) وقول عيسى عليه السلام (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا **مُسْلِمُونَ**) وقول الحواريين أيضا (وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا **مُسْلِمُونَ**) وقوله تعالى في قصة لوط عليه السلام (فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ **الْمُسْلِمِينَ**) .

وآيات أخرى كثيرة تشير إلى أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي انزله الله تعالى على جميع أنبيائه عليهم الصلاة والسلام ، وأما لماذا سمي اليهود باليهود والنصارى بالنصارى فقد قال الإمام الصادق عليه السلام إلى المفضل بن عمر عندما سأله ، لم سمي قوم موسى باليهود فقال عليه السلام ، لقوله تعالى (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) أي اهتدينا إليك ، فقال المفضل ، فالنصارى ، فقال عليه السلام ، لقول عيسى عليه السلام (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ) فسموا نصارى لنصرة دين الله . والحمد لله رب العالمين .

روئيا تفرح القلب

لقد توسلت إلى الله سبحانه وتعالى ذات ليلة في بداية كتابتي لهذا الكتاب وأنا على فراشي بأن لا يفرق بيني وبين آل محمد وان يجعلني من خدام الإمام المهدي عليه السلام وان ويرحمي ويغفر لي خطاياي ويتوب علي في الدنيا والآخرة ، وقد توسلت إلى الله تعالى بأن يريني **روئيا تفرح قلبي** ونمت على هذا .

والحمد لله رب العالمين فقد استجاب الله تعالى لدعائي وتوسلي ورأيت هذه الروئيا أقصها عليكم ثم اشرحها لكم بعد ذلك.

رأيت في السماء **قمرين جميلين كأنهما البدر ليله كماله** ورأيت أناس مسلمين في شمال الأرض وهم البوسنة والهرسك والشيشان كانوا متضايقين وحزينين جدا لأن الدول التي تحيط بهم دول غير مسلمة ويكرهونهم لأنهم مسلمون فقلت لهم اتركوا أرضكم وتعالوا اسكنوا في شمال السعودية لأن شمال السعودية ارض صحراء خالية ما فيها احد وهذا أحسن لكم ، فوافقوا ، **فرأيت صحراء السعودية القاحلة وقد تحولت إلى جنه خضراء فيها الأنهار والشلالات (سبحان الله)** ثم رأيت القمرين في المساء وكان الناس في العالم كله ينظرون إلى القمرين عن طريق شاشات التلفزيون وهم في غاية الحرص على متابعة هذا الحدث العظيم وبعدها **اتحد القمران**

وأصبحوا قمرا واحدا، ثم تحرك القمر حتى وصل إلى وسط السماء فوق رأسي فأنشق القمر
وخرج منه نور عظيم استيقظت من نومي بعد روئيت هذا النور العظيم .

أما تفسير هذه الرؤيا فهو كالتالي.

عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : المهدي من ولدي وجهه
كالقمر الدرّي....(بحار الأنوار ٥١ / ٩١)

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب
من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير... (البحار: ٣٤٦/٧٤).

وعنه عليه السلام قال : وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين الأقاليم كالقمر المضيء بين
الكواكب الدرية.....(البحار: ٣٥٥/٣٦).

القمران هما الإمام المهدي والمسيح عيسى ابن مريم رسول الله عليهم السلام واتحادهما هو اتحاد
المسيحية واليهودية والإسلام في دين واحد وهو الإسلام خاتم الأديان ، وانشقاق القمر
وخروج نور عظيم منه يدل على انتشار نور الله في الأرض (نور الإسلام) أما الصحراء التي
تحولت إلى جنة خضراء من زرع وانهار هي إشارة إلى الخير الكثير الذي سيعم الأرض عند
ظهور القمرين عليهما السلام ، وفي محاضرة لسماحة الشيخ علي الكوراني في الكويت بمناسبة
مولد الإمام المهدي عليه السلام قال سماحته بأن الأحاديث المروية عن أهل البيت عليه السلام
تشير إلى أن صحراء الجزيرة ستتحول إلى ارض خضراء بها الأنهار عند ظهور الإمام عليه
السلام فتعجب لكلامه وقلت في نفسي بأن هذا ما رأيته في منامي ولم أكن اعلم بأن هناك
أحاديث مثل هذه ، وأما المسلمون الذين يسكنون في شمال الأرض فلعلهم يهاجرون إلى
الجزيرة العربية عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام .

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً
وأَنْهَاراً.

المؤلف جابر البلوشي

WWW.JBOLUSHI.COM

WWW.JBOLUSHI.ORG

الرئيسية

هذا الكتاب لا يمثل رأي علماء الشيعة وإنما يمثل رأي الشخصي الذي توصلت إليه عن طريق هذا البحث